

مدرسة الإمام مسلم في الأندلس دراسة في النشأة والمنهج

د. مصطفى حميد اتو
جامعة باقة - الجزائر

المقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله... أما بعد؛
فعلى الرغم من أن الحديث النبوي الشريف دخل الأندلس مع طلائع الفاتحين الأوائل، إلا أن الظهور المتميز لكتب الحديث كان في القرن الثالث الهجري، وهو بحق العصر الذهبي للسنة النبوية الشريفة.

وقد نال صحيح الإمام مسلم من تلك الجهود نصيباً وافراً، تحقيقاً لنصوصه وشرحاً لمتونه وبياناً لأحكامه وتوضيحاً لغريبه وتعريفاً بوجاهته، وسأتناول في هذا البحث جهود علماء الأندلس في خدمة صحيح الإمام مسلم وذلك وفق العناصر الآتية:

- الأسانيد التي وصل بها صحيح الإمام مسلم إلى الأندلس
- أهم شروح ومختصرات صحيح مسلم

ومع إطلالة القرن الثالث، ودخول الكتب الحديثية المتنوعة، وظهور طائفة من العلماء المحدثين أمثال بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح القرطبيين وغيرهما، عرفت حركة الحديث بالأندلس نقلة نوعية في شكلها ومضمونها، فقد تميزت حلقات المحدثين بنقد الأسانيد والكلام عن الرجال جرحاً وتعديلاً، وجمع الروايات ومقارنتها، وتيسير الصحيح من السقيم من حديث رسول الله ﷺ، فكانت تلك الجهود بمثابة اللبنة الأولى لازدهار

- دراسة نماذج من الشروح الأندلسية لصحيح مسلم

- مؤلفات الأندلسيين حول رجال مسلم

- دراسة نموذج من مؤلفاتهم حول رجال مسلم.

أولاً: الأسانيد التي وصل بها صحيح الإمام مسلم إلى الأندلس

صحيح الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم^(١)

وهو: «المسند الصحيح المختصر من السنن، ينقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ».

ومن أشهر تلاميذ الإمام مسلم الذين رووا عنه الصحيح:

١ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان^(٢)

٢ - أبو محمد أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرة بن عبد الرحمن القلانسي^(٣)

٣ - أبو حاتم مكي بن عبدان بن محمد بن بكر التميمي النيسابوري^(٤)

وقد اشتهر صحيح الإمام مسلم بعد هؤلاء بروايات أهمها:

١ - رواية الجلودي (محمد بن عيسى بن عمروية)^(٥)

٢ - رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن يحيى الفقيه الأشقر^(٦)

٣ - رواية الكسائي (محمد بن إبراهيم بن يحيى الكسائي)^(٧)

* أما رواية الجلودي فقد حدث بها من الأندلسيين:

- أبو بكر بن العربي (محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي) عن الحسين بن علي الطبري^(٨)

عن عبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار الزكي عن الجلودي عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن الإمام مسلم - رحمه الله -^(٩)

- عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشيلان^(١٠)، وموسى بن سيد بن إبراهيم الأموي^(١١)، وأبو الحسن عباد بن سرحان المعافري^(١٢)، كلهم عن الحسين بن علي الطبري بالإسناد المتقدم.

- أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري^(١٣)، قال: نا به أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بندار بن جبريل الرازي، قال: نا أبو أحمد الجلودي^(١٤).

- أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات العذري ثم الدلائي^(١٥)، قال: نا به ابن بندار بالسند المتقدم^(١٦).

- أبو القاسم محمد بن محمد الطرابلسي عن عمر بن محمد بن محمد بن داود السجزي عن الجلودي^(١٧).

* وأما رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن يحيى ابن الأشقر فرواها من الأندلسيين:

- محمد بن يحيى بن الجذاء القاضي^(١٨)، عن عبد الوهاب بن ماهان، عن أحمد بن محمد بن يحيى الفقيه الأشقر عن أحمد بن محمد بن علي القلانسي عن الإمام مسلم^(١٩).

- أبو القاسم أحمد بن فتح بن عبد الله التاجر^(٢٠) عن ابن ماهان بالإسناد المتقدم.

* وأما رواية الكسائي فقد دخلت الأندلس من طريق:

- حاتم بن محمد الطرابلسي عن عبد الملك ابن الحسن بن عبد الله الصقلي عن محمد بن إبراهيم بن يحيى الكسائي، عن إبراهيم بن محمد ابن سفيان عن الإمام مسلم^(٢١) - رحمه الله - .

- مكي بن أبي طالب^(٢٢) عن أحمد ابن محمد بن زكرياء النسوي عن الكسائي عن ابن سفيان عن الإمام مسلم^(٢٣) .

* وأما رواية مكي بن عبدان لصحيح مسلم فقد رواها الحافظ أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي قال أخبرنا به أبو ذر، أنا أبو بكر محمد ابن عبد الله الجوزقي^(٢٤) أنا مكي بن عبدان^(٢٥) أنا مسلم^(٢٦) .

هذه هي أشهر الأسانيد التي وصل من خلالها صحيح الإمام مسلم إلى الأندلس.

ثانياً: خدمات الأندلسيين لصحيح الإمام مسلم:

مدخل: اتفق العلماء رحمهم الله على أن أصبح الكتب بعد القرآن العزيز، الصحيحان البخاري ومسلم، وتلقتهما الأمة بالقبول، وكتاب البخاري أصحهما وأكثرهما قوائد ومعارف ظاهرة وغامضة^(٢٧)، إلا أنه قد ظهر لكثير من العلماء أن لكتاب الإمام مسلم مزايا اختص بها عن كتاب البخاري فأولوه الأفضلية.

قال أبو علي الحسين بن علي النيسابوري: ما تحت أديم السماء أصبح من كتاب مسلم^(٢٨) .

وقال أبو مروان الطبري: كان من شيوخه من يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري^(٢٩) .

وذهب طائفة من أهل المغرب إلى تفضيل صحيح مسلم على صحيح البخاري منهم الحافظ،

علي بن أحمد بن حزم الظاهري^(٣٠) والإمام أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي الذي يقول: «إن هذا الكتاب أحسن الأحاديث مساقاً، وأكمل سياقاً وأقل تكراراً وأتقن اعتباراً، وأيسر للحفظ وأسرع للضبط مع أنه ذكر صنواً من علوم الحديث وميز طبقات المجتدين في القديم والحديث»^(٣١) .

والظاهر أن سبب تفضيل بعض العلماء لصحيح مسلم على كتاب البخاري يرجع إلى حسن سياق كتاب مسلم وجودة ترتيبه، وسهولة النظر فيه والاستفادة منه، بخلاف البخاري، فإنه يتجمل الأحاديث ويوردها في أبواب مختلفة متباعدة، وكثير منها يذكره في غير بابها الذي يسبق إلى الفهم أنه أولى به، وذلك لدقيقة يفهمها البخاري^(٣٢) .

هذا وقد اعتنى الأندلسيون بصحيح مسلم منذ دخوله بلادهم، فعكفوا على دراسته وشرحه والكلام عن رجاله، وسأعرض خلال هذا المبحث لذكر أهم الشروح والمجاميع والمختصرات الأندلسية لصحيح مسلم مع التنبيه على المطبوع والمفقود، وأماكن وجود المخطوط منها.

- أهم الشروح والمجاميع والمختصرات الأندلسية لصحيح مسلم^(٣٣) مرتبة على وفيات أصحابها.

١ - الجمع بين الصحيحين لمحمد بن فتوح بن عبد الله الأزدى الحميدي الميورقي المتوفى سنة ٥٨٨هـ. (وهو مطبوع بدار ابن حزم، بيروت).

٢ - الإيجاز والبيان لشرح خطبة كتاب مسلم مع كتاب الإيمان للقاضي محمد بن أحمد بن الحاج التجيبي المتوفى سنة ٥٢٩هـ^(٣٤) .

٣ - الجمع بين الصحيحين للشيخ المحدث أبي عبد الله محمد بن حسين بن أحمد بن محمد

الأنصاري (من المرية) ويعرف بابن أحد عشر
توفي رحمه الله سنة ٥٢٢هـ^(٢٥).

٤ - الجمع بين الموطأ والصحيح والخمسة؛ لأبي
الحسن رزين بن معاوية العبدي السرقسطي^(٢٦)،
وهو الأصل الذي اعتمد عليه الحافظ بن الأثير في
كتابه جامع الأصول.

٥ - كتاب التبرين على الصحيحين^(٢٧) لأبي بكر
ابن العربي، (محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد
الله بن أحمد) المعافري المتوفى سنة ٥٤٢هـ.

٦ - إكمال المعلم بفوائد مسلم^(٢٨) للقاضي
عياض بن موسى اليحصبي السبتي المتوفى سنة
٥٤٥هـ، أكمل به شرح شيخه أبي عبد الله محمد
ابن علي المازري^(٢٩).

٧ - مشارق الأنوار على صحيح الآثار للقاضي
عياض طبع بدار الكتب العلمية بيروت
٨ - مطالع الأنوار على صحيح الآثار أو فتح
ما استغلقت من كتاب الموطأ وكتاب مسلم وكتاب
البخاري رحمه الله لابن قرقول إبراهيم بن يوسف
ابن إبراهيم الحمزي الوهراني المولود بالمرية
سنة ٥١٥هـ. المتوفى سنة ٥٦٩هـ^(١) نسج فيه على
منوال شيخه القاضي عياض في كتابه المشارق.

٩ - المعلم بفوائد صحيح مسلم لعبد الله بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود بن عيشون
المعافري من أهل بلنسية المتوفى سنة ٥٧٢هـ أو
٥٧٤هـ^(١١).

١٠ - الجمع بين الصحيحين لعبد الحق بن عبد
الرحمن الإشبيلي، المتوفى سنة ٥٨١هـ؛ جمعه من
البخاري ومسلم، وقد التزم فيه بألفاظ الأصلين،
ولم يزد عليهما ولم يغيره (طبع بدار المحقق

للنشر والتوزيع بالرياض ١٩٩٩م).

١١ - جمع الأحاديث التي زاد مسلم في
تخريجها على البخاري لأبي بكر يبيش بن محمد
ابن علي بن يبيش العبدي - من أهل شاطبة
المتوفى سنة ٥٨٢هـ^(١٢).

١٢ - كتاب «مطالع الأنوار لصحاح الآثار» لأحمد
ابن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي المتوفى سنة
٥٩٩هـ، وهو كتاب يجمع بين صحيح البخاري
ومسلم^(١٣)، وهو غير مطالع الأنوار لابن قرقول،
وهو في حكم المفقود، إذ لم تشر أي من المصادر
المتاحة على مكان وجوده.

١٤ - شرح صحيح مسلم لأحمد بن محمد بن
الحسين بن عتيق بن فرح أبو جعفر البلسي المتوفى
سنة ٦٠٩هـ^(١٤).

١٥ - اقتباس السراج في شرح مسلم بن الحجاج
لأبي الحسين علي بن أحمد بن محمد بن يوسف بن
مروان القسائي المتوفى سنة ٦٠٩هـ وكان مولده
سنة ٥٠٧هـ^(١٥).

١٦ - الجمع بين صحيح مسلم وسنن أبي داود
لعلي بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي العافية
الأنصاري أصله من أعمال سرقسطة ونزل مرسية
يكنى أبا الحسن^(١٦).

١٧ - نظم الدراري فيما تفرّد به مسلم على
البخاري لأبي العباس أحمد بن محمد بن مفرج
الأموي الأندلسي الأشبيلي المعروف بابن الرومية
المتوفى سنة ٦٣٧هـ^(١٧).

١٨ - اختصار صحيح مسلم لعمر بن أحمد بن
عمر بن موسى الأنصاري، أبو علي الزبار المتوفى
سنة ٦٣٧هـ^(١٨).

أيدينا، ورأيت أن أقتصر على دراسة مناهج ثلاثة منها، وهذا المبحث هو الأكبر من بين المباحث كونه دراسة تحليلية مقارنة.

النموذج الأول:

- كتاب إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي المتوفى سنة ٥٤٤هـ. أكمل به شرح شيخه الفقيه أبي عبد الله محمد بن علي المازري المالكي المتوفى سنة ٥٣٦هـ.

أهمية هذا السفر العلمي الأصيل تكمن في قصد مؤلفه استكمال ما بدأه شيخه أبو عبد الله المازري، في كتابه الحافل الموسوم بالمعلم بفوائد مسلم.

كما تبرز هذه الأهمية في تلقي العلماء لهذا الكتاب بالقبول والاستحسان، كونه من أجود وأقدم الشروح لتصحيح مسلم، اعتمد عليه واقتبس منه من جاء بعده من أئمة الحديث والفقه كأمثال: ابن الصلاح والقرطبي والنووي والعراقي وابن حجر والعيني في مؤلفاتهم وشروحهم.

وقد أكثر الإمام النووي في شرحه تصحيح مسلم من ذكر أقوال القاضي عياض والاستشهاد بها بحيث لا يخلو باب من ذلك، بل قد لا تجد في بعض النصوص غير كلام القاضي عياض.

منهج القاضي عياض في كتابه إكمال المعلم:

- افتتح القاضي عياض - رحمه الله - كتابه كعادته في تأليفه، بمقدمة أوضح فيها السبب الباعث له على كتابة هذا الشرح، ثم أوضح ما ذكره الإمام مسلم في مقدمة صحيحه، من أنه قسم الأحاديث على ثلاثة أقسام^(٥٢)، الأول ما

٢٩ - المفصح المفهم والموضح الملهم لمعاني صحيح مسلم لأبي عبد الله يحيى بن هشام الأنصاري المتوفى سنة ٦٤٦هـ^(٥١).

٢٠ - مختصر صحيح مسلم لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي المتوفى سنة ٦٥٥هـ^(٥٠).

٢١ - تلخيص صحيح مسلم لأبي العباس أحمد ابن عمر بن إبراهيم القرطبي المتوفى سنة ٦٥٦هـ (سنعرف به عند تناولنا للنماذج).

٢٢ - المضمع لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي. (سنعرف بهذا الكتاب عند تناولنا للنماذج).

٢٣ - إكمال الإكمال للقاضي عياض تأليف: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد البقوري الأندلسي المتوفى سنة ٧٧٧هـ^(٥١).

٢٤ - وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم لمحمد بن محمد بن جزي الكلبي القرطبي المتوفى سنة ٧٤٦هـ^(٥٢).

هذه باختصار أهم الشروح والمختصرات والمجاميع التي ألفها علماء الأندلس حول صحيح الإمام مسلم بن الحجاج - رحمه الله. وهذا يدل على العناية الفائقة التي أولاهها علماء الأندلس لصحيح الإمام مسلم، كما يدل هذا الصنيع على الاستمرارية في خدمة هذا الكتاب المبارك.

ثالثاً: - دراسة نماذج من الشروح

والمختصرات الأندلسية لصحيح مسلم:

نتطرق في هذا المبحث إلى دراسة طرق ومناهج مؤلفي بعض تلك الكتب، حيث لا يمكننا تناول مناهج جميع الكتب لعدم وقوع كثير منها في

رواه الحفاظ المتمعنون، والثاني ما رواه المستورون في الحفاظ والإتقان، والثالث ما رواه الضعفاء والمتروكون، وأنه إذا فرغ من القسم الأول أتبعه الثاني وأما الثالث فلا يعرج عليه. ورد القاضي عياض على أبي عبد الله الحاكم وصاحبه أبي بكر البيهقي في عواهما أن المنية اخترمت مسلماً قبل إخراج القسم الثاني، وأنه إنما ذكر القسم الأول.

قال القاضي عياض^(٥٤) - رحمه الله - إن هذا غير مسلم لمن حقق نظره ولم يتقيد بتقليد ما سمعه، فإنك إذا نظرت تقسيم مسلم في كتابة الحديث - كما قال - على ثلاث طبقات من الناس، فذكر أن القسم الأول حديث الحفاظ ثم قال بأنه إذا تقصى هذا أتبعه بأحاديث من لم يوصف بالحنق والإتقان مع كونهم من أهل السر والصدق وتعالى العلم... ثم أشار إلى ترك حديث من أجمع أو اتفق الأكثر على تهمة، وبقي من اتهمه بعضهم وصححه بعضهم فلم يذكره هنا، ووجدته - رحمه الله - قد ذكر في أبواب كتابه وتصنيف أحاديثه، حديث الطليقين الأوليين التي ذكر في أبوابه وجاء بأسماء الطبقة الثانية التي سماها بوحديثها، كما جاء بالأولى على طريق الاتباع لحديث الأولى والاستشهاد بها، أو حيث لم يجد في الكتاب للأولى شيئاً، وذكر أقواماً تكلم قوم فيهم وزكاهم آخرون وخرج حديثهم، ممن ضعف أو اتهم ببذعة وكذلك فعل البخاري، فعندي أنه - رحمه الله - قد أتى بطبقاته الثلاث في كتابه على ما ذكر ورأيت في كتابه وتبينت في تقسيمه، وطرح الرابعة كما نص عليه.

فتأول الحاكم أنه إنما أراد أن يفرّد لكل طبقة كتاباً ويأتي بأحاديثها خاصة مفردة، وليس ذلك مراده، بل إنما أراد بما ظهر من تأليفه وبأن من عرضه أن يجمع ذلك في الأبواب ويأتي بأحاديث

الطليقتين فيبدأ بالأولى ثم يأتي بالثانية على طريق الاستشهاد والاتباع حتى استوفى جميع الأقسام الثلاثة، ويحتمل أن يكون أراد بالطبقات الثلاث: الحفاظ ثم الذين يلونهم والثالثة الذي طرح... وكذلك علل الحديث التي ذكر ووعد أنه يأتي بها قد جاء بها في مواضعها من الأبواب، من اختلافهم في الأسانيد والإرسال والإسناد والزيادة والنقص، وذكر تصاحيف المصحفين، وهذا يدل على استيفاء عرضه في تأليفه وإدخاله في كتابه كلما وعد به^(٥٥).

- أما طريقة القاضي عياض في شرح صحيح مسلم فيمكن تقسيمها إلى العناصر الآتية:

١ - ضبط الروايات:

اهتم القاضي عياض - رحمه الله - بهذا الجانب كثيراً، فركز على ضبط ألفاظ المتمعنون، وبين اختلاف الروايات، وصحح أسماء الرواة وأسماءهم، وكتابه مشارق الآثار على صحاح الآثار، شاهد على تنحّره في هذا الميدان.

ولتوضيح ذلك نورد الأمثلة الآتية:

- عند شرحه لحديث عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ صلى في خميص لها أعلام وقال شغلنتي أعلام هذه فذهبوا بها إلى أبي جهم^(٥٦) واثتوني بأنيجانيه.

قال القاضي عياض «قوله بأنيجانيه» رويناه بفتح الهمزة وكسرهما وفتح الباء وكسرهما أيضاً في غير مسلم، وبالوجهين ذكرها ثعلب، قال: وزويناه بتشديد الباء في آخره وبتخفيفها معاً في غير مسلم إذ هو في رواية لمسلم بأنيجانيه مشدد مكسور على الإضافة إلى أبي جهم، وعلى التذكير كما جاء في الرواية الأخرى «كساء له أنيجانيه»^(٥٧).

سمي عتوقها قطعاً هو معنى العتوق، والعق الشق
كأنه قطع ذلك السبب الذي يصلهم به، أو قيام
ملك من ملائكة الله تعالى وتشيته بالعرش وكلامه
عنها ذلك الكلام بأمر الله تعالى^(٦).

٣ - الاستنباطات الفقهية:

أولى القاضي عياض هذا الجانب مكاناً واسعاً
في شرحه، ويتجلى ذلك في الآتي:

أ - استخراج الأحكام من الأحاديث وذكر مذهب
الإمام مالك.

فعند شرحه لقوله ﷺ عند ذبح الأضحية «باسم
الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة
محمد»^(٧)

قال القاضي: «وَضَبَطَ مَنْ يَصْحَحُ أَنْ يَدْخُلَهُ
الرَّجُلُ عِنْدَنَا فِي أَصْحَابِهِ بِثَلَاثَ صِفَاتٍ.

أحدها: أَنْ يَكُونُوا مِنْ قَرَابَةِ وَالِدٍ، وَحَكَمَ الزَّوْجَةُ
وَأُمُّ الْوَلَدِ حُكْمَهُمْ عِنْدَ مَالِكٍ وَالْكَافَّةِ، وَأَبَاهُ الشَّافِعِيِّ
فِي أُمِّ الْوَلَدِ وَقَالَ: لَا أُجِيزُ لَهَا وَلَا لِلْمَكَاتِبِ وَالْمَدِينِ
وَالْعَبْدِ أَنْ يَضَعُوا.

والثاني: أَنْ يَكُونُوا فِي نَفَقَتِهِ وَجِبَتْ عَلَيْهِ أَوْ تَطَوَّعَ
بِهَا.

والثالث: أَنْ يَكُونُوا فِي بَيْتِهِ وَمَسَاكِنِهِ غَيْرَ
بَائِثِينَ أَوْ (نَائِثِينَ) عَنْهُ، فَإِنْ انْخَرَمَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ
الشَّرُوطِ لَمْ يَصَحَّ اسْمُ إِشْرَاكِهِمْ فِي ضَعْفَتِهِ...
قال ولا يجوز عند جميعهم شركة جماعة في
ضحية يشترونها ويذبحونها عن أنفسهم أو في
هدي إذا كانوا أكثر من سبعة، واختلصوا فيما دونها،
فذهب الليث ومالك إلى أن الشركة لا تجوز بوجه
فيها، كانت بدنة أو بقرة أو شاة، أهدوا أو ضحوا،
وذهب جمهور الفقهاء من الحجازيين والكوفيين

- وعند شرحه لحديث أبي قتادة أن رسول الله
ﷺ كان يصلي وهو حامل أمية بنت زينب بنت
رسول الله ﷺ ولأبي العاص ابن الربيع فإذا قام
حملها وإذا سجد وضعها

قال القاضي عياض: وقال الأصيلي هو ابن
الربيع بن ربيعة فنسبه مالك إلى جده، قال القاضي:
وهذا الذي قاله غير معلوم، ونسبه عند أهل النسب
والخبر بغير خلاف: أبو العاص ابن الربيع بن عبد
العزي بن عبد شمس بن عبد مناف، واسم أبي
العاص لقيط، وقيل مهشم^(٨).

٢ - الشرح اللغوي:

عند تناوله لقول عبد الله بن عمر «إن أبا هذا
كان وذا لعمر بن الخطاب» وإني سمعت رسول الله
ﷺ يقول: «إِنَّ أَبْرَ التَّبَرِّ صَلَةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وَدَّ أَبِجَه» قال
القاضي عياض: رويناه: وُدَّ (بالكسر) و-وَدَّ- يَدُدُّ،
أَي ذُو مَوَدَّةٍ، وَالْوَدَّ وَالْوَدَّ كُلَّهُ مَحْصَنٌ^(٩).

- وعند شرحه لحديث أبي هريرة قال: قال
رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ
مَنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنْ
الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ
وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ قَالَتْ بَلَى، قَالَ فَذَلِكَ لَكَ...

قال القاضي عياض «اعلم أن الرحم التي توصل
وتقطع ويتوجه فيها البر والإثم إنما هي معنى من
المعاني ليست بجسم وإنما هي القرابة والنسب
واتصال مخصوص تجمعهم رحم والد، فسمى ذلك
الاتصال رحماً، والمعنى لا توصف بقيام ولا كلام،
ولا تصح منها. وذكر قيامها وتعلقها هنا ضَرْبٌ مَثَلٍ
وحسن استعارة على مجازات كلام العرب لتعظيم
شأن حقها وصلة المستصفين بها المتواصلين
بسببها، وعظم إثم مقاطعتهم وعتوقهم، ولذلك

والشاميين، إلى جواز اشتراك السبعة فيما دون ذلك في البقرة والبدينة في الهدي والضحية، ولا تجزي شاة إلا عن واحدة^(٦١).

ب - الاستفادة من الزيادات الواردة في بعض الروايات لتوضيح المعنى:

فعند شرحه لحديث ابن عباس أنه بات ليلة عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال قاضى طبع في عرض الوسادة واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها، فنام رسول الله ﷺ حتى انتصف الليل أو قبله بقليل... الحديث^(٦٢).

قال القاضي عياض «وقد جاء في بعض روايات هذا الحديث، قال ابن عباس بت عند خالتي في ليلة كانت فيها حائضاً».

وهذه الكلمة وإن لم يصح طريقها، فهي صحيحة المعنى حسنة جداً إذ لم يكن ابن عباس يطلب المبيت عند النبي ﷺ في ليلة خالية، ولا يرسله أبوه على ما جاء في الحديث، إلا في وقت يعلم أنه لا حاجة للنبي ﷺ فيها، إذ كان لا يمكنه ذلك مع مبيته معها في وساد واحد، ولا يتعرض هو لأذاه بمنعه مما يحتاج إليه من ذلك^(٦٣).

ج. رده على العلماء وأجبه في ذلك:

- رده على الإمام الخطابي:

عند شرحه لحديث أنس أن رسول الله ﷺ قال: يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا، قالوا: والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله، قال أنس فكان فيه ما أقول: كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فأمّر رسول الله ﷺ بالنخل فقطع ويقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت.

قال القاضي عياض: ورويناه بفتح الخاء وكسر

الراء... وبكسر الخاء وفتح الراء وكلاهما ما تخرب من البناء. قال الخطابي لدل الصواب خرب، بالضم جمع خربة بالضم وهي الخروق في الأرض... أو لعله جرف جمع جرفة، وأبين منه إن ساعدته الرواية: جذب، جمع جذبة، وتعني ما ارتفع من الأرض لقوله: فسويت، لأنه إنما يسوى المكان المجذوب أو ما فيه خرق في الأرض، وأما الخرب فتبنى وتعمر.

قال القاضي: لا أدري ما اضطره إلى هذا، وكما قطع ﷺ النخل المنمر، كذلك سوى بقايا الخرب وأطلال حيطانها، وأذهب رسومها كما فعل بالقبور والرواية صحيحة اللفظ والمعنى لا يحتاج إلى تغييرها ولا إلى تكلف شيء إلى تأويلها^(٦٤).

٤ - شرحه للمسائل العقائدية:

احتل هذا الجانب من شرح القاضي عياض بإراحته الله - مكاناً واسعاً، حيث يتوقف عند أغلب المسائل العقائدية ويناقشها ويرد على الفرق المخالفة، من ذلك:

أ - مناقشته لمسألة النفوقية لله تعالى:

- عند شرحه لحديث معاوية بن الحكم السلمي قال: وكانت لي جارية ترمى غنماً لي قبل أجد والجوانية فأطلت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم أسف كما يأسفون لكنت صككتها صكة فأثبت رسول الله ﷺ فعضم ذلك علي، قلت يا رسول الله أفلا اعتقها؟ قال اتنتي بها فأثبتته بها فقال لها: أين الله؟ قالت في السماء قال: من أنا؟ قالت رسول الله، قال اعتقها فإنها مؤمنة^(٦٥).

قال القاضي عياض: «لا خلاف بين المسلمين قاطبة محدثهم و قضيهم ومتكلمهم ومقلدهم

ونظائرهم أن الظواهر الواردة بذكر الله تعالى في السماء كقوله ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَلَا هِيَ تَدْرِكُهُ﴾ (٢٧) أنها ليست على ظاهرها وأنها متأولة عند جميعهم، أما من قال منهم بإثبات جهة فوق لله تعالى من غير تحديد ولا تكييف من ههنا المحدثين والفقهاء وببعض المتكلمين منهم فتأول «في السماء» بمعنى «على» وأما ههنا النظار والمتكلمين وأصحاب الإثبات والتنزيه المعيلين أن يختص بجهة أو يحيط به حد فلهم فيها تأويلات بحسب مقتضاها، قال: وما ليت شعري ما الذي جمع آراء كافة أهل السنة والحق على تصويب القول بوجوب الوقوف عن التفكير في الذات كما أمروا وسكتوا، لحيرة العقل هناك وسموا على تحريم التكيف والتخييل والتشكيل وأن ذلك من وقوفهم وحيرتهم غير شاك في الوجود أو الجهل بالموجود وغير قاذح في التوحيد بل هو حقيقة غيبية لم تسمع بعضهم في فصل منه بالكلام في إثبات جهة تخصه أو يشار إليه بغير يحاذيه، وهل بين التكيف من فرق أو بين التحديد في الذات والجهات من بون؟ لكن إطلاق ما أطلقه الشرع من أنه (القاهر فوق عباده) وأنه (استوى على العرش) مع التمثيل بالآية الجامعة للتنزيه الكلي الذي لا يصح في المعقول سواء من قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٢٨) عصمة لمن وفقه الله تعالى وهده (٢٩).

ب- توضيحه لمسألة رؤية الرسول ﷺ في المنام وكذلك رؤية الله تعالى في المنام:

- عند شرحه لحديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني، فأن الشيطان لا يمثّل بي».

قال القاضي عياض: ويحتمل معنى قوله ﷺ (قد رآني) أو (فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يمثّل في بي) إذا رُوي على صفته التي كان عليها في حياته، لا على صفة مضادة لحاله فإن رُوي على غيرها كانت رؤيا تأويل لا رؤيا حقيقة.

قال القاضي: قال بعضهم خصّ الله نبيه ﷺ بعموم صدق رؤياه كلها ومنع الشيطان أن يمثّل في صورته لئلا يتدّرع بالكذب على لسانه في النوم، وكما خرق الله تعالى العادة للأنبياء دليلًا على صحة حالهم في اليقظة، واستحالة تصوّر الشيطان على صورته في اليقظة، ولا على صفة مضادة لحاله، إذ لو كان ذلك لدخل اللبس بين الحق والباطل، ولم يوثق بما جاء من جهة النبوة مخافة هذا التصوّر فخصّ الله حماها لذلك من الشيطان وتصوره ونزغته وإثباته وكيد على الأنبياء (٣٠).

قال القاضي: ولم يختلف العلماء في جواز رؤية الله في المنام، وإذا رُئي على صفة لا تليق بجلاله من صفات الأجسام لتحقيق أن ذلك المرئي غير ذات الله، إذ لا يجوز عليه التجسيم ولا اختلاف في الحالات بخلاف رؤية النبي ﷺ في النوم، فكانت رؤيته تعالى في النوم من أنواع الرؤيا من التمثيل والتخييل (٣١).

ج- توضيحه لمسألة الضحك في حق الله تعالى:

عند شرحه لحديث أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: يضحك الله لرجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة، قالوا كيف يا رسول الله؟ قال: يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه إلى الإسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد.

قال القاضي عياض - رحمه الله - الضحك هنا استعارة في حق الله تعالى ولا يجوز عليه سبحانه الضحك المعلوم، لأنه إنما يصح من الأجسام ومن يجوز عليه تغير الحالات، والله تعالى منزّه عن ذلك وإنما يرجع إلى الرضا بفعلهما والثواب عليه، والإحسان إليهما أو حمد فعلهما ومحبة وتلقي رسول الله لهما بذلك، لأن الضحك إنما يكون من أحدنا عند موافقته ما يراه وسروره به وبرّه لمن يلقاه، قال: وقد يكون الضحك هنا على وجه المعلوم والمراد به ملائكة الله تعالى ورسله الذين يوجههم للاقائه وقبض روحه وإدخاله الجنة، كما يقال قتل السلطان فلاناً أي أمر بقتله^(٧٢).

هذا وقد لاحظت أن القاضي عياض - رحمه الله - يعمد إلى تأويل الصفات عن ظاهرها فعند شرحه لقوله ﷺ «والذي نفس محمد بيده» قال: اليد هنا القدرة والملك^(٧٣)، والإسليم أن ثبت لله اليد من غير تأويل ولا تكييف، والله أعلم.

٥ - الصناعة الحديثة :

أخذت الصناعة الحديثة حيزاً بارزاً في شرح القاضي عياض، فهو يقف عند أقوال المحدثين ويعلق عليها، ويوضح الأسباب الموجبة لردّه بعض الروايات، كما يعرض على الجمع بين الروايات المختلفة ويرفع ما يظهر من تعارض بينها، إضافة إلى إيراده لكثير من اللطائف الحديثة التي تدل على تبجّره وتضلّعه في هذه الصناعة.

ولتوضيح ذلك نورد النماذج الآتية:

أ - تعقبه شيخه أبي عبد الله المازري في مصطلح الحديث :

عند تناوله لحديث مسلم قال حدثنا عده من أصحابنا عن سعد بن أبي مريم أخبرنا أبو غسان،

وهو محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا في حجر ضب لتتبعتموهم، قلنا يا رسول الله: اليهود والنصارى؟ قال فمن؟.

قال القاضي: قال المازري هذا من الأحاديث المقطوعة التي نبه عليها (يعني مسلم) وهي أربعة عشر حديثاً، هذا آخرها.

قال القاضي: وإنما قلّد فيه أبا علي التستاني الجبائي وليس هذا صحيحاً عند أهل الصناعة، وإنما يعد هذا في المجهول وفيما لم يسم راويه وأبهم، وإنما المقطوع^(٧٤) لو قال الإمام مسلم: وقال سعيد بن أبي مريم، أو عن سعيد بن أبي مريم^(٧٥).

ب - ردّه نقصة الغرافيق^(٧٦) :

عند شرحه لحديث عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه، غير أن شيخاً أخذ كمّاً من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته، وقال يكفيني هذا، قال عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافراً.

قال القاضي عياض - رحمه الله - وكان سبب سجودهم فيها قال ابن مسعود - رحمته الله - أنها كانت أول سورة نزلت فيها سجدة، وروي أصحاب الأخبار والمفسرون أن سبب ذلك ما جاء على لسان النبي ﷺ من ذكر الثناء على آلهة المشركين في سورة النجم، ولا يصح هذا في شيء من طريق النقل، ولا من طريق العقل، لأن مدح آلهة غير الله كفر، ولا يصح أن ينزل على النبي ﷺ كفر، ولا أن يقول النبي ﷺ ذلك من قبل نفسه مداراة لهم،

ولا أن بقوله للشيطان عنى لسانه : لا يصح أن يقول **عليه السلام** شيئاً خلاف ما هو به فكيف في طريق التقدير وما هو كثر ولا يسلط للشيطان على ذلك لأنه لا علة إلى لسانه في المعجزة ووصفه لشيء **عليه السلام** وكل هذا لا يصح، وكذا **بجروج** لتأويله في القصة لو صح بغيره وهو لم يصح ولا نقل فيه من طريق صحيح ولا مستقيم

ح - كلامه في الرحا والجمع بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض

عند شرحه لحديث عبد الله بن عمرو أن رسول الله **عليه السلام** قال ما من غزوة تكرو في سبيل الله فقصوا عنه، لا يغزو نبي أجرة من لا حرة وسقى لهم لثث وإن لم يصبوا عنه ثم لهم أجرهم

أشار لقاصي عناصر إلى قول بعضهم : في الحديث ليس بصحيح ولا يجوز أن يقتصر ثوابهم بالعبادة كما لم يقتصر ثواب أهل بدر وهم أفضل المجاهدين، وهي أفضل عبادة قال ورغم بعض هؤلاء أن أبا هنيئاً جمع بين هنيئاً **أبو هنيئاً** وهو ليس مشهور وزحوا لحديث لسان في أن المجاهد يرجع بما نال من أجرة وعبادة **أبو هنيئاً** فرجوه عن هذا الحديث لشهرته وشهرة رجاله وأنه في الصحيحين وهذا في معجم حاصلة

قال لقاصي وأما قولهم أبو هنيئاً ليس بمشهور فعط فحش بل هو ثقة مشهور روى عنه لثث من سنة وحيوة وبى وهذا وحال في ثمة، ويكفي في وثقه احتجاج مسلم به في صحيحه

وأما قولهم أنه ليس في الصحيحين فليس ذم في صحة الحديث كونه في الصحيحين ولا في أحدهما

قال لقاصي وأصح ما جمع فيه من الحديث أن لأول قال فيه، لا تحركه، لا الجهد في سببه ونصب بقوله «فهد» لشيء يصح له الجهد أو يرد إلى بيته مع ما نال من أجرة أو عبادة وهذا الحديث لا يحر لم يشرط فيه هذا لشرط فيجمل أنه فيمخرج حرج شية الجهد وطلب المعجم، وهذا شرط بما يجوز له لشرط فيه، ونقصت منه من لوجهين فتقص آخره و أول أحسن فكل آخره

بعد هذا العرض أنهم عناصر منهج لقاصي عناصر في كتابه، كمال المعجم في شرح صحيح مسلم يمكننا لقول بأن هذا الشرح بعد عبادة لأحريين من لشرح حيث لا يكاد يحو شرح منها من الشرح والشرح لبقائه قاله لقاصي عناصر كما بعد مرجع مهم من مرجع لمقه، المالكي لتكملة مؤلفه في معجم له ذهب ومجتهبه

النموذج الثاني:

١ - تلخيص صحيح الإمام مسلم لأبي العباس القرطبي.

١ - مؤلفه، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري القرطبي الأندلسي المالكي لمقيه معروف من المرين وسبق بصياغة لسان من أعيان فقهاء المالكية، كان من أئمة المشهورين والعلماء المعروفين بجمعاً لعدة علوم منها علوم الحديث والمقه والعربية وغير ذلك، وله على كتاب صحيح مسلم شرح أخص فيه وأحاط بسماته لمعجم رجل أبو العباس مع أنه من الأندلس في سن لصغر فسمع كثيراً من مكة والمدينة والقس ومصر والإسكندرية وعمره من البلاد، وكان يشار إليه بالبالغة ولهم ولقب في علم الحديث

و لمصل الإمام، وأحب عنه الناس من أهل لمشرو
و لمغرب مولده سنة ٥٩٨ هـ وبقي بالاسكندرية
سنة ٦٥٦ هـ^{١٢٢}

ب منهج أبي العباس القرطبي في احصاء صحيح مسلم

احصى الإمام القرطبي صحيح مسلم بطريقة
مسكرة جعلته يسمع به لادم و لحاض و ذلك لتسهيله
تلوله و سماعه لملأه لمحصره و يقيها بغير
حلالها^{١٢٣}، ويذكر محصن طريقة الإمام القرطبي
في احصاء صحيح مسلم في احصاء الآيات.

١٢٤ - فصيح الإمام القرطبي مخصصه بمقدمة
أفصح فيها عن أسبب تدعى له على احصاء
صحيح مسلم و السجح لدى سعة في ذلك فقال،
«ولم تقصره لهم في هذا الزمان عن نوع
الغناء من حطت جمع هب لكذب بها شتم
عنه من لأسباب والرويات، أشار على شارحه عليه
وطاعه حرم إلى تقريره إلى لمحط و يسيه على
لمسقه، بأن تحصر أمثاله و حله و تكرره
وسه على ما يصحبه أحاديثه بمر جم شمر على
معناها، وتدل الطال على موضوعها وفحوها
فانصرف من لأسباب على ذكر أصحاب لا
أن يسعوا الحاجة إلى، كر غيره فأكره لزيادة
و حصول فاته و من تكرر لمعون على أكمها
مساق وأحسها مساق، محقق ما في غيره من
لرواد و زبها قديم بعض لأحدث وأخره
حينما إليه صطرب، حرصاً على صم شيء
لمشاكه، وتقريرا له على تنوله^{١٢٥}»

١٢٥ - بخار من رويات آباء أئمتها وأكمها
من حيث أداء المعنى، ثم يسعرض ما كان في
جميع لرواد^{١٢٦} لأخرى من رواد^{١٢٧} على لرواد

لمذكورة بحث تؤدي معنى ما أورده الإمام مسلم
في كتاب

مثال ذلك «باب في أكل لسان و لسان يقال
عن أس بن مالك قال إن حطاً دعا رسول الله
ﷺ لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهب مع
رسول الله ﷺ إلى ذلك الطعام فترتب إلى رسول
الله ﷺ خير من شعير ومرق فيه داء^{١٢٨} وقت
قال أنس فرأيت لبي ﷺ يستع ل داء من حولي
لصحة قل فم أرل أحب ل داء من يومئ

وفي رواية فجعل رسول الله ﷺ يأكل من ذلك
لسان وبعده قال فما رأيت ذلك جعلت ألقه ولا
أطعمه قل أنس فما زلت بحسبي لسان
وفي أخرى، قل أنس فما صنع لي طعام بعد
أقهر على أن يصنع فيه داء، لا يصنع^{١٢٩}

١٢٦ - طرح الإمام مسلم في صحيحه على جمع
الروايات المعتبرة في موضع واحد، دون تكرار
لا في حديث معبود^{١٣٠}، فقام لإمام القرطبي
جمع تلك الأحاديث لمكره و وضعها في لموضع
للمسألة لها من دون تكرار و يسه على موضع
كرها في صحيح مسلم، و لأمانة على ذلك كثير،
مها

في «باب فصل صوم ثلاثة أيام من كل
شهر وسرر شعبان وصوم المحرم وسنة أيام من
شوال^{١٣١}» قل الإمام القرطبي وقد تقدم قوله
عنه لسلام صم ثلاثة أيام من كل شهر، صام
له^{١٣٢}

وفي «باب ليس لي بموح موح لجر وفي
ثلاثة على لا يكون صوم شعبان^{١٣٣}» قال الإمام
لقرطبي وقد تقدم في كتاب الإيمان حديث حسنة
في لي بموح موح لجر^{١٣٤}

٤ حرّاد إمام لقرطبي لرواه أبي صفيّه
مختصره، من أمانتها، وكنى سرّ لمون مع
ذكر لصحابي، وفي الحديث وقد يذكر من فيه
بدلت الحاجة لئلا.

٥ قام إمام لقرطبي رحمه الله يذكر
نرحم وفاة ودققة لكل كلب وأيوب بحضه
لصحيح مسلم، تسم عن مهنها وف ل لطالب
على موضوعها وفحوا وقد دل قصص لسي
في ذلك، يد لهم سرهم إمام مسلم لأيوب كانه
سرحم تصحيح عمّ بخونه ثل لأيوب

٦ نرحم إمام لقرطبي إلى حد كبير سريه
صحيح مسلم، ثم لبي سهل على القارئ لعودة
إلى الأصل لمعرفة مزب. تفصيل عن لرواه
لمختصة وأمانتها، ولم يجد على ذلك. إلا هي
موضع محدودة حيث نقل كتبه لجهاد وليس
من موضعه في صحيح مسلم بعد كتاب القصة،
فجعه بعد كتاب الحج وقدم كتاب الأشربة على
كتاب لأصاحي

٧ نرحم إمام لقرطبي في تحضه على
دمج بعض الكتب لبي سنول موضع مقارنه، مع
بعض بحث أصبح عدد كتب لبحض (٤٢) ب لا
١٥٤ كتاباً في تقسيم الأصل مثال ذلك.

دمج كتاب لغات في كتاب لطلاو

ودمج كتاب لخص في كتاب لظهره

ودمج كتابي لمساحه وموضع لصلاه

وصلاه لمسافري وقصرها في كتاب لصلاه

ودمج لقطعة في كتاب لأقصه

ودمج كتاب فصائل لصحابة في كتاب

لمصائل

٨. يعق على الأحاديث المقطعة في صحيح
مسلم ويذكر من وصفها فقد ذكره لحدث أبي
هريرة قال كان رسول الله ﷺ يهض من
لركعة لثمة، يصح القراءة بالحمد لله رب
العالمين ولم يسك قال لشح لمقه أبو لغاس
ذكره مسلم مقطعة فقل وخُتّت عن يحيى
بن حسين "قت وهو أحد لأربعة عشر حديثاً
للمقطعة لواقع في كتابه وقد وصفها أبو بكر
لرر

هـ، وقد يدل العلماء جهوداً كثره في حصار
صحيح مسلم من ذلك لمختصر لبي أميه
إمام هند لعظم لهنري لبيوف سنة
١٥١ هـ. لا أن مختص إمام لقرطبي بهر ناموز
نوحها في لهوره لثمة بين لخصيص.

هذه الموضع ومن نصت على هذا عائشة في حديث ذلك، وقول عمر رضي الله عنه لم رسول الله ﷺ أحب نساء! مصححة ظهرت لعمر رضي الله عنه فأشار به، ولا تطرأ بالنبي ﷺ أن يطأ المصححة حسب عنه لكنه كان يسطر لوجهي في ذلك، ولأنه لم يوافق عمر على ذلك حتى أشار عنه به لاسمها وقد كانت عادة نساء العرب أن لا يحسن لكرم أخلاقه، حالهم وعماق مسائلهم غالباً ولأنه قال بحسرة

وأغص طرفي ما بدت لي حاري

حنى يوارى حاري ماواها

فقد لم تكن هالكا ربة، فركهم ولم يههم ينصحب لعدده وكرهه بلاء أمر أو بهي، فإنه كان يحب الحمص على أمهه^{١٤}

قال وفيه من لطفه

أما الشيخ في هذا الإمام بالرأي وعادة ذلك، في جرح ليه

وحوار يشاره للمصنوع على الماصل

وحوار يحرص المشاء ليه وشأخر لحوار إلى أن سئل له وجهه برصه^{١٥}

٣. الاستنباطات الفقهية :

١. مما نثبت به مذهبنا من أن المصنوع على كونه لمهم همامه لكننا بسبب الأحكام لمقهية من قوله لأحدث الأحكام

فهو يترك أقوال العامة وأحلافه ولأدلة ولا أود التكرار على خردية من المسائل لمطروحة نعتون لذلك بقوله بصرع! ثم يحوصل في شرحها وسويع على الخصوص في بيان مذهب الإمام مالك رحمه الله وسرد

فقد شرحه لحدث عائشة رضي الله عنها «أن أروح رسول الله ﷺ كن جرحي بالليل» سترى لي المصنوع وهو مصدق أفصح وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله ﷺ أحب نساء! فهم يكن رسول الله ﷺ يفعل فحدث سودة بنت زمعة روح لسي ﷺ لينة من لسان عشاء، وكانت امرأة طوية فداها عمر ألاق عرفك يا سودة حرصاً على أن تترك لحيات قالت عائشة، فنزل لحيات

وعنه قال، «جرح سودة» ما ضرب عليها لحيات لبعض حاجتها، وكانت امرأة جسمه صرع لساء حسناً لأنحى على من يعرفها، فرأها عمر بن الخطاب فقال يا سودة، والله ما تحصى عشاء، فنظري كيف جرحني قالتا فبكمتا رجة ورسول الله ﷺ في سبي ربه لنعش وفيه عزو فحسب فقال رسول الله ﷺ في جرح فقل لي عمر كذا وكذا قال فوحي ليه ورفع عنه وزن أعرو في ربه ما وضعه فقل به قال أن لكر أن جرح لحيات^{١٦}

قال المؤلف

«قوله كن جرحي بالليل سترى لي المصنوع لاء وهو الموضع لسي ستره أي يظهر، والسرور لظهور ومنه ﴿وَرَى الْأَرْضَ بَرْزًا﴾ أي طاهره مسبوقة في جرحي شيء كما قال تعالى ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾^{١٧} والمصنوع، موضع جرح لسيه وقوله، وهو مصدق أفصح أي لوصف مسبوقة مسبعة وذلك كنية عن جروحي إلى الجرح، بل لم يكن لهن كنف في لسيوب كنو لا يحويها ستر فكتب لساء جرحي بالليل لي جرح لسيوب ويعدن عنها لي

أولها كما تعرض أقول لعماء في المسألة
وهم ههنا وأهلهم

فبعد شرحه لم أشكل من أحداث باب
«الإمام أن يحضر لقادل بالسب»^١ قال

نصرع لا شأ في أن من كان مذهبه أن ليس
للقائل لا يحقسه وإنما يمكنه بمن لقل لمشهود
صه

وأما من صار إلى أن لا الإمام يرى فيه
رأيه فحسمو هل يحق أو لا يحق فقال مالا
و لأور عي ومكحول يحق وقاله سجدو في كثر
وبعوه عن عمر عليه السلام وحكى عن حور من لا
عن مالا أن الإمام يحقر في ذلك نقبه لقاصي
سب عيل

ثم حسمو في ليس لبي يسحقه لقاتل
فذهب لأور عي و س حبيب من أصحاب عليه السلام في أنه
فرسه لبي ركنه وكل شيء كلفه كان ليهن
وسلاح و آلة واحدة له ولمسه غير أن من حسب
قال في المنطقة لبي فيها تدابير ودرهم نسقه
د حدة في ليسب ولم ير ذلك لأور عي وقد
عمل بقولهما جماعة من الصحابة وبعوه مذهب
لشافعي غير أنه ترد في السورين و لجنة وما
في معانهم من غير حدة لحرب وذهب إلى
عس رصي لله عليهما إلى أنه لمرس و سلاح
وهو معنى مذهب مالا

وثن أحمد قدم في لمرس من ليسب ووقف
في اليسف و لشافعي قوئل فيها و... في عسكر
لعتوه في أمول لمقبول هل هو من ليسب أم لا
والصحيح لعموم فيها كان معه ثمسكا بالعموم
و لله تعالى أعظم

٤. اهتمام الإمام القرطبي بعريب الحديث

لاحظت خلال قر عي لكتاب لهمهم أن الإمام
لقرطبي - رحمه الله - أولى هذا الجانب حيز
كسر في شرحه فرائه سبع لألصاط لعربية
و لعاصفة في الحديث، وشرحه شرح لغوت و ف
سمر ع مغبها وم تولي في الحديث، وبسبب
في ذلك كنه بالقرن لكرنم وديون الشعر
لقبيهم وأقول أنه لعة

فبعد شرحه لحديث عبادة بن الوليد بن
عبادة بن الصوام، قال حرجت أنا وأبي يطلب
العم في هذا الحي من أنصار قل أن يهتكو
وكان أول من لقبه أبا اليسر صاحب رسول لله
ﷺ ومعه علام له ومعه صمامة من صحنه
وعين أبي اليسر بركة ومعافى وعنى علامه بركة
ومعافى، فقال له أبي يا عم بي أرى في وجهي
سمعة من غضب قال أحل كن لي عي فلا
فلا من لجر م مائل هائب أهله فسمت فقت
ثم هو قالوا لا فخرج عني إلى له حشر فقت
له أن أبوك؟ قال سمع صوت فدخل أريكة أمي
فقت أخرج لي فقت عمت أبي أب فخرج فقت
ما حملا عني أن حسد م م م؟ قال أب والله
أحدثك ثم لا أكذب، حشيت والله أن أحدثك
فأكذب، وأن أهدد فحطما وكتب صاحب رسول
لله ﷺ، وكتب لله معسر قال: قت لله قال
لله قت لله قت لله قت الله قال لله قت
فأني بصحمة فمعافى سمع فقال من وحب
قصاء فاقصبي و لا أب في حل، فاشه بصر
عني هيني ووضعت سمعه في حسه، وسمع أدي
هاتى ووعاه قسي وأشر إلى مباط قسه، رسول
لله ﷺ وهو يقول من أطر معسر أو وضع معه
أطبه لله في طبه

قال القرطبي في أي تكلم عن معناه العام،
عرب هذا الحديث

لحي لقيل

وصمامة من صجف، هو كسر الصاء بغير ألف
كـ وقع في كتاب مسهم وصودج، صمامة وهي
إصاارة، وجمعها أصامم وكل شيء صممت
غصه، لي غص فهو صمامة

و الصُّمَّ جَمْعُ صَحْمَةٍ وَهِيَ لَوْرَقَةٌ مِنْ
لَكَبٍ، وَكُلٌّ مِنْ بَسَطَ فَهُوَ صَحْمَةٌ، وَمِنْ صَحْمَةٍ
لَطَاعِمٌ

و لِرَدَّةٍ لَشَهْدَةٍ لِمَحْطُطَةٍ، وَجَمْعُهَا تَرْدٌ وَ
تُرُودٌ

ومعافى بفتح المع مفعول مسنون إلى معافى
وهي محبة بالمسحط، قاله أبو الفرج وقيل هو
رجل كان يعمى

و لسمعة بغير نون سود مشرب بجمه قاله
لحيل

و لحر من لعمان الأسى فوق منهم في بصره
وقوى في أكله، يقال منه استحمر تصبى به صائر
كلا وأصه في أولاد لعم، في أي عه أربعة
أشهر وقصّل عن أمه وأحد في لرمي قيل عه
حصر و ثنى حصره

و ثركه وحدة ثركا وهي لسير لسي
عه كدة وهي لحة

وعند شرحه لحديث جابر قال «بهي رسول
لله ﷺ من لصر في لوحه وعن لوسم في
لوحه

قال المؤلف: ولوسم لكي بالباء وأصه

لعلامة يقال وسم الشيء يسمه به عمة علامة
يعرف بها ومنه لسم لعلامة، ومنه قوله تعالى
﴿سِيمَاهُمْ فِي رُجُومِهِمْ مِنْ أَنْزِلُ سُجُودَ﴾
ومعروف لروية؛ لوسم بالسيف لعملة وقد
روى بعضهم بالشس لعملة وهو وهم لأن لوسم
بما هو عرر الشماه أو لأتزع باليرة وسوسها
بالؤوز وهو لكحل أو ما شبيهه

٥ - الصنعة الحديثية :

لم يتصير لإمام القرطبي رحمه الله - في
شرحه لصحيح مسلم على لحاب لمقهي ولعوي
فحسب، فقد أحدث لصنعة لحدثه مكناها من
لشرح

ورغم أن المؤلف لم يذكر أسماء لأحدث
لعشروحة لا لسي رأيت أنه يهيم بصحيح الماط
لشروحة ولأسماء لوردة فيها، وبيننا صاحب
لحديث من لشموحة، وبعث على لربادة لوردة
في بعض الروايات بما يصح عن لرحبها من حديث
لقول أو لرد

أ ضبط الأسماء

فقد شرحه لحديث جابر، قال رضي أبي
يوم لأخر ب عن أكله، قال فكوه رسول الله
ﷺ

قال المؤلف: «قول جابر ﷺ رضي أبي
يوم لأخر ب عن أكله صحيح هذه الرواية
صحة لعمه وفتح لاء وبالنصع ورواه لعمري
ولسهرقتي^١ بفتح لهمرة وكسر لاء على
صافته لاء المتكلم و أول هو لصحيح بدليل
لروية لبي بصر فيها عن أنه أبي بن كعب وكان
أبا جابر - ﷺ لم يرد يوم لأخر ب وإنما

سنة يوم أحد^١

ب التنبيه على الناسح والمنسوح من الأحاديث

عبد شرحه الحديث عبد الله بن عمر «أن رسول الله ﷺ صلي عليه وسلم من ذهب وكن جعل فضة في باطن كفه، ألسه فصنع لسان ثم به حسن عني لغيره فصرعه فقال: بي كب ألسه لحاتم وأجعل فضة من حل فرمى به ثم قال: والله لا ألسه أب فسب لسان جو منهم»

قال المؤلف: صلي عليه وسلم ﷺ حاتم لذهب ولسه بانه كان دلا قبل الجرم فهو من باب لسمح كما يدل عليه حديث وهو مجمع على تحريمه لرحاله، لا ما روي عن أبي بكر بن عبد الرحمن " وخالف وهو خلاف شد مروي بالصحيح وكل منهما لم ينعه لرحوم والله أعلم^٢

ج التوفيق بين الروايات المختلفة حيث يعبر المؤلف كما أنه أن هذا تعارض بين حديثي، رفع ذلك تعارض ولا يشكل

فقد شرحه الحديث عبد الله بن عمر السابق^٣ قال لقرطبي رحمه الله وقول عمر رضي الله عنهما حديث ألق عرفاء ب سودة، يقضي أن ذلك كان من عمر قبل بزل لعجاب، لأن عائشة رضي الله عنها قالت: جرحها عن أن بزل لعجاب بزل لعجاب

ولرواه أخرى يقضي أن ذلك كان بعد بزل لعجاب فأولى أن يحمل ذلك على أن عمر رضي الله عنه تكرره منه قبل بزل لعجاب وبعد ولا تغ فيه ويعمل أن يحمل ذلك على أن بعض الرواه صم قصه إلى أخرى، وأول أولى فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقع في قصة بصره

عطية وأمة شبة من أن بطلع أحد عن حرم لسي ﷺ حتى صرح له بقوله: أحجب تسوء فيهن بزه لرحول لعجاب، ولم يزل دلا عنه حتى بزل لعجاب، وبعبه فيه كان قصده ألا بجر من أصلاً، فأقرط في ذلك، غير أنه مفضل إلى الجرح ولمشقة و بصر لا به، فيهن مجانب إلى الجرح وأبلاً قال لسي ﷺ لسان بملك سوده قبل أن لكر أن بجر من لعجابك

هك أوصح الإمام لقرطبي بأن لا تعارض ولا يشكل في لروى

د تعليقه على بعض الزيادات الشاذة

عبد شرحه لقوله ﷺ «صلاة في مسجد في حرم في ألف صلاة في غيره من المساجد إلا لمسجد الحرم

قال لقرطبي: «حسب في سبب المسج الجرح من أهل مكة لمسجد الحرم أفضل من مسجده أو هو أن لمسجد الحرم أفضل من سائر المساجد غير مسجده ﷺ فيه أفضل لمساجد كلها، وبجر مع هذا الحلاو الحلاو في أي لسي أفضل مكة أو المدينة هذهب عمر وبعض الصحابة رضي الله عنهم ومالاً وأكثر لمسي إلى بمصيل لمسية وذهب لكوفيون ولماكيون وس وهب وابن حسب من أصحاب إلى بمصيل مكة وحبو بعد رده قسم من أصعب وعبره في هذا الحديث من روى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بعد قوله: لا لمسجد الحرم، قال وصلاة في لمسجد الحرم أفضل من صلاة في مسج في هذا جملة صلاة قال لشيخ رحمه الله: «وق روى هذا الحديث عن ابن حبيب» وقال فيه بمائة ألف صلاة وهذه زيادة منكرو

لم تشهر عند الحفظ ولا خرجه أهل الصحاح
و المشهور المعلوم الحديث من عر هـ لزيادة
فلا تقول سهو وسعي أن عر د ليطر إلى الحديث
لمشهور وإلى لفظه^٦

٦. نعقبات الإمام القرطبي للعلماء:

تسم نعقبات الإمام القرطبي لبعض العلماء في
مروحاتهم بالطعن لعلمي المعرّ د من نقسوه على
لمخالص ومن لعصب لمدهي
فق رأيه كثر ما يعقب علماء المالكية في
لمسائل الخلافية ود فع عن وجهة نظره بطريقة
عمية بعينه على وضوح ل ليل وقوه الحقّة

أ. نعقبه للإمام أبي عبد الله المازري رحمه الله

عند شرحه لقوله ﷺ «لا سموا لعصب الكرم
فإن لكرم لرحل لعصبه» وفي رواية «لا تقولوا
أحبكم لكرم فإن لكرم قلب لعصبه»
وبما هي لسي ﷺ عن تشمة العبا بالكرم
أنه لما حرّم لكرم عيهم وكنيت طبعهم
نعتهم على لكرم، كره ﷺ أن يسمى هـ المعرّم
باسم بهتج طبعهم إليه ع ذكره، فيكون ذلك
كالمعراء على لوقوف في المعرّم، قاله أبو عبد
الله المازري

قال لشح - رحمه الله - وفيه نظر لأن محلّ
لهي بها هو سمية لعيب بالكرم وليس لعيب
معرّمه، وإن المعرّمه لكرم ولم يسمى لكرم ع
حتى يسمى عه وبما لعيب هو لسي يسمى لكرم
باسم ما يؤول إليه من لكرمته كما قال تعالى
﴿إِنِّي أَرِنِّي أَخَصِرُ خَصِرًا﴾^٧

وقول أبي عبد الله المازري كره رسول الله
ﷺ أن يسمى هـ المعرّم باسم ما بهتج الطبع

إليه لمن يصحح، لأن لرسول ﷺ لم يه عن
سمية المعرّم لسي هو لكرم بالعيب في هـ
لحديث، دل عن سمية لعيب بالكرم فأممه وبما
جمل لعيب عت ي محمل قوله ﷺ لمن لعصب
بالطوّ ع عيكم، وليس لشيب بالصرعة وبما
لشيب من يهنا نفسه ع لعصب أي لأحق
باسم لكرم لعصب أو قبل لعصب، وللك لع
جوه من لكرم و لعصائل و لأعمال لعصالحات
ولعاصف لعامة، فهو أحق باسم لكرم و لكرم
من لعيب^٨

ب. نعقبه للقاضي عياض رحمه الله

عند شرحه لحديث أبي سعيد لخرى أن ثبي
لله ﷺ قال «كان فمس كان قسكم رجل قبل تسعة
وسبعين بصت فسأل عن أعيم أهل لأرض ف ل على
ر هب فأناه فقيل به قبل تسعة وسبعين بصت فهل
له من ثوبة؟ فقال لا، فقسه فكمل به مائة، ثم سأل
عن أعيم أهل لأرض ف ل على رجل عالم فقال
به قبل مائة بصت فهل له من ثوبة؟ فقال نعم
ومن حول سه ومن لثوبة، يطق إلى أرض ك
وكب فين بها أناسا عابون لله فاعب الله معهم
ولا يرجع إلى أرضها فينهم أرض سوء فانطلق حتى
ر بصف الطريق أبه صلا لمود فاحصص
ملائكة لرحمة وملائكة لعاب، فقالت ملائكة
لرحمة جاء ثابثا مقبلا بقسه إلى الله وقال
ملائكة لعاب به لم يعمل خير قط، فأناهم
ملا في سورهم دمي فجعلوه بينهم فقال قسوه ما
من لأرضي فإلى أسهما كن أدبي فهو له قسوه
فوجوه أدبي إلى لأرض لبي أر د فقصبه ملائكة
لرحمة^٩

قال لقاضي عياض جعل لله قرينه من لقرينة

علامة للملائكة عند خلافهم مع عزمهم^{٦٠}
معرفة حقيقة باطله لبي طلع لله عبيد ولو
بحقنوا بوسه لم يحسموا ولا حياحو للمقاسمة

قال الإمام القرطبي رحمه الله^{٦١} وهذه
عملة منه عن قول ملائكة لرحمة جاءنا ثب
مقبلاً نفسه إلى الله عز وجل وهب نصرته ملائكة
لرحمة عبيد ما في قسه فهو عبيد ملائكة لعب
من قسه ما عبيد ملائكة لرحمة لم يسارعوا
لأن ملائكة كههم لا يحصى عنهم أن لوبة^{٦٢}
صعب في لقب وعمل على مقصدها بالحوارح
بالقبر يمكن مقبولة بمصل لله ووجهه لخصو
و لأحسن ما ذكرناه من شاء الله. وإنما جعل الله
بعالي قربنا لأرض سبب مخرج لرحمة ملائكة
لرحمة ومصطف لصحة لوبة وفيه دليل على أن
أعمال الطاهر عوار على لبطر^{٦٣}

٧. تراجم الابواب ومناسبتها للأحاديث:

شهر بين لكثير أن الإمام النووي رحمه
الله هو الذي ترجم لأبواب صحيح مسلم، وأنه لم
يسبق في ذلك، حتى قال أحد العلماء «وبما هي من
وضع لنووي رحمه الله تعالى» كما هو مشهور
وكما يدل عليه صيغته في شرحه عليه فيل لا
يح في نسخة منه أي بـ، وبما هي في شرحه
فقط^{٦٤}

والحقيقة أن الإمام القرطبي رحمه الله
لنوفى قبل الإمام لنووي بغير من عام قد أجز
قصب لنسوق في هذا المجال حيث انتهى من
تحرير صحيح مسلم ووضع ترجم أبو له قبل سنة
١٢٤١ هـ

ويبرر من أمم لبطر في ترجم لبي وضعه
الإمام القرطبي لأبواب صحيح مسلم أنها أخيرة

سقة منبهة ووضعت لسمير عن مصموم أحاديث
لأبواب وتدل لطالب على قحوها في عبارات
سبلة جالدة من لعموص لا قها سر وثرد
مغني لرحم ومناسبتها لأحاديث الباب وصوب
بالرحوع إلى لشرح

وقد شوعت وبدا لاد صبع لرحم بحسب
موضوع الباب، وما يظهر لشرح من أوجه في
ذلك ومن لال مطالعي لسخص ولشرح
أمكني رصم لغيره من تلك لصنع وفيها بي
مما ح منها

٨. التراجم الظاهرة

وهي التي يدل دلالة وصحة ومطابقة لما تضمنته
لباب من مسائل وهي لأكثر كقول القرطبي
«باب الإيمان بالله أفضل لأعماله»^{٦٥}، كأنه
يقول باب ذكر السبل على أن الإيمان بالله أفضل
لأعمال

وقوله «باب ركوب لكثير عن محرر لمؤمن
من جهالة» سرد فيه لأدلة على أن مرتبة لكثرة
لا يخرج من كثرة الإيمان، وفيه رد على لحوارج
لبي بكمرون مرتبة لكثرة

وقوله «باب فضائل عمر بن الخطاب» أي
ذكر فضائل ومناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ب قد تكون الترجمه بلفظ الاسمهام كقوله

«باب كم كان رسول الله ﷺ يوم قصص وكم
أقام بمكة»^{٦٦}

بحاً الإمام القرطبي لمثل هذه لصنع، مما
ما لا سعة له لرحم في لموضوع حيث ورد في
هب لبارزوا بال منابة في لبي لبي وفيها
لرسول الله ﷺ وكم بقي في مكة وكم كان معه
ع وقته رضي الله عنه^{٦٧}

أو لئلا يفتن عن خلاف إجماع وسائر رتبهم
في لموضوع

ح قد تكون الترجمة بمعنى الترحم له حيث
يحذر العارضة لمصلحة له على معنى حديث أو
أحاديث لئلا، كقوله

«باب طمء دون طمء» فيه عارضة لمصلحة جزء
من أحاديث لئلا وبها حيازة لتعريف عن
مصنوع أحاديث لئلا ولتأويل على أن لطمء
لرحمة وأن أشعه لشره بالله كما قال تعالى
﴿كَثُرَتْ لَطْمٌ عَظِيمٌ﴾^{٢٠}

د وقد تكون الترجمة داية من انصراف ورد ذكرها
في حديث الباب هي لئلا موضوعه كقوله

باب في قوله تعالى ﴿إِنْ أَحْسَنْتَ بِذُنُوبِكِ
الشَّيْءَ﴾^{٢١} ورد في حديث لرحل سمع
بأنه أله ولم يمتها فاستمر الرسول ﷺ في لئلا
في عهده هذه لئلا^{٢٢}

باب في قوله تعالى ﴿وَلَا تُخَافَتْهَا﴾^{٢٣}
ولا تخافها

باب في قوله تعالى ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
أَحْبَبْتَ﴾^{٢٤} وردت في حديث لرحل رسول
الله ﷺ على عهده أي طالب أو يشهد أو لا له لا
له

ه كثيرا ما يكون الترجمة بغير عما يختاره
التشريح في موضوع الباب والرد على من لا يرى
ذلك كقوله

باب صلاة لئلا حائره ولجمعة أفصل^{٢٥}

ذكر بعض الأحاديث الواردة في حوزة صلاة لئلا
ويرد على لظاهرة لئلا بعض من صلاة لجمعة
واحدة

باب لا يصرف من صلاة عن لئلا
ولشماله^{٢٦} أي أن كلا لئلا حائره

و موافقة الإمام القرطبي للإمام البخاري في
نقص الترحم

وفي الإمام القرطبي الإمام البخاري في كثير
من لرحم و مستحسنه وأنها تصطلح في كتابه
من لئلا

باب كمر لئلا العشر وكمر دون كمر وهو
بمن لئلا لئلا برحم به الإمام البخاري لئلا
رقم ١١٩ من كتاب الإيمان

باب طمء دون طمء وهي بمن عارضة الإمام
الشيخ البخاري برحم بها لئلا رقم ١٢١ من كتاب
الإيمان

باب لئلا الغرض لأهم صعب برحم تخصيصه
صحيح مسلم للإمام أبي العباس القرطبي بهك
لقول بأنه سقى لئلا وأبواب تخصيصه برحم
وفية ولقيقة لرحم بها قصب لئلا في هـ
لرحل

هـ وقد يبالغ جهود كثيره خلال لقول لئلا
لبحري - لشرح صحيح الإمام مسلم، أشهره
شرح الإمام النووي رحمه الله

ولم كن الإمام القرطبي ولنووي معاصرين
رأيت من لئلا برحم لئلا لئلا لئلا
شرحيهما

| الموضوع | المفهوم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم الإمام القرطبي | شرح النووي على صحيح مسلم |
|----------------------------|--|--|
| موضوع الكتب | كما يظهر من عنوان المؤلف، ذكر على بوصف ما أشكل من تلخيصه لصحيح مسلم | شرح لصحيح مسلم كاملاً |
| عدد الكتب | بعضها مع أسنوب لأحصاءه في القرطبي بعضها في مع بعض حتى أصبح عدد الكتب هو ٤٣ كتاب | أصبح بعض الكتب لم يكن موجوده في الأصل كعناوين مسندة، مثل كتاب قتل الجاهل ونحوها وقسم كتاب لله، إلى كتاب كذا لله وكتب لرقبه وذلك أصبح عدد الكتب في شرح النووي ٥٠ كتاباً |
| ذكر أقوال لشرح لمقدم | نقل عن كثير من شرح لمقدم من لكانه لم يقصر في أي من دأب ما عني كلاماً أحسن لعمدة | أكثر من ستر أقوال لقاصي بعض ومن سبقه من لشرح حتى أنه في بعض دأب ما يقصر على كلام للقاصي خاص فحسب بغير مثلاً كتاب الصلاة باب سجدة يمين الإمام ص ٥ ٢٢١ |
| شرح أحداث دأب | مشى القرطبي في شرحه على سبيل واحد من أول الكتاب إلى آخره بشرح ما أشكل من لأحداث من غير طالة ولا تقصير، لا في بعض دأب ما فإنه أفحص في شرحها فمثلاً باب فصائل أبي بكر شرحه القرطبي في حوالي ٢٥٥ سطر بينما شرحه النووي في ٩ سطر وأقصر ما يذكر أنه في لمفهم هو باب الرخصة في لرس لغير لعمدة حيث لم يتجاوز فيه لثلاثة أسطر | بعض دأب ما لم يتجاوز شرحها لثلاثة أسطر أو أقل، مثل باب فصل قراءة القرآن في الصلاة لم يتجاوز فيه ٢ أسطر ص ١ ١٨٩ وكتاب باب لوسط في لقراءة في الصلاة لعمدة ص ٤ ١١٥ وبعض دأب ما لم يذكر فيها لشرح شئ، وأحد لقارئ على باب حر بغير مثلاً باب يسبح لرحل وبعض لعمدة، شئها شيء في لصلاة ص ٤ ١٤٨ |

| الموضوع | المفهوم كما أشكل من تلخيص كذاب مسلم الإمام القرطبي | شرح التتوي على صحيح مسلم |
|------------|--|--|
| برحم ذبواب | محصره ودقيقة في محملها، ممتد مع أسنونه في حصار صحيح مسلم، فمثلاً: باب لئبي عن لعود في لصيقة، وبرحم الإمام لئوي لئس لئ يقول: باب لئرحم لئرحوع في لصيقة ولئدة، لا ما وهه لئله وئ سمل | وافة لئب على بعضه، لئول |
| درسة لأئنب | لم يطره لقرطبي لئ درسة لأئنب، لا في خالاب لئره وئ، لئ كئنه لئهم هو شرح لئلخص صحيح مسلم لئ جؤده من لأئنب. | لئبر شرح لئوي على شرح لقرطبي درسة لئاب، لأئنب، ولئلام على رئاله. |

١٧٦ هـ، طبع بئر لكب لئمة بئرو بئقيق
عادل بن سئ.

١ - كذب في لئمة شئوخ لئحاري ومسلم
وأبي دود و لئسائي و لئرمبئ لئب لئله بن دود بن
لئم لئب لئ حوب لئله لئوفئ بئرطة سنة ٦١٢ هـ
وكان مؤلف لئدة سنة ٥٤٩ هـ

دراسة نموذج من كتب رجال الصعيين:

كتاب (تقيد المهل ونمئز المشكل).

١ - مؤلفه:

أبو عئ لئس بن محمد بن أئب لئمئب
لئبئ.

ولد بئرطة سنة ٢٧٠ هـ، أئب عن أبي لول
لئبئ وئ، لئاب وئ عئ لئرحق وئم
لئرح من لئلئس وكان من لئهئة لئطاط
لئصر.

رحل لئاس لئله، ونصؤر بئمع قرطبة وأئب
عنه لأعلام، مع لئو صئو لئصالة بوفئ لئة لئمة
لئبئ عئبر شئعان سنة لئهان وئسئس وأرعمائة^{٣١}

رابعاً: مصنفات الأندلسيين حول رجال مسلم:

ألف لأئلسئو «صئماء» عئبة حول رئال
لئمام مسلم، بئكر منها ما بئئ

١ - كتاب «تقئب المهل وبئر المشكله لأئب
عئ لئسائئ لئوفئ سنة ٩٨٠ هـ
وسئسئول هئ لكب لئلر سنة عئب لئطرو
لئمئح

٢ - لئمئح في رئال مسلم بن لئحاح
لئب لئله بن أئبم بن صئب بن بئربوع لئمؤوف
لئشئربئئ لئوفئ سنة ٥٢٢ هـ^{٣٥}

٣ - مئوع في رئال مسلم بن لئحاح لأئب
لئاس أئبم بن طاهر بن عئ بن لئسئ بن
مئب بن أشربئب لأئصازئ لئرحق لئوفئ
سنة ٥٣٢ هـ وكتب ولأئله سنة ٤٦٠ هـ^{٣٦}

٤ - لئمئح في رئال مسلم بن لئحاح لئب
لئق لئشئبئ لئوفئ سنة ٥٨١ هـ^{٣٧}

٥ - لئمئم شئوخ لئحاري ومسلم لأئب بئر
مئب بن سئعئل بن لئمؤول لأئبئ لئوفئ سنة

أ - تقيد المهمل ونمير لمشكل لبي كان ولا
يرال من أهم امر حج في موضوعه

ب - شيوخ أبي دود في مصنفه في حر أبي
وهو مخطوط في مكتبة داله لبي في سنن رسول
رقم ٢٢٨٩

ج - ريل على لا سعب لبي عبد الله

د - جزء منتخب من تاريخ عماء قدس لبي
لمر صبي

هـ - فهرسة شيوخه ومروياته

منهج العساني في كتابه نصيب المهمل ومبيز
المشكل

أ - مقدمه الكتاب

قدم لعساني كتابه مقدمه في كل عارة
س فيها لست لست لكتاب وذكر لست
أقول عماء لست في ضروره الا هماء بضبط
أسماء الرواة وأن أشد لصحيف يكون في أسماء
لرخال ثم بين المنهج لبي لست في ترتيب
لكتاب وخمها بذكر عيون من أحسن لإمامين
لبحاري ومستم

قال لعساني في مقدمه كتابه :

«أما بعد يرحم الله، فإننا سألنا أن أحمر
لكم شيه عماء ممت بأنتم خطه ونحيف لمتله
من أسماء الرواه وكناهم وأسميهم من الصحنه
والبابين، ومن معهم من لخالص ممت ذكر في
لكتاب لصحيف في لست لست لست رسول
لله بصيف لإمام أبي عبد الله محمد بن
سعيد عيل البخاري لحنفي وأبي لحنين مسلم

س لبحاح لسماني ثم تقشيري رحمه الله
عسماء، وأقت. ما لست عمل في هذه لأسماء
ولكني ولأسماء نقت بحمطه من لشكل في
لخط وبحرجه عن لإهمال بالشكيل ولقط

وأن أمتري من نعت أسمائهم وأسماء لستهم
أو كناهم مع تقارب أسمائهم مع لخرجه
فيهم

وأن أذكر لأوهم لبي في لأسماء لبي لعسمه
في أكثرها تقيد لكتابي، وأست وجه لصوب في
ذلك وذكر أن لبحاري منها هنت عن شيوخ
في لجمع لصحيح ولم يسميهم فأحت أن تقف
على أسمائهم مسوس معرفت فأحت لبي ذلك
كه

ثم بين سعت سعا ما رعب فيه من لكرت
لا في آخر لكتاب من شهر نقت ونعرف به ممت
لروي على في لكتاب لصحيف لكون ذلك
في مقدمه لكتاب

ب - ترتيب الكتاب

قسم لعساني كتابه إلى عشرة أحره حصص
للاذلة لأولى لمؤتم خطه لمجيف لمتله
من لأسماء ولكي ومشته لست لوراده في
لصحيف

أما لحره أربع فحجه لست لمشكل في
أسماء قوم نعت أسمائهم وأسماء لستهم
صوره لخط فيها براده أو غير نعت لحره

وحصص لأحره لأربعة لأحر لست على
لأوهم لوقعة في الهمتين لصحيف. وذلك
فيها حصص لأسماء ولرواه ولعمل فيها على
نقت لكتس

أما الجزء التاسع فخصصه لمعرفة شيوخ
حدث عنهم البخاري في كتابه وأهمل أسمائهم
وحكم كتاب الجزء ذكر فيه من شهر بقب متى
روى عنه لهم في المستنير لصحيحين

ح منهجه في التصيب

١ في الجزء الثلاثة لي خصصها لمؤلف
لثبوت خطه ولجانب لمطة من الأسماء ولكن
عقد لكل اسم بناء ورثها عن خروجه لهم
فأما بمن عساه أسند وأستند وأسند (بالراء)

فذكر سم كل واحد عن حده مقتد بالمشكل
مع ذكر نسبه كاملاً وكسبه ومي أسمه وأطره
لأحدث التي رواها عنه لشحن أو لأبواب التي
روى عنه فيها ورد كان للاسم لوحده ربط
بأكثر من باب لأسمال كتابه عن أكثر من وجه
بحيل في ذلك عن باب المناسب لدى المستوفى
فيه الكلام عنه

ثم تابع بقية أبواب الجزء فيهم فيهم
أخزم أخزم وأعبرها وفي حده
لألف تطرؤ إلي لأسماء منه مثل: ألبني
ألمني وألمني وألمني وألمني وألمني
من حده لألف من المسويين كالأبواب يصح
لهمده وتقدم بناء المعجمة بوحده عن أبواب
من نسب إلى لألف قوم تكونون بالنسب من ولا
لزم من الذين وخطهم كسري مع سم من روي
سرى إلى من الحشة بالنسب فعسى الحشة
وأقاموا بالنسب قولهم بقول لألف منهم وهب
بن منه ألبنوي الصنعاني وأخوه همام بن
منه

ويصور لأسلوب تابع جمع لخروجه عن ترتيب
للمعجم

٢ في الجزء الرابع بطرؤ إلى بعض المشاكل
من المنسوبة في الأسماء وهم قوم ينسب أسمائهم
وأسماء آباءهم، وتشكل صورة لحظ فيها ما يراه
خروجه أو بعض بعض لخروجه وخرجه ينسب كتابهم
ولا يعرفون لألف

فمن ذلك في لصحابة رضي الله عنهم :

عقبة بن عمرو وعقبة بن عامر
فالأول منهم عقبة بن عمرو أبو مسعود
ألبصري من بني الحارث بن الحارح بعره
بالسري مشهور بكسبه

والثاني عقبة بن عامر بن عيس الحنظلي أبو
حماد له صحبة سكن مصر وفي لصحابة رحل
ثالث يسمى عقبة بن عامر بن ثابي^١ بن رب
من حده لخروجه المنسوبة شهير ولم يرو
عنه^٢

وممن اشهر بالكسبة من لصحابة ولينسب في
هذا النوع هو: الشهاب

أبو أمية وأبو أمية الرحلان من أصحاب رسول
الله ﷺ

أحدهما أبو أمية النهدي وأسمه ضبي بن
رحلان روى له مع

والآخر أبو أمية الحارثي من أنصار حنف
في سمه فقيل أبياس بن عتبة وقيل عتبة وأول
أصيح روي له مسند واحد حديثه من اقتطع مال
مرفق مسند سمية حرم الله عنه الحجة^٣

٢ أجزء الأربعة من الخامس إلى الثامن
فخصصها لنسبه عن ذويهم لوقعة في المستنير
لصحيحين، وذلك فيما يخص الأسماء وأسماء
لرواه وأرسل لنسب فيها عن من طرأ أن لحظ أو

لوههم من لشجره وأوضح أن لجمال فيها على
بقية الكتابين ويترى لصوب في ذلك

قال الحسن

«وعم وفتاء الله أنه قد سحر لإمام من مو صم
سيرة من هبه لأوهام أو ليس فوقهم من لروة
لم تقع في جهلة ما أسبركه لشبح أبو الحسن
صبي من عمر لدرقطني عيهما، وثله على بعض
هذه لموصع أبو مسعود لدمشقي لحافظ وغيره
من أئمة، فرائد أن يذكرها في هـ لليب لم
لصته بالله»^{١٤}

وق تنول لعماني هبه لأوهام ورثها هبه
لمره على ثوب وفي وزود في لكس، فساد
بالي ورد في كتاب لبحاري ثم بالها بالي في
مستم^{١٥}

من ذلك قول لبحاري «سبحان عمرو بن حنبل
بازهر يا أبو سحاه عن لبر عمرو بن شريك
لقبة

قال لشبح رحمته الله - كان في نسخة أبي ر
لمروزي حدثنا عمر بن خالد هكك بقية عنه أبو
لحسن لقنسي وأبو لصرح عنه ومن بن محمد
لطبطني ولا وهم و لصوب عمرو «نصح لغير
وسكون لميم وهو عمرو بن حال الحردى ولنس
في شيوخ لبحاري من يقال له عمر بن حال^{١٦}

ومن لعل لوقعة في أسامي كتاب مستم
لم يذكره لدرقطني في كنه لاسبر ل

قال لعماني «ومن كذب لبحائر قال مسعم
حدث أبو بكر بن أبي شعبة د وكع عن سعبد بن
عبد لطائي ومحمد بن قيس عن عبي بن ربيعة
قال أول من صبح عنه بالكوفة قرطاة بن كعب وفي

نسخة بن لحناء في نسخة هـ لبحائر سعد بن
عبد يسكون لغير واحد لاء و لصوب ب سعبد
نصح لسين وزادة ياء وسعبد بن سعبد هـ هو
أبو عقدة بن عبد مكي أن لهديل ومكي عقدة أبا
الرحال بن مهمدة وخاء مهمدة مشددة^{١٧}

هـ وفي لجرء لاسع من كتاب تقب لمهمل
ونمسر لمشكل عرو لإمام لعماني بشيوخ حـ
عنه لبحاري في كنه وأهل أساميهم وذكر
م يعرفون به من قنائهم وبهم مثل ما يقول
حدث محمد، حدثنا أحمد ولا يسسهما وحدث
سحاه ولا يرد على ذلك شئاً وق جمع أبو
عبد لله محمد بن عبد لله لسنابوري لمعرو
بالحاكم في كنه لاسي وسنه بالمشحل إلى معرفة
لصحيح من لاسقم، بـ في هـ لمعنى لكه
لم يستوعب كل م في لكتاب من ذلك^{١٨} وثله
لعمشني عيه من تكلم في هـ لموصوع فذكر
مهم

أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن لمعرو
بالكلادي في كنه لاسمي بالبرشاء في معرفة
أهل الثقة و لاسم د في رحال لصحيح لبحاري
وأبو عبي بن لسكر في نسخة لبرو هـ من
لمر بن

- وأبو زر عبد بن أحمد لهروي في كتابه من لجامع
وعمرهم من أهل لصناعة كأبي الحسن لدرقطني
وأبي أحمد بن عبي وأبي مسعود لدمشقي

قال لعماني «فجمعت في لب ما تنهى لي
من كلامهم ولخصه وبثته ليرفع لسن في ذلك
على لسطر في جمعت هـ وخرجت م شهي لي
ذكره من هبه لاسماء على عمرو لمعجم تقرب
على لطالبه^{١٩}

قال لعناني، «ومن حروف الحاء همى سمى
لحسن أو لحسن قال البخاري رحمه الله
في عمره لجديدة، حدث الحسن بن سحابة عن
محمد بن سابق عن مالا بن معول

وقال في عروه خبر حدثنا الحسن بن سحابة
حدث محمد بن سابق حدث ر. ه

قال أبو بصير وأبو عبد الله لحاكم، هو الحسن
بن سحابة بن زياد أبو عبيد عمرو بن مولى بني
ليث وقال أبو حاتم لم يرد هو مجهول»

٥ - حصص الجزء العاشر وأخير من الكتاب
لنكر من شهر بحضرة مكي روي عنه العدم في
المسند لصحيح

قال لعناني «وهو نوع من محوم لحديث، وقد
تكلم فيه لجنة من العلماء وأحازه لمتقاه ولم يرد
حرفاً عن ذكره في قصص به التعريف بالمحدث،
ولم يرد به لنقص ولا لميت وقتاً فيه أبو بصير
لأنه لحاكم في كتاب تقسيم عموم الحديث في من
قبوه وقسمها من أقسامه»

وقد سهل المؤلف هذه الجزء بها جاء في
تأويل قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَسْرُبُوا
بِالْأَلْقَابِ﴾ «وأعقب ذلك بها بحور من ذكر
لناس نحو قولهم لطويل ولقصير يرد به شمس
لرحل كقول لبيد رحل «ما يقول ذو لبيد»
ثم ذكر لألقاب مرتبة على حروف الهاء وبدأ
في كل حرف بالصحة ثم يعقبهم بالنقص ومن
بعدهم وعن هـ لم يول سار في كل الحروف،
ومن ذلك قوله

«أحسب من قيس، سمى صخر وقيل لصحاح
أبو بحر السعدي لسمي أريد لثني سخر ودعا له
ولم يره حديثاً عن أبي ذر وس مسعود وأبي بكر

روي عنه الحسن وأبو الغلاء بن لشحيرة»
وبعد بهمة من ذكر لصحة ذكر لابعس ومن
بعدهم

وبعد هـ الكتاب من أحسن الكتب لي ألفت
في هـ الموضوع، عنه كل من جاء بعده من
العلماء

الخاتمة:

لحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا
ولصلاة والسلام على أرحمة الله في سبب
محمد وآله وصحبه وسلم

فهذه طائفة سريعة على جهود علماء الأئمة
في خدمة صحيح الإمام أبي الحسن معهم بن
الحاج التستاري وبثبت فيها نظرية لي وصل
بها هـ لسمي لبعازة إلى الأئمة وقد أهدى
لشروح ولخصر «عنه كذا بطرق لمؤلفيهم
حول الحاج مستقيم وخصص خبر لرسالة بعد ح
وما يذكره في الإطلاع على ما بعدهم فيها

من خلال هذه العرض نصح لنا بأن عبارة
محدثي الأئمة بالموطأ لم يقل «عنهم»
بالصحيح وقد نال صحيح الإمام مسلم
رحمه الله منهم عبارة كثيرة بحضرة لنبوضه
وشرح لنبوه وسبب لأحكامه ونصوصها لغيره
وعرض برحاله وهي بذلك تشكل رد لطيفة لغم
والعلماء

كما أوضح لنا هذه لإطلاقة لكم لهائل من
لألقاب لأن لسة في هـ لحائب، من مقود
ومطووع ومخطوط سطر من بحرجه إلى نور

لك أئمة العدل علينا

فاطروا بعدا إلى الأثر

وخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

لأبهم الحافظ مسم من نجاح بن مسم من ورد بن
كوشاصي أبو الحسين النيسابوري روى عن أحمد وبخبر
وسحاق وجبو وعنه نثر في وأبو عوانة وابن صنف
وجبو. جاء رحمه الله في رجب سنة ٢٦٦ هـ، رطلناه
نجم ص ٢٦٤ رقم ٥٩١

٢- إبراهيم بن محمد بن سعيد نصفيه أبو سعدة نيسابوري
نرجح. نصائح روى صحيح مسم روى عن محمد بن
رافع بن جرد، وسمع به في دة وكوفة ونجدة. توفي سنة
٨ هـ. نشر في نهيب ٢٥٢

٣- نظر فهرسه بن خير الأشعري ص ٥١

٤- هكي بن عبد بن محمد بن بكر بن مسم، أبو خاتم
نصفيه النيسابوري. سمع من مسم صاحب تصحيح
وجمعة قال الحافظ أبو عبد الله نيسابوري ثقة مأمون
مسم غير أنه في نهض شيخ من ترجمه في جرد في
لأخرة سنة ٢٢٥ هـ. سير أعلام النبلاء سنة ٢٠/١٥

٥- أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو النيسابوري روى به
صحيح مسم عن ابن سعيد نصفيه سمع من جماعة
ومن جرد في نجاكم. هو من كذا في دة نصوفيه وكان
يعرف من كتب سعيد وسمع به في دة نجيعة في دة
٦٨ هـ. وبه ٨ سنة نشر في نهيب ٢٥٢

٦- أحمد بن محمد بن بخير أبو بكر النيسابوري الأشعري شيخ
أمر الأعلام في عصره بنيسابور، قال أنه كان صابرة في
تحدث توفي في آخر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة هـ
بروي صحيح مسم عن أحمد بن عبد الله نيسابوري
نرجح لأعلام شمس الدين النهدي ٢٦ ٨٩

٧- توفي سنة ٨٥ هـ. لسان نعيم من لسان جرد ٥ ٢٦

٨- أبو عبد الله نظري الحسين بن عيسى بن حسين نصفيه
نشافعي مجتهد مكنه وبها روى عن عبد الله نيسابوري
محمد. وقد عرفت بهنهيب لأشعري توفي سنة ٢٩٨ هـ
نشر في نهيب ٨٠/٦

٩- فهرسة ابن خير ص ٩٨

١٠- عبد الله نرجح بن عبد الله بن عيسى بن نصر قسطنطي
أبو نجاكم توفي بمصر سنة ٥٤٦ هـ. ربيعة نهض من
٢٥٥ رقم ٣٢

١١- موسى بن سفيان بن إبراهيم لأشعري من أهل نجر نجر
نحصره بكر أبو بكر سمع بمكة من أبي عبد الله
نظري صحيح مسم وموصلاً مكنه وأجاز به أبو عبد الله

نيسابوري حديثه أبو بكر بن خير وكان سمع به منه
نجر نجره الحضره عبد الله نصر الله من نجره في دي
المصدر سنة ٥٢٤ هـ. نكته بكرة نصبة ٢ ٧٨

١٢- أبو الحسن بن عبد الله بن سرحان نيسابوري شافعي فقهه
مجتهد له نواليف سكن نجره وأجاز بالمرقة. يروي
مست نحمدي أبي عبد الله محمد بن أبي نصر عنه
ووه عنه أبو الحسن بن نعمة في سنة ٤٤٤ هـ. نجره
بيعة نهض من ٢٦٨ رقم ٢٦١

١٣- أبو محمد عبد الله بن توب بن سف بن بكر لأشعري
أشعري فقيه مجتهد روى عن الأئمة من الأئمة نجايب
وثلاثمائة هـ فقهه بالمصنف وسمع أبو محمد بن أبي زيد
نرجح له مكنه وسمع به كثير وأجاز به. ومصر ثم
نصر بن عبد الله المصنف وبه مكنه نعيم مسم ص
٢٦٩ رقم ٩٥٨

١٤- فهرسة ابن خير ص ٩٩

١٥- أحمد بن عمر بن أسد نيزي أبو نعيم يعرف بابن
نيل في روى مع و بة نعيم الأربعة هـ. له مكنه فسمع
نكته من شيوخه ومن نعيمين نعيم. توفي سنة ٤٧٨ هـ
بيعة نهض من ٨٢ رقم ٤٤٦

١٦- فهرسة ابن خير ص ٩٩

١٧- نهض بنيسابور جرد

١٨- محمد بن يحيى المصنف عرف بابن نجره، فقيه مجتهد
خالف به روى يروي عن أبي زيد ومحمد بن أحمد
بن معراج روى عنه الحافظ ابن عبد الله وجماعة أعلام
توفي سنة ٦٦ هـ. ربيعة نهض من ١٢٦ رقم ٢١٩

١٩- فهرسة ابن خير ص ١٠١

٢٠- أحمد بن قح بن عبد الله بن نجر جرد فسمع بمصر من
بن مكنه وسمع به روى عنه أبو عمر بن عبد الله بن نجر
قرب من ٤ هـ. ربيعة نهض من ١٨٦ رقم ٤٥٥
ونظر فهرسه بن خير ص ٢٠١

٢١- المصنف نساو ص

٢٢- أبو محمد هكي بن أبي صنف بن محمد نيسابوري فقيه
مجتهد أئمة به روى به وكتب عليه عم المصنف. له
نصير و عن أبي زيد، وذكر فقهه سنة ٩٦ هـ
فشر عنه وملا ذكره جرد لسان نعيم. صنف نكته في
مصر نمران وغيره. توفي في سنة ٢٧٧ هـ. (ال باب ح)
نهض لابن جرد ص ٢٤٦

٢٣- فهرسة ابن خير ص

٢٤- أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن شيبان

٤٤ نبيح نهضب ص ٥٢
 ٤٥ نبيح نهضب ص ٢
 ٤٦ النكهة لائن لأثر ٢ ٢٢٦
 ٤٧ تريح لأدب نعري ٢٨٢/٦
 ٤٨ نسيم نهضب ص من كتاب نسيم نهضب ص ٤٤
 ٤٩ تريح نسيم نهضب ص ٢٦٩
 ٥٠ نصير نهضب ص ٢ ١٦٠
 ٥١ نبيح نهضب ص ٢٢٢
 ٥٢ نسيم نهضب ص ٢٩٥
 ٥٣ نسيم نهضب ص ٢ ٨٦
 ٥٤ نصير نهضب ص ٨٦
 ٥٥ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٥٦ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٥٧ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٥٨ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٥٩ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٦٠ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٦١ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٦٢ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٦٣ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٦٤ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٦٥ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٦٦ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٦٧ نسيم نهضب ص ٨٦

٦٨ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٦٩ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٧٠ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٧١ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٧٢ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٧٣ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٧٤ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٧٥ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٧٦ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٧٧ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٧٨ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٧٩ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٨٠ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٨١ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٨٢ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٨٣ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٨٤ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٨٥ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٨٦ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٨٧ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٨٨ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٨٩ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٩٠ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٩١ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٩٢ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٩٣ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٩٤ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٩٥ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٩٦ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٩٧ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٩٨ نسيم نهضب ص ٨٦
 ٩٩ نسيم نهضب ص ٨٦
 ١٠٠ نسيم نهضب ص ٨٦

لأبيد ممشو منها صورة في جريدة لأمم محمد بن
سعود لاسلامية بترابص رقم ٢٥٨٧

- ٢٤٤ نصيب نههم من ٢
٤٥ نصيب نههم وبغير المشكر من ٧٤
٢٤٦ الكلمة بين قوسين غير منقولة في لأمر والنصحيح
من لاصدة لائن حجر ٢/٤٨٢ رقم ٥٦٤
٤٧ نصيب نههم وبغير المشكر من ٢٤٠ ٢٤
٤٨ نصيب نههم من ٢٧٥
٤٩ نصيب نههم وبغير المشكر من ٢٩١
٥٠ نصيب نههم من ٥٤
٥١ نصيب نههم من ٢٩٢
٥٢ نصيب نههم وبغير المشكر من ٥٧ ٥٧
٥٣ نصيب نههم من ٦٤٩ ٦٥
٥٤ نصيب نههم من ٦٤٩
٥٥ نصيب نههم من ٦٧٧
٥٦ نصيب نههم من ٧٢٤
٥٧ نصيب نههم من ٦٨٨

٥٨ نصيب نههم من ٦٨٨
٥٩ نصيب نههم من ٧٢٨
٦٠ نصيب نههم من ٧٢٨
٦١ نصيب نههم من ٧٢٨
٦٢ نصيب نههم من ٧٢٨
٦٣ نصيب نههم من ٧٢٨
٦٤ نصيب نههم من ٧٢٨
٦٥ نصيب نههم من ٧٢٨
٦٦ نصيب نههم من ٧٢٨
٦٧ نصيب نههم من ٧٢٨
٦٨ نصيب نههم من ٧٢٨
٦٩ نصيب نههم من ٧٢٨
٧٠ نصيب نههم من ٧٢٨
٧١ نصيب نههم من ٧٢٨
٧٢ نصيب نههم من ٧٢٨
٧٣ نصيب نههم من ٧٢٨
٧٤ نصيب نههم من ٧٢٨
٧٥ نصيب نههم من ٧٢٨
٧٦ نصيب نههم من ٧٢٨
٧٧ نصيب نههم من ٧٢٨
٧٨ نصيب نههم من ٧٢٨
٧٩ نصيب نههم من ٧٢٨
٨٠ نصيب نههم من ٧٢٨

٨١ نصيب نههم من ٧٢٨

٨٢ نصيب نههم من ٧٢٨

٨٣ نصيب نههم من ٧٢٨

٨٤ نصيب نههم من ٧٢٨

٨٥ نصيب نههم من ٧٢٨

٨٦ نصيب نههم من ٧٢٨

٨٧ نصيب نههم من ٧٢٨

٨٨ نصيب نههم من ٧٢٨

٨٩ نصيب نههم من ٧٢٨

٩٠ نصيب نههم من ٧٢٨

٩١ نصيب نههم من ٧٢٨

٩٢ نصيب نههم من ٧٢٨

٩٣ نصيب نههم من ٧٢٨

٩٤ نصيب نههم من ٧٢٨

٩٥ نصيب نههم من ٧٢٨

٩٦ نصيب نههم من ٧٢٨

٩٧ نصيب نههم من ٧٢٨

٩٨ نصيب نههم من ٧٢٨

٩٩ نصيب نههم من ٧٢٨

١٠٠ نصيب نههم من ٧٢٨

١٠١ نصيب نههم من ٧٢٨

١٠٢ نصيب نههم من ٧٢٨

١٠٣ نصيب نههم من ٧٢٨

١٠٤ نصيب نههم من ٧٢٨

١٠٥ نصيب نههم من ٧٢٨

١٠٦ نصيب نههم من ٧٢٨

١٠٧ نصيب نههم من ٧٢٨

١٠٨ نصيب نههم من ٧٢٨

١٠٩ نصيب نههم من ٧٢٨

١١٠ نصيب نههم من ٧٢٨

١١١ نصيب نههم من ٧٢٨

١١٢ نصيب نههم من ٧٢٨

١١٣ نصيب نههم من ٧٢٨

١١٤ نصيب نههم من ٧٢٨

١١٥ نصيب نههم من ٧٢٨

٢٧ نصية لأبي بشكو^١ م مكتب نشر ثقافة الإسلاميه
نصهره ٢٧٤ هـ ر ٩٥٥

٢٨ صصار نصصا دار نكتب نعيميه بيروت ط ٤ ٢ هـ
٩٨٢ م

٢٩ صصار نمفترين لابي دار نكتب نعيميه بيروت

٣ عارضة لأخويني لأبي نغري ٢٤ حياء الثراء نغري
بيروت ط ١ ٤٦٥ هـ

٤ فصح ناري لأبي حجر دار عمفرقة بيروت برفيم
محف فواد عبد نافي

٥ فهرسة ابن حجر لأشييني نصصا محف فواد منصور دار
نكتب نعيميه ١٩٩٨ م

٦ سد ل نعيم ل لابين حجر مؤسسة لأحمي لمطبوعه
بيروت ٤ ٦ هـ

٧ محتصر صحيح مسلم سبدي نصصا الألباني
نكتب لاسلامي ص ٤ ١٩٨٢

٨ نعيمهم نصر طي نصصا محيي نسين ديبو حزين دار
سن كثير دمشق ص ١ ٤ ٧ هـ

٩ الموسا بالاسلام منك جمعيه حياء نشر دار لاسلامي
نكويته ص ١ ٩٩٨ م

١٠ الفصح النطوب للمصري اسلاماني دار ص ١
بيروت ٩٦٨

١١ نهبيه في عرب نعيمه المحمد بن المنار نغري
دار حياء الثراء نغري بيروت

١٢ هديه نغريين اسمعير باش نعيمه دي مكبه نهش
بغداد

المخطوطات والدوريات

١ نعيمهم بمر أشكر من للحيص صحيح مسلم صوره
من مخطوط نهكه لأثره في مكبه مركز انجود
لاسلاميه اسلام مدر وقم عكسيه ٧٦٧ ٧٦٧

٢ نصيب نعيمهم ونعيم نهشكه صوره من مخطوطه
نمكه نعيميه نرصائيه رقم ٢٤٢ وهي نعيمه
نرصة الحنيه موجوده لا صهن مكبه لأبي
دمشق

٣ مجده ديموه نعو نغري بعدة نل سنه ١٩٨٨

٨ بريح قصه لأندرس لأبي محسن ناصي دار لافق
نجيده بيروت سن ٤ ٢ هـ

٩ برباب نروي نسيوي دار نكتب نعيميه بيروت
ص ٢ ٩٧٩

١٠ ذكره نصح ط ص ٤ نه ١٢٨٨ هـ ٩٧٧

١١ النعيم ونجريح ساجي نصصا أبو سادة حسين ط
دار نوء نرباص ٩٨٦

١٢ نرباب الذهب باب لأبي حجر دار نرشيده سور
٤ هـ ٢٩٩

١٣ نكته نكتب نصية لأبي لأثر دار نغري سط عه
٢٤٥ نصصا عبد اسلام نغري سن

١٤ نصصا صحيح مسلم لأبي العباس نصر صي دار السلام
نطبعه و نشر ط ٩٨٨ م

١٥ نهيب لأبي عبد نر مطبوعه قصه نغري ٩٩

١٦ نهيب نكتب دار الفكر بيروت ٤٢٤ هـ / ١٩٩٤ م

١٧ نيبج نهيب لأبي فرحون دار نغري نغري ٢
مصر ٩٧٢

١٨ نعيم والنكهة نكاي نصوص ونصيه (النظر
نحاس دار نشر دار ٩٦٥

١٩ نرصة نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
نكتب نعيميه بيروت

٢٠ نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
ص ٤ ٥ ٤ ١٨٥ م

٢١ نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
بيروت ٢٩٩ هـ ١٩٧٩

٢٢ نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
نكتب نعيميه بيروت ٩٨٤ م

٢٣ نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
نعيميه بيروت

٢٤ صحيح نغري دار سن كثير بيروت ط ٢ ٢٩٨٧
نصصا د مصطفي ديب نغري

٢٥ صحيح مسلم دار نكتب النبابي بيروت نصصا
محف فواد عبد نافي

٢٦ صحيح مسلم بشرح نوي دار نكتب نغري بيروت
٤ ١ هـ ٩٨٧ م

الفكر الكلامي

بين الشاطبي وابن خلدون:

مقاربة معرفية

د. الحسان شهيد

لمغرب

مقدمة:

إن التطور التاريخي للعلوم الإسلامية يسجل بقوة حضور بعد لعدي في كتابات علمية لمصكري لإسلام، وذلك يبرر أو على سبيل القطع بعدم وجود أحد من علماء محرد، عن رؤية عقلية من الرؤى و لانتهايات لمعروفة عبر تاريخ علم الكلام، وحتى ليس سلكو منهم طريقاً محائلاً للبحث في علوم لأكثر رتباطاً بعلوم لشرعية كالفقه وأصوله و و الحديث، . بشملهم هذا لحكم، كاس خلدون مثلاً، لسي شتهر بالكتابة لتاريخية و لعمرنية

أبعاد لن حل لعلمي بين علم الكلام من جهة وعلمي أصول لفظه وعلم أصول لتاريخ من جهة ثانية، ثم هي بطلاقات

لألسنحات لعدي هي در ساب كل من لشاطبي و بن خلدون

أولاً: في التداخل المعرفي

أ- في لتدخل لأصولي لكلامي

إن لتدخل لعرفي لذي حصل من لعرفيين لأصولية لكلامية، من لكتاب

وهو تردد أكثر من باحث هي تحدد للاحده لكلامي لكل من لشاطبي و بن خلدون، كأحمد لطلب^١، لذي خناز هي لحاق أبي إسحاق بأحد لانتهايات لمعروفة، و لحررة نصها بملكت عمر هروح^٢ هي نصيب لمكر لكلامي لاس خلدون،

بأي هذه لدراسة لتطر هي مدي كلامية لشاطبي و بن خلدون و حدود بالارم لارساط لكلي سلك لنسحاب لتلبية، وللتبحث هي

عن لفظة أصول كمسائل أصول لفظة و لفظة، لأن
لحلاف لفظة لفاشئ عن لحلاف هي عبار
لأصول لا بل أثر عن لحلاف لأصولي
لعاث إلى لحلاف لكلامي

كما أن نوعي لنظر لكلامي لمرسطة
بالعمل على حفظ لحطبات لشرعي، هي
حاشية لفصي، ولدي سمرع عنه أحكام
عصبة حارمة وهاطعة، لا ساهل هيا مع
مخالفا، هذه نوعي سسفل إلى أساليب
لبحث ومباحثه هي علم لأصول، مما سجد
لحلاف ولزع من لأصولين، وهذا ما ألمح
لنه لفاطي حن هال أن لمخالفا هي أصل
من أصول لشرعة لفظة، لا بقصر عن
لحلاف هي أصل من لأصول لاعتقاده هي
هيم لموع لشرعة»^١

وهو هي لعمادي، كان من أهم لأسباب
لناثة على ضروره لفصل من لمباحث
بب الفم لكلامي عن لمباحث لأصولية
لمحصنة، بالنظر إلى لاختلاف لعلمي
سهماء من حاشية لمصاصد، ولأساليب
ولموضوع ولناث لمرسدة عن ذلك
بب في لتداخل لتاريخي لكلامي

لأصل مسوى لند حل لمعرفي من علمي
لكلام ولتاريخ إلى ذلك لمطالع لمعرفي
وللمنهجي لكسر لندى حصل من علمي
لأصول و لكلام، وذلك لأسباب عدة منها

أن الندية لمحصنة لعلم التاريخ وعبر
لمبصطة، إلى أن سوب سمسها على
شاطئ لمكر لخلوي خصوصا مع كناه
لمصمة، أحلب من ذلك لتدخل ولتكامل

لأولى لعلم أصول لفظة، كان له واصل لأثر
على منهجات لدرس لأصولي لي نزع
وسعت هيا بعد، أن على مسوى لرؤية
لحاكمة هي لموضوع، ومثال ذلك لشكال
لنليل، أو على مسوى لاسد لال على لمسائل
لأصولية، كاشكال لاسفر، سعا لالأدوب
لعلمة لمستثمره

وعليه، لا يمكن للنظر لأصولي عند
لإمام لفاطي أن نخرج عن هذا لثابت
لتاريخي هي لممارسة لأصولية، خصوصا
بب سصحابا هي أدهابا تلك لمواهب
لصحيحية، ولمرحبات لفظة لأساليب
لدراسة ولليل، لي شرحها لخاصة
لمناهج لنظر لندى بعض لأصوليين، لندى
لرحمو لمرحباتهم لمسند، لنها هي
مدوناتهم لأصولية ومباحثهم لعلمية، ولي
أثرت بكل هوه على بعض الآراء لفظة إلى
حدود لترحح حصورها على لمحيح لنظر
لمعرفي عدد من لمباحث

وهو لأمر لنس عرسا، مما دم هدم
لنسه عليه منذ أمة بعد من لتاريخ علم
لأصول، ههد علاء لندى الحنفي بقول
علم أن أصول لفظة هرع لأصول لندى، هكان
من لضروره أن يمع لمصفا هده على لعماد
لمصفا لكاب»^٢

ولا شك أن هده لتابن هي لمرحبات
لعمدة لسلرم ضروره لتابا هي لمواهب
لنظرية من حث حصار لحطاً ولصوب
هيا، وهو أمر هي عاة لأهمية ولحطوره
بالبسة لمسائل أصول لفظة، خصوصا
بب سفل لأمر إلى عصاا أخرى لمفرعة

لمعرفة من ومن متى ودرهما من هل بعض
لمحاولات لتأريخ عبر المباشرة مع لطري
و لمسعودي، وعشرهما

أن علم الكلام علم مقصود ومطلوب من
حيث بساطته لمباشر مع لتمثيل لعدي هي
حياة الإنسان، عكس علم أصول التاريخ لدي
لا يجوز نفس الدرجة، لذلك فإن أوجه له حل
يصعب دركها ورسم معالمها، وعلى لرغم
من ذلك فلا بد من البحث لوقوف و لثور على
بعض لروبط لمعرفة أو لمهجة سبهما،
هالدر ساب لكلامية لا يسعها لطر هي
لمباحث لمحصلة دون لتحقيق هي لمر حل
لتأريخية لتي مر بها علم الكلام، كما أن
ذلك من شأنه لإسهام هي همه لانس لعلمة
لماعلة هي تاريخ لمكر لعدي، يقول من
خلدون «و قد تأملت حال هذه لمن هي حدوثه
وكيف بد رح كلام لئاس منه هشار بعد صهر
وكلهم يمرض لعقائد صحيحة وبسبب
لحجج و لأدلة علم حيث ما همر راه لك
هي موضوع لمن وأنه لا يعدوه»^١ أي ظروف
شأنه ويطوره كما حددها من هل

بل إن لتحقيق لتاريخي لعلم الكلام
سيتكشف عن أسباب ظهور لمده
لكلامية، وعو مل بطورها و شثارها، يقول
من خلدون «لنصدم هنا لعلمة هي برهان
عملي بكشف لنا عن لوجه على أقر
لطر و لمارد، ثم يرجع إلى تحقيق علمه
وهما سطر وشر إلى حدوثه هي لملة، وما
دعا إلى وضعه»^٢، ولعل لكلمات لخلوية
هي هـ المجال خبر مثال على ذلك، فحينما
سحدث من خلدون عن تاريخ علم الكلام هي

ردي حصول لمقدمة سيتكشف للمارئ ذلك
لربط لتاريخي ولسلسل لرمي لكلامية
لكلامية ويطورها وكذا شأنه مد هها
وطورها، ويقول هي هـ لصد «هذه أمهات
لعقائد لإيمانية معللة بأدلتها لعلمة أدلتها
من لكاتب ولسنة كثر وعن لك لأدلة
أحدها لسلف وأرشد إليها لعلماء وحممها
لأئمة إلا أنه عرض بعد ذلك خلاف هي
لصاصيل هذه لعقائد أكثر مثارها من لأي
لمشابهة هدا ذلك إلى لخصام و لثاطر
ولاسد لال بالفعل وريادة إلى لفل هحدث
بذلك علم الكلام»^٣

و يبدو وثافة لعلاهة من علمي كلام
وأصول التاريخ هي لمفسر لعدي للأحدث
ولسطور لتأريخية المشروطة بالروية
و لبطور لخلوي، حيث لمن حصول لعدي
لمده هي هي علم لقصده من شأنه لكلمات
لخلوية لأنه بها وقع لنصيف هي علم
أصول لعده على عقائد لمصيف هلا شيء
يمنع وهوعه ووروده بمنس لأثر على لكلامية
لتأريخية، وهذا ما يظهر على لمقدمة
أصا

كما أن لنش التاريخي هي هصاا علم
لكلام سيتكشف لا محالة عن بعض لمسائل
لخاصة لطورها كمصدة لإمامة مثلا لتي
طلعتا من خلدون كيف ربط لتاريخها بها
لعلم على لرغم أنها لم تكن جزء منه حين
شأنه، يقول «وهضاري أمر لإمامة أنها هصدة
مصلحة جماعة ولا تلحق بالعقائد، لذلك
ألحموها بمسائل هـ لمن وسمو مجموعة
علم الكلام»^٤

ثانياً، في أهم القضايا الكلامية

١- التحسين والتفصيل

بحسب النسبة بين الشيء إلى الانقسام لحاصل هي هذه المسألة بين العلماء، هم من سمو بالمعزلة بمحض عنهم لقول بالتحسين والتفصيل والتحسين، وسبب لعل بالإنذار لمكانه التحسين والتفصيل هي البدوات والأعيان، هالبحس والتفصيل دساتن هي لأشياء والأفعال ولأحكام من حيث عسار العمل، وهو قادر على التمييز بين الصالح منها والطالح، والعمل عندهم لصدقه النظرية بإمكانه معرفة التحسين والتفصيل هل حضور النص والتشريع ثم بهم هسمو ذلك إلى ما سبب ذلك بمحض العمل، وإلى ما لا سبب ذلك لا بالصالح والتفصيل، كحسن تركونه، والتفصيل وأبوع لصادقات، لأن مصالحهما لخدمة لا يطعن عليها بالقدرة العملي

«وما سبب ذلك بمحض العمل على رغبهم ننسبهم إلى

لمعلوم بضرورة العمل عندهم، كحسن لشكر وبقاء لغرضه ولهلكتي، وكصح لإيلاء سد، أو ككذب لذي لا عرصه به

ولمعلوم بالخطر كالكذب لذي يرتبط به عرصه»

قال لمر هي «وعند المعزلة هو عملي لا يصر إلى ورود التشريع، بل العمل سبب شوبه هل لرسول، وبما لشرع مؤكده لحكم العمل، فلما علمه ضرورة كالعلم بحسن لصديق لنافع وهج لكذب لصادق، أو بطل كحسن لصديق لصادق وهج لكذب لنافع،

أو مطهرة لما علمه العمل ضروره ولا بطل، كصوم آخر يوم من رمضان، ونحرهم أول يوم من شوال»

وحجهم هي ذلك أن «لهم لادر كي» لصلي للعمل معلوم لاسحالة دركه، ولعلم به هي لوهف لادر دي للشرع ما لم يكن منصوب ومعمولاً، بطل لشوكاي «و حج لمتشون للبحس والتفصيل لعلهم بأن لبحس والتفصيل لو لم يكونا معلومين هل لشرع، لاسحالة أن لعلما عند وروده، لأبهما إن لم يكونا معلومين هله، هعد وروده بهما يكون ورد بما لا عمله لسامع، ولا بضرورة، ذلك محال، فوجب أن يكونا معلومين هل وروده»

أما من سمو بالأشاعة هم على خلاف لسانين، هالشرع هو لحاكم على هم لأشياء ولأفعال ولأحكام، وصالحها، وما بالبحس أو لعلهم يقول أنو منصور لعد دي «علمو أن لأمر العقلية دل عليها العمل هل ورود لشرع، ولأحكام لشرعة لا دليل عليها عر لشرع» «هالا سبب لالعمل هي ذلك ذلك، ون بواهو معه هي إطلاق لحكم، «لأنها نسب مسعده لأن لحكم دتما حكماً صالحها، لأن لأهو «كثير ما بريح بالعمول، هجعلها برعي هي حكمها مصلحة لحرء لأهل، وشاعل عن مصلحة لحرء لأعظم من لمجمع، هحكم على لعل لبحس أو هج حكماً عر صادق» «كما أنها لا يحمل صمات ثابته ثوباً دينا، هلس لحكم لمصاف إلى معلومه صفة هه ثابته، «هنا هلتا شرب لبحر محرم، لم يكن لبحرهم صفة دسة للشرب عند لضرورة، ههو كالشرب لمحرم عند لاحتار، وللمعنى

يكونه محرما أنه معلق لنهي، ويكونه و جبا
معلق لأمر، وليس لما سعلق به هول هائل على
جهة سمو حصصة من ذلك لمول^١

كما أنه هي لمقابل^٢ كان لأمر من الله
عالي صار وجود لمأمر به مما و حبا علنا
لله تعالى، ولا يحور هي لحكمة أن يحب علنا
بحاده لله تعالى لا لحسنه عند الله تعالى على
لحصصة^٣، بمول نصر هي «وعند ما لشرع
لوردة مشئة للجميع، فعلى زابدا لا شئت حكم
هل لشرع حلاها للمعركة هي هولهم ين كل ما
شئت بعد لشرع فهو ثابت هله^٤

وهناك من سمو بالمباردة، وموههم لا
يسعد كثير عن للمعركة هم يقولون بالحسن
و لنصح لعقلس أي أن لحسن و لنصح فالتس
وعسس^٥ هي لأشياء بالنظر لعقلي، نور
حكاهم لصوره لشرع، عر أنهم لمخلوق مع
للمعركة هي فصاها الأحكام للصحة والكالف
لشرعة، يد نصير إلى لنعل وإن ثم لثانها
عندهم بالعمل

غير أن أهوى لالتجاهات لني هرصد، فسها
عر تاريخ علم لكلام، لالتجاهان^٦ لأولان
حت عظم لالتجاه سهما، وشمل لشرع
فصاها أصولية حارحة عن معال علم لكلام
ب: لتعليل

يربط سن هذه لمسألة و لني سسها مثاق
نهي، لأن لقول بالحسن و لنصح لعقلس،
أو عدم لقول بهما سسمرع عنه لنظر هي
لأحكام لشرعة، وأفعاله حل وعلا بأنها
معلقة، أو عر معلقة

أما لالتلون بالحسن و لنصح هي لنوت،

هلا سسهم لا لشرم مذهب لتعليل هي أفعال
لله تعالى وأحكامه لشرعة، و أن لكل معلول
علة، وعنده وحب لتعليل أفعاله وأحكامه، وأنه
لا يمكن أن نصدر عنه فعل أو حكم لا معلقا
لعلة أو عرص «والتلصاة سد لالتهم، أنه لو لم
تكن معلقة لشرم لتعت عليه تعالى، وهو ممضي
بالتفاق، ولزم أن لا يقع لفعل لالتفاء لذي عي
على لمول عدم لتعليل، ولذي عي شرط لا
سد منه هي لوهور، وسلم لمخالف لوجود
لحكم، وأنها عر باعثة ومقصودة، سرت
عنده أن يكون نظام لعالم ومحاسن لشرعة
كلها نفاضة، وهذه من لالحاق لنقص بالتاري
حل وعلا ما لا يحصى^٧

أما لأشاعره همتع لتعليل لأحكام مذهبهم،
على سبيل لإجمال، أما تفصيلا هين بعضهم لا
ينكر لتعليل على سبيل لحور، وحبنا للسقوط
هي مذهب أهل الأصول لالتس بوجوه،
وبعضهم لأخر بقمية، وجعله صرا من لمحال
بحاشا للزلل و لتقاطع مع ضرورة لالحاجة إلى
لغير هي لالتسكمال، بمول مصطفى ثلثي^٨
ومذهب لأشاعره كلهم أو بعضهم إلى منع
لتعليل، على معنى سسجاليه أو عدم ووجه،
كما حلف لتعل و لشرح عنهم، همن هائل
حصصة لمدب أنه لا يجب لتعليل، لأنه هي
مقابل هول للمعركة بالتوجوه، ومصصى هـ
أنه يحور، وهو ما عر عنه بعضهم بأنها
معلقة بمصلا وحسابا، ومن هائل ين مذهبهم
سسجالية لتعليل كما بطمت به بعض الأدلة من
لرؤم لالتسكمال بالتعسر، وهـ كما لزم لتعليل
لشرم حور^٩

بعد هـ، تعرض لأهم لمساالك لتعليلية

لكل من الأشاعرة والمعتزلة من أهم المقاصد
لمرجعة، وهي طل هذا لسان من مسألي
لحسن و تصح لعملي، ثم نل لأحكام،
يمكن أن أسأل

ما هو موقف الشاطبي وابن خلدون من هذا
لنوع و لاحتلاف؟

و ماهي أصول نظر لأصولي لعضية
عندما هي طل هذا لنظر لعملي و لارج
لمعري، الذي حصل بين علم لكلام و علم
لأصول، و ماهي العلوم لأخرى؟

و أين يمكن تصنيف مذهبهما ضمن هذين
لأقسام؟ وما حصصه؟ أم لهما رأي آخر
لمرد به؟

ثالثاً: موقف الشاطبي وابن خلدون من نظرية الأشاعرة

لشاطبي ونظرية لأشاعرة

لمعزة حقيقة موقف الشاطبي ومحددات
لحاشه لعملي، يعني لبحث من لسانا لنظر
لمولاه، لسي لم لعملي لحو ب عن هذا
لنؤل من حاش لنصرح، اللهم لا بعض
لنصوص لمتأثره هنا وهناك من لمو لعملي
و لاعتصام، سأحاول لربط من لحوطها حتى
لحصل لذي ما يمكن أن نطلع بالحو ب

ونل من أهم لضعفات التي لعملي
لناحت هي هذا لثن حملة أمور

أولها لتابن موقف لشاطبي من لمتائل
لعضية لمد كورة من موضع لذي آخر

لأبها عاب بص و صبح صرح بصرح هه
أو لحق لمرجعه لعملي

لألتها صمت لمصادر لسي لرحم

لشاطبي عن لخدمه مذهبه لكلامي

لأبها لضاة لذي ذلك، لاحتلاف لاصل
من لذي لسي هي لحاظه

وهل لبحث هي حقيقة موقف لشاطبي لذي
لأبها لضاة لضاة بالنظر لذي لضاة
لعملي مع لضاة لأصوله، لخدم لشارة
لذي أن لضمائم لعملي لمرجعه لشاطبي
لصل لذي لذي لسي

هالأساد لرسوبي هي لطرة لمقاصد عل
لأثره بالأشعرية، لحت هال «ولأن لشاطبي
لعملي لم لج من بعض لآثار لسلبة لها،
و أعني لال ب لآثره بالنظره لأشعرية»^{٢٠}،
هي لحي لضاة لعملي هي لأمر لو رد
لعملي من لحي لطر لسا لسمائه
لعملي، لمول عن لمجد لركي «ل وهو
لركر على لعملي لأولى لحي لسي أنه
لمل لذي لعملي، لمعزة عن لحه هي شروط
لمعزة لضملي، ولكنه هذا لركر بصوره
لأبها على لعملي لضاة، لحي به لمر ب
من لظاهرية»^{٢١}

أما للأساد أحمد لطل هي لصال لذي لعملي
لمل لعملي، لم لعملي أمر لمرجعه
لعملي و لرد هي لضملي لضاة،
لمل لمر لضاة لضاة لضاة لسمائه،
لحت هال «وأصر لم يكن لشاطبي أشعرا
لالمعني لعملي، ولا لمعري، ولا لضاة ولم
لحر على لسي لعملي هي لمول لالحكمة ولا
لمرد لاكشاف أصل لذي لم لمره لقدماء،
و لعم ذلك لسطاع صوع لطرة لضملي هي
لمقاصد، ولولاها لطل لضاة لكر من لضاة
لشرعة و لضاة لضاة لضاة و لسا»^{٢٢}

هناك عدد من النصوص التي توثر
عن أبي إسحاق تجعل بينه وبين الأشاعرة
هاصلاً، بل بصرت فيها من مذهب المعرلة.
وبن ورد عنه نص في مسألة مرعاه المصالح
بمضلاً بهم منه مثله للأشاعرة يقول هبه:
« هذا لا يسوغ بناء على مرعاه لمصالح هي
لأحكام بمضلاً كما احترناه أو لروما كما يقوله
لمعرلة»^{٢٦}، فإن ذلك غير كاف لثلاثة على
أشعرية، لأن نصوصاً أخرى تشهد بخلاف
ذلك، كما أن هذا النص لا يحمل على لمطع
بالمسألة

ولعل أهم تلك النصوص، ما تضمنه موقفه
لمخالف مبدأ التعبد في أحكام الشريعة،
لدي يقول به أغلب الأشاعرة في مقابل لتعليل
كما سبق، حيث وضع هرما هي لدية بين
لعادات و لعادات من جهة بتعليلها، وبغير
تعبد أساس لتطرح هي لعادات، بخلاف
لعادات ههنا بحري ههنا لوهف عند النصوص
و لطلو هرما لتبحث هي علها، ومما صدها أولى
هي لأعصار، قال رحمه الله: «إن الشارع توسع
في بيان لتعلل و لحكم هي شريع باب لعادات
كما يفهم بتمثله، وأكثر ما علل ههنا بالمعاس
لدي رد عرض على لتعمل بلمنه بالتوصل،
ههنا من ذلك أن الشارع قصد ههنا ساع
لمعاني لا لوهوف مع النصوص، بخلاف باب
لعادات فإن المعلوم ههنا خلاف ذلك»^{٢٧}،
وهذا خلاف ما يقول به الأشاعرة، ولأعرب
من ذلك أنه سترك بعد هذا لتضرب لتأهي
للتعليل هي لعادات لتدالغ هي لتعمل بالتعليل
حتى هي جزء هام منها وحاء ذلك حو با عن
سؤال جوهرية ههنا نحن ههنا يد ههنا «فإن

هل هل يوحد لهذه الأمور لتعديلات علة بهم
منها مقصد، لشارع على لخصوص أم لا»^{٢٨}،
ومعنى لمرية هي كلامه حسن ههنا «هالحو ب
أن حال أما أمور لتعديلات ههنا لتطلو
محدد لاصاد ومن غير زيادة أو نقصان»^{٢٩}،
ثم سترك مضماً «وأما لعادات وكثير من
لعادات أصدا ههنا معنى مفهوم، وهو صسط
وحوه لمصالح» يد لو ترك لتاس و لتطر،
لاستمر ولم صسط، وتعد لتخوع لت أصل
شرعي و لتسط أقرب لتلي لتباعد ما و حد
لديه سسل»^{٣٠}

وأما في التعبد هي لعادات ههنا عرب
عن طريقة أغلب الأشاعرة، وأما بده عن كثير
من لتعديلات أصدا، ههنا لأعرب هي لتعصار
من ذلك عندهم وههنا سجلي جانب من لتس
هي قوله كثير من لتعديلات يد ما ههنا
للمصود بالتكثير عه ههنا لتالكة، ههنا لت
كثير عندهم رباطا بتول لتي «و لتلت
و لتلت كثير»^{٣١} هي لتحدث لتعروف

وهال بعد لاسد لال على صحة لتعليل
«وبذل لاسقرار على ههنا، وكان هي مثل
ههنا لتصبة مصد لتعلم، ههنا بتطع بأن
لأمر مسمر هي جميع لماصيل لتريعة»^{٣٢}،
ههنا لاسمر، هي برب لتعليل على غير
لمستقرأ من لخصوص لتأهي ما ههنا للأشاعرة
بده، ولا لتستصم مع مذهبهم سها

لقد ثبت عن لتاطلي لتعمل لتعليل لأحكام
لتريعة هي لماسب عده، كما أن لتطره
هي لمصاص، وبتوسعه ههنا شكل عبر مسوق
سها على أساس لتعليل، يقول «هل لتشروع
هي لتطر هي مسائل كتاب لمصاص» بن وضع

لشرع إما هو لمصالح لعداد هي لماعل
و لآجل معاً، وهـ «دعوى لاند من إمامة لرهان
عليها صحة أو هساد»، وهو علم مطلقاً بما وقع
من خلاف حولها، د حال «وهـ وقع لخلاف
هيا هي علم لكلام» ولحسم لخلاف لحداً
لـ لثبات لتعليل باسـلال فرآي قائم على
لاستقر «هـ قول» «و لمعبد» هو أنا سـمـرنا
من لشريعة أنها وصعت لمصالح لعداد
سـمـر «لا يمارع هـ لـ رري، ولا عـره»^{٢١}،
ثم يطلق هي سرد لأيات لمرآة لـ لـ على
معنى لتعليل هي لشريعة

هـ سود من حلال هـ لعرص أن لتصنيف
لعمدي للشاطلي و لمبهي عند لأشاعره عـ
سلم مع لقرءة لتقمة لتصوصه

ب بن خلدون ونظرية لأشاعره

بن بن خلدون هو لأفـر حـار التـارـهون
هي بـصـمـه لعمدي كمارحصل مع لتباطي،
هـارئ لمصمة تردد أكثر عن مـره هي وصـمـه
بالأشعري خصوصاً يد طلع على ما أتـه
هي كـاب لمحصل، ثم إصافة لـ لتطلق
لمكري لـدي عـمـه هي كـابـه لـارـحـية
لمعمدة على هـاون لـلة و لـسـة، هـمـر
هـروح لم سـمـر على لـحـد مـوحـد بل هـصل
سلوك بن خلدون و حـانـه لـمـلة عـن حـانـه
لـمـلة و لـمـلة بـمول «هـان خلدون أشعري
لتلوك بـمـد أن لـمـل قـاصـر عـن دـر ك
لـمـائق لـمـور تـة و لـسـة، و لـذلك تـره هي
حـانـه لشـحـصـة و لـمـلة بـمول على لـشـرـع
و حـدـه، و أـما هي حـيـاتـه لـمـلة، و هي تـالـمـه
خـاصـة هـيـه مـعـرلي لمـكـبر بـمـد لـمـل
و لأهـسـة المـنـطـمـة و طـانـع لكـائـنـات و حـكـم

لنظر و لتصوره هي لأخبار»^{٢٢}

أما لتعص لآخر هـد عـره أشـعـرنا مـقلـد
للطريقة لأشعرية، بـقول مـمـد ر هـد حول «
و يـطـهـر بن خـلدون هي هـد لكـاب، أي لـاب
لمحصل، لـدي لم يـدـكره هي مـؤـلفـاه، مـقلـد
للتسوق لأشعري، لـلا يـحـد هـه أـصـالـة و بـحـدـة ،
و يـمـا هو تـكر ر لـمـا يـهـب لـه لـرري لأمر
لـدي حـل لتعص بـشـكـك هي بـسـة لكـاب
لـه»^{٢٣}

و سأحاول هي لعناصر لآسة بـرـب لـنـطـر
هي موهـمـه مـن بـطـرـة لأشـعـره و لمـعـرلة
لأـلـص لـي لـعـرف على مـدـهـه لكـلامـي

بـمـكـن حـسـم لـنـطـر هي هـد لـمـحـث بـيـر د
بـصـ صـرـح لـان خـلدون دـعـوى لـا سـاب لـي
رـمـه لأشـعـره و عـمـاد مـدـهـم لكـلامـي، لـكن
لـمـسـألة لـا سـجـر هي عـمـادنا لـا لـا سـد لـالـات
لـعـمـية لـلـثـبـة هي لـو طـيـب لـمـاشـر و عـر
لـمـاشـر لـلـرؤـية لـعـمـية هي بـمـسـر لـمـصـاب
لـارـحـية، بـقول بن خلدون هي هـد لـنـص
لـمـعـن لـدي بـشـر «يا» لـة على لـمـاعل هـه
لـي أشـعـره لـمـطـوع بها « لـمـعـرلة هـالـو
صـدور لـثـوب و لـعـاب و حـب لـا بـسـلـرم بـركـهـما
لـحـل أو لـحـاجة لـمـعـن، و أـصـحـابـها هـالـو
بـعـلـق لـمـره و لـإـر دة بـالمـعـنـات و لا بـعـر هـهي
و حـة»^{٢٤}

لم يكف بن خلدون بـسـة بـصـه لـي
لأشـعـره هـحـسـه، بل تـحـدـه بـعـب مـؤـسـس
لـمـدـهـب لأشـعـري بـإـمـام لـمـتـكـلمـن لـدي و حـه
بـعـة لـاعـمـر لـلـحـصـم لـلـبـود لـلأشـعـره
حـث بـمول «و هـام بـذلك لـشـج أنـو لـحـس
لأشـعـري بـامـام لـمـكـلمـن هـو سـط بـن لـطـرف

وصي لنسبه وأثبت لصمات لمعبودة وهصر
لثريه على ما هصره عليه لسلف وشهد له
لأدلة لمحصصة لعمومه»^{٢٤}

ومن جهة أخرى يظهر أن حليون متأثر
أيما متأثر بالمكر لأشعري هي قصاصا لمعبده
خصوصا مسائل نسب و لمسب و لصور ت،
حيث يقول «وكل ما يصح في نفس من لصور ت
مجهول نسبه لا يطلع أحد على مبادئ لأمر
لنمساية ولا على برنسها بما هي أشياء لصلها
لله هي لمكر سبب بعضها بعض و لإنسان عاجز
عن معرفة مبادئها وعاداتها وبما يحيط علمها هي
لعال بالأسباب لتي هي طبيعة ظاهرة»^{٢٥}

بل إن بعض الآثار لأشعرية لخاصة بـ
مالك بعدها حاصرة هي كلام من حليون
كمولة مالك هي قصصة لاسبو » لاسبو »
معلوم و لكيف مجهول و لسؤال عنه بـ «و مع
لنص لآتي بلنى ذلك مصححة» هو «هـ متأثر
هذه الأسباب هي لكثير من مسلماتها مجهول
لأنها بما يوقف عليها بالعادة لآخر ن لشار
بالأسباب إلى لظاهر وحصلة لتأثر وكنسبه
مجهولة وما أوسم من لعلم لا قللا»^{٢٦}

و نظر أصا هي هـ لنص «لأن در كاسا
محلوه محدثة وخلق لله أكثر من خلق لناس
و لخصر مجهول و لو حود أوسع بطاها من
ذلك و لله من ور ثم محط هاهم در كك
ومدر كاك هي لخصر»^{٢٧}

رابعاً: موقف الشاطبي وابن خلدون من نظرية المعتزلة

موقف لشاطبي من نظرية لمعتزلة
شهد بصوص عده سكامل هما بينها.

على و حود حود علمة من لمدب لكلامي
لشاطبي و لائح لاعر لي، و جعله أهراب إلى
لأشاعة من عرهم، ولم يثر على نص صم
بصوص لشاطبي تثبت أو توجي باقر به من
لمعزلة، سو » هي مسألة لنحسن و لنصح
لعلس، أم هي مسألة لتعليل أو عرهما،
بل به قد وردت عنه بصوص يظهر منها
موافقه لصريحة لمباضة لآر » لمعزلة
من ذلك قوله «كون لمصلحة لمصلحة بمص
بالحكم، و لمصده مصدة كذلك، مما يحرص
بالشارع لا محال للعمل هه بقاء على هاده
في لنحسن و لنصح، هـ كان لشارع قد
شرع لحكم لمصلحة ما، هو لوصع لها
لمصلحة، ولا هكان يمكن عملا أن لا تكون
كذلك، لـ لأشياء كلها بالنسبة إلى وضعها
لأول مساويق، لا هضاء للعمل فيها لنحسن ولا
فح»^{٢٨}

وهذه كلام هي عادة لصراحة لا يمكن
أن يصدر من معزلي، أو متأثر بالنظرية
لاعرلية، وبعض هـ لمصال هوله هي
للعصام، «لا يعمل العمل حاكما بإطلاق،
وهـ تثت عليه حاكم بإطلاق وهو لشرع، بل
لو حب عليه أن يصم ما حصه لنقد بم، وهو
لشرع، و يؤخر ما حصه لتأخر وهو نظر لعقل،
لأنه لا يصح نقد بم لناهص حاكما على لكامل،
لأنه خلاف لمعقول و لمعقول، بل صد لفصة
هو لموافق للأدلة هلا معدل عنه»^{٢٩} ر رأى
أنه يعبر مسئا لأدب مع لله تعالى من كان
معصه » بحكم لعقل على لله تعالى، بحيث
بصول يحب عليه بعثة لرسول، وحب عليه
لصالح و لأصلح، وحب عليه للطم، وحب

عليه كما إلى آخر ما سطر به هي تلك لأشياء،
وهذه ربما شأ من ذلك لأصل المنضم، وهو
لإعداد هي لإيجاب على إعداد^{١٠}

كما يظهر ذلك هي بعدة ثلاث ع ليعص
لموهف لاعتربة إلى حد عسارها ربما
وصدالالا، ويربط ذلك بأسس لالات عملية
محملة لبعضهم دون لعلم بمئاته نقات
لأمور، وبماصلها، هال رحمه الله^{١١} ورد سئل
عن أصل هذا العمل لماخر، هل عليه دليل من
لشرعة؟ ثم أتت شيء، أو بأي بأدلة محملة
لا علم له بمصلها، كموله هذا حصر أو حسن،
وهذا هال لله تعالى ﴿الَّذِينَ يَسْتَجِيعُونَ الْقَوْلَ
فَيَسْتَجِيعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ
وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾^{١٢}، أو يقول:
هذا بر، وهال لله تعالى ﴿وَتَعَوَّذُوا عَلَى الْأَرْ
وَاقَتَيْنِ﴾^{١٣}، هذا سئل عن أصل كونه خير
أو بر وقف، وماله إلى أنه فلهذه عقله أنه
خير وبر، فجعل لبعضهم عملها، وهو مذهب
أهل لربع، وثابت عند أهل لسنة أنه من لدع
و لمحدث^{١٤}

وبقول منبذ للمعربة لماتلس باسملال
لعمل هي ليطر «هذا رد لنا لشرع على
أن لحاق لمسكوب عنه بالمخصوص عليه
معبر، وأنه من الأمور لتي هصدها لشارع،
وأمر بها وبه لشيء ﴿وَلَا تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ﴾ على لعمل بها، هأين
سملال لعمل بذلك، بل هو مهد هذه بالأدلة
لشرعة بحرى بمضد لما أحرته، ويصف حيث
وقفه^{١٥}

كما أن الإمام لشاطبي صنم المعربة
صنم أهل لاسدع هي لدر، لبحكمهم
مصنص أهو عمولهم هاعسر من لصالل

ولاسدع «أي أهل لبحسب و لاصح لعملين،
هإن محصول مذهبهم لبحكم عمول لرحال
دون لشرع، وهو أصل من لأصول لتي نرى
عليها أهل لاسدع هي لدرين، بحيث لشرع
لن واقع آ وهم هلوله، ولأرؤوه^{١٦}، وهي سانه
لحصنة لبدع لحسنة و لسنة عمول «كونها
حسنة أو سنة لا يعرف لامن حهة لشرع، لأن
لبحسن و لاصح محصن بالشرع، لا محل
للعمل هه، وهو مذهب جماعة أهل لسنة، وربما
بمول به لمتبعة، أعني لبحسن و لاصح
بالعمل، هلزم أن تكون لسنة هي لحدث ربما
حسنة هي لشرع، وما هسنة بالشرع^{١٧}

ثم لا بعد الدرس كسر عداء هي لبحاد
لنصوص لتي بهم منها بعد لشاطبي عن
أهل لاعترب، ومن أررها هولته، «وبان ذلك
أن حط لالسان لرس بو حب أن بر عده من
حيث هو حطه، على هولنا لثبات لشرع له
وباحة لالصاب لئه، إنما هو محرد تفصل
من لله به، لرس بو حب على لله مراعاة
مصالح لعد، وهو أيضا جاز على لمول
بالوحوو لعملين^{١٨}

وبناء على ما سبق، سن من لرد بعض
لنصوص لتي لاعترب عن أبي إسحاق،
وأن بعضها ثبت هي مواقفه عبادته مرحة
أخرى عر لاعترب لئه، وأخرى لجلي هيا آروه
لصدة لاصححة لبعض لمسائل لصد
عد للمعربة، مما لجلي بوصوح أن أبا إسحاق
أعد من أن يكون معربة

بـ موقف لخلدون من للمعربة
لا سوي لخلدون هي وصف للمعربة
بالمساعدة و عسار آ، فهم هي هصادا لصد

سعدا مسجدة لم يعرفها لمكر عصدي
لستى، بل جعلهم أحداثا تابعين هي ذكر
للملحة، كما قال هي آخر فصل علم لكلام
من المصداقة. «رب الملحة والمصدقة قد
يفرضوا و لأئمة من أهل السنة كموا شأنهم
هما كسو ودو»^{٤٨}

وهو سجد ث هي تاريخ علم لكلام وطروف
شأنه حلص إلى مدة ظهور سدة المعرلة
كما سماها، وخاصة مع لحد لحد لذي
ساد حول مسألة لصعاب وخصوصا عصبة
لنبره لني نكرهها على المعرلة مذهبهم
لصال بول لخصرني «ثم لما كثرت علوم
ولصنائع وولع لئاس بالدوين ولحث هي
سائر لأنداء وألف لمكلمون هي لنبره
حدث سدة المعرلة هي بعمم هد لنبره
هي أي لسلوب هقصو بعمي صهاب لعملي
من العلم ولصد ده ولإد ده ولحاجة رائده على
حكاهما لما يلزم على ذلك من بصد بعميم
برعمهم وهو مرنوده»^{٤٩}

وهي مسألة لنصديم ولأخصر للنظر العلي
هي همه لوجود ولحاه من إد ك لأسباب
ومسير لمسافات سده بن خلون إلى ضروره
لاحكام إلى لعل ولإيمان لمطلق ولاناع
لكلي لما جاء به لشرع، ومنها لطالب لذلك
بموله «مطل هي هد لعل ولمن بصد لعل
على لسمع هي أمثال هده لمصاها وهصور
هممه و صمحلل رأيه هقد تنن لك لحو
ذلك ورد سن ذلك لعل لأسباب د تحاورب
هي لأرضاء لطاق إد كنا ووجودنا حرجت عن
أن تكون مبركة هبصل لعل هي سدا لأوهام
و لحر و لصلط»^{٥٠}

ورشاطا بهده لمسألة بظر بن خلون
هي مسألة الادرك لعملي لحو سحاه
وعلاقتها لعمدة بوحوب لصلح ولحسن
ولنصيح لمصاها لني أخذت كثر
هصامات لكلاميين وشلهم، بحالف بن
خلون، أي للمعرلة و يلزم رأي لأشاعره كما
هو معروف عنه بول «وحوب لنظر سمعي
حلاها للمعرلة وبص لشاهقة ولحصبة،
لنبا: ﴿وَمَا كُنْ مُعْتَبِرًا﴾^{٥١}، ولأن هاشده
لوحوب لثوب ولعقاب ولا يحب على لله
شيء هسني ملرومها وهو لوحوب، هالو لو
لم يشب لا بالسمع ولا يصح لا بالنظر لرم
لحام لنبا، قلنا وكده هي ثوته بالعل، لأن
وحوبه بطري، لما مر، هك تعلم به، ولعميم
لا لوحوب بما بوهف عل مكان لعل لا
عليه، وهو حاصل»^{٥٢}، وهذ عل لمحمو علي
أبو ران علي كلام بن خلون بقوله «وبد
بن خلون علي سدة لنظر لعملي وحده هي
لإلهات، وبش أن هده المعرلة هوق طور
در كائنا مثل معرلة لوعي ولنوه وكل ما
لعل باللاهات بما لحداح إلى معلم، أي وحي
مزل، ورن ههو لا بعم مع بعم للمعرلة
ومع بن سنا بصفة خاصة هي هولهم جمعا
بالأشاعره باللاهات عن طويق لادر ك
لعملي هحسب»^{٥٣}

خامسا: محل النزاع بين المعتزلة والأشاعرة؛

بأسس الأخلاق بصد بن خلون للمعرلة
ولأشاعره هي مسألة لبحسين ولنصيح
لعلين، ثم هي مسألة لعليل، هي رساطهما
بالنظر لأصولي، على حلقة ما سرت عن
موهف كل و حده مهما من سائج لأحكام،

مدحا أو بما أو ثوبا أو عماما هي لسا
وآخره

أما لقائلون بالحسن ولصبح لعلمس.
هلا ثبت ذلك عندهم إلا عملا على وجه
لعالى. ولأشعرية عرف ذلك عندهم بالشرع
وحسن. وهذا أشد أبو لمعالى إلى ذلك بقوله
«لينا نكر أن لعمول نصبي من أربابها
حساب لمهالك. وسدر لمناهج للممكنة
على تفاصيل هياها. وحنة هـ خروج عن
لعمول. ولكن ذلك هي حق لآدمس. ولكلام
هي مسائلنا مدره على ما يشح وحسن هي
حكم لله تعالى. ون كان لا نالنا منه صرر.
ولا نمونا بسنه نصح لا برخص لعل هي ركه.
وما كان كك هـ رك هـ حنه وحسنه من عمام
لله تعالى رانا وحسان لينا عبد أفعالنا.
وذلك عنه. ولرب سبحانه وععالى لا يباثر
صررنا ونعمنا»^{٥٤}

ولخص لإمام لفرهي بذلك بقوله: «أما
كون لعل ثبت لله عنه أو عاهب. فهو لا علم
لا بالشرع عدا لا بالعمل. فمن أصد عريما
هي فعله أمرن. أحدهما كون لطباع لسلمة
سشرح له. وهذا عملي. وثانيهما: أن لله تعالى
يشبه على ذلك. وهذا محل لشرع. وكذلك من
عرق رسانا حلما هـ أمرن أحدهما كونه
سألهم منه لطبع لسلم. وهذا عملي. وثانيهما
أبه عاهبه لله تعالى عنه. وهذا محل لشرع.
هـ بلخص محل لشرع»^{٥٥}

ويعول لشوكاني «ومحل لشرع سبهم كما
أطلق عنه جمهور لمأخرين. ون كان محالما
لما كان عنه كثر من لمصدمس. هو كون
لعل معلق لمدرج ولثوب ولام ولعاب

أحلا وعاحلا. هـ للأشعرية ومن وافقهم. أن
ذلك لا ثبت لا بالشرع. وعند المعرلة ومن
وافقهم أن ذلك ليس لا لكون لعل واهما على
وجه محصوص. لأحله سسحق هاعله لدم.
هالو وذلك وجه هـ سسقل لعل لادر كه وهـ
لا سسل»^{٥٦}

وسحة هـ كله أحكام شرعة وعمدة لا
بالنسبة للمكلف محسن. بل له به سبحانه
أصا. «فإنهم يوحون بالعمل خلود لكاهر
وصاحب لكبره هي لمار. وخلود لمؤمن
ووحوب دخول لحنة. وعسر ذلك مما هو
عندهم من باب لعل وهروغ لحسن ولصح.
وحن عدا هـ لأمر ككها بحوز على لله
تركها وفعلها. ولا تعلم وهوعها. وعدم وهوعها
لا بالشرع»^{٥٧}. لذلك هان جوهر لخالاف
كوا يمولي لحوبي. كمن هي وحب لثوب
ولعاب علي الله تعالى «ولم يمتنع حرء
هدين لوصفين هـ لدر لشر صرر أو أمكن
نصح. بشرط أن لا يعرى إلى لله. ولا يوجب
عنه أن عاهب أو شيب»^{٥٨}

سادسا: تحرير الامام والعلامة لمحل النزاع

بدا. ينظر نشاطي إلى لخالاف بين
لمعرلة ولأشعرية على أنه خلافا هـ لا أثر
له. ولا صرر على لوضع لاعتباري للمصالح
ولعماسد هي مسألة لحسين ولنصح
لعملس. لأن لخالاف هي لمد رك ولطرق
لا يسووح بالصروره لخالاف هي لنتاج
ولعاباب. وهـ صدر عنه ذلك حن أورد
شكال لفرهي لالرم للمريض. ولناصي
سد حل لمصالح ولعماسد. لدر يواثر على
صحة موقفيهما من منافع حصنة لأصل هياها

الإذن، ومصار حصة لأصل هيهام منع، وما يستتبع ذلك من بحسن وتوضيح بالإعمال لعملي أو عملي، ويرجع لإشكال مرجعة مسألة لحصة لحلاف ومحلله الأساس

أما مسألة عيار لمصالح وبعاسد عند لأشاعره فيحصل ذلك بـ

سبب سبب و لمورد لشرعة لدية على عيار لمصلحة و درء للمعدة و سبب و أحول الحادس على لصرط لمستقيم ما درئ عنهم من معاسد و سبب و أحول لحادين عن لصرط لمستقيم وما هانهم من مصالح، يقول رحمه الله «أما على مذهب لأشاعرة، فإن سبب و لشرعة دل على ما هو لمعسر مما ليس لمعسر، لكن على وجه يحصل صوب بط ذلك، وللدليل لمصالح هي ذلك سبب و أحول لحادين على زيادة لشرع، من غير إخلال بالخروج هي جريئها على لصرط لمستقيم، وعطاء كل ذي حق حقه من غير إخلال بنظام، ولا هدم لماعدة من هو عد لإسلام، وهي وهوع لحلل هيهام سمع و ما منع من لمخالفة هي حدود لشرع»^{١٧}

ليؤكد هي نهاية تحرير لشرع بأنه «لا هرق منهم ومن لأشاعرة هي محصول لمسألة، وربما حللوا هي لمعسر، و حلالهم هبه لا يصر هي كون لمصالح معسره شرعا، ومصلحة هي أمسها»^{١٨} وهي شأن نفسه بصر من لسكي «أن المعسرلة لا يفكرون أن لله تعالى هو لشارع للأحكام، وإنما يقولون إن لعل سدرك أن لله شرع أحكام لأفعال بحسب ما يظهر من مصالحها ومعاسدها، هي طريق عد هم إلى لعل بالحكم لشرعي»

^{١٧} لذلك فإن «المعسرلة لا يفعلون لعل هو لحاكم، كما قال لساني بل يوهمونا على أن لحاكم هو لله تعالى، وربما محل لشرع سبب و سبب هي أن لعل هل سدرك لحكم من غير معيار إلى لشرع أو لا؟ ههم سبب، لمولهم إن لأفعال هي حد بها لمصالح ليل عن أو مر لشرع وبو هبه، سدرك لعل أحكامها وسبب منه، وربما يحيي لشرع مؤكدا، لذلك، فهو كاشف لتلك الأحكام لي أنسها لعل»^{١٩}

أما حلالهم هي مسألة وجوب لمصالح و لأصلح لروما أو لمصلا، هلا يعنو كونه حلالها سوريا شكلا كذلك، أما من حيث جوهر وبعاسد، فالأصل هي ذلك لوهاق، وقد صرح بذلك مثال لمصالح و لمصوب هي لأشاعرة، بهال رحمه الله «ويظهر أن لماعدة حارة على فلا لمعسر، لأن الأحكام على مذهب لمصوب لمصاحة، بد حكم لله عد هم باع ليل لمعسر، و لمصالح تابعة للحكم أو مسوعة له، فيكون لمصالح أو المعاسد هي مسائل لحلاف تابعة بحسب ما هي نفس لأمر عند لمعسر وهي طلبة، ولا هرق ههال من لمعسرلة و لمصوبة»^{٢٠}

هكل لمعسر سبب بطله بحسب ما يرجح عنه من أدلة هي طلبة، لا بحسب حقيقة لأمر وصية لدية، «وبما يكون لمصاح و هها بد عد لرجح مرجوحا من باطل و حد، بل هو من باطلين، بل كل واحد منهما لعل لي بني عليها لحكم موجوده هي لمحل، بحسب ما هي نفس لأمر عند وهي طلبة، لا ما هو عليه هي نفسه بد لا يصح ذلك إلا هي مسائل لإجماع ههها تقو لمصاح»^{٢١}

بأنه لو فهمه على صدقه بانه بالمعجزة هــ دور ،
 ورد لانعمل لنعمل مطلقا، بل لا يستعمل^{٢٧}
 ويعلق مصدق بحصول ثبات لمحصل على هـ
 لانحاء لخلوئي قاذلا «ور» هي هذه لمسألة
 بانه لا يميز بين أساطين المعرلة لدي
 هــو معرفة لله بالنقل محسوب، وبين جمهور
 المعرلة لدي سمون هي تصوره مع لأشاعرة
 هي لمول ضرورة لوجي ولسوه»^{٢٨}

ومن أمثلة ذلك أيضا توهقه بين رأي
 المعرلة و لأشاعرة هي مسألة لإمامة بين
 لحو ر لعلي و لوجوب لسمي ر لبا ذلك
 بالنظر لمصدي لملق بدع لصرر فعال
 « لإمامة هيل و حة عملا على لله، وهال
 لبحاط و لكفي وأني لحسين على لخلو،
 وهال جمهور أصحابنا و المعرلة سمعا، وهال
 لأصم و لحو ر ج لا نحب، لنا نصب لإمام
 لسمي لفع الضرر؛ لأن لخلو ما لم يكن لهم
 رئيس هــر بـهـو لا يحررون عن لمراسه ،
 ودفعه و حب رما عملا عـ هــله، أو رماعا
 عـ هـ»^{٢٩}

سابعا: حقيقة اتجاه الشاطبي وابن خلدون

يسو أن لإمام و لعامة يركنا إلى تفصيل
 لانحاء لمصـد من لانحاهاب لمذكورة
 سلما، وسمما هــ، لأمر من حملة بصوص
 لهما، يظهر منها ذلك لمرع لكلامي، ومنه
 هول لشاطبي مثلا هــالحاصل من هــ» لقصة
 أنه لا سعي للعل أن يصمـد سـ دي لشرع،
 هــه من لضمـد سـ يدي لله ور سوله، بل يكون
 ملما من ور «'» ، ومول أيضا «وذلك معنى
 كون لعل لا سمل يادر ك لأحكام حـي بأني
 لمصدق للعل أو لمكذب له»^{٣٠}

أما لاختلاف لحاصل سهما هــا يبهـص
 سـاهـا هــا هــا هي سـاهـما لمـدـي، لـذلك
 «سمو هـما من مول باعـار لمـصـالـح لروما أو
 بـصـالا، وكـذلك من هـال ر لمـصـالـح و لمـماسـه
 من صـمـات لأعـبان أو لـسـب من صـمـات
 لأعـبان»^{٣١} لـذلك هـان لـحـالـف بـيـحـصر هـي
 مـد ي سـمـلال لـعل يادر ك لـحـكم من عـدمه،
 وما دـمنا بـحـد لـصـرـفـس تـرى أن لـحـكم لله
 بـعالـي أصـلا، وأـنه لا حـاكم سـو هـ، سـسـوي هـي
 لـذلك ما كان مـدركا للعل أو عـبر مـدرك، هـان
 لـحـالـف بـكون لـي للـمـطـي، أـهـرب مـعـه لـي
 لمـعـوي، و لله عـلم»^{٣٢}

أما لعامة سـ خـلدون هـو على لعكس من
 ذلك هــد بـهـم أكثر من مرة على المعرلة
 ووصفهم بالمسدة وحاد، منهم ومن توهق هي
 أهـكارهم، وحمـل هـروفا عـبر هـالـة للـمـا بـيـهم
 وسـ لأشاعرة، لكن هل هـا / بـيـي اكـتـمال
 لـصـيـف لـكـلي صـمـ زـمـة لأشاعره؟

ورـ هـ هي بـصـ مـوقـه لـكـلامـة بـيـعـب عـن
 رـ هـ المعرلة وأهـرب أـحـابا من رـ هـ لأشاعره
 هــه بـطـهر مـوقـه أـحـابا أـحـري سـ مـوقـي
 لمـدـبـس كـما هـو لـحـال هـي مـسـأـلة لـحـاـة
 لـي لمـعلم هـي مـعـرـة لله بـعالـي مول رـحـمـه
 لله بـعالـي بـقول « لـعلم بالله بـعالـي مـسـمـع عـن
 لمـعلم، حـالا هـا للمـالا حـدة، لـما لـعـالم لـه مـؤـثـر،
 لأنه مـمـكـن، كان لمـعلم أو لا و عـبـد جـمـهور
 لمـعـرلة وأصـحابا هـي بـطـالـه على أـمـريـن

لأول؛ لأنه بـفـظـر لـي مـعلم آـحـر و سـلـسـل
 ورد بـحـمـل أن سـهـي لـي من عـطـه أكـمل
 هـسـمـل كـالـسـي و لإمام

لثاني أن لعلم بصدقه سوهف على لعلم

وهو يتم حصر حيارهما الكلامي في هـ
لأنه لا اعتبار بعلية منها

أرى مفصلي من قصد، ثم رد منه
لوسطية ولا عدل، جاء وسطا بين الاتجاه
لمصائي ولتعي قصد بين، كما سبق سانه في
لمبحث لسابق يقول نشاطي «الأدلة لعلية
بـ سعمل في هـ تعلم عابا سعمل مركبة
على الأدلة لجمعية، أو معة هي طريقها، أو
محصنة لمداطها، أو ما أشبه ذلك لا مسئلة
بالدلالة، لأن لنظر هيا طر هي أمر شرعي
ولعمل ليس شارخ»^{١٧٢} وعليه فإنه «لا سرح
هي لنظر لا قصد، ما سرحه لنل»^{١٧٣}

وهو مقصدي، من حيث نظرهما إلى
لمقصد لمحد لالاتجاه، ون جمل
مسالكهما وممركهما هي لنظر

وهو مقصدي أيضا من حيث قولهما بعلول
لأحكام، لا على سبل الكلية وإنما هي توافق
مع لمبحث هي ماصد لشرعية، حتى لا يزيغ
إلى أحكام لغل نقصانة

وهو مقصدي كذلك لأنهما يعبران بعسر
علم أصول لدين علما مقصود بالأصالة كإلهي
لعلوم لمطلوبة شرعا لا علما وسطا **هو**
محمق ثمر به عملا وسريلا هي مواقع لوجود
لإنساني، وما لبحر هي أصول هـ تعلم
عماد على كائنات لمسة ولمنطق ونمريخ
لمسائل هـ لا نفع ولا حدم لمقصود لذلك
يقول بن خلدون «علم أن علوم لمعارفة
بن أهل لعمرن على صنفس علوم مقصودة
بالدب كالشرعات من لمفسر ولحدث
ولعلم ولعلم لكلام وكالطبعات ولإلهاب
من لمسة وعلوم هي وسيلة آلة لهد العلم

كالعرة ولحساب وعسرها للشرعات
كالمنطق للمسة وربما كائن آلة لعلم الكلام
ولأصول لعمه على طريقة لمأخرين»^{١٧٤}

وهو مقصدي لأنهما يريان أن لعلم بأصول
لدين إنما يقصد به لانتصاف وقصد به
بالعمل يقول لنشاطي هي ذلك «كل مسألة لا
سعي عليها عمل هالحوص فيها حوص هي ما
لم بدل على سحسانه دليل شرعي، وأعلى
بالعمل عمل لعل وعمل لخورخ، من حيث
هو مطلوب شرعا»^{١٧٥}، أما بن خلدون فيقول
«بن لمفسر هي هـ لوحيد ليس هو لإيمان
فعمل لذي هو نصديق حكمي هين ذلك من
حدث لنفس وبما لكمال هه حصول صفة
مبه نيكف بها»^{١٧٦}، وهي نفس لسباق يؤكد
أنه «ليس لانتصاف لحاصل عن مجرد تعلم
حتى يقع لعمل ويكرر مرر غير محصوره
هـ سرح لبلغة ولحصول لانتصاف ولحصول
وبحي» تعلم لثاني لناع هي لآخرة هين
لعلم لأول لمحدد عن لانتصاف قليل لحوى
ولنع»^{١٧٧}

خاتمة:

لم يعب لعد لكلامي هي دراسة لأصولية
عند لنشاطي كما لم سرح لمبحث لدارحي
مفه عند بن خلدون، هـ إساحاب مفكري
لإسلام كانت عاده متأثرة بالرؤية لعمدية،
بل بها كانت أحد لروع لأساسة هي لكناية
عندهم، لكن لذي سعي سحله هي خام
هـ لدراسة ملحظ بن

لأول: هو ن مرحلة لمرن لثامن كانت
سدة فعلة لبحول حصي هي لانتصافات
لكلامية لائمة، هـ كان حضور لعد لمقصدي

أثره نصوي هي ذلك لتعبير وهذا ما سن
مع لائحة لكلامي لمصدي لدى نشاطي
وس حلون

لثاني وهو أنه من الصعب مكان لحاق
أحد لأعلام انظار كالتطلي وس حلون
بأحد الحمد رس لكلامية مشهورة، رغم
ظهور بعض مؤشرات لإلحاق لكلي، لأن
لتطور لتاريخي لدي عرصة علم لكلام كان
له تأثيره لحاص هي فكر لرحلن، صاهة
لي تمايز لتطر لعلمي مع لعلمي لتلوكي
عندهما، وذلك ما ولد حرة عند لد رسن
هي نصنمهما

المراجع

- ١- نظر بصرية بمقاصد عند نشاطي ومدى وتبطلها
بالأصول الكلامية محبة بمسهم المعاصر ع ١٠٢
ص ٢٩
- ٢- انظر خروج عمر الفكر العربي إلى نظام إلى حلون
دوا النعم لتمايلن بيرو، بيدل جلد ١٩٨٢، ص ٦٩٤
- ٣- ملاحن شسي، مصصفي لتليل لأحكام، دوا النهضة
لغربية بيرو، سدس دوا ١٤١٠، ١٩٨٠ ص ٩٥
- ٤- نشاطي بي سحاق، لتوالمص في أصو
لشريعة تحميق عند، نه يوا، دوا الكتب لعمية
بيرو سدس ٤٤٤ ٩٩٤ ٢٨، ٤
- ٥- بن حسون، عند الرحمن بمقدمة، دوا التحيل
بيرو سدس ص ٦٥
- ٦- بمصدر بصاد ٥٦
- ٧- بصاد ٥٢
- ٨- بصاد ٥٥
- ٩- المنحو من لتعبد، لأصو، أبو حامد لغالي
تحميق محمد حسن شيو، دوا لمكر ص ٢، دمشق
٤٠ ٦٩٩ ص ٨
- ١٠- بصادي، شهد، لدى، أبو العباس، شرح لتعبد
بصو تحميق طه روف، عرد، دوا الفكر بيرو
سدس ص ٨٨

- ١- الشواطي محمد بن عبي، ارشد، المنحو، الو
تحميق عند لأصو، تحميق أبي مصعب محمد سعيد
بيدي مؤسسة الكتب النصفية ص ٤١٤ ٤٤٢، ٢٧
ص ٢٧
- ٢- التبعدي، بو شصور عند أصول سدس دوا
كتب لعمية بيرو، سدس ص ٢٦ ٤ ٩٨
ص ٢٤
- ٣- التحصيري، محمد، أصول القصة دوا لتحدث
مصر بون رقم ص ٢٦، ٢٥
- ٤- التحويني بن التبعدي الترهس في أصو، القصة
تحميق عند لتعبد بسبب قصر ص ١٢٩٩ ٢ ٧٩
- ٥- التنبوسي، بو زيد، لتومم لالة تحميق جيل
محمي النابن التبعدي، دوا الكتب لعمية بيرو
سدس ص ١٤٢ ٦ ٢ ص ٤٤
- ٦- التبعدي، محمد، سدس ص ٨٨
- ٧- أبو تارنخ، تدهب لاسلامية في سياسة
والعقائد وتاريخ المدهب القصة لاني زهره
ص ١٧٩، بصر كسك التحسين والتبعدي بعميين
هد خضية بجاري من عند لكلام، لة قسمة
بشريعة بغير التحكيم بن يوسف لتعبد محبة
بشريعة والتبعدي، لاسلامية ع ٤٨٤، سدس ١٧٠، دوا
بجدة ١٤٢٢، مارس ٢ ٢، جامعة بكون ص ٥٧
- ٨- بمر دوا، بتمصيل بظر او، لمعنة لأصوية
دراسة وتومم عبي بن سعد بن صالح بصوحي
مكنة ارشد لرباص، ص ١٤٢٦، ٢
- ٩- لتليل لأحكام، مرجع سدس، ص ٩٩
- ١٠- لتليل لأحكام، مرجع سدس، ص ٩٧
- ١١- الترسوني، عند بظرة بمقاصد التبعدي، لغالي
بفكر لاسلامي، دوا لاص، ص ١٤١١، ١٩٩٠، ص ٢٤
- ١٢- مداصر الو في أصو، الشريعة بيدي بني جرم
والداحي عبد التبعدي التبعدي، ترجمة عند لتصور
شاهي، ترجمة محمد، عند التحكيم محمود، دوا
لغرب لاسلامي ص ١٤٤، ٩٩٤، ص ٤٩٨
- ١٣- بصرية بمقاصد عند نشاطي ومدى وتبطلها
بالأصول الكلامية، محبة بمسهم المعاصر، ع ١٠٢
ص ٢٩
- ١٤- التوالمص بمصدر سدس ٢٢ / ٢

- ٢٥ المصدر نفسه ٢/ ٢٢٢
- ٢٦ المصدر نفسه، ٢ ٢٢٤
- ٢٧ نفسه ٢ ٢٢٤
- ٢٨ روضة الباق في موطأ، كتب الوصية، باب الوصية في ثلث لا تتعدى رقبته ١٥٣١
- ٢٩ نفسه ٢ ٥
- ٣٠ نفسه ٢ ٤
- ٣١ فروع من الفكر العربي إلى العلم بن حنبل، مصدر سابق ص ٦٩٤
- ٣٢ أبو محمد زاهد عن الكلام العنوني منة إسلامية، معرفة يصدرها المعهد العلمي بفكر لاسلامي ص ١٢، ١٤٣٩، ١٤٣٨، ٢٠ ص
- ٣٣ بن حنبل، المصدر، المصدر في أصول الدين، تحقيق عباسي محمد حسن سيمس، ص ١٢٤ محمد علي السورب، تصدير محمد فتحي أبو عبيدة، أو المعرفة العنصرية، منشور ب مركز النشر القومي والمحفوظات ٢ جامعة لاسكندرية، مصر ٩٩٦ ص ١٤٧
- ٣٤ مقدمة مصدر سابق ٥١٤
- ٣٥ المصدر نفسه ٨ ٥
- ٣٦ نفسه ٨ ٥
- ٣٧ نفسه ٩ ٥
- ٣٨ المؤلفات ٢ ٢٢٩
- ٣٩ ثعلبي، أبو أحمد، لا عصم عند مكنت تحقيق نشر، وفهرسة ركن محمد بن عبد الهادي ص ٤٦٦، ٩٩٧ ٢ ٤٦٨
- ٤٠ المصدر نفسه ٢ ٤٦٢
- ٤١ سورة البقرة ٢٨
- ٤٢ سورة البقرة ٢
- ٤٣ المصدر نفسه ٢/ ٤٨٥
- ٤٤ المؤلفات ٦٢ ٦٢
- ٤٥ لا عصم ٢/ ٨٧٧
- ٤٦ لا عصم، ١ ٢٥
- ٤٧ المؤلفات ٢ ٤٩
- ٤٨ المقدمة ٥١٧
- ٤٩ المقدمة ٥١٤
- ٥٠ المقدمة ٩ ٥
- ٥١ سورة البقرة ١٥
- ٥٢ باب لمحصل ٧٨
- ٥٣ مقدمة، باب لمحصل ٢
- ٥٤ ابن رهاوي في أصول الفقه، ١/ ٨٢
- ٥٥ التفسير ص ٨٩
- ٥٦ برشد الفصول ص ٢٦
- ٥٧ التفسير ص ٩٠
- ٥٨ ابن رهاوي في أصول الفقه، ١ ٨٢
- ٥٩ المؤلفات ٢ ٢٥
- ٦٠ المؤلفات ٢ ٢٥
- ٦١ التفسير ص ٦٦
- ٦٢ تحقيق شعاع محمد بن سعيد بشر مكتبة نكبة، لاهية ٢٤١
- ٦٣ بحثية التفسير عن شرح النجاشي، تحقيق محمد بن جمع، شعاع محمد بن سعيد، مكتبة التفسير، أو الفكر، بيروت لبنان ص ١٤٢، ٢ ٢٠، ٥٧
- ٦٤ المؤلفات ٢ ١٤٢
- ٦٥ المؤلفات ٢ ٤٤
- ٦٦ مباحث العنصرية في التفسير عند الاصويني ص ٦٦
- ٦٧ التحكيم عبد الرحمن سعيد السعدي، بيروت لبنان، ص ١٤٢، ٢ ٢٠ ص ٨٨، ٨٧
- ٦٨ باب لمحصل ص ٨٦
- ٦٩ مقدمة، باب لمحصل ص ٢ ٢
- ٦٩ المصدر نفسه ٩٥
- ٧٠ لا عصم ص ٤٧٢
- ٧١ لا عصم ص ٤٦٦
- ٧٢ المؤلفات ٢ ٢
- ٧٣ المؤلفات ١ ٨٧
- ٧٤ المقدمة ٥٩٢
- ٧٥ المؤلفات ٢ ٢
- ٧٦ المصدر نفسه، ٥ ٥
- ٧٧ المصدر نفسه ٥

نعتة في الفقه عند لاصونيبي بيروت - لبنان ٢

٤٢ ٢

١٢ الشاطبي أبو اسحاق، الاعتصام، مكتبة
تحقيق التراث، فهرسة رصاص كتب له عند
بهدري ص ١٤ ١٤، ١٩٩٧

١٤ الشاطبي أبي اسحاق المؤلف، في أصول
شرعة تحقيق عبد الله دراز دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان ٤ ٤ ١٩٩٤

١٥ الشوافي محمد بن علي برشت النحوي أبو
تحقيق عم لاصول، تحقيق أبي مصطفى محمد سعيد
بهدري مؤسسة الكتب الثقافية ص ٤ ٤ ١٤ ١٩٩٢
١٦ الغزالي أبو حامد، بحوال من تجميع لأصول
تحقيق محمد حسن هينو دار الفكر ص ٢ دمشق
١٤ ١٩٩٧

١٧ الشوافي شهاب الدين أبو يعنى شرح تجميع
نصوص تحقيق طه روهو عرب دار الفكر بيروت
لبنان

١٨ الشوافي شهاب الدين أبو يعنى تجميع الأحكام دار النهضة
عربية بيروت - لبنان ١ ١٤ ٩٨

١٩ خروج عمر الفخر الغزالي أبو اسام بن حنوب، دار
تجمع بملاني بيروت - لبنان ص ١٤ ١٩٨٢

مقالات

٢ حق، محمد زهد عم نكلام الحنبلي مجلة
اسلامية المعرفة يصدرها المعهد العلمي للفكر
الاسلامي، ص ٢ ع ٥٦ ش ٤٢٩ ٨ ٢

٢ التحيمي عبد الحكيم بن يوسف النحسي
والنصيح بعميل عبد حمية بخاري من عم نكلام
ب قسمه بشرح مجلة اشريعة والدراسات
الاسلامية ع ٤٨ ص ١٧ ١٢ نسخة ٤٢٢
مدرس ٢٠٢، جامعة نكود

٢٢ الطهري أحمد، نظرة للمفرد عند الشاطبي
ومدى ارتدادها لاصول الكلامية مجلة انهم
بمفرد ع ٢٢ سنة ٤٢٢ ٢ ٢

١ بو زهرة، محمد تاريخ المذهب الاسلامي في
سياسة وافتاء وتاريخ المذهب الفقهية دار
بكر العربي القاهرة د ب

٢ ر، معتزلة لاصونية دراسة وتوثيق، محي بن سعد
بن صالح النحوي، مكتبة نرشد الرصاص ص ٢
٤٢، ٢

٣ بن حنوب، عبد الرحمن بمفرد، دار التحيل
بيروت - لبنان

٤ بن حنوب، عبد الرحمن بمفرد، التحصيل في اصول
نكلام تحقيق محي محمد حسن سيمس مر جعة
محمد بن أبي ر، تصدير محمد فنجي أبو حمية
دار المعرفة العلمية منشورات مركز التراث
بمومي، المحفوظات، ٢٠٢٠، جامعة الاسكندرية
مصر ٩٩٦

٥ سعد بن أبو منصور كند، أصول الدين دار الكتب
العلمية بيروت - لبنان ص ١ ١٤ ١٩٨١

٦ سركي عبد المعيد، مفرد، في اصول الشريعة
بن بن حنوب، سركي ترجمة، منشورات الشافعي
و جعة محمد عبد الحليم محمد، دار الغرب
الاسلامي ط ٣ ٤ ١٤ ١٩٩٤، ص ٩٩٦

٧ بعموي، أبو المعالي النرهس في اصول الفقه
تحقيق عبد العصيم نرشد قصر ص ١٤ ١٩٩٩
حاشية النكلام عن شرح التحليل المحتج عن من
جمع بعمو مع عبد الرحمن بن كند، بن بدي، دار
بكر بيروت - لبنان ط ٢ ٢ ١٤٢٤

٨ بعمري محمد، أصول الفقه، دار الحديث، مصر
بوروفم ط

٩ نديوسي، بو زيد، مفهوم الازنة تحقيق خيل
محبي الدين نديوسي دار الكتب العلمية بيروت
لبنان ص ١٤٢٠ / ٢٠٠٢

الرسموني حمد نظرية المفرد المعهد العالمي
بمكر الاسلامي دار الامن، ص ١٤٦١، ١٩٩١

١٠ السكري، محي بن كافي، الانهاج شرح لمفرد
تحقيق شعبان محمد اسماعيل بشر مكتبة نكلام
لازهرية

١٢ السعدي، عبد الحكيم عبد الرحمن أسعد، هاجت

الاستشراق الألماني وأثره في الثقافة العربية

«أنا ماري شيمل نموذجاً»

أ.د. سعد بوقلاص

جامعة عنابة - الجزائر

تمهيد:

هتتم لمفكرين عرب في القرن لماضي بالاستشرق و المستشرقين، فظهر لكثير من المفكرين و الباحثين لعرب دراسات متعددة ومختلفة عنهم، تروحت بين المرح و السم، رأى بعضهم أن الاستشرق كان حركة شريفة لم تقدم لتاريخنا العربي، ومقدساتنا خدمة و نصع، ورأى آخرون أن الاستشرق حركة كان لها من الأهداف المعادية للعرونة و لإسلام، ولكنه بطل مساهمة لا يمكن تجاهل أهميتها و لتعاصي عما كان لها من مردود و صبح لأثر في بناء الدراسات العربية و الإسلامية في مختلف حقولها، و فاقها «و أنهم من نصف المستشرقين، ومن تحنى عليهم هو بصا منهم»، وتطلت ظاهرة الاستشرق موضع جدل وبحث، وهذا ما بدعونا إلى القول بأن الاستشرق لم يزل حظه من البحث العلمي المتحد، وأن لكثير من الدراسات في هذا الموضوع ما تزال بحاجة إلى إعادة النظر، وخاصة ونحن على عتبات لعولمة عالمية التي بحث لتعامل معها كظاهرة لا مصر من لإقرار بوجودها، ولكن من لضرورة لاهتمام بها ومحاولة لاستفادة من جوانها لإبحابة، و لتحصط على جوانها لسلية أي؛ نستطيع عد دخطة علمية للاستفادة من لعولمة العالمية وموجهة لعولمة لأمركية^١

لكل هذه لأسباب نرب غدي فكره لكافة

١ عن «الاستشرق الألماني وأثره في الثقافة العربية» أنا ماري شيمل نموذجاً

٢ مدلولات كلمة مستشرق

٣ تاريخ الاستشرق

٤ - دواع وأهداف الاستشرق والمستشرقين

سبحاؤله لبحث طلاها من هذه الأفكار

أن تقدم عنه من أعمال المستشرقين لمصممين

لألمان وهذا للخطوات المنهجية لآنية

٥ محالات لاستشرق ووسائله

٦ منهج لمستشرقين في درسيهم

ثانياً، لاستشرق لألماني و أثره في ثقافة
لعربية

٦ شأنه لاستشرق لألماني وأعلامه

٢ علية لروح علمية ولموضوعية على
لمستشرقين لألمان

٣ مواربة لستشرق لفرنسي و لاستشرق
لألماني

٤ أثر لاستشرق لألماني في ثقافة لعربية
ثالثاً، نا ماري شيميل عاشقة لشرق

١ موحى برحمها

٢ معرفها باللعاب

٣ اتصالها بالعالم الإسلامي

٤ مناصبها العلمية في الجامعات الشرقية
و لعربية

٥ مصنفاتها

٦ حبها للصرآن الكريم و سفاها لسلطان
رشيدي

٧ لحوث و لأوسمة

٨ وصلها تأسيس نادي حور لثقافات

٩ هداثة

توطئة:

كثرت الدراسات لاستشراقية هي لمرور
لماضي، فظهر لكثير من لمفكرين لعرب
و لمسلمين در سات و كتابات معده و محللة،
ولكن أكثرها در سات هردية بحدة لم يجمع
لرأي هيا هي مؤتمر علمي مبطل لعرف
صائب لآراء و أثر لاستشرق و معه و صرر^٦

وطل مفهوم لاستشرق غير و صبح لمعالم
لديهم، فمنهم من سطر لسته بطرة لعجاب
بصل أحيانا إلى لاسهار، و منهم من برهص
كل ما تأتي عن هدا. لمفهوم حتى ولو صطلح
بصغة علمية، و لآخر لمأمل فلم سهر و لم
برهص، و أحصص ناصح هدا. المفهوم لأحكام
علمية حاصلة، و ليس هداك نحدد و صبح
لمفهوم لاستشرق بحيث يمكن معه إطلاق
هدا. لمصطلح على طاهره بعينها، و ليس
هداك نحدد. و صبح و ذهق لنشأه لاستشرق،
بحيث يستطيع لباحث أو لمطلع هي هدا
لمحال أن نحدد بارحا بعينه، و لم تكن
لمفهوم لاستشرق نوهج و صحة مبهره،
هجاات نواجه هي لأديبات لعربية مع حلة
بعضها مع بعض، كما أنه لم يكن هداك و صبح
هي تحديد لأهد هدا، بل هداك حلط أحيانا
سلي لثقافات و لأهد هدا^٧

و سنحاول نحدد بعض هده لمفاهيم
و لمصطلحات لي سعملها؛ لأن كثير من
لأساس لمؤدي إلى لاحتلاف ناصح عن
لحلاف هي دلالات لمصطلح، و أن المسألة لا
سحصر هي حدود هده للغة، بل سحاورها إلى
أعاد سياسية و ثقافية و أيدولوجية^٨

أولاً: مصطلحات:

١- مدلولات كلمة استشرق:

لاستشرق هو: «مصطلح أو مفهوم عام
يطلق عادة على نحاء فكري يعني دراسة
لحياة لحضارية للأمة لشرهة بصغة
عامة، ودراسة حضارة لإسلام و لعرب
بصغة خاصة»^٩ و ده هدا عمر هروج إلى أن
لاستشرق هو همام علماء لعرب علوم

للمسلمين وثار بحكم ولعائهم وآدابهم وعلومهم وعاد بهم ومعصمهم وأساطيرهم^١ كما حاول تعريفه^٢، ذور سعيد^٣، ومالك بن نسي^٤، وأحمد لزيات^٥، ومحمد حسن الصغير^٦، ومحمد عبد النبي حسن^٧، ومحمود وهوق^٨، وسوهم

أما المدلول للعوي صرحت من هذا التعريف أصلاً، هكلمة «لاستشرق» مشتقة من لشرق، وبالدهق لشرق تعري للإسلامي، وعرفه لماموس لعرسي «بأنه مجموعة لمعرفة لتي تعلق بالشعوب لشرقية ولعائهم ودارحهم وحصارهم، وهي المحار يعني عندهم مدوق أشياء لشرق»^٩

٢- مدلولات كلمة مستشرق:

أ- مد معنى كلمة «مستشرق» صر لشرق وقد أطلق هذه اللمظة على كل عالِم عربي بهوي يفتن لعل شرقية ويجود لى در لمة بعض لعداء لشرقية كالفرسنة ولركبة ولهندة ولعرب، وتقتضى لىها طلب لمعرفة شأن أهله أو أمم شرقية من حيث أعلامها وعادتها ولاريخها وديانها أو عومها^{١٠}

ب- المستشرق شخص معطى لدر لة لعداء ولحصار لشرقية أى رسام مخصص فى تصوير ماطر وبناء ج سمر لة^{١١}

ج- لباحث فى فرع من فروع لمعرفة لتي يعنى من قرب أو من بعد بهاء لشرق سقى مستشرقاً^{١٢}

د- ويشترط، بفصهم فى المستشرق أى شىء لى لعرب «ولو كان هـ لعالَم نادى أو

أسوسيا أو هدى لى سحر أى يوصف بالمستشرق لأنه شرقي بحكم مولده وسنه وحصار لة»^{١٣}

هو، كات كلمة المستشرق لعل لالة أكاديه من وجهة نظر «لعرب» كما أشارت لىه بعض العرباء، لاسمقة هـي أيضاً لا نحو من معصم على كل من نقى لىر لة حصار لة لعرب وللمسلمين من «لشرقية» لىبى يصح لىط «مستشرق» لىهم محل لىأ، ولرسب وبصر منبر لأحاسيس محسنة لىها، سؤعه، كعصم قصاره على لىو عل لعملة لىعزده وبصر لىه لى قصاب لىس أقها لىحوء ولأعداء لىباسنة^{١٤} لأن «مستشرق» أو لاستشرق تشكل عام كما عرفه بعضهم هو موقف عقلى كاهى فى طبعه لعرب من حب لىسادء ولحكيم وهى أهوى لىه لىشاع لىموس لىها بصر لىموس لىه لىصور، أن لىشره لىكى يَصِح هـ لىشره لىمعنى لىى بر يوتيه هم فسىسم لىطالهم، ولىس لىشرق لىمعنى لىحقى لىصحى كما هو وقعه، لىه لىصور لىصمون لىه كل لىه لىبهم من محسنة لىه لى لىعرب لىصنة، كما لو كان صنبوق لىه لىه لىكل ما لىس لىحر) أى عربى، هـ هو) أى لىشرقى وىحت لىحر) لىشرح كل لىصائل وىحت هو) لىشرح كل لىر، لى^{١٥}

٣- تاريخ الاستشراق:

للىلم لآراء حول لىة لاستشرقى، لىلس هـاك لىحيد، وصى ودهق لىشأ لاستشرقى، لىحت لىسطىح لىباحث هـ لىمجال أن

بعدد تاريخه عنه، تكون هذه المصطلحات
الأولى لاهتمام الاستشرق بعلوم الأمم الأخرى
وتشاهيها وعمادها وآدابها وعاداتها وبما لها
لبي كانت تعطي « لشرق » وقد عدت لآر
حول اليد باب الأولى للاستشرق إلى أحد
عشر رَأباً، بعضها تعطي تاريخه عنه، وبعضها
لآخر تعطي قصة أو عصر من العصور لبي
مَرَّ بها لشرق أو لعالم، وبعض ثالث لا
تعطي رَماء، وإنما يعمد على حوادث أو عادات
أُرِدَّ للاستشرق لوصول إليها، فجعلت هي
لبي باب ٢

هنا ما يعرفون بعضهم شأنه لا يسترق
 في صدر الإسلام بسبب حكاك المسلمين
 بالرومان هي عروه مؤلة وعروة بولك، ومن
 يومها وهب لمسلمون ولتصاري موهب
 خصوصية سداسة

وذهب فريق إلى أنَّ الداعية علي بن سفيان هو
أخوه لعلامة أبي كاسم سيحدة لأشعري
أساسي وُلد في بين الإسلام والعصرنة
عربية هي فلسطين

وهذاك من يرى أنَّ هكره لاسشرق يمكن
أن تكون هـ أـ مع لحروب لدموية لـ
بشت من المسلمين و نصارى هي لأدلس،
وبالأحصن على إثر سقوطه طلبلة عام
٤٣٣ هـ ١٠٨٥ م و لاسسلاء عليها من هل
لنصارى^{٢٢}

وأي حذر بطر إلى شأه للاستشرق
و ناطها مباشر و لحدى نصره ما سموه
بالإصلاح لذي هي لمرن السادس عشر
لملادي، وهو عصره لة لهجوم على لعالم
لعربي و لإسلامي، هكان أول عالم عربي برر

هي تعمل لاسيتر هي هو لاسيتر هي هو
 ساسيل (١٥٢٠ هـ ١٥٢١ م) لذي كان محلياً
 لكيسة كل لإحلاص^{٣٣}

أما الذين يحاولون بحسنه شأنه لاسشرق
بحسنه علمها هاتما على حد علمي، هعودون
بشأنه لاسشرق إلى سنة ٧١٢ هـ ١٣١٢ م
حينما عقد مؤتمر «عسنا» لكسي وبادي
بإشاعة كرسى هي للعب، لعرسة، ولعرسة،
ولنوبانية، ولنرانية هي لحامات الأربع
لرئاسة هي أوروبا، وهي، باريس، وأكسمورد،
ولولوسا، وسلامكا، ثم هي جامعة خامسة
هي لسلالة لساوي، وهه رأى هه لرأى
كشر من لذين كنو عن شأنه لاسشرق،
أمثال لورد سعة^{١٢}، وسدير حمد^{١٣}،
ورقروق^{١٤}، وعيسان ور^{١٥}، وحب
لعصمي^{١٦}، وعبرهم

ويبين أن عهد نرائ هو لأعرب إلى
الحسينية لأنه يعطي تاريخاً بعينه، وحادثة،
علمية محددة بالزمان والمكان والمساج، ولد
مال إليه كثير من له حسن وأخوه به، على
عسار أنه أكثر «أكاديمية» من لآر، لي
سببه

٤- دوافع واهداف الاستشراق والمستشرقين:

رَدِّ دَرَسَةِ هَضْمَةِ لُغَوِيعِ وَأَهْلِهِ هَذَا لِمُسْلِمِيهِ،
مِنْ وَرَاءِ أَهْلِيهِ لِمُسْتَشْرِفِهِ لَأَسْمَ كَامِلَةٍ
مَعْرُوفَةٍ عَنْ لُغَوِيعِ بِالنِّسْبَةِ لِمَكْرَبَةٍ وَبِالْمَكْرَبَةِ
لِلْمُسْلِمِيهِ، لِبَارِبِحَةٍ لِي صَمِّمَتْ عَنْ وَعِيٍّ أَوْ دُونَ
وَعِيٍّ، هَلَسَمَةِ هَذِهِ لَأَهْلِهِ هَذَا وَبِحَاثِهِ لِمَرْمِيٍّ
لِي هَذَا الْعَرَبِ لِي يَطْلُقَ عَلَيْهِ لَأَنَّ أَوْ رَوَاهُ،
لِمَصْنُوعَةٍ هِمَامَاتِهَا عَلَى لَشَرْقٍ لِإِسْلَامِيٍّ
بِأَلَدِهِ لِيَحْلِلَهَا لِأَسْتَشْرِفِهِ

رَّبِّ لِّلْأَسْشَرْقِ نَوْحٌ وَأَسَادَا وَأَهْمُ هَآئِي
 هِيَ مَقْدِمُهَا لَدَعُ لَدِيَّيْ أَلُوْثُهُ الْمَعْدَةُ.
 ثَمَّ بَآئِي هِيَ لَدَرَجَةِ ثَلَاثَةِ نَوْحٍ لِّسَاسَةِ
 وَلا سَعِمَارَةِ وَلا هَضَادَةِ وَنَحَارَةِ.
 وَلَعَلَّ لَنَوْحٍ وَأَهْمُ هَآئِي لِّسَاسَةِ نَوْحِهِ
 هِيَ لِّأَسَابِ نَعْلَمَةُ نَرِيهَةِ لِّي ثَمَّ لَحَلَّ
 لِّلْأَسْشَرْقِ مِمَّا بَآئِي حَالٍ. بَلَّ رَّبِّ هَآئِي لَدَعُ
 يَرْدُ مَعَ صَمُورِ نَوْحٍ لِأُخْرَى ثَمَّ بَآئِي هِيَ
 لِّمَرَّةٍ ثَلَاثَةِ نَوْعَاتٍ لِّمَسَّةٍ وَنَحْوَةِ
 وَنَحْوَةِ نَارِجَةِ وَلا يُولُوْجِيَّةٍ عِزِّ لَدِيَّةٍ
 كَالْمَسْشَرْقِ لِّشَوْعِشِ لَدِيَّيْ سَعْمُهُمْ
 أَيْ يُولُوْجِيَّةٍ لِّي لَاتِحَةٍ لِّي لِّلْأَسْشَرْقِ

٥ - مجالات الاستشراق ووسائله :

سبع محالات لاسيترقي، وأحدث شهيد
عقاد لمؤتمرات دولية، وقد خصصت هرسا
أولها عام ١٨٧٢ م وصارت بذلك باريس
عاصمة لاسيترقي، وأصبح لاسيترقي
للإمبرالية والعرقية ولماركسية وعشرها، غير
أنه أصبح يملك ممتلكات للبحث، وجمعيات
علمية ومؤسسات خاصة، بدأت عدد كرسى
الأسادية هي لدراسات لشرقية عبر عدد
من دول العرب، مما أتاح محالاً وسفناً لسيتر
لدراسات الأكاديمية^(٢٦) وهذا لمدن من
أبرز المراكز التي يعتمد عليها لسيترهون
هي لوصول لى أعرضهم، لأنه لمدن لى
سيطعون منه لوجه لباحثين وحصاعهم
للمهج لاسيترقي، سواء أكابو عرس
أم شرهون من طائلي لشهادت لعلنا من
لغرب وللمسلمين وهي هه لمحال سيطاع
لسيترهون لـ * من لمرن لاسع عشر،
وصح لملكر لعرى لاسلامى لحت لمجهر

لنؤلفه من جديد، ونكتبه وهما للألف هـ
لاستشرهة لمسة ولي جانب هـ لم
لأساسه من نشاط لمستشرهس لي محال
لمحاصر بهي لجامعات و لجمعيات لعلمة
سوء هي دخل أوروبا أم هي دخل الوطن
لعربي و لإسلامي نفسه. ومن لمبادئ لي
عمدو عليها كذلك بألف لكتب، و صدر
لموسوعات لعلمة كما عمدو على صدر
لمجلات لعلمة عماد كثير، ومن أثير
لمجلات لي أصدروها، «لمجلة لأسبوعية»،
و «مجلة لدراسات لشرهة»، و «مجلة لشؤون
لشرق لأوسط»، و «مجلة لعالم الإسلامي»،
لأمريكية و «مجلة لمرسنة التسمية بالاسم
منه، و هو ها

وَأَمَّا الْمُوصُوعَاتُ لِسِي مَسْأُولِهَا هَذِهِ
لِيَسْأَلَهَا بِهَا هِيَ أَوْ بَدْرُ سَةِ لَعْلَةٍ لَعْرِسَةٍ
وَالْإِسْلَامُ بِهَا هِيَ بَدْرُ سَةِ لَعْلَةٍ لَعْرِسَةٍ
لَشَرْقٍ وَعَادِيَّةٍ وَحَمْرُ هَذِهِ وَمَالِدِيَّةٌ وَأَشْهُرُ
لَعَادِيَّةٍ وَلَكِنْ أَهْمُ مَا عَسَوْهُ هُوَ بَدْرُ سَةِ
لَحَاصَةِ الْإِسْلَامِ وَآدَاتُ لَعْرِسَةٍ وَلَحْصَارِهِ
لَعْرِسَةٍ وَالْإِسْلَامُ

٦- منهج المستشرقين في دراساتهم:

أما المنهج العام لـدي تيسر عليه أغلب
المسئرين هي در سابق، خصصن عادة

- ١ فصلاً مختصراً عن حياة لرسول ﷺ
- ٢ فصلاً مختصراً عن لعقبة هـ
- ٣ فصلاً عن لشرعة
- ٤ فصلاً عن لحلاهة
- ٥ فصلاً عن لمرقق لإسلامة
- ٦ فصلاً مختصراً عن لحياة لعقبة

وهذه لحظة موحودة هي كثير من الكتب المؤلفة باللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية. كما يطلق بذلك اللحظة الأسبوعية ودثرة المعارف الإسلامية، وعبر هذين من الكتب لمجردة^{٢٥}

ولكن معظم المستشرقين حظه كثير من النصوص وخابو المنهج العلمي الأكاديمي، وسععرض بعض هذه التحريكات والتريكات هي فرصة أخرى^{٢٦}

ثاماً لاستشرق للألماني وأثره هي ثقافة عربية

١ ثقافة لاستشرق لألماني وأعلامه:

حلف الباحثون في بداية لاستشرق لألماني، هلبس هناك تحديد وصح و تصق لنشأة لاستشرق لألماني، بحث تستطيع لباحث أن يحدد سنة معينة أو تاريخاً معيناً

هذا عُصا هي عمق البازح للبحث عن حوز لاستشرق لألماني، جعلنا لمرن لثالث عشر ميلادي بداية لبارح لاستشرق لألماني، وذلك حسبما سحبه بأهاسا إلى أحد كبار حالات أوروبا الأمير طور هربريك لثاني «Frederic 2» (١١٩٤-١٢٥٠م) ملك صقلية ثم مير طور حرماي ألماني (١٢٢٠-١٢٥٠م) كان وسع ثقافة، ملماً بالعربية شاكا هي لدين لمسيحي، منحها إلى لإسلام، و نعله أسلم، ولكنه كان تحمي سلامه، كونه مير طور لدولة مسيحية، وكان شعوبها بالفراء، ولطفاة للكتب العربية وإسلامية وه شجع لأداب ولغون وعلوم، وألف كتابا هي من لعدد البازح)، وهو بحث

هي علم لطبور، و كان مُعاصر، ومُعصا بعالم لساب لمسلم من لبطار ت (١٢٤٨م)، وبعد أن مسسه لمحات لمكر لعربي لمنعشة، حسب إليه هطاحل لعلماء من لعرب لمسلمين صاربا بذلك عرض لحائط كل ما صدر عن الكنيسة لرومانية لمسيحية من تحريكات و نهجمات ولم يكن أبد لحيمة لركون إلى لمكر لإسلامي، وهكذا رأينا أن لحرماي و لعربي يصمان كلاهما بهذه لصمة لي اصفها كبار علماء العرب، ألا وهي لظرة لو صحة لاهده إلى لطبعة لخصصة (لأشياء) ههما و خدهما من وعما لأمر لطبعة كما يقول «هربريك» به، وهما و خدهما من عرها دون ما أي حكم مسبق كلف بالاحطان وكلف بمحصان، وكلف يسكتشمان لوقع لمحبوس^{٢٧}

و هذاك من جعل سنة ١٢٢٣م بداية لبارح لاستشرق لألماني، وذلك حسبما أرسل لدوق «هربدش» لثالث دوق «شليزيج هولشس» و«جوروب» هي ألبا حرب لثلاثين مجموعة من أربعة وثلاثين رجلا إلى هارس وروسا للتحالف معهم ضد الأتراك، ذهب خمس سنون، وحسبون لم سحمق المرحو لا أنها أهامت حسر ثماها عرت إليه أوروبا و لألمان بحاصة إلى لحصاره لشرفة، وه أصبح هذه لرحلة كتاب «دم وليري» وصف لرحلة لشرفة، كما هام برجمة «كلسان سعدي» لدي أثر كثير هي لأدب لألماني^{٢٨}

وسنو أن لاستشرق لألماني لم بدأ به به لخصصة إلا هي لوثل لمرن لثامن عشر لميلادي، وبعد رتسكبه reiske

١٧١٦-١٧٧٤) من أوئل المستشرقين
الألمان الذين وقفوا حياتهم على تعلم اللغة
العربية ودراسة الحضارة الإسلامية. هذا
كتب بحثاً عاماً في التاريخ الإسلامي، وشرح
ترجمة لألفية لحرء من تاريخ أبي العلاء،
وشرح مصنفات من مجمع الأمثال للمسيحي،
وحرء من ديوان لمسيحي، وحقق معلمة طرفة
من لعد بشرح من لبحاس، معاً و ترجمة
لألفية لمسيحي و حوش، مع مصادرهما ديوان
لهليلين، وحماسي لبحري وأبي تمام وشعر
لمسيحي وأبي علاء^{٢٦} «وقد نعرض لأصطلاحات
هكري و علمي من لمصنفين الذين ليست
لدر ساهمهم قيمة علمية

ومن أوئل المستشرقين الألمان أيضاً
«جورج» فريتاغ (1788-1811) الذي
حضر أساتذة للغة لشرهة في جامعة بون
بعد تأسيسها مباشرة سنة (١٨١١م) وكان
هذا هم معجته المشهور عربي لآلستي^{٢٧}
وهام بشر ديوان لحماسة لأبي تمام، شرح
لشربري، و ترجمه إلى لالاسية، وأصدر كتاباً
في علم لغروس، كما قدم مرثية نأط لشر^{٢٨}
مسا و ترجمة، و لردة لكعب من رهبر، و ترجمة
معلمة طرفة وعسرها^{٢٩}

وبدكر من المستشرقين الألمان لأوئل
كذلك «غوساف هيل» ١٨٠٤-١٨٧٠م،
الذي ألف لمعجم لمهترس لألفاظ لفران
لكريم

ومن أبرز المستشرقين الألمان في لقرن
لناسع عشر «هاري هلاشر» ١٨٠١-١٨٨٨م
الذي بعد عيماً للمستشرقين الألمان، وذلك
بأعماله لعلمة الممطرة في ألحقص هف

حق طائفة من أمهات لكب لعرسة بدكر
منها سمح لطلب للمصري، ومعجم لبلد
لماهور لحموي، و لمهرست لاس لديم،
ولكامل للمرد، ولكامل هي لتاريخ لاس
لأثير، وعسرها^{٣٠}

وبدكر من المستشرقين الألمان المنصهر
أصفاً: كازل بروكلمان ١٨١٥، ١٩٥٦م
لمستشرق لألماني، وهو عالم تاريخ الأدب
لعربي، وصنف بالأماسة كتابه المشهور تاريخ
لأدب لعربي، وهذا ترجم إلى اللغة لعربية،
وهو كتاب هتم عده أسماء لأدباء لعرب من
كتاب وشعر، وعلماء وهلاسة، وعسرها، على
بملاك لطلقات ولر حم، وهو بدكر أسماء
لمصنفات ولمولفات لعربية هي محلل
هروع لعلوم ولعارف ولأدب على أسلوب
لمهرست بن لديم، وكشف لطلون لحاحي
لحيلة، وعسرها من معاجم لكب وهمارس
لمكساته ولبروكلمان كب أخرى، منها
تاريخ لشعوب لإسلامية، وكتاب هي نحو اللغة
لعربية بالأماسة، ومعجم اللغة لسرائية،
وعسرها وهذا ألقى بروكلمان بطرة لماحص
لبحر على الأدب لعربي هي محلل أرميه
وأمكنة وبعد كتابه تاريخ لأدب لعربي من
أهم لكب لي ساعد لطلاب لباحث على
معرفة أماكن المصادر ولمرح لي تهم
أبحاثهم ولكن بروكلمان هذا أخطأ كثر في
كتابته هذا، وهذا دكر بعض هذه لأخطاء مولود
هاسم ويرر لتعليم الأصلي ولشؤون لديمية
لحر ثري لأسبق هي لملي لسادس للعرف
على لمكر لإسلامي لمعص بالحر ثر سة
١٣٩٢ هـ ١٩٧٢م^{٣١}

ومن أشهر مستشرقين الألمان المعاصرين
لمستشرهة روبرت هوكه (صاحبة كتاب
شمس العرب سطع على العرب أو أثر
لحصاره لغربة هي أوروة، وهو كتاب علمي
أكاديمي ألفه الذكورة روبرت خلال عده
سنوات، تحدث فيه عن لحصارة لغربة
و لإسلامة وأثرها هي بطولير حصاره لغرب
هي علوم و لغتون و لأدب، وقد كان لظهور
كتابها هـ « حدث كسر هي ألماسة وأوروة،
علمت عليه مئات لصحف و لمجلات، دليل
أن بغداد أوروة لم يهملو شيء هي ذلك لعام،
هيامهم بهد لكتاب، ههاهم عشرت منهم
لمؤلفة و لكتاب معا، و بهموها بالنعصب
للغرب و لبحر لغرب بيد أن أصناء لغرب هي
كل مكان سرو لغتون مرعم هؤلاء و برتون
على هرائهم، هشهد لكتاب هي عامه لأول
معركة حامية لوطيس لم يفرها كتاب لغرب
هي ألماسة هي لسنوات لأخبره، و بهد لاهي
لكتاب، وسط هذه لصحة، بجاءا منقطع
لنظر، هأعبد طبعه، و رحم لي عدي من
لغات لأحسة، كما رجب به لصحافة
لغربة ترحد بالقاء^{١٦}، ولد ذكورة روبرت
هوكه مؤلفات أخرى عن لحصارة لغربة
منها

١ لرجل و لمرأه، وهو كتاب تاريخي، أكد
هه لكاسة كما هعلم هي كنها كلها لي
ثالث، هصل لغرب على لحصاره لغربة
خاصة، و لحصاره لإساسة عامة^{١٧}

٢ أثر لأدب لغربي هي لأدب لأوروة^{١٨}
وقد سئل لذكورة روبرت هوكه هي
لملص لسادس للعرف على لمكر لإسلامي

لمنع بالحرر سنة ٢٢٩٢ هـ، ١٩٧٢ م
عن ههها لأساس من بألف كتابها شمس
لغرب سطع على لغرب)، هأحاب،

لعد كس هه لكتاب لأظهر للألمان
و لغرب أن لغرب هه هدمو مساهمة هامة
للحصاره و لشاهة لغربة، وأردت هه أيضا
أن أعبد الحق لي بصانه لأن لراي لعام
عد بالنعبر مساهمة لليونان و لرومان كأساس
لحصاره، وأردت كذلك أن أقرر بأن لغرب
لم يكونو همل حاملي لحصارات لصيفة
مثلا بعلما ذلك، ولم يكونو همحسن، و بهما
كانو ذوي حصاره، كما أنهم أبحرو أشياء
كثره، وهامو باحركات وهدمو مساعد ب
لي لعالم لأوروي، ولعد أعحت أهما لعجاب
عدها لاحتك لإهال لكسر هي لبلد ن
لغربة على كسي و عدار هه لبلد ن بأن
مؤلفا هي قد ألصق أصو « حديده على لحصارة
لغربة لإسلامة، ولعد عتر لي لكسر عن
ذلك ووصمو كسي كمحاولة بدفع لغرب
لي سرحاع شحصهم و سرر ماصهم
لمعد^{١٩}

٢ علبة لروح لعلمية و لموصوعية على
لمستشرقين لألمان؛

لعد كانت لجهود لي بدلها لاسشرق
لألماني تكاد تكون أقرر لجهود على لإطلاق،
وهه سمر معظم لمستشرقين لألمان بالحديبة
هي لبحث، و كسو عن لغروبة و لإسلام
ما ألمبه عليهم وهائح لبقم، ولم يخصصو
لعادات ساسة و دسة، و سعمارية، سبب
عدم ثورط ألماسا بالاسعمار، و عدم هيامها
سشر لدين لمسيحي هي لشرق

وهو تميز لاستشرق الأثامي بالدراسات لشريعة ضخمة، ولاهتمام بالآثار والآداب. وهذا النوع من الدراسات عادة يكون خالياً من لأعرص لتأسيسية، وكذلك على على لاستشرق الأثامي لروح لعلمة، و لموضوعية، و لتجرد، و لإصاف، و مبعث ذلك حصول الألمان لمحولة على لذهة و لتصر و لتعج لعلمي لتصارم»^{٢٧}

٣- مـ و رفة ليس لاستشرق الأثامي و لاستشرق لتريسي؛

هناك هرق من لاستشرق الأثامي لتائف لذكر، لتيز بالروح لعلمة و لموضوعية و لترة و لتجرد، و لإصاف و لاستشرق لتريسي لذي كان له ماص سيماري لتو باستثناء بعض لتحصات مثل «مكسيم روبيسون» و هو مستشرق تريسي من أصل يهودي لذي عشق لتفاهة لتربية لإعلامية، هأنص لتة لترة، و تعمق في تربية لتحصاره لتربية لإسلامية، و أصبح أكثر من ستة كت لتلق تارخ لترب لتسلم وحصارهم، و كان عالمياً معيداً لتيد عن لتعصب لتريسي و لتني

و لتشرق «تني» لذي عاش في لتري، هأعجب بالإسلام و لتسلمين، و أعلن بتلامه، تاسم «ناصر لتس تني» و ألف مع عالم حر تري كتابا عن سرة لتسول ﷺ، و له كتاب «أشعة خاصة بتور لإسلام» يت هه لتامل هومه على لإسلام و تسوله، و هه توهي هه لتشرق لتسلم هي ترسا، و لتل تثمانه لتي لتري ودهن ههها»^{٢٨}

أما تالبة لتشرق لتريسي،

تتصون، و أكثرهم توسس لتعلو بالاستشرق، و هؤلاء لتبت لتري سيم همة لعلمة، و لتاستشرق لتريسي تور لا ترات هه هي تهم لتأرض لتربة و لإسلامية لتاسيمار لتريسي، هالتشرق لتريسي ماسيون (Massignon) لتعروف كان من كتر لتعصن، و كان تاسوسا هي لتري، و سمي أن تعرف ذلك حد، لتد لتل ماسيون و كتر من أمثاله تهود كيرة لترب لتعل لتري و لإسلامي، و سويه عن طريق تهم لتصوف لكاتب، و شاعة لتراعات و لتأطيل و تر تور لتلاح و لتراعات و لتريش على نحو ماسر هه مؤلفاته « لتد حصص ماسيون حباه لتكتابة عن لتلاح، هعله صورة مشوهة، و س «أن ماسيون»، ما كان تيني لتلاح تدر عابه سيمد محط لتسيمياري أحدهم صعه، هه ملأ كتابه لتصم عن لتلاح تشد هائل من لتراعات و لتراعات و لتأطيل، حتى تعمق لتوه بت طائفت بوجدن بالحرث طائفة تملك بالتد تهم، هتساق حسب طنه لتي عفا أن هه لتراعات و له تانات هي تصم لإسلام، و طائفة متفمة بالتفاهة لتدة تعه هي عفا، من حاسها لتي لتسحرة و لتري تهم لإسلام لتريش لتل من لإسلام كله»^{٢٩} و لا غربة هي ذلك بت علما أن لتس ماسيون هه «كان مستشار هي و ره لتسمر لتريسي هي شؤون لتمال لتريسي و لتري لتروحي لتحصات لتسيرة لتريسي هي مصر، و حدم بالتحش لتريسي خمس سوت هي لترب لتالية لتولي»^{٣٠}

وهذا استطاع هذا المستشرق وأمثاله أن يعثروا
 هي عمول الناس هساداً وفساداً، وأن يؤثر
 هي بعض صغاف نقول من (طرهس) هي
 لحرث لذين أصبحوا يرددون حرافات هؤلاء
 المستشرهس، ويقولون «عص ولا نص» أي
 لا نص هرسا، وأن لله هو لذي حاء بها إلى
 لحرث، وهو لذي سحرها من بناء
 ولكن عبد أحمد بن بادس رئيس جمعية
 لعلماء المسلمين لحرثرس، ولرغم
 لروحي لحرث لحرير لحرثرة، حاربهم
 فكره لبر من حلال حريده «لنص»، لي
 أصدرها حصصاً للرد على هؤلاء لطرهس
 ولنصوهس لذين سارو هي هذا للاحاء
 لاسعماري لحيث

ومثله أصداً المستشرق لفرسي «دي
 ساسي»، لذي كان شغل مهيب المستشرق
 لمصم بوررة للاحاح لفرسية من عام
 ١٨٠٥م وعندما عز لفرسيون لحرثرس
 سنة ١٨٣٠م، كان «دي ساسي»، هو لذي
 برحم لسان لموحه للشعب لحرثري، وكان
 سبشار باسظام هي كثر من لمسائل لمعلمة
 بالشرق من قتل ووررة للاحاح ووررة
 لحرية^{٢٢} وكان له ولعره من المستشرهس
 رباط وثيق بالاسعمار و للال لدول لعرية
 ولإسلامية، همد ظهر ذلك حنا هي للال
 لحرثرس، عندما مهدت هرسا لاسعمارية
 للاحلالها سنة ١٨٣٠م بعده در سبات
 المستشرهس هرسس، همد أرسلت هرسا
 بعثة علمية مخصصة هي لآثار ولحمرات هي
 لظاهر) وحو سس هي لباطرس، نص
 هذه لبعثة نحو عشرين سنة هي لحرثرس.

لحولت هيا من محرد در سة حمرات و آثار
 إلى در سة عملاسة مطلمة وهل ذلك كات
 همد بطورت فكره علماء لحملة لمرسة على
 مصر إلى مستشرهس لذين سة لعالم لعري
 ولإسلامي، همام عدة در سات على لشعوب
 لعرسة ولإسلامية، وكان هي طلبة هؤلاء
 المستشرهس (دو دلس) لذي ألف كتابا عن
 عادات لشعب لمصري وخصائصة

أما ليون روش (LEON Roche) لممد دي
 ساسي همد أعد «مشروع سصد» هوى من
 علماء لإسلام يمكن هرسا لمسعمره لعارية
 من نصاء ولأسسرس هي لحرثرس هائدة
 لسال، وذلك بإحماد حركة لجهاد صدها
 أيام لمامومة لشعبه لذي كان يظودها لأمبر
 عند لمار لحرثري» وكان نص لصوى لي
 لركها لبحكام هي هرسا وشجعوها، «مد دفع
 لباله لرس أو نعل عليها نصارى هيا
 ولكهم ألاحو، له شؤون دينة و حرمو ساءه
 ومساحده، وهو يرحو أن سحر من علسهم عليه
 دت يوم، هل سب عليه لجهاد أو سمد؟
 وهمد حصل روش بالاسعماله كل وسائل لبرعب
 ولرهب على لمو همة على هذه لصوى من
 لبحارو لأرهر و نصرون»^{٢٣}

ونظي مع أعمال المستشرهس لفرسس
 لمحرهس على وحه لخصوص، وشبر
 إلى در سبات «لعي بروهسال» ١٨٩٤ /
 ١٩٥٦م) عن لألس، و لني شرر هيا لروح
 لاسعمارية، وخاصة هي محال لصرع لصلي
 س لعر و لبرر^{٢٤}

ومن أزد دلساً آخر هلسطر هي أعمال
 المستشرق لفرسي «سب رستان»

١٨٢٣ ١٨٩٢م). لئدي كان يعمل محطلاً
للاستعمار لعرسي". وعمرهم كثر
ع. ثور لاستشرق لألماني في ثقافة
لعربية لإسلامية؛

برى لذكور رصون لئسد أن أكر بأثر
للاستشرق لألماني هي ثقافة لعربية
لإسلامية، كان هي محال لئارج و لكابة
لئاريجة، وحاء هد لئأثر من كتاب
«لهاورن» لموسوم «لدولة لعربية وسموطها»
وهو تُرحم لكتاب مرتس لئس لعربية، هي
لئاهره و دمشق، وأثر هي عدة أئصال من
لئأش لعرب، أما هي لئحال لأدي هكان
كتاب «ئارج لأب لعربي لئروكلمان» من
أهم لئك لئ أثرت هي لئاب لعربي،
و سعاد منة عدة أئصال من لئأش ولا
سعي لئاور هئا ما بركة من تأثير كئس أئها
كتاب ذم لئر «لهصة لإسلام» لئفي صئور
باللة لعربية بعون «لئصار لعربية في
لئرن لئرج لهجري»، أو «عصر لهصة
هي لإسلام»، وهو لئصر لئدي لئعت هه
لئصاره و لعلوم و لئبون لإسلامية، ذروها،
وهو طلع لئاب عده مرث، و عئدت عله
أصا عده أئصال من لئأش و لمصنئس،
وكذلك كتاب «ئمس لعرب سطلع على
لعرب» أو «أثر لئصاره لعربية هي أوروبا»
للمئشره ريعرب هوكه، وهو كتاب سئاول
لئصاره لعربية و لإسلامية، وهو سعان به
عدهام من لئأش و لئرسن، هي لئرن
لمصرم، ولا لئل مصدراً هاماً للطلاب
و لئأش لئ يومئ هد و من ئاحة أخرى
لأب من ذكر لإسهام لئدي هام به «لمعهد

لألماني للأنحات لئشره» لئي أئأه خمسة
لمئشرهن لألمان هي بئروت لئال لئسة
لئر سئبة، ١٩٦١ ١٩٦٢م، وهو أصدر هد
لمعهد عشر لئصوص لعربية لمحصلة،
ومئات لئك لمؤلة بالألمانية، و لانكئرية،
وعص لئؤمرب لئمة لمحصلة،
و لمو سم لئقاهة لئوبة^{٦٧}

ثالثاً: أنا ماري شئمل)

ANNA MARIESCHIMMEL

(٢٠٠٣ ١٩٢٢) عائقة لئشرق؛

١ - مومر لئجمئها؛

ولدت أنا ماري شئمل لئمة «برهورث
لألمانية» هي لئابع من أئربل عام ١٩٢٢ م
وئهت هي مئمة «بون لألمانية» هي كائون
لئابي (ئابر) عام ٢٠٠٢ م، عن عمر بئاهر
لئماسئ عئاماً

ئأب وئبة هي أسرة ذئمة بئوشئاسة
مئوسطة لئال، و كان أئو ها شعوهئ
صرة لئشر لكلاسيكي، وئمع لئو وئ
لئعربة، وئع ذلك لئ سئوها لئشر ولا
لأب لكلاسيكي لعربي)، وئهت لئو
لئشرق وروئاسه و حصاره، و بد أب لئعلم
للة لعربية، و أئئها، وئم بكن هد لئاورب
لئامسة عئره من عمرها، لئول هي عن
لئها «مئ لئمؤلة لئطباللئشرق، لا أدي
مئ بئهت لئو لإسلام و لئشرق، وئكف كان
ذلك، وئكئني أدي كر أئي هئأت أول هصة
لئمة لئرهة و أنا بئ لئامسة من عمري،
وهده لئصة هي لئي لئسي لئو لإسلام
و حصاره لئشرق، وئعلمها مائه «لئساي
وئصصي، هي لئامسة عئره من عمري

هدرست ثقافات لشرق ولعالم، هكان لربما عليها بعد أن عرخت لشرق من خلال لعه، وثقافته، أن نعرف لعه من ساء، هكان لها ما أ ر دت، هفي سنة ١٩٥٢ شدت لرحال إلى لشرق لأوسط «ساهر» إلى أول من سنة سلامه هي سلطان للصحق هي محطوطات لمكتبات، و ر دت هنر خلال لدس لرومي^١، هي هوية، وبعد ها تكررت رار بها إلى تركيا، ووثقت علاقتها بأدباء تركيا وكتابها، ورحمت لكثير عن التركية، وحاصرت ودرست، ووثقت علاقتها بالثقافة الإسلامية هي تركيا لي يكشف عن حها للإسلام مكر، ثم هلب د ر ه كرسي لبارح وأصول الأدب هي جامعة لالهاب بأمره، وحبها كان هي هذه الجامعة ٤٠٠ طالب و طالبة أصبحوا يدرسون لقرآن والحديث وأصول لعه، ولعرسة إلى جانب لفسحة الأوسمة وعلم لاجتماع لديني، وعلم لأدب لمتطرين بأشر هاسد ه أمانة^٢

وساهر إلى بعد د و لقاها و ليهن، و شيركت هي تأسس محلة «هكر وهن» لصادرة هي ألمانيا إلا أن حل همامها نصت على تركيا، وفرن، ولهد، وباكستان، وأن أكثر ساحها لعلمي كان من لمصادر لمارسية، و التركية، و لأردية، إلا أن تلك لا يعني عدم همامها بالعرسة، ولالاد لعرسة، همد شيركت لسه شيل هي تحرير محلة «هكر وهن» FIKRAN WA FAN لصادره هي أمانة باللة لعرسة لمدة عشرة أعوام من عام ١٩٦٣ ١٩٧٣ م، وكان آخر حصورها هي لوطس لعرسي هل وهانها سابر ٢٠٠٣ هو رارة مركز لملك هصل للحوث و لدر ساب

تعلمت لعرسة على يد أساد ألماني، وهد لدية كب أحب لعرية وأعشمها، حمأ كب أعشمها، هه أب بمطالعة لكب، ولمصص لعرية، حي يني حمط جرة كاملاً من لقرآن^٣، ثم سعت در سها هي جامعة برلين هي هسم للة لعرسة و لدر ساب للإسلامة، وحصلت على درجة لذكور، عام ١٩٤١ بموضوع موسوم «لحلمة ولماصي هي مصر، هي أو حر لقرآن لوسطى» وكان عمرها يومئذ سنة عشر عاماً، ثم حصلت على درجة لأسانية عام ١٩٤٦ عن رسالها «لسة لاجتماع لطلبة لسكرين هي رمن لملك هي مصر» أي هي سن لربعة و لعشرين وهي سنة ١٩٥١، حصلت على دكور، لسة هي بارح لأدب، وكان عنو بها «لحلمة و لماصي هي مصر هي لقصو لوسطى» ثم حصلت على دكور، لسة هي لفسحة عام ١٩٥٢ م^٤

٢ معرفتها باللعاب:

تعلمت شمل هذه لعاب، منها سب لعاب شرهة، وهي لعرية، ولمارسية، ولركبة، ولأردية، وللة السند، ولشبو، ولشباب، وست لعاب عرية، وهي لأمانة، ولانجليزية، ولمرسية، وللاسية، ولهولندية، وعرها لمد كانت تكب در سابها وكنها بالأمانة، ولانجليزية، ثم نرحمها بنفسها إلى للعب لأخرى، لأنها كانت شك هي أن لأحرب سطلعون أن سملو عمق لجلها وبصور بها إلى للة لسة^٥

٣ اتصالها بالعالم لإسلامي:

كانت شيل مولعة بحد لشرق وروحاسه،

الإسلامة بالرياض بالمملكة العربية السعودية
 حيث حاصرت هي لمركز عن الأدب العربي
 هي لهند هي شهر نوفمبر ٢٠٠١م^{٢٢}

٤ - ماصنها العلمية في جامعات شرقية
 و عربية؛

قامت شميل بالدراس في عدة جامعات
 شرعية وعربية، هي ألمانيا حيث عُثبت أسسها
 مساعدته هي لاسشرق في جامعة «ماربورج»
 وهي في سن ٢٢ من عمرها، وكانت تدرس
 مختلف المواد عن لشرق و لإسلام، كالآداب
 العربية و لعربية و لركبة، و لكن لإسلامي
 و لماريخ، ثم سافرت إلى تركيا، وقامت
 بالتدريس في جامعة أنقرة عام ١٩٥٤م بكلية
 لشرعة لإسلامة، وكانت تُحاضر باللغة
 لركبة، كما درست لآدب لركي لقديم،
 وعادت إلى ألمانيا عام ١٩٦١م، وقُضت
 أسبادة لآدب لعربي و لآدب لإسلامي
 هي جامعة «بون» وهي عام ١٩٦٥م سافرت
 إلى كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية
 للمشاركة في مؤتمر تاريخ لأدسان، فعرض
 عليها كرسي لثافة لإسلامة في لهند هي
 جامعة هارفارد) لذي أسسه أحد ليهود
 لمسلمين، وأوصى بأمو له لخدمة شعر لهند
 لمسلمين، وهناك قامت لسة شميل بتدريس
 مادته لحدث لإسلامي، و لآدب، و لنصوف،
 ولغة لأردو هي لهند، وأشرفت على ترجمة
 لآدب لإسلامة لهندة إلى لأجليزية كما
 قامت بتدريس لحصاره لإسلامة لهندة
 بالهند، وحاصرت هي عدة جامعات أمريكية،
 وهي معهد لدرسات هي لندن، بالإصافة إلى
 لبرس هي جامعات تركيا، وألمانيا، و لهند،

و لسود، وهد رأست معهد «عونه» هي سروب،
 وكانت عصبو هي كثر من لأكاديميات لعالمية،
 وعصبو هي دثرة لعارف لإسلامة لأدسان،
 وكثر من لمؤسسات لأخرى^{٢٣}

٥ - مصنفاتها؛

لعت مصنفات ماري شميل نحو ثلاثين
 كتاباً تعلق بالنصوف، و لعريف بالإسلام،
 و لدرسات لإسلامة لمخصصة وعبرها،
 بذكر منها

- ١ - لخدمة و لماضي في مصر أو حر عصر
 لممالك، وهي رسالة جامعة، ١٩٤٣
- ٢ - أحي سماعيل لكرات عن تركيا، ١٩٩٠
- ٣ - كتاب مدائح لرهور هي وهائج لدهور لاس
 لاس «درسة»، ١٩٤٥
- ٤ - محاربات من مقدمة بن خلدون، ترجمة
 من العربية إلى لألمانية، ١٩٥٢
- ٥ - محاربات من الشعر لعربي لمعاصر،
 ١٩١٥
- ٦ - تعليم للغة لعربية، ١٩١٥
- ٧ - لأسماء لإسلامة من علي إلى لرهور،
 ١٩٧٣
- ٨ - محمد إسماعيل لالهوري، ترجمت له عدة
 نووين هي جلود بامة، و حجاج جبرئيل،
 ورسالة لشرق، وريوم عجم)
- ٩ - جلال لدين لرومي ترجمت له وكبت
 عنه محاربات من ديون شمس لسريري،
 و لرومي حياه و لرت للال لدين لرومي
 و لشمس لمبصره وأطر إلى لحد)
- ١٠ - ماري شميل صوب لماري مجموعة
 شعرية، ١٩٤٨

٢١ ماري شميل لمراه نشرهه مجموعة شعرية ١٩٩٨

٢٢ - أدعية ومناجاة إسلامية برحمة من لعربة إلى الأمامة

٢٣ محمد رسول الله ﷺ

بالإضافة إلى كل ذلك هه كتب ورحمت عن لشعر و لشعر * هي بلاد هارس وركنا، ولأدب لعربي، وشعره عبه مضالاث هي مجلة «هكر وهن» لي بصر هي أمانا باللعبة لعربة، وهي عرها

٦ حبها للقرن الكريم وفتادها لسلامان رشدي

له أحت السبدة شميل لمرن الكريم حنا حمداً، وهه حفظ حرة منه، وهي هي لعشرينات من عمرها، وهه زين خدرن مرلها بلوحات نشت عليها آيات قرآنية مكتوبة بالحطس الكوفي، ومارسي، وموشاة بماء لذهب بذكر ما جاء هي بعصها «وقل جاء لحق ورهو لاطل بن لاطل كان رهوها» لاسر * ١٨ ١ وهه همت بصحح برحمة معاني القرآن، وتكملة إلى الأمامة عام ١٩٦٠م لي كان هه أعدها ساماً ماكس هينغ (MAX HENNING)، وهي يوم سلامها جائره لصلح للناشرين للأمان عام ١٩٩٥م هالت «لو أني وأمالي من لدين صرهما أعمارا لدراسة وبحصو وكشف عالم لإسلام بأعاده المحللة، لو استطعنا أن نعصر لحاب لإيجابي ولناء من لإسلام على عامة لناس لدين بعلب عليهم عدم لاطلاع عله لا سادر، لرأنا أن لهره لي

سببنا كم هي عطية وشبهه، خصوصاً بعد هه لأحد ث لي حاث حلال لقرن لأحر هي لعالم لإسلامي بن الكثر منا شس ذلك لمقام العظم للسبب لمسح وأمه لعبر * مريم هي لمرآن، وأن لقرآن كف بصور وبمعد لنا نقوى وطهارة مريم»^{٦٦} ومن شبه عصادها بالمرآن وعمق رؤيتها هياها اصحت كل فصل من حصول كتابها «لشمس لمنصره» THE TRIUMPHAL SUN حول أهكار حلال الله بين الرومي بآة من آاب لقرن الكريم حسب ساق موضوع كل فصل^{٦٧}

وبري لشح أحمد ركي يماي أنها أسلم، ولكنها كانت تحمي إسلامها^{٦٨}، ومما به كر لها، وبرفع من قدرها عند المسلمين كافة سيافها لسلوان رشدي عند صدور كتابه «باب شطوط الله»، وهجومها عله، ووصفها له بالإنجاد «وأبدا ما هره لإمام لجمعي من ره ردمه»^{٦٩} وهالت «بي أعبد أن أتمس بأحاسيس وعو ظف جمع عظم من المؤمنين، طريقة سئة، ويسي لا أستطيع أن أهلاها، يسي سوف أبعده لموهب حتى لموب بن جماعات لصعد لمؤيد بن لسلامان رشدي لا يستطيعون أن يحموي، بن شحبة لرسول لأكرم، ﷺ، هي لعرب لم تطرح شكل صحح ومناسب، ون الثليل هط هي أوروبا معرهون أن رسول لإسلام هو مركز لولاء ولحبة لملايين لمسلمين، وكه هه، لكلام يستثير مشاعرهم»^{٧٠} وساءل هل يمكن أن بفعل ذلك بآات لإبيل؟ وهل كان لعالم لعربي سمح بذلك؟

حصلت ماري شمل على جوثر لا حصر لها لما قدمته من خدمة للشهادة ولعلم هي لشرق ولعرب، فقد كانت عدة دكتوراه هجرة من جامعة لسنس، وجامعة لكاند لأعظم هي باكستان عام ١٩٦٥م، وجامعة سشاور عام ١٩٦٨م، وجامعة أوسالا لسنس عام ١٩٨٥م، وجامعة هوية عام ١٩٨٨م، وجامعة ظهر ن عام ١٩٩٨م وعندما ورد سبها هي جائزة لصلح لجمعية دور لنشر لألمانية، أو جائزة لسلام للناشرين لألمان سنة ١٩٩٥م، وهي أهم جائزة لشهادة جماعة، وقد أعدها شمل أهم جائزة حصلت عليها^{٢٦} وقد «نقسم لثمنون لألمان من معارض ومؤيد هالجميع منقون على كماءها و سحقاتها لجائزه، ولكن لالحلاف بكن هي مهمها هي نافع عن لإسلام وللمسلمين، فقد سجد ن به بكن لها أعداء من صفوف النصارى و لصهاية، وقد ثارت ثائرة هؤلاء عندما سجد سلمان رشدي ورويه «باب شيطانية» لني صفق لها لعرب كثر ودعي سلمان رشدي لمرسانه برأيه وصدت طلبة هرسية لكانه لمدكور وهي ألمانيا زعمت أصوب نحب على منح آنا ماري شمل جائزة لناشرين لألمان لسلام، ومع ذلك أحررت على هذه لجائزه سنة ١٩٩٥، وكاتب رشحت من هل نجاد لكتاب لألمان لنيل جائزه نول، ولكن أسي لها ذلك، وجائزة نول هـ بحرف عن أهدها لنهم أن رئيس جمهورية ألمانيا رومان هيرثروغ ألقى خطاباً بمناسبة تقديمه لجائزة لسلام لآنا ماري شمل، وهال هي

كلمته إنشا هي حاجة لنى أشخاص بمومون بالربط بين لخصارت وبل للمعارف عنها، ن آنا ماري شمل لديها لاسعد ولصدرة على نفهم ومعاشة لنصورت ولجارت لعريسة ولصام بليغ ذلك لنى عبرهم، وبذلك سسطعون بقاء حصور لثمة بين لشعوب وهـ نرعت بصة لجائزه وبلغها ١٥ ألف مارك ألماني لمويل هامة لطلبة ولعلماء للمسلمين هي ألمانيا لأعرض لنبحث لعلمي^{٢٧}

٨ وصيتها: بتأسيس منتدى للحوثر لثقافي و لنسبي:

هل وهابها عام ٢٠٠٣ أتت سده لاسشرق لألمانية أن تذهب ههم لنفهم و لحوثر لشاهي، لني بدت حياتها من أجلها أدرج لرساج، ل ذلك فقد أوصت رفاق درها بأن يجمعو هي منتدى للحوثر لنسبي ولشاهي، بكون ههم لألماني بطل حصور لصداقة ولشاهي بين العرب لمسيحي، ولشرق لإسلامي

وهـ بدأ حلم شمل بحظو بصد وصيتها، هـ أسس رفاق درها منتدى، وسموه باسمها «منتدى آنا ماري شمل للحوثر لشاهي ولديني»، وراسدة شخصات من ثقافتين وديانتين مختلفين، هما، لأفغاني علام بواجيل، لرئيس لسابق للمجلس لإسلامي هي ألمانيا، ولألماني كلاوس لمرعها ورد، لمكلف لسابق لحكومة ولاية شمال لربن وسداليا شؤون سدماح لمهاجرين، وهي حوثر لموهع لمنتدى يؤكد كّل منهما على أسس لنهم لني نجمعهما، وهي لالحرام لمبادل رعم للاف لصد هـ، وأن عاشهما هي بصد وصية

أما ماري شمل، لكي يبقى ما هامت به من خدمات علمية من أجل حوار ثقافات، ونصائح لأدبان، هاتماً هي نقصاً أساسية لحالة، لذلك هاتماً يرى أن من أهم أولوياتنا أن نسلط نفس طريق آنا ماري شمل، أي طريق لحوار و لغاش، وأن نجمع ممثلي لأدبان و لغاشات، هي مندي و حد، لخدمة لسلام، على حد قول لذكور كلاوس أما لهدف من ذلك هتمثل هي «نحسب شوء نصراعات من لحصار ب طلاقاً من يماننا بأننا ب همتنا بالاسمادة من لغاشات لمو حدة هي لأدبان و لغاشات، و لغاش لسلمي مع لأحر، لعاد ذلك بالنم على لجميع، وذلك بدلاً من سعالال هذه لطاشات بصورة سنئة لنعكر صمو لغاش لسلمي و راهة لدماء، على حد قول علام توباحيل»^{١٢}

٩ فلكة:

«للال لمره لطلولة من عمرها لندي حب أكثر من ثمان عاماً، هدمت شمل للفرنس بالاحلاص وصدق كل ما كان في حبها من أجل لعرب لغاشة و لحصاره و لأدب لاساسية لشريعة، وهي لهم نصيح رؤية لعرب عن لاسلام هحسب، ولما أثارت لباحث لشريهي و لمسلم أصدا لاسكشاف لذكور لأدبية و لروحة لمرثا لني كارب محبسة هي لمكاتب و س لغات لكب لمد كات شمل لبع عن لموصوعات لمرثه للاحلاص، و بركر هي لصال لوحيد لشريعة، لأنها أوحب لأرصة لماسسة لبادل لغاشات من لشرق لاسلامي و لعرب لمسحي، و سطاغت بذلك أن لرمم لصدع لذي أوحده لمسشرفون لأوئل»^{١٣}

- ١ هني مرهيم لحنحة لاسشرفة هي لأدبية لعربية ص ٩٤ مركز اللمك فيصل لسجوة و لدراسة لاسلامية لربص ٤٦٤ هـ ١٩٩٢ م
- ٢ نصر ٧٠ عند سني صصيف حوار لحصار ١٠ هي مصر العومية هي كذب معاصر في حوار لحصار ص ٢٢٢ و معها، شر لمسشرفة لملقية لجمهورنة لاسلامية لارابية لدمشق ص ٤٢ هـ ٢٠٠٢ م
- ٣ يوسف مر النسي لاسشرفة و بو عته و هاله و مع عيه مع لملشور هي محبة لمشكه لعربية لعدد ٢٩ ٩ ١٤ هـ ١٩٩٨ م ص ٦٤
- ٤ هني لحنحة لمرجع سديق ص ١٢ و مع لبعها و نصر محبة اللمك فيصل التي تصدق هي لممكة لعربية لسعودية لعدد ٢٢٢ ربيع الآخر ١٤٢٤ هـ يونيو ٢٠٠٢ م ص ١٢٢
- ٥ ب حمد طاب لارهميم حوار لحصار ١٠ مع لمشور هي كذب لعربي «لإسلام و لعرب» ص ١١٥ يونيو ٢٠٠٢ م
- ٦ عبد بن مجود و زس لاسشرفة و لمسشرفون و حدة لظر (سسية، عوة ملق) مكة للمكرمة و لصة لعالم لاسلامي ٤٤ هـ ١٩٨٤ م ص ١٥
- ٧ لظر عمر فروخ « لاسشرفة هي لصدقة لعنم و هي لصدق سسية» هي كذب لاسلام و لمسشرفون لسيم لبعبة من لعنم، لمسمين حدم، لار المعرفة ١٤٢٥ هـ ١٩٨٥ م، و لظر لصد، لمج لرحمن حسن حبكة اللمك لحنحة لمكر أنلالة و حواهيها ص ٥ هني محمد بشير معني هي كذب ملهج لحنح هي لاسلامية لمرى لمسشرفين و معها لعرب ص ٤١ مركز اللمك فيصل لسجوة و لدراسة ٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م
- ٨ سوار سعيد لاسشرفة لعرب كذب لني لصد ص ٦٠١ مؤسسة للاحبة لعربية لبيروت ١٩٨٤ م
- ٩ ملق لني سني ملح اللمسشرفين و أثره هي لملكر

الاسلامي الحديث ص ٥ دار الارشاد بيروت
١٢٨٨ هـ ١٩٦٩ م

١٠ محمد سعيد بوكعش فسملة للاستشراق و ثقافته في
الاردن تعريفي المعاصر ص ٢٨-٣١ دار المعارف
القاهرة ٩٨٠ م

١١ محمد حسيني الصغير بمسشرفون والدراسات
الاسلامية ص ١٦٠ المؤسسة العلمية بدار
النشر والنوزيع بيروت ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م

١٢ محمد عبد العلي حسي عبيد الله فكري (مؤسسة
علام العرب) ص ٨٩ الدار المصرية لصناعة
المطبعة (د. د)

٢٠ محمد جمعي زفرونة الاستشراق والجمعية فكرية
ببصرع بصرع ص ١٧-٦٨ النوبة قصر
٤٤ هـ

١٤ L. or, Cit. بملا عن محمد البشير معنى مدهج
التحدي في الاسلاميات هي ٢٩ مركز علماء
فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بدمشق
٤٢٢ هـ ٢٠٢٠ م

١٥ عبد توفد حموده في زلازل العيسشرفين هي
٢٧ افسسه محمد البشير معنى المرجع بصفه
ص ٢٦

١٦ DE Larousse. p ١٤٦ بملا عن محمد بشير
معنى المرجع بصفه ص ٢٦ وقد استعبد به في
معظم هذه التعريفات

١٧ السامرائي الاستشراق بين الموضوعية والافتائية
ص ١٠٧ بملا عن محمد البشير معنى المرجع
بصفه والنصفه بصفه

١٨ عبيد بنوطي بمسشرفون و تاريخ الاسلامي
ص ٦٩ بملا عن محمد البشير معنى المرجع
بصفه ص ٢٧

١٩ محمد البشير معنى المرجع السامرائي ص ٢٧

٢٠ عبد الحليم موسى مؤ جهة تحدي للاستشراق في
من آفاق الدعوة الاسلامية في القرن الخامس
عشر الهجري اعمد المنشر بمرج عشر المنكر
الاسلامي بدمشق ١٤٠٠ هـ عيسى
سبتمبر ٩٨٠ م منشور وزارة الشؤون الدينية
البحر ص ٢٢٩

٢١ عبيد بنوطي المرجع السامرائي ص ٢٢ ٤ و بصر
ص ٢٢ و م بعد

٢٢ السامرائي الاستشراق بين الموضوعية والافتائية
ص ٩٠ بملا عن محمد معنى المرجع السامرائي
ص ٤٥

٢٣ عبيد النعمة المرجع السامرائي ص ٢٢٢ والجمعية
الاسلامية بدمشق يعمل للاستشراق في قبل باستيل
فصل شأ للاستشراق عبر أبنى لهداى كدى تنممو
في الاندلس هي اعمد حبره JERBERT
الذي عثر مصنف الدعوة باسم سمسستر باني
٩٩٩ ٢ م و بصرع السامرائي PIERRE
LEVENE ٩٢ ١١٥٦ م و حيدر اريدي كرمو
GERARDE CREMONE ١١٤ ١١١١ م
و غيرهم

٢٤ نوارد سعيد الاستشراق ص ١٩
٢٥ بصرع محمد ب. بصرع ص ١٩ عبيد و سمس
كتاب المستشرقين ص ٢٤ دار النشر حده
١٤٠٦ هـ

٢٦ محمود حمدي زفرونة الاستشراق والجمعية فكرية
ببصرع بصرع ص ٩

٢٧ عبيد بنوطي الاستشراق و بمسشرفون
و جهة بصرع ص ٢٨ ٢٩ دار النشر حده ١٤٠٣ هـ

٢٨ بصرع النعماني المستشرقون ج ١ ص ٢٢٠ دار
النشر بدمشق ٩٨٠ م

٢٩ عبيد بنوطي المرجع السامرائي ص ٢٩

٣٠ محمد معنى المرجع السامرائي ص ٥٢ و بصرع
بصرع

٣١ عبيد بنوطي المرجع السامرائي ص ٤٠ و بصرع
بصرع

٣٢ نوارد سعيد المرجع السامرائي ص ٢٤

٣٣ بصرع بصرع بصرع بصرع بصرع بصرع بصرع
٢٢٢ ٢٢٢

٣٤ محمد النعماني ملكي موقف بمسشرفين هي
النسبة بصرع مشهور هي اعمد المنشر السامرائي
بصرع عن المنكر الاسلامي المنعمد بالبحر اثر سنة

٢٩٢ هـ ١٩٧٢ م، ص ٦ منشور - وزارة التعليم

الأصلي والشؤون الدينية: البحر

٢٥ - المستشرقون و الإسلام بلدان و لاستشراف
سببها ملاحا في محمد تعوي مكي. المرحح
سبق ص ٦

٢٦ - أنصر تجت لالستشراف و مستشرقون بين
الأصناف و بحلي مجلة نوبة بنحو و الدراسات
بني تصدر البحر أثر العدد ٥٠٢ - ٢٠٢ م ص ١١٥
وم بعها

٢٧ - زغرب هوكة نور الفكر لاسلامي في ميلاد
لهصة في أور، كيم استطاع النملة لاسلامية
ألماريني تأثيره القوي في لربيداد محاصر
وماءشيب المسم العشر بمكر الاسلامي المنعم
مودة عداة (البحر أثر) في ثثره ٤٢ ٢٦
رحب ٢٩٦ ٥٦ م ١٩ يونيو ٩٧٦ منشور
وزارة الشؤون الدينية البحر ثر ١٩٧٦ م ٥ ج
ص ١٢ ١٢

٢٨ - محمد عوي عبد الرووف جهوي المستشرقين
في لربيداد بين سببها و سرحمة المحسن
لاعب سفاقة، المبهرة ٢٢٢٢ ٢٢٢٢
عبد الحسين الادريسي عرض كتاب جدماء
مستشرقين مبر في العربي (المستشرقون
لاهم بن جود ح) مجلة سرفد بني تصدر عي
أثره النملة و لاعلام بالحكومة الشارقة العدد
١٤٦ شوا (١٤٢٠) كوسر ٩ ص ٢ و برمر
به بجهوي مستشرقين في لثر في العربي
ويوم ملاحا ع سرفد - بعد ١٤٦ ص ٢ وم
بعها

٢٩ - محمد عوي المرحح بعها ص ٢٥

٤ - المرحح بعها ص ٢٦

٤ - المرحح بعها ص ٢٧

٤٢ - محاصر و تعصيد المسم السادس سغرو عي
مكر لاسلامي المنعم بالبحر أثر صفة ١٩٧٢ م
٥ ج ٢ ص ١٦٥ وم بعها، وأصر كد، كار
بروكيم، تاريخ لأب العربي دال المبهرة بخص،
في هذه لائحة التي ذكرها ويوم فسم مرحمة به
عند سمر بروكلمن دول المبر العربي نو

بهراصة وكذات استعماله كلمة Barbaresques

في بحر معناه و غيرها في الاحصاء بكثرة

٤٢ - زغرب هوكة شمس نورد تصنع عي العرب
ص ٨ منشور د دار الافاق الجديدة بيروت
٢٤ - المرحح بعها ص ٧

٤٥ - المرحح بعها ص ٧

٤٦ - محاصر و تعصيد المسم السادس سغرو
عي الفكر لاسلامي المنعم بالبحر أثر صفة ٢٩٢
هـ ٩٧٢ م ٥ ج ٥ ص ٤٢٨

٤٧ - صادق العبدني تاري شبول، ألسطير النفاقي
بين شرق و الغرب مفا منشور في مجلة بمصل
سعودية العدد ٢٢٢٢ ربيع لآخر ٤٢٤ هـ / يونيو
٢٠٢ ص ٧

٤٨ - دكتور مصمص سببها لالستشراف
و المستشرقون (مديهم و م عيهم) ص ٢٢ د
نورة سثرو سوزع بيروت ٤٢ هـ ٩٩٩ م
٤٩ - ويوم فسم وزارة الشؤون الدينية في لبحر أثر
مفا تعصيد و توصيحات عي محاضره الدكتور
عبد الله الهروي موسومة النملة لاسلامية في
مؤاه لبحر مفاصر في المسم سببها سغرو
عليه ألكر لاسلامي المنعم بالبحر أثر صفة ٢٩٢
هـ ١٩٧٢ م ص ٦٦

٥٠ - محمود فسم الامم عبد الحميد بن مديس
بر عيهم التروحي بحرب تحرير البحر أثر ص ٧
و نظر بعها ص ٢٥ وم بعها

٥١ - محمد بيهي الفكر لاسلامي لحدنا وصفا
بالاستعداد العربي ص ٥٥٦

٥٢ - عي نسخة المرحح لسابق ص ٦٨

٥٣ - نصر ممانه بي المسم بعد به في مجلة بمهل
سعودية العدد ٥٢٤ شهر أوت ١٩٩٦ م، ملاحا
ع الدكتور عبد بكرم بكري صوره لإلام في
مكر لالستشراف في مديهم و الحديث، مفا منشور
في مجلة المحسن لاسلامي لاعني بالبحر أثر انعمد
لأول نسخة ٩٩٨ م، ص ١٤٦

٥٤ - عي النجة المرحح لسابق ص ٧٠ و يمي
بروكيم، مستشراف فريسي ولد في البحر أثر به

الأثر كثيره ذكر به في محمده عبر الانبياء.

٥٥ - نظر سوارب سعيد للاستشرقة ص ٧٢ و ٧٣ و به
معدل في استميه وبعد من ملامسة

٥٦ - رخصوس السيد المستشرقون لآلهن بشوء
و تشير و الهضائر بيروت لبنان ملام على
محمده م لارد و ووط الاستشرقة لآلهن به
نصفه من غير م م مشور في موقع مركز
دراسه معالم لاسلاميه جامعة بليب
ساربخ ٥ ١٩ ٣٠٧ ص ٦ بتصرفه

٥٧ - صدقة لعدي المرحع السائق ص ١١٤

٥٨ - سعدي برمان وقفة مع المستشرقة الانمسية
الرحية ماري شيل م مشور في حربه صور
الحر او الحر اثريه العدد ١٩٨ ٣ ستمبر ٤
ص ١٦

٥٩ - صدقة لعدي المرحع السائق ص ١١٤

٦٠ - نسخة ص ١٩ و حلا انسي الرومي ٦٤
٦١ - مولاد محمد ب بهاء انسي ببحي الرومي
قصيه حببي و من كبر شعراء الصوفية ههه
سوم من كنوا القوية في سنة ١٢١٢ هـ من كونه
المهمه مشوي معوي انسي ببحي عن ٢٣
نيد في قصص لآلهن و العرفان و الحب و بخرية
ترجم لى لغربية اولاً بواسطة عبد الوهد ع م
المعمره ٤٤٦ م و حر ترجمه بذكره عهه

الدرسوقي الماهرة المحسى لاعني بشفقة
١٩٩٦ م

٦١ - صدقة لعدي المرحع السائق ص ١١٢

٦٢ - صدقة لعدي المرحع نسخة ص ١١٦

٦٣ - صدقة لعدي المرحع سائق ص ٦٦

٦٤ - المرحع نسخة و نسخة نسخة

٦٥ - المرحع نسخة و نسخة نسخة

٦٦ - رخصوس السيد بشوء الاستشرقة لانميه

و تصور ته بغيره م مشور في حربه عكط

العدد ١٩٨ ٢٠ أكتوبر ٤ ٢٠ م ص ٥

٦٧ - تحصيلي الانوسبي حدهم المستشرقي

سرد العربيه م مشور في مجلة ترافد

العدد ٤٦ أكتوبر ٩ ٢٠ م ص ٧

٦٨ - في مصنف مع تصدق لمدب (ARD) جوان عرفة

ص ٢٩ رافسة صدقة لعدي في المرحع السائق

ص ١١٩

٦٩ - صدقة لعدي المرحع سائق ص ٩

٧٠ - سعدي ببحي المرحع السائق ص ١٦

٧١ - علاء الدين ببحي موقع مسدى م ماري شيل

بحور النسي و نغلي ص ٢٠

٧٢ - صدقة لعدي المرحع سائق ص ١٥

بغداد: مدينة المنصور المدورة

معصم ركي السنوي

بغداد - العراق

المقدمة :

عصر التاريخ من العصور الإسلامية لم يبق لها دور أساسي في حياة الأمم والشعوب والحضارات على مر العصور ولأحقاب ولأزمنة، بل لا يوجد شيء في الوجود إلا وله تاريخ، فبعضها كانت حضارة عربية إسلامية منارة للشعوب الأخرى، أصبحنا في هذا العصر في غيابات لظلمات وهي قرر بحر مداهم، وعاشوا بتاريخنا، وكأننا لم نكن من رحم حضارة قادت الحضارة يوم ما، وبد ما أردنا موكب الحضارة الإنسانية لمعاصرة، علينا أن نكمل ما بدأه لأجد دوماً نتهو إليه، وقد ثبتت لشوهد لتاريخية أن من ينطلق بالحضارة لن يحيب، فصناعة لتاريخ نحتاج إلى ربط لمز من أجل لمسيرة ولتقدم نحو لأمام فالدول التي تقدمت، نطلقت من محد أمتها التي نسير بحضارة مشرقة لكي توصف مع لبول لمتقدمة، بعد أن نتخلص من يرث وترسات حقب الهامسي لسوء، التي قلبت لمورين وغيرت تاريخ ناصع يفيض إلى دخان كثيف وسوء ورهاد يحتاج إلى جلي، وهذا لا يتم إلا بإشراك لجميع لكون تاريخنا وحد ومرجعيتنا لثريّة وحدة خاصة وأننا نمتلك رثاً ثقافياً وحضارياً وعلمياً كان وما زال موضع إعجاب وتقدير شعوب ودول لعالم، لهد حرصت تقديم دراسة عن بغداد مدينة لـمنصور المدورة، بعد الرجوع إلى أمهات الكتب لتاريخية ولثريّة لغرض تثبيت لوقائع ولأحداث وكمساهمة متوصعة في تحقيق لمعرفة لحادة، بما يتفق مع لحقائق وتعزير لها، قد تم لاستئناس بالدراسات والبحوث لمعاصرة لمؤرخين أمثال لدكتور حسين أمين بكتابه الموسوم بغداد تاريخ وحضارة طبع عام ٢٠٠٦م، ولدكتور محمد مكية بكتابه الموسوم بغداد وبمساهمة لدكتور مصطفى جودو لأستاذ ناچي معروف لصادر عن دار لور وللنشر عام ٢٠٠٥م، التي توغلت في لتاريخ لتكتشف بعد جهود مضيئة سرر تلك لحقبة من لتاريخ التي لعبت دوراً مهماً في الحضارة العربية الإسلامية وساهمت بشكل متوصع في الحضارة والإنسانية لمعاصرة

تسمية بغداد

ومهم من قائل إنه بعل بلاد أي إله شمس،

ومهم من قال إنه كد بي ورب أصبه (د)

و (د) أسم إله لك بي و (د) كعبه زينة

معناها لصا (د) وسهب هؤلاء إلى رب حبه في

أحسب لمؤرخون قديماً وحديثاً في تسمية أسم

بغ (د) وتعبير معناه، فمهم من قال إن أصبه

بعل حاد (د) بالعبه لينة ومعناه معسكر بعل (د)

عهد بنصر ٥٦٢ م (محمدة عطية طمر
 فيه بناءه، فأنشأ هذه القرية تحسباً لظمره
 وسُميت باسمه (بنصر) بل! ومنهم من يقول بأن
 الاسم يأتي من عهد حمور بي في القرن الثامن
 عشر قبل الميلاد وأن أصله بنكر. د! أي بيت
 لعدم ويرى بعض الباحثين أن كلمة بنكر د! ربة
 (أصل ون! لكشس) سمعوها أول مرّة في
 مسهل ألث في القرن الميلادي ومعاها عطية
 (إله) و لمر من يسترورها على عدد بهم وير حبوبها
 إلى أصل فارسي هو «بنع د!»، أي بنان د! بوبه
 أو «بنع د!» أي «لبنع مع أعطية» أو «بنع
 أي د!» وهو اسم سنان أنشأ كسري أنوشرو
 ٥٦٢ ٥٧٩ م! في هذه النقطة فسُميت القرية
 باسمه وقيل، كان اسم محل (بنصر) فكان
 بنار (بنصر) بن! بنصرفو إلى بنارهم بنار بنهم
 لو فرقة من سوبو بن. د! قالو «بنع بنار» أي بنع بنار
 من عطية لبنك، وهو أصعب الأقوال وأبعد
 الاحتمال. وقد ورد اسم بنع بنار في أخبار هج
 لعرب لعرة في لنت د! من القرن السابع
 للميلاد وأخبار الدولة الأموية وقد ذكر المؤرخون
 عدّة أسباب سميت بنصر لمصور على تأسيس
 مسبه المعروفة بمسبة السلام!، وقد عزم
 عرماً أكساً على إنشاء مدينة حصينة بنع
 قري معكورة مزدهرة وهي بعد العبقلة لمدينة
 وسوبو (د! منة) التي من بنيتها الإسلامية ليوم
 مسحد المنطقة بنع د! ولكاطمة و لحطامة
 وشرفانة ومنور وورثالا وبن د! وقطما التي هي
 ليوم «مجة لمشاهدة» بالعباب لعربي من بعد د!
 ولورد د! وقد أخبر لموضع لمدينة مزودة
 معروف بالمركبة سميت باسمها على عتبة لعرب
 في لسؤال بالأسماء وكانت المزعة منك لستين

شخصاً من أهل بن د! فعوضهم (المصور) عنها
 بالنقد، وكانت هذه المزعة في موضع لسانيين
 لمسوية هي أنما إلى لرحل عب العسبي
 لعسبي بن المنطقة ولكاطمة في لعاب لعربي
 من بعد د!

هندسة مدينة المنصور وبنائها

أحضر المنصور المهدي بن الناصر
 و لبر عبي و لمسحجن و لمعة و لصبح من
 لبحاري و لجد دي و لعزبي و كتب إلى كل
 في حمل من فيه مقرر بهم شيئاً من لبناء فحصره
 مائة ألف من أصب و لمهن و لصبا عاب فمائل
 لهم صورة لمدينة لحصنة لب بريد مشاهد
 وطلب أن ير ه بالاحطاط رأى لعبي فحطت له
 لخطوط مهيسة فامر أن يوضع على لبناء لخطوط
 حب لقطي و نصب عنه بنط و بوقه. هذه لبناء
 فبنوا أمه و لصبح لبناء فيها حسب لخطوط
 لبنائها و لبناء فبنوا فيها فحقتها و عرف باسمها
 وكان اللحن وصفوا بنصر لمدينة و هب سوبو
 وأشرفو على بنائها على حسب قول ليعقوبي!
 في كتاب «لبن د! أربعة من لمه بنع بنع
 لله بن محرز وعمر بن لوصاح وشهاب بن
 كثير و لجراح بن يوسف حصرة بنحب و بن هيم
 بن محمد المرري و لطبري لمعمن أصحاب
 لجناب ثم قسم المنصور عمل لبناء أرباعاً
 في أرباع لمدينة وهي مساكن لبس و مر فقهم
 كدأسو و لحو بنو لحناب و لمصاح و جعها
 قطائع، وهي جمع قطعة أي أرض موصوفة محبده
 وأمر أن تكون الحوبب واسعة ويكون عرض لشارع
 خمسين ذراعاً بالسو و لبر بنع عشر ذراعاً
 وركز لخطاب لبن د! أن لمه بنع لبن خط
 بن د! هو أبو أوطاه لجراح بن أوطاه! مع

ومساحتها هو أنها تسع [٢١.٩١٦.٣٣٨] ذر عا
 مربعة أي (٢١٦٢، ٥٣١٤) مربعة أو (٢١٦٢
 مربعة، وعلى هذا يكون طول قطر محيط المساحة
 (٥٢٨٢) ذر عا أو (٢٦١٥) مبر وطول لثرة
 بحسب هذه الأبعاد (١٦٥٩٧) ذر عا أو (٨١٢٢)
 مبر . وحول المساحة أربعة أبواب كبار كل باب من
 منهما مقنناتان ولطريق بينهما تقسم المساحة
 قسمين قصيرتين المساحة بالطريقين المقسمتين
 لمقاطعتين أربعة أرباع وتلك كانت عمارة
 أرباعها أربعة أيضا فالباب الشرقي سمي باب
 خرسانا وسمي أحداً باب السولة لأنه كان
 يؤدي إلى طريق خرسان، وذلك ثورة لعباسيين
 وحطلة يشاء السولة كانت في خرسان، وبقيت باب
 خرسان من العرب «باب الكوفة» لوقوع الكوفة في
 العرب من مدينة السلام وكان في جنوب المدينة
 «باب البصرة» لأنه مؤدي إلى جهة البصرة، ويقال له
 من الشمال «باب الشام» ويراد في أخبار بغداد
 ذكر أبواب عتبة عير ما ذكرناه منها كتاب السير
 وباب حرب وباب الأسار وباب قطربل
 وباب لشعرا وباب لحب وباب لمجول
 وباب لكرخ) وباب لعناب لعربي، وكانت
 هذه الأبواب مائة وطرقا ومحل لأرباب مدينة
 لمبصور ولم يسم بها أول أسماء هذه الأبواب قبل
 عدة عصور، وهي غير معروفة الآن وهي للمدينة
 سورن أنشأ فحصل بينهما أرض حاله من لواء
 أمم لحر كان لفتح يسمى «المصلى» كانه متصل
 من العمارة أو فاصل لسور من العمارة ولسورن
 أحدهما أعني من الآخر بها بقاوت لنصف فكان
 ربيع لسور الأعظم مع لشرفاء لمبورة وهو
 لأقرب إلى الأبواب لحدالة يسمى ذر عا بالسور

لسود عا وطول السور عا لسود عا بقسهم مائة
 وعشرون أصغا ولسورن ذر عا بسورن ثلاثين مبر
 عني وجه لتقرب وكان عرض السور من أصغره
 عشريين ذر عا أي نحو عشرة أمار وقيل عرضه من
 أصغر خمسون ذر عا أي نحو خمسة وعشرين مبر
 وهو لرحج وكان عرضه يقل في الرصاع فثله
 ونع ثلثه حتى يصير في أملاه خمسة وعشرين
 ذر عا أي رهاء ثلثي عشر مبر، وكان يوضع في كل
 سور من أسود السور مائة وثلاثين وسور ألف
 لدة من لسن لعظم المعروف باسم الحصري
 لمرج لسن ووز كل لدة منه مائة وسبعة عشر
 رطلا، أي رهاء (١٦٦) كدو عرا، ومساحتها
 ذر عا في ذر عا، ولست في صحامة هذ السور
 وسماكة كونه لسن فين بق أسور لسن في
 لحصر وهي مائة بالمحصى أسهل من غيرها وكان
 يني لسور الأعظم سور مبر وأخر ح عا بها ١٦٣
 بوجه بين كل بابين من الأبواب لحدالة ثمانية
 وعشرون برخا وبن باب البصرة وباب الكوفة
 خاصة ٢٩ برخا ورتفاع كل برخ قوة لسور خمس
 أذرع، أما لسور الحارح وهو لسور لصغير فكان
 من لسن كالسور الأعظم عرضه في أصغره نحو
 عشريين ذر عا ورتفاعه خمس وثلاثون ذر عا
 أي نحو سبعة عشر مبر وحصر حول المساحة
 خند وباب عريض وله مسافة محكمة عالية من جهة
 المدينة مسافة بالآخر ولصروح وهو مائة مائة
 كالمسافة في القوه ولون وأحرق فيه لواء من
 قدة ثمان مائة من بهر أسفه كرحنا أو كرحنا
 سب مائة من بهر تأتي من لمر د

من وزير يعقوب بن دود، ولترشب من لمر مكة
ولأمم من لمصل من سهل وسكر لحادط أن
لولة بني لعاس أعجمة حر سادة ويرد بعض
لمؤرخين أن لعرب لو وضعف شأنهم في العصر
لعاسي لأول فالمسعودي^٢ ولسيوطي^٣ يرون
أن لمصور أول حكمة سعمل موله وعماته
وصرفهم في مهماته وقدمهم على لعرب، فأحدث
ذلك لخصاء من بعده من ولده سنة فسقطت وادد
لعرب وزرل أسسها وذهب من بينها وهالك من
يعتق أنه لا يمكن قبول هذه الرواية لأن لعاسيين
صعدوا على بعض رجال من لعرب إلى جنهم
في لشث فحبها ثار (لر وحدة لمرس) على
لمصور وكانو أن تصكو به لم يبقه لا رجل
من سادات لعرب هو معنى بن ردة لشثاني
لبلال كافه لمصور وأسس إليه ولالة لمر

وأسس العباسيون بعض مناصب لولة لكيرم
لرجال من لعرب حتى لم لجل عصر حكمة من
خصاء لعصر لعاسي لأول من هزم فسقطت في
بعد مناصب لورده ولجدة ولكنة ولقصاء
وفي أشهر دد دند لموذا لمارسي فعه لا
صحة لم ذهب ليه بعض لمؤرخين من أن لخصاء
نجاهو لعرب وعتمو على لمر من عتاد
كن بل كن لخصاء لمرسيون محزون على
رفع ميرك لعرب وينموا من دلالهم وهاء
شوه كثره بعم هذه الأقوال ومهم يكن من
أمر فق كاتب لجاه لأخما عبة عرب في روحها
وساهم لعرب بسور رئيس في بوحيتها فساده
تقابل لعرب وعاد بهم وأساليب جنهم على معط
لمعشة في بعد فالسين إسلامي لسي جمل
لوه لعرب وشرو به في لعرب كما بشرو
به في عمر لعرب وكان من لطبي أن يجد

أسس لأخما عبة لحد لاس كما هو لحال في
لعماملاذ لشخصه ولقصاء ولحد لحو ري
ولعنون وبيد لمساح وعبر ذلك من لحدون لني
رسمها لشرع، وظهر أثر لسي في بعد لذهب
لمقنه، وشهدت بعد أمة لذهب لرشنة
كما أن لغة لعرب لغة لقرآن ولغة لرمنية
لدولة لها أثره في ذلك مركز لعرب وسع من
لعرب في بعد في العصر لعاسي لأول كنزون
في عوم لسي ولغة، وطل مركز لعرب هرموق
في بعد بصمة عامة في دد لعصر، فمنهم
لحمة وأمر لست لحاكم وسائر بني هاشم
ولعرب لهم مركزهم أمام لعناصر لأخرى فهم
لسي مصر و لأمصار وبلو أمو لهم ولماهم
في سبل رفع رة لسلام

المرس قبا لمر من ردد لمودهم في بعد
في صبح على لعصر لعاسي لأول وسعد بهم
لعاسيون في زيادة حكمهم لأنهم أقامو حكمهم
على أكافهم وصبح ذلك من قول لمصور أهل
خرسان أسس شعبا وأنصار وأهل دعوا، كما
أوصى ولي عهده بهم بقوله وأوصيك بأهل خراسان
خير فبنهم أنصارك وشعبك بلو أمو لهم في
دول ولماهم دول، وم لا لرح محسك من
قوبهم أن لخص لهم ونحاور على مستهم
وتكافهم على ما كن منهم ولما أسس لمصور
مدينة بعد يسمى باب خراسان باب لولة لقتل
لدولة لعاسية منه على أن لاعناد على لمرس
ولرفع من شأنهم في العصر لعاسي لأول ثار
مشاكل عدة في بعد ذلك أن لمرس طموحون
يعموا على خباء محهم لقم ويموا إلى
در رحهم لقممة وناصرون لشعة لبال
نصري لهم لخصاء وسخطو عيهم ولحق بهم

من العباسيين أكثر من لكان لأن تحالفهم بهذا أمر الدولة وسلامها واستقرارها، أما العباسيون إلى المرس في يد مناصب كثيرة مثل لوزيرة وقادة جيش، لكن كثير منهم لم يسج من طش العباسيين للأسباب التي ذكرناها فالحكمة لمصور قتل وزيره أما أيوب الموريني، و قتل أقاربه، وسببهم أموالهم، لأنه أساء سبغلال نموده وثقة الحمة فيه، وسمرقو لتقتديس لحما العباسيين ليس بولو على لحكم بين من يقرب إليه أو بعد عنه المرس أو التحص منهم قتال إلى ولاية المعتصم لخلافة لدى ألع المرس كما ألع العرب وسعد بالرب لكون أمه بركة، وصموه لقول: أن المرس شركو في لحاة العباسية في يد وكان لهم دور واضح في إدارة أمور الدولة وشركو في لجش على كان يصم فرقة منهم، وسهيو يصيب كثير في لحاة لمكره لكن بعضهم الم أصبح إسلامه فأظهروا بحهم لقبية كالرقة ويصل لحمة قصارى جههم في عقهم و سبغلال شافهم وكان هؤلاء المرس قد دبحوا الإسلام طاهر لتسببو من حقوق المو طى لتسبم لكهم طو بحصون لعق بهم لقبية ويعمون على نه في لعيوم و لاد ب

الأشراك ساء المعتصم من المرس و العرب، ور ألى ضرورة سبب لهم بعصر حر ليس له مطمح المرس لقومية ولا أهواء لسانسة لى لعرب بصاد إلى دلاء أن المعتصم أمه بركة وكان به صماد لأثر ب من حيث لشاعة وقوه لئس فصلاً عن أن أكثر لمصورون بالروح لعسكرة حب لأثر ب إلى يد من بلاد ما وراء النهر، وكانو رجالاً أشداء بعشور وعده

وصادى في هصبتهم وحبالهم لعالية، لبالا عرو عنهم خشوة لطبع وقوه لشكمة، وأثر هذه الحدة في أحلاقهم لى يدعو في أساليب لجرب ولقتال وساء هم على لاسمح في مجتمع يد عساقهم للإسلام وبعمهم لعة لعربية وقد نو ف لأثر ب بكرة على مسة يد ل صب سببها ورد ل طب لحما لهم لى مسر نهم لعسكرة بؤهم لعمل في حرسة لحما، وكان لمصور أول من سبغ م لأثر ب كجرس بل و عى عيهم في الأعمال لمسة فالعشيري يذكر أن لمصور أمر حماد التركي أحد كبار موطنه بعيل نظام لصرب في لسود وكان قصر لرشت بصم بصة مئة من لعمان لرب ل سبغ المصم من لرب حتى سع عيهم لعملة لاد رخل، وتكون منهم فرق من لجش بقولهم قو لرب وكنث هذه لمر و في عرلة بة هي بقة لجش ورد لصور لرب في بعباءة وأصبح لهم لسلطة و ليمود فيها، بعب صعب أمر لعرب و المرس وببلا لخل في ترع لعصبة عيصر قوى جبرد فق كن لرب من قبل محصور بين المرس و لعرب فأصبح لعرب و المرس من بادة و لرب من بحة أخرى ووجه لرب كل جهودهم لسل من المرس و لتسببى بالسطن وبف أن كنث لأثر ب لتصل بأعلام المرس كئى مسم لحرسانى و لرب مكة وبنى سهل ظهر بازح مرتبط أدب بة (تأسس وأبغ)، و كنو لتابصى على رمام لولة و لمصرفى في شؤونها وصاقت يد ب عسك المصم فادى منهم لئس ور جموهم في كل مرافق لحاة لحمة و لاقصادة فحشى لمصم من أن بعب فلة في يد بيس حبة من بادة

وأهل بعدد العرب والمرس من ناحية أخرى لئلا
يقل حصصه دولته إلى سامراء ونقل إليها حصه
لبنان وقال ابن ربيعي في معاصر بعدد جند
كنت سبعة، وكنت قائل عن أبي أبيهم في لروفي
لما وصموه تقول أن عناصر السكان في
بعدد كانت تكون من العرب والمرس ولبنان
وأهكت لعناصر العربية والمرس قوه بالصراع
لبنان بينهما حول الاستئثار بالسلطة والمواد
وظهر البرد أخيراً عن مصرخ لأحد ثمة وحبو
محل العرب والمرس، عن أن أريدنا تصوهم في
بعدد أدى إلى طعنهم فيقل لمعصم حصصه
دولته من بعدد إلى سامراء فصعب بعدد مركز
لبنان عن العالم الإسلامي بعدد أن يركب
ثأرها لنبذة عن لجنه لأخصاصه واقتصاده
في بعدد، وردد نقمة أهل بعدد عن لروفي
ونحنى ذلك في أحداث لي وضعها المحققون
في ذم لروفي عن مشهورهم ومشهور أهل
سهم

(ب) أهل الذمة :

شكل أهل الذمة في بعدد في العصر العباسي
لأول عنصر هاماً من عناصر المجتمع ولوقع
كانت مجتمعة لحماة ورجال الدولة لهم نم عن
عدل وتسامح وكرم وأطلق لحماة لرؤسائهم
لروحانيات مشيرة أمور وشؤون أبناء منهم وكان
لرئيس نصاري في بعدد يسمى لجناس
وتعبه لجنه بعدد مشيرة كبار لأساقفة وسم
بعضه بعدد أو مشور بعضه لحقوه ولا مصاد
لي يسمعها الدولة له أي لجناس وسمحه
لحق في مرجعة حكومه بعدد في الأمور التي
تعلق بالمسجون لرغاية ومن حق لجناس
مشيرة شؤون نصاري ويص آرقرار بعض

أفضل لتسوية وأساقفة وسائر رجال الكنيسة
ومن حقها معاقبة لنصاري، وللا مبرص لروفي
عنهم ووصف لروفي الحرمان عن يسحق
منهم عن أن لأحكام لجنه لكثرة كذا علام
لجناس في حصصاته، بما كانت من حق
لحكومه " ومن أبرز من ولي (مصب لجناس)
في بعدد طيمناوس لأول ٧٨٠م ٨٢٢م) وقد كان
عن علاقة وثيقة بالحماة العباسيين لجنه
لأول من عناصرهم ولقي منهم كل رعاية وتقدير
وكان لجنه موسى الهادي بسببه إلى قصره
ويحذره في مسئلة لبنان، ونجيه لما يلقى مع
وجهة بطريرك أمراء ليهودا عنهم رئيس خاص
ببق أحباء بلقب (منا) يدفع له أصل ماله
لجناس وكان يصرف ما يحصل من ليهودا يعطى
لرئيسهم ويرسل لنصف لآخر إلى بيت المال
مجالاً فيمكن لجناس بالسياسة لنصاري لبنان
كانت يولي لجناس لجناس لجناس لجناس " أن
لجناس العباسيون لنصاري وللهودا شئت كناس
ودور لجناس لهم هو في أمه في عن تشييد كنيسة
لنصاري في محل لروم) بالجناس لشرق من
بعدد لروم وتقصي لقاعدته لمقهة لروم
لنوع والكناس لأهل السنة، وبحر لجناس
بالنصارى أدم أعصابهم، ومن حق أهل السنة عن
لنصارى حق دنائهم ويقبل لمتهمون من
بنوهم من بنوهم ونسو عنهم " ونوع من تسامح
بعض لجناس أن يحصر موكلهم وأعباءهم، وبأمر
بصانته، فهي أدم لرشد كان لنصاري بحر حو
في بعدد لروم عهد لجناس في موكب كبير
وبين أنبيهم تصيب لا أنهم كانوا بحر حو بلا
رشد " وكان أهل السنة يقسمون حصصهم لجناس
بحرية ماله يظهر فيها لروم ولطرب وسبع لروم

أقصاه، وبشارتهم المسمومين في هذه الأحصنة. وكان الحصنة للمؤمنين بهم بالنظر في أمور أهل السنة، وعقد محسنين، ستمارت بألف من مهنتي جميع لطلوئهم، وسميع إلى مطالعهم، وعمل على تحقيقهم، ولا أفل على تسامح لخصماء من أنهم تركوا أرقاعهم، وحوارهم على مسهم، وكان لهم هدي حازلة نصرانية، فربما في هذا لقومي، وبعق على صبرها صبرا من ذهب، وكانت الأديرة المسيحية منتشرة في جميع أنحاء بغداد حتى لم يحل منها واحدة، ويقسم فيها لنصاري شعائهم، السنة في أمن وطمانينة، ويحاط بالأسوار العالية، وأيوب لحدة ويؤي للاحق، ليها ولحصارها، وأقبح رهنتها، دور صياغة لمبيت لزور، ومخبري لسيل ونقصي لنصاري في بغداد، أعداهم في دار، معروفة، ولوقع أن لندرد كانت أماكن مبنية جبا، لفرها، ولرفه، هكتهم يتقع أماكن عاصمة بالسنان، ولشجر، ولحلق، والوهاب حتى لئلا حرص المسمومين من أهل بغداد على إقصاء أوقافهم بها، وعقد محالين ليهو هبار، ومن أقرب لبيار، إلى مدينة بغداد قوطا، في قرية لردان على شاطئ دجلة، ويمضيه على بغداد بسنين، ومبرها، متبعة، ومن أشهر سبع بغداد، سبعة سمالو، وسعة، دوز لسترا، وسعة دوز لقرطيس، وسعة سوو لالاند، عل أن الحرب بين قوت، دمس وقوت للمؤمنين قد ألحق الكثير من الحرب، ولسمير بكائنات بغداد وأديرتها، ساهم أهل السنة في بغداد في ردها، لحركة لعمدة في العصر العباسي الأول وسفر المعرفة، فأسسوا لهم زمن وقدموا بالنرس لأبناء كبار رجال بغداد، وثرحمو لكتب من بغداد لأحباء إلى لغة عربية، لئلا أن لخصاء

لعباسي لأوئل عو سرحمة لكتب العصبية وسعاهو نأهل لبدية في حركه لرحمة هذه، وقدر لخصاء جهودهم، ومنحوهم لزور لحرية، وكان لخصاء يرسون لعماء لموئو، بهم من أهل السنة، إلى لولة لشرطة، لاساع طرايف لكتب، وعربت لمصمات، في لمصممة ولهدسة، ولوموسقي، ولطب، وبعهون، إلى لمرخمين من أهل السنة، سقل هذه لكتب إلى عربية.

دور بغداد في نشر الحضارة العربية الإسلامية

قرن ستم بغداد بظلمة لخصاء العربية الإسلامية، وكان لهذه المدينة دور كبير في لقرون لوسطى، في مدون العلم، ولثقافة، ولصور، ولعمرو، ولأدهار، لخصاري، وأن مرسدة بغداد لها أهمية كبيرة في لمر العربي الإسلامي، وبخاصة في مدون المصنف، ولكتاب، وللمصنف، ولصور، ولعموم لطبيعة، ولأدب، أن بغداد لعبت في عهد الرشيد ١٩٤ هـ ٧٨٦ م، ولولته للمؤمنين ١٩٨ هـ ٨١٣ م، وأصبحت من أشهر مدن لعالم، لاصبح مرسدة بغداد مكمة في شئ صو، المعرفة، ولثقافة، ولحصة في موصع لمصممة، ولعموم، لكلام، ولتقه، ولصور، ولعموم لطبيعة، ولأدب، وسعت بعدد مكبة لنقسم، ولأدهار، لصل جهود لخصاء لعباسي لأوئل، وأحص منهم، لمصور، ولرشد، ولعموم، ولوقا، أشد، للمكر، لمصني، لويون، بالرشد، كما أشد بالمؤمنين، كما أشد، سكولاس عوعول، لأدب، لروسي، لمعروف، في لقرون لاسع عشر، لملاذ، لسي، ذكر أن لرمدة، ولولة، معاً، سفت بالرشد، وحرمة، ومناعة، ولحكمة، في لاساسة، ولأدب، شؤون

السولة أكثر مما سمعت نعيم المؤمن وثقافته^{٢٢} وفي محال دأره السولة بوصف لوبيون! أفر ذلك في لاداهز لحصار في فتقول كان مطام ماله لخصه سب في لقام بعمال عظيمة يعود على لاس بالحر كنيسة لطره وبتشاء لصادو و لسماح و لمتافي و لم رس في جمع نوحي السولة ولا سبها ن و لصور و لموصل و سيع طاه لرمعه و لصاعة و بوسعت د ثره لنعيم لعالم و سب على لأستاذ من محبم أقطار لعالم و سيع عم الصل برجة رفعة من لتقدم و سب على سبج لم ينه إليها لأوربيون لآ في لعصر لحيث كتب لثرة بصف لهار و سب على لعرب لكتب عماء ليون و لاسي و لاسها كت لسمعة و لرب صناد و صر ب لدرس في جمع لمدرس و بحث لعرب في ثار لقدماء فسبقو لأوربيون على ذلك بصفة قرون و أكثر من سب ليهكيت لعمامة و لمدرس و لمجسرات في كل مكان و كانت لهم اكتشاف مهمة في أكنيس و ليعنوج^{٢٣} هذه لبحار د مهدي لعد أن تسوا مركز مهم بيه لآسها أن يطارقو أبوب لأب و لعيم و لمي وق خاص اللد ديون لأب ب كل همة و أخلاص و بررو في جمع قروع لأب و لعوم و لمون و سبب لارهم على محبم بدرس لعالم في لعصور لوسطى و دخت كتب بعد إلى لأتلس على سبيل لمثل و أول كتب دحل تلك لبلاد كتب لعيون لبحيل بن أحمد لمرهبي أيام عبد لرحمى لآني ٢٠١ ٢٢٨ هـ ٨٢٦ ٨٥٢ م لبي ثمر عصره باله و و لاسكية و أنه شجع لعوم و لأب و لسمعة^{٢٤} و سكر أن أبا عبي لقال لعد دي حبل معه إلى قطر حة أحمدا كثيرة من صائس لمؤلفاء لعماء بعد لأداسة العوبة

و لشعرية و لاربحه^{٢٥} فصلا عن كتاب لأمالى لى أملاه على أهل لأتلس و سمعو به كثر^{٢٦} و لقه لأ لسيون بالعد دي و نال رعاة لحاكم لعمتصر و أشهر بحقانه لسمعة التي أسمى فيها على لأ لسي كنه المعروف بالأمالى و أخذ عنه كثرون منهم لشاعر لرمادي لى روى عنه كتاب لود و أبو بكر محمد بن لحسن لرسبي لأشسي أبرر عماء لأتلس و أدها حتى بوفى سنة ٢٥١ هـ ٩٦٦ م^{٢٧} وفي محال لمر و حصة لموسقى و لعاء فهناك شاهد على لأ لكر لعد على تطوير لمر لموسيقى و لعاء في لأ لمر ب حول لمي لعد دي رريت على بن بافع لموفى سنة ٢٢ هـ ٨٤٥ م أيام عبد لرحمى بن لحكم لأموى لى أقام بقرطبة و بها أخرج مصر ب لعود و يشة من قورن لسيه و كيو بصعونه من حشب و جعل لعود حيلة أوقار و كانت أوتاره أربعة^{٢٨} وفي محال لمرهبي لآ لمتة فأن بعد لخصت لعالم لأ لسي بقي بن محمد بن يري لأتلسي لموفى سنة ٢٦٦ هـ ٨٨٩ م لى ر رعد و سبب على بن المقه لإمام المقه أحمد بن حبل و عدا إلى لأ لمر سائر بقة بعد و قال بقي بن محمد لمار حبة لمر و أحسبي حتى بن بكر إلى حبه و سمع مني سعة أحداث و كان محمد بن عبد لرحمى أمر لأ لمر ق أبه و مسسح كنه و قال بن حرم كان بقي بن محمد لخاصة من أحمد بن حبل^{٢٩} هـ و من لمعوم أن كثار فقهاء لسلام لسي شأو و شطو بعد ل إمام أبو حسيمة ليعمن بن ثابت لموفى سنة ١٥٠ هـ ٢٦٨ م و لإمام أحمد بن حبل ٢٤ هـ ٨٥٤ م فق سشرت زوهم لمقها إلى محبم أده

لعالم شرقاً وغرباً ومن المعروف أن مصر تأثرت بمقه بعدد وبخاصة فقه أبي حنيفة ولا يزال المذهب (الحنفي) معمولاً به في مصر حتى وقت الحالى حتى أن عقود لزوج في معظمها عقد مني مذهب لعين أبي حنيفة ومن الذين تأثرو بمقهاء لعرو من أهل أنطلس أبو بكر الطرطوشي المتوفى سنة ٥٦٠هـ ١١٦٦م. دخل مصر وبمقه على الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي مدرس لمقه الشافعي في المدرسة النظامية بعدد وسقى الطرطوشي بعد ذلك إلى الشام ودرس بها ثم سقى إلى بيت المقدس ومن بعد ذلك سكن مدينة الإسكندرية حيث توفي سنة ٦٠٢هـ ومن الذين تأثرو بعدد العلماء لعالم لكن من طلب العلم بعدد في المعروف بابن الساد وابن مطاطة وهو من فلاسفة الإسلام وأحد العلماء المعنيزين من النصارى في الحكماء ومنهم الذين طلبوا التاريخ ولبن ولاء في دار الحكمة في لبنان وأقام بيت المقدس ومثقفون وحرفيون ولما نشأوا واهجار كما أقام في مصر ومن أشهر كتبة الإفادة والعارفين في مصر من تار وبوفي عبد الحليم البغدادي سنة ١٢٩هـ ١٢٧٣م ولهم من بني أئمتنا في بعدد من مصنف لقرون لحسن الهجرى لنادي عشر الهادي مثل المدرسة النظامية في لبنان فبحث لدررس سنة ٥٩هـ ١٦٦١م ومدرسة مشهدة أبي حنيفة في باغرف لدررس في نفس السنة التي بدأ بها المدرسة النظامية وأئمتنا بعدها من عبيده من أهمها المدرسة لمسنصرية في لبنان أسسها الحنيفة لمسنصر بالله العباسي وفتحت لدررس سنة ١٢٢٢هـ ١٢٢٢م ومن المعروف أن من درس بعدد

وبخاصة النظامية ولمسنصرية كان يؤمها عدد كبير من طلبة العلم لوفجر من لبنان لشرق والمغرب ولما أن أولئك بحكم بقائهم بعدد تأثرو بعدد اللغة الذين من مأكلا ومشرب ومسن وبها تكون لهم من بعدد ف. أثر في أحوال لطلاب لوف بن الذين صارو يتقنون اللغة لعاد ولأحوالهم ببحرهم من تلك لهم من كما يجدون إلى ذويهم وأصقاتهم في لبنان من خصائصه في ويقدمها لعمي، وبذلك تأثر لكتروون الذين صارو يتقنون وبازة في المعروف على معالمها لخصائصه وكانت لدراسة العلماء لهم من بعدد في لعصر العباسي أثره في نقل لكتروون نظم لعسم لعاد فة إلى منهم لعسم على سبل المثال لعالم جمال الذين بن لشرطي محمد بن أحمد البكري أنطلسي لشرطي الملوكي لمولود في (شريف)، سنة ١٠٤٥هـ ١٠٤٥م بفتح الإسكندرية من محمد بن عمار وبجانبه من أبي الحسن لقطبي شرح حديث لمسنصرية ومحمد بن السبال مدرس لمسنصرية. ودخل لدار لعصرية ودررس بالمصصة وبجرح عنه جماعة ثم قدم إلى القدس وأقام بها بعدد ثم أتى دمشق وأحد لاس عنه وتوفي بها سنة ٦٨٥هـ ١٢٨٦م هـ وكتب بعدد مركز لحركة والشار لمعلم لصلاد لثقافية بن لشر و لعرب التي تقوم بها طلبة لعلم والعلماء الذين يقومون برحلات عمدة إلى بعدد لبرودو من المعروف ويعودو إلى بلادهم ليتقوا ما تأثرو به من لادب والعوم وشي لعرو بعدد حتى أن بعدد أثرو في لنظم لعسمية للإسلامية فاللمرسية لمسنصرية هي أول مدرسة يؤسس لدررس فقه له هـ شرعة

وأنها لأول مرة تدار لخدمة مدرسة لتعليم لطلبة
ومعهد لتدريس لقرآن الكريم وكان لتأسيس
للمسندية المصرية بعد أن أثرها في أن تدار
لمصريون إلى بناء مدارس حاب بأحد بنظم
للمدرسة المسندية كالمدرسة لقمحة التي
كانت خاصة بالفقهاء المالكيين والمدرسة من ربي
لبحر التي كانت خاصة لشافعية، والمدرسة
لسيوفية الخاصة بالحنبليين (٢٠) حتى تدار
لصالح محمد النبي أيوب لتمام لأكمل إلى إنشاء
للمدرسة لصالحية على غرار المسندية وذكر
للمؤرخ أن السلطان لصالح محمد النبي أيوب
أول من عهد سلاطين مصر دوساً أربعة في مكان (٢١)
وخصوه لقول ما ذكره الأستاذ كركوفسكي
لدى نشر كتابه لسبع لذي المعبر وكتاب لذي
مقبلاً وبأهمية كتاب بلزج لأب الجعري
لعربي يقول أن تأثيرهم دولتهم العرب في
لإسلامة في محيط الحضارة لطل لبارز لذي في
حوض روسيا وأسيا لصعري الإسلامية وللاهم
وزراء ليه، بل وأن لقرآن ولعمدة لذي لذي
وسوها في عهد الرشيد ولأماون وخصاء بعد
سبع لسطق ولجورنه إلى قس (٢٢) هـ وبقى
كتاب ألف لذي ولذي لصوره ملحقه لمسة بعد
كما يرد هـ لكتاب أثره لكسر في محل لمكر
ولأب لعالمي وأن لعبد من لذياء لعرفون
سأرجع هـ لكتاب لرتع على بعادهم لتقصيدة
ولشعرية وللمكرية ولصة ولحي لمسة، وهـ
م شير على مدي سعة لتأثير لأدي لعربي
للسطق من بعد، وطل هـ لكتاب وله يرل
لحملة لذي في مكتب لعالم بحكي قصة مسة
بعد ورجع ما كتب إلى لغات عالمة لذي كان

لها تأثيرها في لمكر ولأب لعالمي مع لتذكر
في أن أوائل لمصوفة في لإسلام ظهوره في
بعد وبعده معروف لكرحي رت لمصوفة كما
أورد لذي لذي كن من رؤوس لمصوفة
لموفي بعد سنة ٢٤٨ هـ ٩٥٩ م (٢٣) ومعروف
لكرحي من جهة لمتابع ولقدماهم كن أستاذ
لمري لسطي توفي بعد سنة ٢٠٠ هـ وقبره
قائم حتى يومنا هـ (٢٤) ولذي لسطي هو أول
من نكح في عموم لوحيد ولحقائق وهو بعام
لذي لذي وهو حال لذي لذي وأسده
وطهر بعد، لذي لمصوفة لمسمى مثل
الذي لذي وأبو سعد لحرر وأبو بكر
لشي وشي لذي وأبو طابيه ومروهم
في لأقطار لإسلامة، وعلى سبل لثال لذي
لأب لذي لسطي ولذي لذي لذي مذهب
لمصوفة إلى أحياء لولة لإسلامة قبل موسى
لذي لذي لذي سنة ٢٠٠ هـ ٩٢٣ م أفكار
لذي لذي لذي لذي لذي لذي لذي لذي لذي
لمصوف أبو علي لروباري أحمد بن محمد إلى
مصر ودوفي سنة ٢٠٠ هـ ودفي بالقرية قريباً من
لمصوف لذي لذي لمصري ولعل أبرز لمصوفة
بعد لذي كان أثره كسر في لعالم الإسلامي
لشيخ عبد القادر لكالبي لذي ٥١١ هـ ١١١١ م
وهو مؤسس لطريقة قادرية في لمصوف، فق
سأرجع طريقه في لذي ولذي ومعلم لذي
لإسلامة في لقارة لأفريقية وللا تكون بعد
مؤثره مذهب ظهور مذهب لمصوفة بعد، كما
شككت مدرسة بعد في لمصوف منها لذي
أحد به معظم لمرو لمصوفة في لعالم
لإسلامي (٢٥)

سليم، التخيير، انصورا بنفهراد في تاريخ بغداد، ١٤٢٢هـ، ٢، ٢٢، دار لافق لغربية، القاهرة

٢ مروج الذهب، ج٢، ص ٢٢٢

٢ تاريخ الخلفاء، ص ١٠٥

٤ بن ط، ط، تعريفي في الادب السطانية، ص ٢٤٢

٥ عصم بنين عبد نروق، تاريخ لاسلام في تعصير، ص ٢٢٦

٦ بن ط، ط، تعريفي في الادب السطانية، ص ١٥٢

٧ نوزد، و نكد، ص ١٢٤

٨ لأصفه بن، لأعاني، ج ٥، ص ٢٢٠

٩ أحم أمين، ظهور لاسلام، ص ٦

بن صمد، تعريفي في الادب السطانية، ص ٢١

مير، تحضره لاسلاميه، ج ٤، ص ٤٢

٢ مير، تحضره لاسلاميه، ج ٤، ص ٤٢

١٢، تعصير السديو، ص ٦٨

٤، تعصير السديو، ص ٥٨

١٥ أبو يوسف، نجر، ج ٨، ص ٨

١٦ زوفاير، بأواسه، تاريخ بصائر، ص ٢٢

٧، تعصير السديو

١٨ بن رسته، لأعلاق النفسية، ص ٢١٢

٩، نش، يسي، تديرت، ص ٢٠، ٢٨، ٢٦، ٢٠

٢، تعصير السديو، ص ٤١

21 Hitt. Hist of The Arabs. P ٩27

٢٢ بون، عوسد، حصاره نجر، ص ٧٢، ٧٢، ترجمه

عبد، عير، مصر، ١٢٦٧هـ، ٩٤٨ م

٢٣ بون، عوسد، حصاره نجر، ص ٢٧، ترجمه

عير، مصر، ١٢٦٧هـ، ٩٤٨ م

٢٤ بن لائل، محمد بن عبد الله، بنسني، ٦٥٨هـ، ١١٩٩م، انجلا، سير، بنسني، د، حسين، انمولس، القاهرة، ٢٢٧

٢٥ بن لرضي، أبو نوب، عبد بن محمد، لأرد، تاريخ عمده، لأندس، نجر، تعصير، ساليه، والترجمه، القاهرة، ١٩٦٦، ص ٢٢٧

٢٦ شكيب، لاسلام، ١٢٦٦هـ، ١٩٤٦م، نجر، لاسلاميه، في لأخبره، لأندس، لاسلاميه، ص ٢٦، مطبعة مصر، ٢٥٥هـ، ١٩٥٨م

٢٧ بن حنك، وفير، لأعاني، ج ٢، ص ٢٠٥، يفي، مرفس، نجر، في الأندس، ص ٥٤، ٥٥، مكتبه نجره، بيروت

٢٨، نوقري، أحمد بن محمد، نهماني، ٤١هـ، ١٦٣٢م، نهمه، ١٩٤٠م، نجر، نطيط، عصي، لأندس، نهماني، ج ٢، ص ٧٤٩، أبو نجر، لأصفه بن، بن عي، بن نهماني، (٢٥٢هـ، ٩٧٦م) لأعاني، ج ٤، ص ٢٥٤، يفي، مرفس، حصاره نجر، في الأندس، ص ٤٧، ترجمه، نوقري، مرفس، نجر، بن نجر

٢٩، نهماني، أبو عبد الله، شمس الدين، محمد، ٤٨هـ، ١٢٤٨م، نهماني، ج ٢، ص ٢٦٢، طبعه، حير، نهماني، ١٢٤٨هـ، ٩٦٨م

٣٠ بن حنك، وفير، لأعاني، ج ٢، ص ٢٩٥، ٢٩٥، مكتبه، نهماني، ١٩٤٨م

٣١ بن أبي، لأصبيه، ص ٦٨٢، صمد، لأصبيه، نهماني، بن شكر، نهماني، ٧٦٤هـ، ١٢٦٢م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢٩، صمد، نهماني، ١٢٩٩م

٣٢ لأندس، ص ٢٨، ٢٨٨، انجلا، نهماني، ص ٥٢

٣٣، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٣٤، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٣٥، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٣٦، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٣٧، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٣٨، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٣٩، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٤٠، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٤١، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٤٢، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٤٣، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٤٤، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٤٥، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٤٦، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٤٧، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٤٨، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٤٩، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

٥٠، النصارى، صلاح، بنين، بنين، ٦٤٤هـ، ٢٦٢م، سنن، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م، نوقري، ج ٢، ص ٢٢، نهماني، ١٢٦٦هـ، ١٢٦٦م

التجربة الصناعية في عصر محمد علي من المنظور الحضاري

د مصطفى محمد طه

باحث عملي في الحضارة الإسلامية

مدخل:

من مرور أكثر من مائتي عام على عصر محمد علي الكبير، لدي عاش خلال الحقبة من [١١٨٤ ١٢٦٥ هـ ، ١٦٦٩-١٨٤٨ م]، و استطاع لوصول إلى سدة الحكم في مصر في عام [١٢٢٠ هـ ١٨١٥ م]، بعد محاولات شتى، فما نحتّم على الباحث الحضاري ضرورة رصد مقدمات لمشروع الحضاري لمستقبلي لأمته، وذلك من منطلق أن تجربة محمد علي كانت على حقيقة تجربة حضارية رائدة بكل المقاييس ولاسيما إذا نظرنا إليها نظرة موضوعية في سياق لتاريخي لعام للأمة الإسلامية، فهذه الأمة لا زالت نرنو فعلاً لا قولاً إلى إيجاد لمشروع حضاري لبديل، ولن نتحقق لقسمات البارزة لهذا لمشروع لمأمول في موقع لتاريخي للأمة، لا عبر إيجاد وتحقيق أعاده لحية، سوء ثم ذلك عبر ستلهاام معطيات لماضي أم لحاضر، طالما أنها تعبر تعبير حيويّاً عن نزوعات لأمة كل لأمة وذلك من منطلق أن لمستقبل هو على حقيقة بمثابة لإقرار لطبيعي لهديين لتعدين لزمانيتين، أي لماضي و لحاضر، فلا حاصر بلا ماضي، ومن ثم فلا مستقبل، لا بهما معاً ولهد يمكن لذهاب وبكل لموضوعية لعلمية، إلى أن لتاريخ بجميع أعصاه لمتطاولة ودور نه لحضارية لمتتالية هو على حقيقة نهر لحياة لحاري لدي يتكوّن من هذه لمنظومة لزمانية لفريدة، و لمتناغمة بأفاقها وأعادها لثلاثة لمتلاحمة للاحماً عضويّاً حياً، عبر صرة وثية تربو على صرة لدم و لحم، نرنبط مفرد نها لتكوينية معاً لرباط وثيق لا تنفصم عرّه، ومن ثم فلا مندوحة أمام لباحث هنا، لا عتماد لتتظير لتاريخي لوعلي، لدي يدرك لحلفيات لتاريخية لأي تجربة حضارية يريد در ستها

لحيوي من المعرفة الإنسانية على بناء تصور شامل إلى حد ما، عن تصور ما لمتسرة لحضارية للإنسان على ظهر هذا الكوكب الأرضي، ولاسيما بعد المعاشة لحة لهذه لتسيير المبتدأ وفصلاً عن هذا يمكن لباحثي رصد معالم عصور لتألق

بناء على ما سبق، نستطيع لقول وبها لا بد من محاولة لشك، أن هذه حقيقة فريدة لا مرأى فيها ألا وهي أن در سعة لتاريخ لشعري بكل محركاته لحضارية، نرسد محصلة و عمدة، سواء لتعاقد لباحثين كل لباحثين في هذا لعقل

لحصارى التي استطاع الإنسان المدغ، لدى
عش بنها، أن يسهم عبر مدحه لخصاري
لمسهر، ومعطونه في شى لوجي، يساهما
حيوي في تقسيم لقافة إنسانة نحو دأهم، تطلع
لحقيق لتقدم لخصارى لتامل

وفي صوء هذه لروضة لدرجة يمكن لتأكد
على أن عصر محمد عني لكبر في مصر تغبر ولا
رب من لصور لتألفة لخصارى سوء لطرنا ليه
في طار الدثرة لخاصة لاربح أمت لخصارى
أما في طار لثرة لإنسانة لثرج، وذلك لأن
هـ لخصر لحيوي ق، مثل بقطة لجول لخصارى
هذه في مسار لاربح المصري الحديث، الذي
يشكل لطنعة لجال حرء عصونا حث بل أساسي
من لاربح لخصارى لعال للاءة لإنسانة عني
مد، د أصقاعها لجرفة وأطورها لرمسة
للسالة

ولعل مرجع ذلك، كنه لعود إلى أن عصر محمد
عني لخصر بالنسبة لخصر لحيوة وأهمها الإسلامية
في ر وحب، بمثابة مصر لطيوة، وذلك لأن
ملازم لجاه في لخصور لتألفة لهد لخصر
ساسا وخصارت لخصر شكلا ومصمونا
من ملازم لجاه للاحقة له وبأني أهمية عصر
محمد عني تشار من لسطار لاريجي و لخصارى
من كور أن محمد عني قد جاء إلى حكم مصر بعد
هزيمة لخدمة لمرسة سنة [١٢١٦ هـ - ١٢١٨ م]
لتي مئت أولى محاولة لالهبة لعرية عني
لمطقة عر خلال فرس لخصر و سعمده
فصلا عن أنها ساعمة لعرية عني لساها إلى مدي
الأهمية لاسر تلة لخصر لعرية و لاربح
و لخصارت

وبصاف إلى ما مئى أن ثمة لعد حيوي
لصمي عني عصر محمد عني تشار، طناعاً من
للسامية لسمخرة ألا وهو أي محمد عني تشار

باني مصر لحيوة، قد جاول محاولة صادقة في
هـ لخصر لحيوي حتى ورن كن لتوفيق
حيها في مسار د عة وبالنالي أصابها لعر
لخصارى في هذه لقطرة فكم تشور لسماء
لحيوية لسا لولة لحيوة عر لمعالية به
لسمر دة وبها كات كالومصة لاطمة لتي
سرهن ما تالاشب أورها لمرور لشارها
ولذلك لثنها لم تكن قائمة ومشتبه عني أمت
لهصورة لامة ولعل هـ هو ممكن لجال ولحط
في ر وحب، في لجرة محمد عني زعم قرد لها
وربها

وفي لوقع، رن لطره محمد عني تشار لسا
لولة لحيوة، كات عني شى من لصور
ولاسما في م حيها لأولى ولكن هـ، لتوفيق
لم يسم لولاً وسر عن ما لهاد لولة عر
لمو حة لخصارة مع لعر وبذلك عني لزعيم
محيادة لسا لهرمي لهذه لولة لاهصة
عني لسموى لتي لحب أما عني لسموى
لخصري لسمول، بتعاله لإنسانة وهـ هو
لهم فكم تكن هذه لولة مستهممة في تكونها
لصوى لوقع لاربحي للاءة في هـ لسمي،
ولاسم في صمجه لمرقة وبالنالي لم استطع
للقاء وسط هذه لظروف لتقية التي كات
مر بها مصر ومخطها لحيوي عر وسلاماً

رن لعمائم لولة لحيوة لتي كونه محمد
عني ولأم لطل عمره، لا بصعة عقود لا تقوم
عني لاستقلال الساسي فحسب، ولا حتى عني
لاستقلال لاقتصادى، لتي يعطي لولة سممة
لاستقلال لخالصة بصاف إلى ذلك لعد
لسمي في القصصه وذلك لأن هـ لعد لحيوي
هو لتي لسمي عني لجرة لخصارة طناعاً من
لورسة ول بهومة وهـ مر عر عن بل محمد

عني، وهو بصدد بدء مشروعه، له كان لا تكسر
لحصاري لمروع من نصيب بحريته وهي لا تزال
في مهبها للهووسي ولم يصعب أمام التحدي
لاستمرار العربي عن الصدام لسي قرص عنه
فرصاً

أسباب اختيار الموضوع

يعود أسباب اختيار الكفاءة عن الصناعة في
هذه الحرية لخصامة لرتبة إلى أنها تغير من
أثر بل لا يغو لتحقيقه بقا وكل الموضوع
أنها من أهم الجوانب المهمة في رسم الملامح
هذا المشروع للهووسي لذكر في فجر النهضة
الإسلامية الحديثة

ولقد تحدثت معالم أفضالة في هذا الإبحار
لصاعي المتقائم بمقاييس عصره حيث أن
معطياته لقيمة قد وكت يقع العصر وبالتالي
لتي حياحداً لأمة عبر تأملي استقلالها لبحر
لمشود، لسي كان ولا يزال يمثل لها حتى الآن
يؤثر كل الشعوب وخصوصاً شعوب الأمم العربية
و الإسلامية، بل وشعوب ما سمي لعالم الثالث من
معاً وهذه من مطلق أن الصناعة ولا سيما
لصناعة التقنية - هي القاعدة الأساسية لبقاء
البولة العصرية، لتي تسهم سحاً معاً مع
لجنة وسر ه العصر

ثمة سبب آخر أصلاً لا يقل حيوية ولا أهمية
عن سابقه، دفعا دفع إلى ضرورة الكتابة في هذا
للموضوع ونحن نحمل بمرور أكثر من قرنين من
الزمان على يد هذا المشروع للهووسي الرث،
وبعبارة العامل التاريخي لسي تكمن في أن كل
مشكلة لخصامة للموجوده فإن عن لصحة
الإسلامية بوصفها لره لها خبر تاريخية
ومن ثم فإنه لا يمكن تقسيم العلاج لبحر لكل
هذه الإشكالات لخصامة للاح، قراءة لبحر

للتاريخية المسبقة والرهية قرءه دقيقة، ودلاً
حتى يبنى لنا تلافى كل لسيات لقادة لني
أد إلى فشل كل تجارب لحيثية، لني سعي
أو بمعنى أدق حاولنا من خلالها لنحو بالعصر
ومن ثم لارتقاء إلى مصاف الدول المتقدمة
ومع ذلك كان لمشكل نصيب كل هذه التجارب
وذلك بسبب عوامل ثلاثة أساسية وأجانب كان
ثمة عوامل حرجية ساعدت على جهاض كل هذه
لتجارب، كما هو الحال مع تجربة محمد علي في
مصر، ومع ذلك تعد تجربة محمد علي من
أجل تذكور بخصامة عملاقة في مصر الحديثة
خصوصاً بطرنا إليها بالمستطار لخصاري
بحرية حية لنا بكل لقيم أمثلة لني من شأنها
أن تساعد من يرد أن يحسبها وبعبارة لاسانها
وأجهادها وفاقها ويلاقي مسانها وأحب
ببحارنها وذلك حتى يبنى له لارتقاء بدوله
في أي زمن ويمكن يصف إلى ذلك أن المستقبل
لخصامة لحيثية للأمة الإسلامية على ظهر
هذه الكوكب الأرضي في عهد المستور، لا يمكن أن
يحقق بالمعل على أرض الواقع بأفكاره لنكامة
لا من خلال عطاء لمطومة لاقتصادية تكونها
لشمل [الزراعة - الصناعة - التجارة] بعد
حيوانية، لوز لمارر للاقتصاد في تشكيل لهكل
لصوي لساء لخصاري لأمة من الأمم ولهذه
أسباب مجموعة خدرا رعب في الكفاءة في مثل
هذا الموضوع لهم

ولما كن من لصعوبة يمكن عن بحث
كهن لإحاطة وإلهام بكل لحوال والمشاط
لاقتصادية لني من شأنها لإسهام في هوض
لأمة في وقعها لره، وبالتالي رساء لسي
لساء لخصاري المتقني للأمة لا رأب
أن يكون هذا البحث بمثابة مؤشرد سقي من
حلالها لأصوء لكشفة على جانب اقتصادي

و جدد، ويعني به الصناعة، ونأمل أن يناقش
 شاء الله لت أو لغيرنا فرصة قدمة لتناول
 باقي الجواب لأحدى اللي رسمت معالم
 لهذه الإسلامية الحديثة عالمه و التحيل
 وذلك يكون في مقبور أمينا للإسلامة لإفلاخ
 لخصاري و لأغناو من رتبة لحف لى عم
 وطعم، وبالتالي يناقش لها سطر ه فو لمستقل
 لمأمول على صوء إقرار زنة الحصارية في شقها
 لمادى [لعملة] مستقيمة في ذلك المنتج
 للفعال بالحويبة فبحسب بركة لستند
 لتي تسم بحالة من لحواء لخصاري، لى لا
 يمكن لى أمة أن تغير حالها من لاسمكة لى
 لسمكة، لا بعد لخص من ههائ

قضايا الدراسة وتساؤلاتها

لعل أقرر قصدا هه لبرسة هي أنها سوف
 بسط لأصواء لكشمة على المعالم لارره لملامح
 لحرية لصناعة في عصر مرمية على الكثر
 وذلك من خلال لبرسة و تحيل موقع لصناعة في
 هه لمشروع لهصوى لبحثي الفاعز، وكذا
 معرفة أنواع الصناعات لتي أصمت طابع من
 لمرور على هه لحرية لرت فو و كات هه
 هي لقصبة لأرر لبرسة فبر هه لبرسة
 لارزجة لخصارية سوف بطرح عدة تساؤلات
 محورية، بصبة عصبية حبة بالموضوع ومن
 ثم سوف نجيب عنها من لمطور لخصاري في
 سبو لبرسة، مثل

لتسؤل الأول: هل كات لحرية لصناعة في
 عهد محمد علي باحة؟

لتسؤل الثاني: ما هي لأسباب لكشمة وزء
 لجرح هه لحرية؟

لتسؤل الثالث: ما هي أهم لصناعات لتي
 أسسها مصر في عصر محمد علي؟

لتسؤل الرابع: هل أسهمت لصناعة فعلا في
 تكوين مصر الحديثة؟

لتسؤل خامس: ما هي أهم لحوامل لتي
 أسهمت في جحوا لحرية لصناعة في عصر
 محمد علي؟

هدف الدراسة

لهو هه لبرسة لارزجة لأفاو وملاخ
 لحرية لصناعة في عهد علي من لمطور
 لخصاري لى العرف فصلا عن تأك لأهداف
 لالة

لهو لأول هو لعرف على عصر محمد علي
 في مصر من حيث لملامح لاله؟

لهو لثاني هو معرفة حال لصناعة في
 عصر قبل عصر محمد علي؟

لهو لثالث هو لبرسة لارزجة من
 لمطور لخصاري للصناعة في عصر محمد علي
 من حيث لمطور والأنماط

لهو لربع لعل أهم هه فطرح لاله هه
 لبرسة هو لتقويم لموضوعي لتقسمة لارره
 لهه لحرية لصناعة في مصر بأن عصر
 محمد علي، وك فطرح لى بورة أبعاد لبرر
 لسموى لها في لمشروع لهصوى لمحمد علي
 لى هدف من خلاله لى ساء مصر لالة

أهمية الدراسة

لرر أهمية لبرسة لارزجة لوصفة لصناعة
 في لحرية لخصارية لمحمد علي باحا، من
 مطلق أهمية لبحثة لتي قعها في بناء دولته
 لبحثة وهما به بالصناعة قاعة بناء لولة
 لتكولوجية وعى لرغم من هه لأهمام لمرور
 بالصناعة، لا أنه كان هه بعض لأخطاء لتي
 عرقت لهدا لمعى لهه لحرية وبالتالي

رشدی فکر [۱۳۵۰ ۱۲۶۱ هـ ۱۹۳۰ م]
 وفي صوء هذه فشراب لبرحة لسبقة فب
 بؤك. عى مدي حيوة هذه المؤثر دى لى سرب
 مى أهمية مثل هذه البر سبب فى وقف لخصارى
 لمعاصر

منهج الدراسة

فهم هذه الأمور ستة تسهوج لتأريحي لسي
تفهم في ثمة ستة أطوار لتأريحي و لمعطاة
لحصارة، حتى تحيل لمعطاة لتأريحي، لسي
جاءت ضمن محتوى لمعطاة لتأريحي تصد
إلى ذلك وثائق لمعطاة لوردة ضمن محتوى
لمعطاة في حالة لتعامل مع غير لتأريحي
لموضوعي لكل ما جاء عن التحويلة لتأريحي في
عصر مخم، على

امطار التراسية

أولاً الإطار الموضوعي

تخبرنا لعالم السرره لهذا الاطار ، عبر درسه
وتحليل أبعاد التجربة لصناعة إنسان عصر محمد
عبي في مصر من منظور الحصارى أو التمثيل
واللا من خلال ما وصل اليه من وثائق أو معطيات
بحثة جاءت ضمن سائر ومحتوى المصائر
لتاريخية، تبرز له الألامح هذه التجربة وموقعها
في إطار المشروع النهوى الجبتي لمحمد عبي
وهو بصيرة بأعصر الحديث

ثانياً: الإطار الزمني

بعد إظهار لرمي لدي سور في فنكه هذه
لرسالة لشمل حقيقة من لرمي تقارب لنصف
قرو من لرمي هي فرة حكم محمد علي باشا
لمصر خلال لمدة من [١٢٢ ١٢٦٥ هـ ١٨٠٥
م] في البحرية لصناعة في عصر محمد
علي باشا ليتم كد لشمل لكثرة لصناعة

لم نسم هذه الحرية سمعة لاسميرية، لئ
تعلّى أي مشروع مرثوداً يماعه على البقاء
ومع أن الحرية محمد عبي في هذه المسألة ليست
تشرأ فأني الحرية بهصوبة شهدها لبروح أو
سوء يشهدنا في قابل لأسم لا تركي عس ثوب
لها، سوف يكون مصيرها لسيول حكم من ورقة
حصارية كانت ساعة يوماً ما، ثم يهب بس عشة
وصحاف لها، نجاهب نفس لعملة في لبروح
﴿سُئِلَ أَنَّهُ فِي لَيْلِكَ حَوًّا مِنْ قَبْلٍ وَلَكِنْ
تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [سورة أحراب
١٦] ﴿مُسْتَلَوِّينَ هُمْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا وَلَوْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [سورة فاطر

وفي ضوء التطور المتسارع تأتي أهمية كتابة
في مثل هذه الحجة ذات برهان هائل، مكتوبة
للاستفادة القصوى من معطيات هذه الحجة
الحقيقية وما وكلها من ~~تجارب أخرى~~ ~~تجارب أخرى~~ ~~تجارب أخرى~~
صغيرة الحجم والحجم في عصر محمد ~~علي~~
وما تلاها من تجارب أخرى هي عالمنا الإسلامي
الحديث والمعاصر، ولي يكون هذه التجارب ذات
جوانب حقيقية، لا بد فهم الظروف التاريخية
والعوامل الاقتصادية التي أسهمت في تكوين
قسمتها لمرورها، لا أن نساء وقعت ومستقبل
الاقتصاد المتسارع اليوم وفي عالم بعد التطور
لي يكون حقيقة مبسوسة في لعبا لواقع، لا يفهم
الحقيقة التاريخية لمشروع الحضارة لئلا
فصلاً عن صاحب حضارة على تجارب لا حرجي
كما فعل محمد علي من قبل به درس تاريخي
سعي للاستغناء لموضوعي له ونحن بصدد بناء
الحضارة الإسلامية المعاصرة عبر إقلاع الأمة
ودخولها في دورة حضارية حبسها وليس لها
لا بد تخصيصها من مسند لمرورها الثقافية لمرورها
لي يمتد بها شأن كما ذهب لي ذلك لذكر

المسوعة، شي لنا بأن المصاء حصص في لهج
لعه كان قصص وعده بقدر هو وع ولكن
تكال لأف * عسه في كل جيب وصبو عجل
بالقصاء المرم عنى مبر ته ومع ذلك يبقى
دوساً حصصاً للمعم منه

عنصر البحث وأقسامه

المحور الأول: عصر محمد علي [الملامح العامة]

يؤلى محمد عني حكم مصر بناء عني رعة
لأهالي و خبرهم و سحة لمعرفة لمصريين
مساوق لمالنا و ر عنهم في لخص منهم
ولف قام محمد عني بإدخال نف بلاد كسوة عني
بطام لمكة لعقارة و إباح لمر عي و إباح
لصبعي وعمسا لتسويق بشكل حفل منه مصب
لقضاء عني لبطام لإقطاعي وبشكل خاصم

وفي هذا السبب، لم يبق في يوكا لواقع
لدرجي لعصر محمد علي بن الحسين لعلم
الأولى [١٢٢٠ ١٢٢١ هـ ١٨٠٥ ١٨١٥ م] من حكم
محمد علي كانت سنة ١٢٢٠ هـ فيها تصدق
ولمحي و شيد الكرم ولكن هل كانت هذه
جميعاً بفعل محمد علي بمسألة أم كانت لطرو
ل ولله العطاء، لي أدب مسسها إلى حب هذه
لشور، لقد حنه مثل هذه لطرو لفسنة
حكم أمره حرو قبل محمد علي وقام هؤلاء
لحكم بشيء تشبه ما قام به محمد علي بمسألة،
وكان نوع التصرف و جاء أنهم جميعاً مسخدمو
لقيم وثوق لحر، وكان لحر ١٢٢٠ هـ هو لقل
لآخر لسريع

ولقد سمعنا أن وصاع لخب في ولقي
لحازجة عن شوء دولة مصر الحنة في أو ثل
لقرن التاسع عشر الهادي ثالث عشر
لهجرى وأردت لرعاة لشعب لمصرده دور

لو صح في خسار حاكم معين مثل محمد علي
أسبغ له مقاليد الأمور ونحجب عنه أسولة في
بوط... شئى وصرب بقطع ومث حسودها على كل
مبطقة لشرو لأدنى ووضع سبالا لسور لأولى
لوحدة أقاليم عربية داخل حدود دولة وحدة، وفي
نمسا دمجها وكنيت ثعربية فريد في لزامح
ر عم أنها حمت عو مل موبها في نفس الوقت لدى
حمت فيه عو مل لجانة^٢

وعلى أنهم من أن الرعامة لشعبية لمصرية
هي لب ساعد محمد عبي بنو لي حكم مصر
مباشرة، إلا أن محمد عبي باشا كان حالماً طموحاً
بل في طموحه قد كن من نوع لسي لا يعرفه
الحدود في السور الأولى من ولايته على
مصر كان صفة يرب من السلطة والسلطان
لجميع هذه لرعم لشعي لسب عمر مكرم
[١٢٧٩-١٢٨٠ هـ ١٧٥٥-١٨٢٤ م]، وكان يرى من
مجنوه أو وسوخ بعاده عمر مكرم لشعة قد
أجبه «كأن من أركان الدولة فهو أكثر من رعيم
شعبي به شعرا في السلطة» باردة لشعب،
وسيسم من سلطان ثم في عمر مكرم هو لسي
رعم سخي لعماء ولأعن لدولة محمد عبي على
مصر ومن بين سلطة «لمنح» لا شلا في أنه
يملك سلطان «لمنح» عد لزوم وحاله يرب لا
ولف. قرر محمد عبي باشا أن يؤرج عمر مكرم
من الطريق، وستر نخططة عبي أن تكون ذلك
«بو سلطة عاد من «لعماء» لسي كنو ره ين
في سياسة أو خاسين لعمر مكرم، أو طامع
في عراء محمد عبي أو كنو كل ذلك مجمعا
وتقد أن يظهر لأحد في مصر لمحمد عبي أن
حقوا أر د

في محبة علي باشا هو أكثر من عاصرو تحربة
لعوون لعربي كما مثله لخدمة لمرسية علي
محسن [١٧٩٨ - ١٨٠٨] خير لهم لو علي لالة

عن موجهة لأخطار العسكرية لعرسة وخاصة
أخطار بريطانيا التي حاولت خلال مصر بحمة
فرير في [المعرم ١٢٢٢هـ - أبريل ١٨١٧م] كما
عمل على القضاء على خطر المماليك في مصر
بمبادرة لخدمة في [١٢٢٦هـ - ١٨١١م]، فوضع
بالك حث لعتاد المماليك لقوة الاستعمارية
ولقوى الإقطاعية لخدمة قبل أن يقضي على
الإقطاع ونصاف إلى ذلك، أنه عمل على إلغاء
نظام النظم وذلك حتى يهيئ لإحصاء يتيح
لرعي لخطط الدولة ويوجهها ونص محمد
عني خطته هذه على مرحلتين الأولى في سنة
١٨١٩م و الثانية في سنة ١٨١١م وذلك قبل أن يتم
لإلغاء نظام النظم نهائياً في سنة ١٨١٢م^١

ومن هنا يمكن القول بأن مصر كانت عند
محمد علي عبارة عن قاعدة مطلاو لمشروع
سياسي يقسمي نفسه على بناء قوة عسكرية كسره
حديثة وبناء مثل هذه القوة يحتاج إلى موارد
مالية ضخمة تقصر دونها حرية وإي مظهر، التي
كانت تعتمد على لخراج و لمكوس وقد يستطيع
محمد علي أن يشكك في تلك الموارد من مصادر
خارجية كالأسرة مثلاً فقد جعله لحرص على
استقلال قراره السياسي يمر من فكرة الاستبداد
ويرفضها عندما عرضت عسة في العقد الأخير
من حكمه وأب أصبح لا مبرأ أممه لا أن يبر
لهورد اللارمة لمشروعه السياسي من مصر
نها وهو أمر لا يمكن تحقيقه إلا بدسطايع
للولة أن تصعب بها على مورد البلاد كلها،
سيرها وتبنيها بالقصر إلى يوفر الأموال للارمة
لبناء لقوة العسكرية الحديثة بما يتطلبه نظام
لقوة من مؤسستين بادية وحمية ومن ثم كانت
للمستبداد الاقتصادية، التي نصها محمد علي
قبراً حياً وسبب بوضع اقتصاد تحت يده
لسيطرة المركزية وبناءة لهورد لخدمة لمشروع

لسياسي يقسمي و إدخال تغييرات هيكلة على
النظام الإداري، وقد ربطت بذلك من تطور في
نظام الحكم وما سيج عنه من صعود ثقافة

وفي ضوء ما تقدم نرى أن عصر محمد علي
عمر ولا ريب بمثابة نقطة تحول حصارى هامة
في تاريخ مصر الحديثة وذلك لأنه مع قدوم عهد
محمد علي أي أن شعير بعض المعالم في التركيب
للاجتماعي المصري فقد ضمت طبقة المماليك
لقضية ويررد حكومة مركزية بقوة عسكرية
وسروقر طبقة أخرى عبر أن هذه التطور قد لم
يظهر بخلاء في كسبه الحربي، حيث أن تاريخه
يقف عنه سنة [١٢٢١هـ - ١٨٢١م] ثم إن الحربي
كمؤرخ لم يستطع أن يفهم معنى ظهور محمد
علي باعتباره رجل دولة من طراز جديد قدسنا
بالعالماتك وبعبر دولته مشروعاً اجتماعياً مشير
في تاريخ مصر و لمطقة، وربما كان من الممكن
أن يكون ذلك الوقت أن يرفض مؤرخ بذلك وأنا
كان لا بد من الاستمرار في لسي يمكن لحرورته من
معمل لتجديد وفي ضوء الاستبداد السابقة هو
أن لوقع لمصري في العقود الأخيرة من لعقبة
لسابقة لخدمة المرساة كان سيمثل بقوة حسب
أوضاع الحكم للمماليك العثماني حكاماً وفكرتاً،
ولعل ذلك هو الذي سهل إلى حد كبير مهمة محمد
علي، وهو بعض الخصمة تلك الأوضاع وقيمة
نظامه الحبي. ولولم تكن لبرية لاجتماعية كلها
مهتاة لما استطاع مرور لخدمة المرساة على
مصر بتحقيق كل هذه النتائج فالاحلال لمصري
لأمس وصعاً مست بالمر كلف لوعية فستعد على
لحر حها إلى سطح أحادي وربما كان من الحبر
لأمل بأن الخدمة لارتفاع على منطقة لحيج
لغربي وشرق شبه الجزيرة العربية التي سمر
وقد أطول لم بعضها ما أعقب لخدمة المرساة
على مصر من نحو ذلك، وذلك بالنظر للاحلال

في درجة الصبح لذي لمحمد علي

وعلى الرغم من كل إنجاز له في حقها محمد علي في عهده أدى حاور أربعين عاماً لا أنه لم يكسب أي قدر من لشعبة مثل تلك لي كنسها جمال عبد الناصر [١٩٢٦، ١٩٢٩، ١٩١٨] ١٩٩٠م] ليس فقط لأنه لم يكن يحدد من أصول مصيرية مثل الأخير وإنما لأسباب أخرى كان أهمها أن تلك لشعبة لم تكن مطلوبة من حكاهم العصر، سوء كان محمد علي أم غيره فالمطلوب كان هو الهبة، ولا بأس أن تصل إلى حد الجوف وهو مد صفة لياشاً لمرموه شأنه في ذلك شأن سائر حكام ولا لوقت إلى حرة

وخلص القول هي أن عصر محمد علي كان رهاصة حقيقية نحو بناء دعائم النهضة الحديثة في مصر وحده بل في المنطقة بأسرها ولعل هذا هو ما جعل لثورة الأكرى في مصر مقبلة بريطانيا وفرنسا يجتمع كلهم وهو فهم لعمل على جهاز هذا الجيش النهضوي العظمى قبل أن يكتمل بموه في رحم التاريخ ويخرج إلى نور علقاً وكان يسعى على العرب والمسلمين أن يسمو من معطلة هذا الزمن لتاريخي والحضاري كما لعب لبنان ولكن للأسف لم يحاول العرب ومعههم المسلمين قراءه لتاريخ قراءه حالة لا مؤخر وهذه مهمة شاقة تقع على عاتق الباحثين وأساتذة التاريخ، ليس هم عصر أمهم لحي وذلك نظر لما يعرفو من حقائق تاريخية مصر هي، كرة الأمم الجديدة وكما يؤكد شاه التاريخ فإن الأمم قد فقدت، كرتها، فقيد كل شيء ولم يبق لها إلا ذكرى التاريخ وأطلاله لرسالة وهي طبيعة الحال لا يجدى فضلاً في إعادة تشكيل العقل المسلم المعاصر فضلاً عن تكوين حضارة إسلامية معاصرة تصاهي حضارة

لعصر ولا سيما في لحظ التكنولوجيا ألس هو مبرع تقني يسعى إليه خدشيين كما يسعى إليه محمد علي باشا من قبل

المحور الثاني: الصناعة في مصر قبل عصر محمد علي [الواقع والمجالات]

أول الباحث المعاصر أن يفهم ما حدث من نقلة نوعية للصناعة في عصر محمد علي، حتى وصلت إلى هذا التقدم والازدهار، فما عساه أن تبقى لأصو الكشمة على أحول لصناعة قبل هذا العصر التحويلي، وذلك حتى يتسنى له عقد مقارنة تاريخية سوية إلى مدى وصل هذا التطور في الصناعة المصرية، خلال حقبة من الزمن وفي هذا السبيل لفقرن يرى أن ثمة تساؤلات حيوية بمرص نفسه معاد كلف كان حال الصناعة في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي في القرنين العشر والواحد عشر من واقع بعض ليل، للصناعة المعروفة وثمة تساؤلات حيوية لا تقل حيوية وأهمية عن سابقه، ألا وهو ما هو مدى تأثير طوائف الحرف على تطور الصناعة بأن هذه الحقبة ولا الإحدا لموضوعية عن مثل هذين التساؤلات يقول كان لأقتصاد العصر وقبل حكم محمد علي في عائلته أقرب إلى اقتصاد الحرفة منه إلى اقتصاد السوق فضلاً عن ركوده العام وبهورة طول فترة لحكم المماليك العثماني والصناعة قبل عصر محمد علي كانت ما تزال سوية بسيطة لم تصل إلى لالة لي حققتها أوروبا بعد لثورة الصناعة في منتصف القرن الثامن عشر وكانت طوائف الحرف والصناعة وهي نطمة دالة حرة قد خصصت للحكومة وأصبحت مشحونة لثقافة مصمم بؤده من سفع أكثرهم في لثامتهو لحال كذلك وسعة الارتقاء بشؤون الحرفة

ويزج بعض الباحثين في أمر صناعة النارجية والحضرة المقرونة، لأسباب لني شامهم في سحر الصناعة المصرية إلى حد لمسوى لردىء بان فترة ما قبل حكم محمد علي إلى عهد لسلطان مبدع لأول لعناتني جمع رؤساء حركه لصناعة لمخصصين في مصر و لصناعة وبقهم إلى لاسية لشركو فيها صناعهم فكان ذلك سببا في صعود الصناعة والم في لبلاد و لاشي بعض لصناعة لسطة

وعنى لجنب لآخر، يرى أن بعض الباحثين ودرسي لدرج يحطون هذه لروية لدرجة بالشل و لربية شأنها في ذلك شأن كثر من لروية لشفافة لني راجع لدرج لشري بأعمارهم لشفافة وأسس لكثير من لصور ولعشمة لدرجة لني كتب من ليد هانت، ثم نهوت معالمها الازرة وقسمتها لو صفة أمام معاول لني لدرجي لو عي ولقي بعتهم هب لمرق في بقده لهد لروية أعني بعض دولة لدرجة لحيوة لة لة على هشة هبه لروية و طبعة لعال لني هب موضع مناقشة في صفة هبه لارء أو بطلانها، حتى يسنى لك معرفة هل هي روية صادقة أم أنها غير ذلك؟

وعنى أرة لال فإن لصناعة في مصر أثناء لمره لسابقة لصر محمد علي أف بالثروة سخر طره لجزرة لبولية لني لشركو ولعرب، وبحولها من منطقة لشركو لأدى إلى طريق رأس لرحاء لصالح في أواخر القرن لحدس عشر لملادي لاسع لهرى وأوئل القرن لسادس عشر لملادي - لعشر لهرى وهذه لمره لصبغة لسة بالعروب، وعرب لعماله شهب لسيلاء لعناتني على مصر في سنة [٩٢٧هـ - ١٥١٧م]، ثم قام لسلطان مسم لأول لعناتني - وفق لروية لني هنى لإشارة إليها

قبل رجوعه إلى مقر سبطه سرحيل ما يقرب من خمسمائة من لعمال وأرباب لحرى إلى سبطول لاسعنة بهم في رقاء و تطوير لصناعة في عاصمة لولة لعناتني وكتب هذه حسارة كبره لمصر، إذ أنه خار أقدر من وحده في لبلاد فخرت مصر من عملهم، وفخرت من قهم

وعنى الرعم من ذلك فإن لصناعة لمصرية قد بقب حتى القرن لاسع عشر لملادي لثالث عشر لهرى لني بعا من أعظم فتره لظم لاجتماعية في لشركو لإسلامي، محافظة على سبطها وطرقها لبقية، وللا برعم فقر لعمال و لعلط مسوى معشهم و لباحهم في القرن لثمنى عشر لملادي - لثني عشر لهرى وبمقارنة لال بالاسع لصبغي لني سال لشركو من القرن لعشر إلى لثالث عشر لملادي لربع إلى لاسع لهرى فبنهم ب سبب تغير د طاسة حافظو على ما لرح عيه أسلافهم في لخص لوسطى من طو ثم لحرى وعمارة الصناعة

ولق أثر فقر مصر لمكنها كولة مسقة على الصناعة ولحرى لملوودة فيها وبعد أن كان لحرى ولأسطول أساسا لكثير من لصناعة لحرية كالأسحة ولشركو ولروس ولربوع ولحد، وصناعة لسمي صمجت هذه لصناعة لني كتب تقوم على وجود لحرى ولأسطول بها أن كتب هي لصناعات لهادة، كما أن يقال مقر عاصمة لولة من لقهره إلى سبطول قصي على كثر من مطهر لرف، وصناعة لكماله لني كتب لمر لورم لهد

ولألحظ لال أن لمشاف لصناعة كانت دة حجم صغر، ودلا بطر لصبق لاسوق وصعوبة لملو صلاب وهي عال لأحبس كان صحت لمل لمل فيها وحده أو بعلولة لصلان

وكان يستطيع أن يوفر لجاحده المجسدة في دأوي
لمحاربة و لأتوا لحشنة، ولاحز و لسي، أن
هذه لصناعة كذب مرتبطة بسبيل لعدة في
لقربة فهي تسع نظام لقربة لا نظام لحرقة وهي
لصناعة و لحرقة ما كن يمارس في لمارل لا
في ممكن خاص نة، لة، سلف

ولعل أهم الصناعات التي سادت خلال تلك
لصره للصناعة لانة

لصناعة الأولى: صناعة لعل و لسيج

لصناعة لانة صناعة لأوي لحرقة

لصناعة لانة: صناعة لاطوب

لصناعة لربعة صناعة لهود لعدة

لصناعة لجامعة: صناعة لمرج لبحاح

لصناعة لسادسة: صناعة مسوعة، مثل

صناعة لخصر صناعة ملح لشار صناعة
مود لصناعة، صناعة لبحاح لأكف لصناعة
لرارة لوباسيوم^٢

ونكتفي بهاء لعرص لسيط لأهم للصناعة
لتي عرفها مصر بان حقبة ما قبل عصر محمد
عني بشاء، لون لرسة و لبحيل ملاسنة طرود
شأنها أو حتى لطورها، فصلاً عن تقديم مؤشرات
عن مسوها لتي من حيث لكتبا للصناعي
و لعوده و لملساة لجمال لة لة لصناعات^٣
و لا حتى لا لبحاح لرسة عن نطاقها، وفصائلها
لعمري و لخصري، التي بسعي أن سور فة

ود كانت لسطور لسانقة ف أطرب لبحال
لصناعة قبل عصر محمد عني بحو لي لقربي
من لرمين، ف لري ما هو لبحال لصناعة في
مصر إبان وعود لحنة لمرسنة على أرضها
[١٧٩٨-١٨٠١م]، ولإجابة عن مثل هه لسنؤال
فإنه يهكنا لقول بأن مصر قد أصبحت بعد

بحطلم لأسطول لمرسني في موقعة أبي قبر
لحرقة و معاصره لأسطول لبحسري لشو طلي
لمصرية مفعودة لصناعة لبحاح و لبالتي شنة
لحاجة لبحش لمرسني لي لملاس و لأسعة
و لبحائر، خاصة بعد أن بقطب لوردان من
لبحاح، و رثمت أسعازها معاً لة، لي لبحها
محمدا لصصح عمدة مرسنة فبق عمل لمرسيون
عني سعالل مود لبلاد بأقصى طاقة ممكنة
ولللا، عمو عني بشاء لمصنع لحرقة لصنع
لما ف و لبحائر و لسمي^٤

وهكذا يستطيع أن يستشف أن لحنة لقرسنة
لم يهيم بصنع مصر و إنما عمدة عني لبحا
صناعة لبحم لوجود لمرسني في مصر و لباله
كنت معظم للصناعة لتي و جنة ألباء لقرة
لقرسني في مصر صناعات لحرقة لعدة و هه
عامل حر أدي لي عجم لدهار للصناعة في مصر
ألباء و جنة لحنة لمرسنة، ألا وهو أن لمرسين
كنت لبحورون أن لصناعة لبحصوفاً لصناعة
لبحسري لبحسري^٥ سري ألبا عني لمصريين

المحور الثالث: الصناعة في عصر محمد علي [التطور والأنماط]

ب لة يهكي لقول بأن محمد عني بشاء، باب
محمد مصر لحنة لة، ف حاول لاه، لبحال لبحسري
لبحري من حيث لشكل و لبحوي عني لبحال
لصناعة و لبقال به من لبحال لي لبحال و لا
حتى بسعي لة شت لبحال لبحولة لحنة لتي
كن لبحسري لة عني أسس لبحولة لة لبحسري
مع روج لبحسري لبحسري، أ لبحسري لبحسري
لبحسري لبحسري

ب موقف محمد عني من قصة لصنع في
مصر و لبح لة لبحسري لبحسري لبحسري
لبحسري لبحسري، لبحسري لبحسري لبحسري

لأسسها ويسا لها فع تحت رشر و لمسيو
 جوبو [Gonon] وكان يعمل بها [٦٠ عام] [١٨٢٩م]
 وكانت تسج ثلاثة أنواع من الأسس، وهي لبادو
 ولما فع والأسس وكان لكل نوع من هذه الأنواع
 قسم خاص محجر بالآلات ولصناع ولهم سبي
 وقد استعانت حكومة محمدا علي باشا بحرفاء
 في صناعة الأسس من فرنسا أمثال ري Rey
 وبارون بوشيه، وكولوسل حودن وبارون Perron
 وكنتربل Cantrebec، وكاديه Gadef، وديفو
 Devoux وعمرهم^{٢١}

مصنع الحوض المرصود

من أشهر المعامل الحربية في عصر محمد
 علي معمل البادو في الحوض المرصود، وقد
 أسسها هذا المعمل عقب تأسيس معمل القنطرة في
 عام [١٨٢١م] وقد بنى عدد المعامل في هذا
 المصنع [١٢ عام] ويشمل هذا العدد على
 الرئيس والمعال ولصنان وقد بنى مساحة في
 أشهر الوالد [٩٠ سنة] [١٨٢٩م] وكانت لسبقه
 المصنوعة في ذلك الوقت تكفي لخدمة ثلث عشر
 قرش، ويمكن وضعها أمام نفس السبق، التي
 كانت تصنع في أوروبا وثان بنماية أضعاف ثمن
 لسبقه المصنوعة^{٢٢}

ولعل أبرز لصانع الحربية التي عرفها عصر
 محمد علي صناعة البارود التي بناها محمد علي
 في عام [١٨١٦م] بحرية لروضة وقد بنى
 مساحة مسوية رفيع من الحود حتى أنه أصبح
 يصاهي مع البارود الذي كان يسور من بريطانيا
 في ذلك الوقت وكان هذا أصاً مصعاً لسا
 لعب، أسسه محمد علي في بولاق وتكفي لثلاثة
 [١٥٠٠٠ قرا] [١٥٠٠٠ قرا] أي ما يعادل [٦٠٠٠ لاو]
 من الجبهة لفرنسية وهناك أصاً مصع
 لتجسس بالقنطرة وهم محمد علي أصاً بولاق

لصناعة الحربية، وسبق من لبالا حراف من
 بطالب وفرس وبرتغال لتسرب لعمالة لمصنوعة
 على هذه الصناعة الحربية التي لم يكن معالج
 ههنا مطلق الحراف كما أوقف معناه لخراج
 ذات لعرص لخدمة فنون لصناعة وشجع على
 بر حمة لكتب لصناعية وكان محمد علي قد أحضر
 مشايخ لجازا على جمع عدد معني من لصناعة
 ليعمل في مصانع الحكومة لجاراً فأصبحت
 بمثابة مدارس صناعية في أوجها أبنائه أسس
 مدرسة لحييات سنة [١٨٢٩م] التي أصبحت
 أساس مدرسة الفنون والصناعات التي أسست في
 أيام الخديوي سعيد^{٢٣}

ولم يكن ناشئاً لتهوؤن بالصناعة به
 سوى بل به عمل على إنشاء مصانع وفي هذا
 السبيل للصناعي تأتي أهمية إنشاء محمد علي
 ناشئاً لمصانع كثيرة من رؤوس أموال حكومية، مما دام
 أهالي يعمون في لزعة وروؤوس لأعمال لولولة
 عر موفرة في أسس وأنظمة موفرة في
 الحكومة وقد حشيت لخدمة هي أهمية بالمصانع
 ذات من المعامل لخراج وكانت مدرسة فرنسية
 نوعها لتسرب لمصريين على الصناعة حتى وإن
 كان لربح يعود إلى حيوب لخدمة وحررها^{٢٤}

من مشروعات محمد علي لخصاصي لحيث
 مصر في مسهل القرن التاسع عشر الميلادي
 قصي منه مرسج للموقف لصناعي لمصري،
 وذلك حتى يكون مساهراً للعصر لحيث لسي
 سقت إليه مصر في أعقاب لخدمة لمدرسة
 ولعل لمؤشر لحيوي لعل هي ذلك هو بنا
 لصناعة لخدمة ولخدمة، التي عرفها مصر
 في عهد وكتب على لحو^{٢٥}

المصانع الحربية والأسس [مصانع القنطرة]

أسست هذه المصانع عام [١٨٢٢م] لصناعة

لحيود، ولذا، أنشأ مصنعاً لصناعة طرابيش بمساعدة قوة عام [١٨٢٤م] لروب الحش بحاجته من أعطية الرأس وكان هذا المصنع يسج نوعاً ممتازاً من طرابيش بصاهي طرابيش تونس، وقد سعى بالنويسي لتعميم لمصريين هذه الصناعة وكان منى المصنع مرساً ومطافاً وتستخدم لثرون في تشييده كما كان يستخدم أحواد أنواع لصوف لدى كان تسود من أسبانيا ولم يكف محله عن بهد لقنوه لصناعة الحربية، بل أنشأ صناعة أخرى لتعويضه من الحش بحيث حافته وأعطيه ألا وهي صناعة الخوخ، وبالرغم من أنه أنشأ مصنعاً صناعياً لصناعة الخوخ بولاق، إلا أن هذه الصناعة لم تأد بالنسبة لمرصنة، وهناك أيضاً صناعة دناعة لحود وهي صناعة تربط بالحش لأنها منه بالأمانة والسروح وغير ذلك وقد سترد لصناعة في مصر، وتبعت فيها أساليب خاصة في دنع لحود^{٣٣}

الصناعات البحرية

تعدّ برسانة الإسكندرية أهم الميناءات الحربية طر فقل إنشاء كن ذباح لمحني قاصر عن عدد قتل من السمن الحربية من طارر لقبهم وعن لمر كب لعة للملاحة ل حسة وكان لانشا بشري لسم الحربية من مرسيت وطولون وسورنو ومن لمورية وحبوه، إلا أنه كان يكثر في بناء السفن محباً حتى يسير بجارها في وقت مناسب ولكي يطأش إلى مائة صعه، وقد لقضاء عن أسطول المصري في معركة نافريين للحربية سنة [١٨٢٧م]، هب بر دة حصرة ولي لعم بإنشاء السمن ولمر كب المصنوعة بحيث تكون هشة وصورها وسائر لاتها وأدونها موفقة لسم لإفردج الحربية ولما كن ذلك موقفاً عن محيه مهسن كامل حارو من بلاد إفريج أو حتى بمحيي المذكور قف م مه من ماهر أسمه

سبريزي وقد نشأ العمل في لرسادة في ٩ يونيو [حزير ١٢] ١٨٢٩م وأزلب أول مصعة إلى البحر في ٢ يناير [كنون الثاني] ١٨٢١م^{٣٤}

ومن لصناعة لهمة لمرسله سوفر لهمات الحربية لحرية، صناعة لحال وقلاع لمر كب وقد هم محم عن مثل هذه لصانع بعد أن عى برسانة بولاق فبدأ بإنشاء معمل لحال وأشرعة لمر كب عام [١٨٢٤م] وكان تسج م لقب، وترسل مصنوعات إلى برسانة الإسكندرية ومناعة بلاحه أيضاً، وأنشأ لأجل هذا لمرص مصنع لإنتاج قلاع لمر كب وكان بالرسادة أيضاً مصنع لعدة لعل لحيه للارمة لسمي، وكان محم عن بآخر بعض لأول للأهالي ليسحو قماشاً لنقلاع وشجعهم على ذلك^{٣٥}

ولقد كن لأسطول المصري لدى أنشأ محم علي ب فع عن كن مصر الحصري في وجه أمه في لمر برين عن سادها، أثر فعل في تطوير مطار الصناعة لمصرية ولذا عر رباط بعض لصناعة لحيوة بالأسطول حيث مره مر حل صناعة لسم في مصر، بان بنا لمر دة لهمة من تاريخ مصر الحديث، دة مر حل عن لحو لوالي

لمرحلة الأولى مرحلة شراء السمن لمرحلة الثانية مرحلة بناء السمن في إلحاح لمرحلة الثالثة مرحلة بناء السمن في مصر في برسانة الإسكندرية^{٣٦}

وهك نرى أن لصانعا الحربية ولحرية قد سولت عن خب كبير من همام لانشاء، مما جعلها وجهة لمشروع لصابي الذي شرع محم عن في كونه من أحل بناء مصر لحيوة ولذا من خلال إقامة لسم من لمصانع لحيوة معمل لصانعا الحربية لحيوة^{٣٧}

ثانياً: الصناعات المدنية في عصر محمد علي

توَعَّدت الصناعات المدنية التي عرفها عصر محمد علي ألباشا حتى أنه يمكن الحديث تاريخي أن يرصد عصره محبوبها عنه أنشط صناعية على النحو التالي صناعة حجب القطن وكسبه صناعة تنصن لأزر صناعة لينة لصناعة لينة صناعة لعل و تسج صناعة لحريز، صناعة تصوف، صناعة لسكر صناعة لرحاح، صناعة لوز، صناعة لصابون صناعة لشمع ولعل معمل لمرج صناعة لحصير، صناعة المحار، صناعة لآزود و مبح لآزود [سرد لوباسيوم] صناعة صرب النقود أو كما يعرف قديماً بالسكة لصناعة لحشدة

في هذه الصناعات المدنية التي عرفها عصر محمد علي باشا سولها بالنواصة و لتحويل لسكوز صلاح أحياء هريز و صمغ أطروحية ككاديسه عن الصناعات والحرف في عهد محمد علي وطرأ لصق المعال المباح لهذه النواصة، لـ فينا سكمي بتقسيم رؤية تاريخية عن عصره، و دلا حتى سول أبعاد لأهمية لأقتصاديه لهذه الصناعات الهامة، وبالتالي يستطيع أن يعرف ماهية لسور لسر لدى أنه هذه الصناعات هي تقدم و رتقاء لشعب لمصري وهو بصدد بناء دولته الحديثة ولعل أزر الصناعات التي سوف ندرسها الصناعات

الصناعة الأولى: صناعة السكر

عصر صناعة لسكر في مصر من الصناعات التي عرفها البلاد منذ العهد الإسلامي ولكن صناعة لسكر لالية الحديثة لم تعرفها مصر إلا في عام [١٨١٨م]، حيث أنشئ أول مصنع حيث

لسكر قرب موى، ثم أعقبه مصنع آخر في مائة موى و لروضة بالمت في نفس العام^{٣٣}

وفي هذا السان لتطوير لصناعة لسكر في عصر محمد علي باشا يذكر مارويل أنه في سنة [١٨١٨م] كان هناك مائة دكان لصنع لعل بطر و بنة وقد أنشأ محمد علي أول مصنع لسكر سنة [١٨١٨م] في ليرمون على عز ليشة لصناعة لعل في جزر لعل لعرية وكتب لاشا لدر بالقوة لحيوانه وفعمل به مائة عمل وقد تم بكرة للمصنع في مائة لأمر لى مهندس بحري ماهر سمه Brnam وبلاده لبطالن وقد أرسل لدر هم باشا أحد جزر لسكر من أولاد لعر، وهو لمرعو عمر أفى لى حاكم لدر سنة أحدث طرة لصناعة^{٣٤}

وكان معمل لكر لسكر صغيراً، حيث كان يكر في لينة ما يرد على [٣٠ قطناً] في ليوم و كان يسج بوعبي من لسكر أخيهما سكر لزر ٤ وهو نوع جديد لطل منه سعر [١٥ قرش] و لشوع لآخر كان أكثر بياضاً لأنه مكرر ولكنه كن أقل جودة من لسكر لمر، لى ببع لطل منه [١٥٠ قرش] وكن هذا النوع لاسج لا بأمر محمد علي بصفه وكنه عمة لكر لسكر تقنيها صعوبات ذلك أن لعمال لمر كنو يجرمون سعمل لدر و لدر مع أنه من لمرورة، لمرورة في عمة لكر مما أقصا عمنه تقرب و دلا لأن لمر و لمر وهي لمر لينة لامي بالمطوب و كان ببح لسكر و دلا وقد لاحظ محمد علي ذلك^{٣٥}

الصناعة الثانية: صناعة الغزل والنسيج

يرجع تاريخ هذه الصناعة إلى لعق الثاني من لقري لاسع عشر حيث حكر محمد علي صناعة لسج و لمرها وكتب هذه أربعة مصانع لمر

سهى عدم لهدية دون أن سرّح محمد عني عن موقفه، ثم كان ما كان من تحالف القوى الأوروبية برعاية بريطانيا مع سلطان العثماني للإيقاع بمحمد عني ولكل طرف أسببه لكن لهدى وحده، لسلطان العثماني لدى كان يحشى بها من محمد عني بالرحم عني ستبول وبربطات لبي نرب فتح لسوء المصرية وأحرق ثم لمر د بمقصي بمافقة لسن في يوليو [سور] ١٨٤٤م^١

وهنا ذهبت ساقول حائر مصر من مصه، مصادره هل فعلاً كاتب سياسة محمد عني لاقتصاديه، وخصوصاً في الجانب لصناعي منها، سياسياً شراً لهدى لمر الذي أودى في هذبة لعدو بهذه لبحرية الحصارية لا ولا إجابة عن مثل هذ لتساؤل بقول محمد، ولا لأن ل ليل عني أن سياسة محمد عني لاقتصاديه كاتب لسياسة في الإيقاع به أن بمافقة لسن بضبط فيما بضبط عنه عني أن محمد عني مرم منبست بمافقة لسياسة لسلطان العثماني مع أي دولة وهي بشرة التي بمافقة بالغة لسن و لحو أن محمد عني ق حبول أدبر وع لجمع منبست المعاهدة بشجع من قوسه، لا أنه لم يكن هذبه ممر في النهاية من قوسه، ثم خسرنا لا ما كان من محمد منبسته لاقتصاديه و لة لرجوع عنها في عهد أولاده^٢

وهكذا نهبت البحرية لصناعة لي كذا أن يصل بمصر لي مصاف لبول لعتقمة لسن ل لم تكن ق، وصبت بها بالمعل لي هذ لمسوى لرفع من التقم و لارتقاء ولهد يمكن لقول بأن هذبه لهدية لصناعة، لي أحبتها محمد عني بشد حل مشروعه لحصاري لبحر مصر، ق أحارب مع باقي معطيات بحربه لرتدة بقية حصارية مهمة في تطور مصر وحبتها و لا عني لرم من بهار مشروع محمد عني منبست وعسكرنا^٣

المحور الرابع: التقويم الموضوعي لبحربه محمد علي الصناعية في ضوء المنظور الحصري

تمت بحربة محمد عني أول محاولة مكره لتكوين دولة عربية حديثة وهي محاولة للاستقلال لي الرأسمال في وركتبر رأسمال لة لدولة ألب هالوره من أعني أي من لدولة أي ر، دره محمد عني لاقتصاد المصري لموصومة بالاختكار سببب وضع أسس قوية لبناء اقتصاد مستقل يفتتح عني نهمة لمرور للمجسة وحماية إنتاج المحلي من لمنافسة لبحرية كما سبق أن ألمحنا - لا أن هذبه لسياسة حادة في وقت كان لمر لصناعي لرأسمالي يبحر عنه عن أسوء و حارحة لتصريف المسحاة و لتوسع مها أدى لي إر حته - كما عرفنا من قبل - و لبحر من برعاده لم بدأ محمد عني من فرع ورتما أحصت لعمدة لموسسة، رهاضاد لهدية لوطية لمأخره في بهدية لقرن لثمن عشر وكنيت بوتهانمة عمدة لمر طبع لثماني / وصعود رأسمالية بحارية ودر عية ومخبرة بورها ردهاز فكري وبحاجة في لأرهرو، و لطره لصوفه، وتحدث لمر سباب لخاصة بالحيث لسوق و لاهتمام بالعلوم لاسمائية من ألب وثاريج وفتة لعة، كما يرصده سر جر ر في لرسبه الشهيرة عن لرأسمالية لمصرية، لجمعيت في مصر لال بهدية لقرن لثمن عشر طرود اقتصاديه و جمعية وفكرية تسير في نهاه لاسلاخ عن عظام لبحرية و لبق مساحة أوسع لرأسمالية لبحرية^٤

وفي لتحليل لأخير فبق المنظور لستقي و لحصاري لهدى لبحرية لمربية بشي بأنه كان لهدى لبحر، وسببب ولعه من لصروره يمكن لرسبه وتحليل فزو وملاص هذبه لبحر، و لسميت، و لال حتى ببصيح لنا مدي مكانة لاسمالية منها في حال لبحر، وهي كثره

أما فيما يتعلق ببر سة لمسيبات، لني كانت عني الحقيقة منسبة معوقب هي أعسها حالت دون كمدل ليهووس لصناعي لمشود في عصر محمد علي باشا ولد فير لرسها عني جانب كبر من لأهمية، وللا حتى يمسى لبالا فيها ونجى بصا د عاده بء لعصاره لإسلامة المعاصرة كمدسقى لقول وفي هب لإطار يمكن تقسيم لإحسانه ولستب لهدب لحرية عني لحو لني

أولاً: إيجابيات التجربة

من أهم لزوس المسببصة من تجربة محمد علي ولي سقى مديدة في عصر لعولمة هب بهب هو دور لولة لمركري في إحداث لسمدة وهو عكس ما سم لان عير عسدة لاسماح في لسوو لرأسبالي لعالي وكان لهدب لولة لمركرة حبش وأسطول قونن بجمبها وجمبان عسدة لسمدة وبحقيق لاكماء اللاني و لسمدة عني لسمس عير إبحار در كمي مبحي في إسمار لبحاصل للصيربية وحبكار لبحارة لبحارية وسقال إلى لاصع لقمص لسمدة لبحار وحبقق فائن في مير ن لملفوعاد ، وبوسع لسوو عني طريق لبحكم في لأ صي المبحورة لمصر وصمان لمود لأولة فيها وفرض سيطرة بحرة لمصر عني شرو لبحر لموسط هب سقى من هب لمرنكر د في ب دة قرب لبادي ولعشرب د^٥

ولعل أهم ببحانه هبب لبحرة لرسدة هو ما نبع عني إقامة محمد علي لمصنوع الكبره وبروق هب لالان لبحارة ثم نبع عني د صحمدة هب لبقوة الشربة لعمل بها وكان من لمكن أن سبب هب لسطام في بحد طبقة عامبة، ولكي سطم محمد علي لم يكن يوفر لشروط لموضوعية لشيء مثل هبب لطبقة لعمدة^٥

وفي صوء ما بقسم يرى أن هبب لبحرة د سمة ببحدة هازدة، خاصة وأنها أول مبحولة مكررة عربا لنبوين دولة ببحدة عير محمد علي مؤسسها أن لاقتصاد هو عني الحقيقة أساس لساسدة ولهدب رسلط صبح مشروع بسمدة مصر وبوسع د حل لولة لمركرة وفي نمل لا عير نطلم دري ببحر دة هب إقامة سبغ ور دة لشؤون ل بحبة، ولمالا، ولحرب، ولحرية وللمعارف، ولصناعة ولبحارة لبحرابة وكب سم تقسم مصر إلى ١٤ مبحرة أو مكر أقسام^٥ ثم إلى عشرة أقاليم كما عير عني دلا ببح سياسة نبوين كو ل لسمدة وبقص، سالا، برسال لعناد إلى دول أوروبا اللسمدة وسبق م لبحر ء لأحاب لسمدة هبب في لسمدة لصابة ومن أهم لعناد بعنة سنة ١٨٠٩م وبمالا عثمان بور لسين إلى إيطاليا وباريس، وببقولا مسنكي إلى بريطانيا وببنة سنة ١٨١٨م إلى بريطانيا ولي صلب ١٨ مبعودا وللعنة لكري سنة ١٨٢٦م إلى فرينب، وبسبب ٤٤ طالبا ب لإضافة إلى رفاعة لطلطون^٥

ثانياً: سلبيات التجربة

من أي بحرة تاريخية وحصارية لها من لسمدة كما لها من لإحسانات ولهدب فير بحرة محمد علي لصناعة د م بطرب إليها في صوء لبق لباريحي ولحصاري نكشم لبا عني حوب من لقصور أمسها لطورو ولأوصاع لباريحي، شأنها في ذلك شأن أي بحرة تاريخية وحصارية أخرى^٥

ولعل من أهم لعو مل لسمدة، لني جالب دون بحقق أحلام مبعب عني في بناء بسمدة صممة تكون أساساً مساً لباء لولة ببحدة لعو مل لسمدة

العامل الأول هو أن محمد عني كان يمثل رأس المال كمن كان يسيطر على مصائر الأعمال بسطوته المطلقة إلى الحد الذي يكاد أن يهبط جهنهم حنيتهم، مكيبة ثمة، كما أنه كان يستحجم لرجال و نساء و لأطامل في لقرى و لكموز و أحياء لمدن و جمعهم قسراً، و كان يبع تقصير لأسيوب في حصارهم إلى الجسد و قد كان هذ لأسيوب نوعاً من الحب الصبغى و لهذا لست كنو سجنون لمرصعة لمرار من أعمالهم بالإنصاف إلى أن أحوارهم كانت لا ترفع لهم باسطهم فسأهم ذلك في هروبهم^{٥٥}

العامل الثاني وهو من أهم معوقات نجاح التجربة، حيث كانت هناك مشاكل كثيرة و جهب محمد عني ومن ثم حالت دون نجاح مشروعه لصبغى الذي كان به، فمما و رته إلى بء محصر لجنينة و هذه لمشاكل - و قد لروية لسكور عني لحرسي لتمثل في المعوقات التالية: حالة لم يكن مبدسة لعمل لإجبار و قد لعمال اللبس و البغلة و سخرم لأحابب ضعف لأحور و حالة لعمال^{٥٦} أما و قد لروية لسكور صلاح أحمد هردى فإن أكرر لمشكل لى أسهمت في عاقلة مشروع محمد عني لصبغى بما سخرم في المعوقات التالية حالة لعمال، قلة لأيسى لعمالة لمرصة، ضعف لأحور سوء لإصاعة في لمصانع^{٥٧}

وعنى أية حال فإن لست لرئيسي لمرقة لمرص لصبغى في مصر ١٩٢٠ لصل لاول من لقرى لاسع عشر لمدنى - لثالث عشر لمرقى بها يرجع إلى أن محمد عني بشد كان قد حطمت طلبة لبحار لمحبي و طلبة لمرقى لمحبي فمرقل بذلك نمو طلبة مصرية و عوق لمرص لصبغى لمرصى أما لمرصة لصبغى فقد مست بالمشل و أعقت لمصانع و أع لعمال إلى حقولهم و قرهم و تأحل ظهور برولترب صناعية ماهرة طلبة

عمالية؛ إلى أجل غير مسمى؛ تصاف إلى هذ أن محمد عني، قد عمل على خلق طبقة من ملاك الأرض كانت تكون من أفراد أسرته و حشيشه و أبحره لسلخ لمرورى العسكرى عني، لبحى من حكره و قد ل حل لقموى ولكنه فشل في جسس أجول لملأ حمر، فسمما كان محمد عني يرسي لعائم أسس لولة لمرصرية لمرصرية من ناحية كان من ناحية أخرى يرسي أساس كثر من لمشاكل لاقصادية و لاجتماعية لى ما رلت محصر بصراعها^{٥٨}

تصورات ختامية حول تجربة التصنيع في عصر محمد علي

لعل أول تصور حيوى يصل إليه في نهاية هذه الدراسة لمرصة لمرصة هو لى لمرصة لمرورة و لمرارة في أن و حب، ولم تصأ لمرح نصيها عني لمرصة و لمرصة فيها عني سبل لمرل لا لمرصر لمرل لمرصة العود لمرصره إلى محمد عني و إلى لمرصر و لمرقة في لمر لوطى؟ هل هي لمرح حمر إلى لمر حلة لمرعود و لمر و سمر د كرى هروب من و قد أقل ما يمكن أن يوصف به أنه محب للامال؟ أم هو لإعجاب بالمرحل و عفرية لمرلة هذ لمرل لى طلب لمرحة كتاب لأمر لمركافسى فيما أو يقرأون عسه فصوله دولى: أو قمهم قائلاً كمره لمريرة «كمى» لمرى في هذ الكتاب لكثير لمرى لا أعرفه بالمرل» و هو يصر لمرل لمرى قل عنه كازل لمركس [١٨١٨ - ١٨٨٢م]؛ أنه لمرح في لمرر طورية العثمانية لمرى سسل لالطرووش عملاً لمركر و هو لمرل لمرى لمرص بقوه كل لمرحولات، لمرى لمرل لمرقة تقبول سسلان لمرود في قسطنطين و هو أص لمرى لمرص كل لمرحولات لمرن سمرسى لمرسى لمر دمر و سمر لمرن لمرقة لمرشروع حمر قناه لسويس لأنه كان يعرف حب أنه في طل

علاقہ "لقوی لسانہ" فی عصرہ لی بکون لقہ
لہ عصر ، ولكن عصر ہی لی سبکون لقہ "

بِرَ السَّعْيِ الْمَشَقَّةِ لَا يَنْصِبُ أَيَّ حَالٍ مِنْ الْأَحْوَالِ
 بِالْإِحَادَةِ لِمَوْضُوعِيَةٍ مِنَ السَّؤَالِ لِحَاطَةِ الْإِ
 سْقَى لَنَا طَرَحَهَا فِي صِغَرِ لِنُصَوِّرَ لَهَا لَجْمَةً
 لِهَذِهِ لِمَرَّةٍ، وَلَكِنْ يَسْتَكْمِلُ هَذِهِ لِحَاطَةَ لِمَشْهُودَةٍ
 فَيُنْصِبُ بِعَقِبِ أَنْ الْأَمْرَ لَا يَسْعَى لَا بِالنَّحْسِ إِلَى
 لِعَصْرِ وَأَمَحَادِهِ وَلَا إِلَى لَشَخْصٍ وَعَقْرَتِهِ
 لِمَنْدِهِ، وَلَكِنَّهُ يَحْزَنُ ذَلِكَ بِكَثْرٍ مِنْ قَبْلِ لِمَوْأَرِحٍ
 وَلِلسَّاسِسِ وَالْمَكْرِبِ فِي مَصْرِ الْيَوْمِ بِمَجْهٍ
 عَنِ وَالْعُودَةِ لِمَسْمُورَةٍ إِلَى نَحْرِهِ لِرَبِّهِ لِهَمٍّ
 سَبَابِ رُتَبَتَانِ.

النسب الأول هو أن ما يحدث في مصر وفي
المطلة العربية كلها اليوم ليس من نصيب
سجدة محمد عني وما أنزله من مخوف ووعود
وشكل حاص بها جرى في هذه الحكمة محمد عني
والرحمة ليس بها

السبب الثاني وهو أنهم أن جبرية محمدي
 بطرح عسا بالاحاق قصيدة معجزة بطلي أنها قصيدة
 نور لؤلؤة في عسلة لساء لوطلي المستقل وهي
 قصيدة نوحح منه إلى فهم عميق بعد أن صرخ
 مطّري العولمة وأوهم لسرلة الحسنة إلى
 أن سهاوي بشكل أسرع بكثير بما توقعه لها أش
 خصوصها وه

و قد كان السبب الأول تقوينا إلى حدس لبحث
لإدراحي و قد كان السبب الثاني بطرح عسا
قصة فكرية وتقوينا بالآلي إلى محل لبحث
لتطري لا أنهما في الحقيقة مرتبطان ارتباطاً
وثيقاً، ويطرحان إشكالية واحدة وكل ما هالك
أن هذه الإشكالية تطرح مرة على المستوى
لتطري ومرة أخرى على مستوى الممارسة المعقدة
لإدراحي ⁷

بالقوة والسائق بالحوص المرصود ولم افهم
بالرسمية البحرية وحوص لصناعة عسكرية
وهي المصانع التي يصفها دون ر حوز قائلاً «إن
هذه المصانع لم يصانور» في مستوى عمال
وحوود ووفرة الكلمة كحس ما يكون مثلاً لها
في فرنسا إلى مجموعة الصناعة العسكرية هذه
بقارها بمصنع ثورة يوليو الشبيهة بها وهي التي
حازت الحديث عن إنشاء صناعة عسكرية عربية
لان فقد وصفت نسبة عمالها إلى ٥٠ من مجموع
العمال المصرية، بل إن محصلة هذه المجهود
كانت إنشاء أسطول صحم ذات لأول من نوعه
خارج العسكرية لأوربية حتى أن كوث بل قال
أن البحرية المصرية أدهشت أساطيلهم لبحر
وثقانه سو عبقة حركة لسمي أوترب بحرها
وكان لمصريين حقو للإبحر وأما المرحلة
لثالثة من الصناعة فهي مرحلة الذهب بعد عام
١٨٣٠م الموكدة لذهب لاقتصاد المصري بسبب
لنحل لأوروبي ونحط لم أسطول لمصري أن
محمد علي نصف هذه العملة لكري لخاصة
بالصناعة بالقول «إن هبنا لنس نحقق لأراح
وما صنع لشعب بالصناعة لصناعة»

وفي هذا ما لعله بقول إلى عماد النصور
لجدي لثالث التي يعبها بقول من هب
كانت معاهدة لنس ١٨٤٠م التي فرضها لقوى
أوربية بقيادة بريطانيا على محمد علي بقوة
السلاح، ولبي لرمب مصر بمقتضاها يصح
أسوقها ولعد حكر «البنولة لخازنة لعمى
ب لة مرحلة جديدة من تاريخ مصر هي مرحلة
بصمة لنولة المركزية وبهاء دورها في مشروع
للهصة وبالتالي بضمية مشروع للهصة لنة
وبالمعل فقد بهار لساء لصاعبي لهابل لى
أقامه محمد علي نجت وطأه لنافسة لأحسة
ولم بمص سنوات حتى أصبح كل ما بقى من هب

لساء لشامخ، لى تكف بآؤه لملايين - مجرد
ل علاه لصدأ في مدن بمسمة معجورة ومع
بهار حكر «البنولة للهصة دون لنولة
في محمل لعمدة لينة دحت مصر إلى لسوو
لعالمي لرؤوس لأمول ولصنع لوجه صناعة
وبخازة أوربا دون حماية من أى نوع كان وقطع
للب وسب أمم علاقه للهصة لخازنة بم
أن بهار لسا لعظم لى كان بهج دحولها»

ومع ذلك بقى بحرية محمد علي مصوغة على
لوعى لمصري لمعصر وعى محاولة مصر
في لستقلال للهصة ولحبث، وبقى ليدور
لأوروبي في لأمم على مصر ومحمد علي ماذلاً
أما في عصر همة لقطب لوجه ليوم نجت
لغة لعملة ونقى بحريه وعدة بالروس وفي
مقبتها لعملة لى لة ولاعمد على لى وبمعل
لبدور لمصري لعالمي في قسمه وحطوره حصار
لجماهير وعراهم على لشاركة لسياسة وأحر
لالبسة لى لسياسة لبرص لعربي بمصر فقد
لوكرب لبرص لبحرية لعرب على م نمر ل قوة
أوربية بمها بالسيطرة عها، وعى لة ونشط
مصر برك ولعمل على عرها على لولاء
لعرب لة، وعميق لة لحكم لمصري لعرب
وكان أمام لسياسة لأوربية أن نحتار بسبب
لوفقة على بمصل محمد علي بمصر وبولائه
لعرسة، أو أن ثقى بمصر في خطيرة لنولة
لعماسة لكن صم وضع حاص وحشي لعرب
من أن لعرب نحتى محمد علي لسيطان لعماني
بالنقصاص على لنولة لعماسة ولحكم في
مصبق التسمو بها لجل بسوزى لقوى ل دولة
عد أن لنول لأوربية باهصت بصلاحاته لأها
ربطت بشخصه ووجوده وقد بهار بربحه ون
كب للاحظ أن فرنسا كانت أقل عدا لمحمد علي
من غيرها لوفق مشروعه مع مصالحتها لقومية

لكنها في النهاية، حافظت على علاقاتها الأوروبية
فحببوا قلب مسير هـ لها^{١٢}

وفي ظل ما تقم تحصيل إلى أن هذه الصلابة
ثلاثي الجسم، كان يريد أن يرتقي بمصر على
سبيل الحصار، وبالتالي يصل بها إلى مصاف الدول
الكبرى، ولكن هذه العوامل، حتمت وحالات
دون تحقيقه لهذه الأمال العرس ولعل من أبرز هذه
العوامل ما هو: حيث يعمل سياسة محمد علي بصفة،
وبركة الشعب المصري لأجتماعه ولاقصاها
وعند فهم محمد علي لصفة الشعب المصري
ثم هالك عوامل خارجية تحسنت في تكتل الدول
للمعاصرة ص. هـ لمشروع النهوض، الذي كان
يريد محمد علي من خلاله بناء دولة محورية تعتبر
ولا يريد شدة العالم الإسلامي - لغزو لتزجي
أوروبا وكان يهدف أيضا وفقا لرؤيته الخاصة، إلى
معاو مصر أيضا عن سائر الدول والحضارة
ومن ثم لوقوف على أعصاب المعصية والحيث

ر. لسمه بعمار، صيرورة حضارة وقصة
بارحة كتب ولا زالت بمثابة الهامس الأول
وآخر في لحارب السموة والحضارة في
عالمنا الثالث، ومن هذه المطلق فيز لسمه
هي - أيضا - الهامس لحاصر العدب الذي كل
مطوى لاقتصاد ولاجماع والبرج ولا تنمية
حقيقة دون صناعة وبصنع وذلك لأن لصناعة
والصنع، هما - شأن أم أساء - لت ومحور المعركة
لحصارة ل تره رجاه لا يبين لعالم المتقدم
والعالم المتخلف أو بمعنى آخر بين لشرق والغرب
أو بين الشمال والجنوب - لشعار الهي
والجوب لمقر وعبر حاف على أي بأن طبيعة
هذه المعركة لحصارة أو معركة لقاء ذات
أسحة لشامة لى يكون لانسار لجاسم فيها
لا لهؤلاء الذين يمشون لعمو في عوم لعصر
سكم لعمو لى حاول محمد علي من قبل، عبر

بحرته لرتبة لإمساك بانصها ولكنه في
لنهاية فشل وذلك لأنه لم يعمد على لرد بل
حاول لاسر، ولاسر، كما سوز من خلال
هذه التجربة لا بني دولة حديثة بمعنى الكلمة
ولما لدى يبي لول هو لاسر، ولر عة،
ولس الأمر العشار لة هـ، هو لر عة بمعناه
لمهي - للاحق - ولما لر عة بمعناه
لاصطلاحى - أي لاسياني لشمل أى سببه
ور عة لىكولوجيا سبراند من لراح

وأحر وليس خر عس وبى في مرحلة لإقلاع
لحصارى هـ، أن يسميه من لروس البرج
ولذلك لأن لارح هو خبر شافى على مصائر الأمم
وتقنت الأمم - وذلك لأن رص أفاء وملاح
بحرمة محمد علي شافى مصار لصناعة لى
مصر الحديثة هي في وقعه لتزجي كتب
ولا يرت بحرية تاريخ، رة خصوصاً
لنظر لى بالهبط لحصارى [لشامل] ولب
سبب أن لروس لرساة دقيقة في صوء لدرس
للتاريخى الواعى وذلك حتى تكون سر ساهدى
به، وى يسمى هـا جاد لى مستقبل أمب
الإسلامية لىهضة في عصر لعولمة وما بعد
لعولمة، ولا يمكن لى لى لى لى لى لى لى
أن يكون وقعا ميموساً لا، كان هـا لى لى لى
صناعة قوة لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لهم أمة فلا استقلال سببى حقيقى لا
كان لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
ببببب لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لصروية كما حاول محمد علي من قبل دون
لنربط في لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
مقوما هوسا لإسلامية، وى لى لى لى لى
ببببب لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لإسلام وحدهم فهل لى لى لى لى لى لى لى
سوى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

معجزة نهال: في نهال، تصهره نعام تسبح في
نهال أكتوبر ١٩٩٨ = جده في لآخره ٤٩٩ هـ
ص ١٢٧

١٥ د صلاح أحمد هرب ي احمد ونصنع في عهد
محمد هي ولا نهمرو لاسكزيه ٥ ١٤هـ = ١٩٨٥م
ص ٩

١٦ جلا بحتب نمجو، في تاريخ مصر الحديثة [مرجع
ساده] ص ١٦- ١٧

۶۶ د صلاح احمد شریبی نثر جمع نیادی، ص ۹۱-۹۲

١٩ د. جلا ويحيى الهجره في تاريخ مصر نخبته [مراجع
ساده] ص ٩٦

۹۔ صلاح احمد شریفی، المرجع السابق، ص ۹۲

٦ د. صلاح أحمد شربس الهزيم نسائي ص ٩٥ ١

٢ بعرفة ذر هذه نصب المصنوع بوضع نصبه في
عصر غير عصر محقق على الظن لا صلاح أحب
غربى في ترجمه بو ص ٩٩ - ٩٦

٦٢ : هـ، أحمده شربيني، المراجع السابق، ص ١٩

٢٣. به عاصم نسوفي المرجع تدو ص ٧
٢٤. جلال ریحی، المعجم، في تاريخ مصر الحديثة [مرجع
سنة ١٣٧٦]

٢٩ علي بن يحيى، رابع نصفه في عصره حالاً
نصفه الآخر في عصره، تسع عشرة، في المعروف
نصفه في سنة ١٠٥٢ هـ، ص ٢٦

عن محمد بن أحمد بن أبي العباس النعماني عن حميد بن عمار عن حماد بن عمار عن
عاصم بن محمد بن عيسى رتبة جديده فجة نهلا ١٥٠
نهلا نهاره ند م تسبع ف ند ثا أكتوبر ٩٩٨ م
= جمادي الآخر ٤٩٩ هـ ص ٨٤٩٨

٢٧ - معاصم نيسوقى نمر جع نيسو ص ٧٦
٢٨ - جلا يحيى، الو نم نغري نغديت، نغديت، [نمر جع
ساده] ص ٢٦

٢٩. صلاح أحمد هريسي المرجع نسبي ص ١٤٧-١٤٨
٣. صلاح أحمد هريسي المرجع نسبي ص ١٤٧

٢٢٢ د. صلاح أحمد هريسي نمر جع: نساب، ص ١٥٠ و ١٥١.

٢٥. صلاح أحمد هريسي. المرجع السابق. ج ٦٦، و ٦٧.

٢٧ د. محمود محمد سيك "نوافل نصيحة" دراسة
بحيية في نجر ابي "للقصيدة" يمكن بهذه نشر

جاء بحبيب نفجر في نارح مصر الح يشه د
حرء نهيد ٩ ٤ هـ = ٩٨٩ م ص ١٤

٢- أحمد حركي الجزائري ومحمد علي بخت مسير من
كتاب عبد الرحمن الجزائري في أسرار وجوب جمعية
نفسية لاسر سال تاريخية نصرة ٢٩٤ هـ = ٩١٤ م
ص ٢٩٩

٤ د جلا بحپ نونهم نفري نخسب^٥ «نخسب» دل
المعروف نصالحه ٢٨٧ هـ = ٩٦٧ م. ص ١٠

٤. محمد حمزة محمد علي باشا ونسبه محمد مكرم
صرح النبوة والأمة ضمن جزء خاص من معج
روية جيبه. معجبه نهال دل الهال. نصهرة نعم
نسب بعد. انماة أكتوبر ٩٩٨ م = جمادى لآخره
١٢٤٩ هـ ص ٦٢

٥٠ ربيع الثاني ١٤٢٥ هـ
 جزء خاص من مجلة ربيعة ج ١٥
 دار نهضة النهضة، نعم السبع بعد المائة أكتوبر
 ١٩٩٨ هـ - ١٩٩٩ م. لاج ١٩٩٤ ل ١٩٩٨ م.

٦. رؤوف عباسي نھرجع بفسه ص ٤٩-٤٧
٧. جلال يحيى الغنم نھربي نھنيب نھمد [نھرجع
ص ٢٦]

٨. روث و محاسن نمر حج نسابة من ٢٤
٩. جانا بحبيب المجرم في سلاخ مجبى الحبيبه [مجمع

١٦- روضة محاسن المرجع نسائي، ص ٤٢

١٧- محمد جابر الأنصاري، فقه ج ٥ ج ٢، في تزيح

نَهَضَ نَعْرِيذَهُ نَجْدُهُ نَعْرِيبُهُ نَعْفُومٌ لَأَسْرِيَةُ نَعْدُ
نَوْحٌ وَنَشْأَتُهُمْ نَجَبٌ نَشَأَ مِنْ جَامِعَةِ نَكُوبَةٍ نَكُوبَتِ

٢١

٦٢ ١. بوس سيب وركه محف حكي ٢. هك ناصر سركه
مصارف. صمن جزء خاص عن. محمد عبيد جبهه

۹۹٪ م = جہادی لائحہ عمل ۱۹۸۵ء کی ۹

وہابی فتنہ نوروں کو لکھا کہ انہیں فی الواقع
وہابیہ نہیں بلکہ صوفیہ ہے۔ محمد علی اعظمی،
پروفیسر، ۱۹۵۵ء، ص ۹۶، ۹۷

٤ ن محاصم السوفی محمد محی باشد و ن اقتصار یار
مصر حصن جر ن حاص عن محمد محی رفته جبب ٥

عمر 5 و نهی: $R \setminus Q = \Delta \neq R$.

٢٨ ر. محب نجريني فهرجع نسابة ص ٥٩ ٥٨
٢٩ ر. صلاح أحمد هروب بي فهرجع نسابة ص ٣٩ ٣٨

٤٠ د. محمود محمد سيف نمرجع نساوي ص ٦٠
٤١ د. علي نجر بتي نمرجع نساوي ص ٥٤
٤٢ د. صلاح أحمد هروب نمرجع نساوي ص ٦٢

٤٦- عبي نجريني فهرج نسابة ص ١٧٥
٤٧- عبي نجريني فهرج نسابة ص ٦٢
٤٨- ماصم بن موفى فهرج نسابة ص ٧٤

٤٦. حاصم بن سوقي. المرجع نفسه ص ٦٦
٤٧. حاصم بن سوقي. المرجع نفسه ص ٦٦
٤٨. حاصم بن سوقي. المرجع نفسه نفس الصفحة
٤٩. محمد أبو الأسود. المرجع نفسه ص ٨٥

٥ م محسن حصر ١٥ سید حب و ٥ محمد عی بنجدید
سو نهصد هجده بخیر نف د نجهد ٢٢ بیروت
کالی نقاشی [بدر] ٦ ٣٠ ص ٩

٥١- ٢. محسن حصر نهر جع نساو. ص ٩٢
٥٢- ٣. صلاح أحمد هرب ي نهر جع النساو ص ٩٧
٥٣- ٤. محسن حصر نهر جع نساو. ص ٩٢

٥٤ - صلاح أحمد هرب ي نخرج المسد ص ٨٦
٥٥ - صلاح أحمد هرب ي نخرج المسد ص ٨٦
٥٦ - محمد هرب ي نخرج المسد ص ٨٦

٥٧. صلاح أحمد هريسي، نمر جع نسايو ص١٣٦-١٣٧
 ٥٨. صلاح أحمد هريسي، نمر جع السدي، ص٢٨٢
 ٥٩. صلاح أحمد هريسي، نمر جع السدي، ص٢٨٢

دار نهال، ناصهره، اندام تسع یف اند ۲۵ یوفهر
۱۹۹۸م = رجب ۴۱۹ هـ ص ۵۶

| | | | | | |
|----|----|--------------|----|---|-----------|
| ٥٤ | ٥٢ | نمر جع نسو ص | ٦ | ١ | خسدم عيسى |
| | | | ٦ | ٢ | خسدم عيسى |
| | | نمر جع نسو ص | ٧٩ | ١ | خسدم عيسى |
| | | نمر جع نسو ص | ٨٠ | ٢ | خسدم عيسى |
| | | نمر جع نسو ص | ٨٤ | ٣ | خسدم عيسى |

أولاً المراجع العربي

١ أحمد بن أبي نجبر بن محمد بن أبي سفيان بن عمرو بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الحميد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

٢ ٢ جلا يحيى: القادى نغري لجدى
نمعد ٥ نمار ٥ ١٢٩٧ هـ ١٩٧٦ م

منهم التأليف في التراجع في كتاب

«الذيل والتكملة



لكتابي الصلة والموصول»

لأبي عبد الله محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي.

(٦٣٤ - ٧٠٣ هـ)


د محمد بن محمد الحجوي

سلا لمغرب

لترجم، وهي علم لتأريخ للأعلام و لمشاهير و لقادة، تعد ظاهرة متميزة في
لتأليف عبد لعرب، فقد حرصوا منذ لعصر لحاهلي على تدوين لأحداث و لإشادة
بالرجال الذين شتهروا بالحلم و لحدود و لشجاعة و لموقف لسيلة، ولم تكن ذلك
لكتابة ووسائلها متوفرة لديهم وكان لشعرهو لمحال لذي دونو فيه كل ما يحفظ
تاريخهم في لسلم و لحرب، قال عمر بن لخطاب، ، كان لشعر علم قوم لم يكن
لهم علم أصح منه .

سوعت فيها لأخبار و لأحداث و لمصن
و لحكم و لمو عطل هاسعب معارفهم و آفاهم
لمكرية، وأصبحو

أصحاب رسالة دسة و علمية و هكرية بحب
أن سلعوها للناس أينما كانوا بدعوه من لكتاب
لعرب لذي جاء للناس كاهة، هاسثرو هي
صاع لأرض حاملين معهم لفرهان لمحمد
وسنة رسولهم، عليه الصلاة و لسلام، وثرأثم

وهال بن سلام « وكان لشعرهي لحاهلية
عبد لعرب ديون علمهم و مسهى حكمهم، به
بأحدون ولله بصرون  »

وعندما جاء لإسلام بكنانه لهادي إلى
لذين لذي أصد هذه لأمة من لصال، كان
هـ لكتاب بالنسبة للعرب ليس لموجه فقط
إلى الإيمان و لموى ولما كان أصا - وما رل
كتاب علم لما حوى عنه من آيات شاذ،

والموحد بين حاضره لمعرفه، ومستمر لعلماء
والأدباء والشعر * تواجد بين رايها من كل جهة
ومكان، لما وجدوا من رعاية الملوك، ولما
عرفت به هذه المدينة من سحر وجمال طبيعي،
وعند أن هوء وأسس أهل، هكاتب نأسر كل
رثر، معرفت هي هذين لعصرين بهصة علمية
وهكرية وثقافية لا تفل عن عوصم لعلم هي
لمشرق ولأندلس

وهي طينتها لساحره وأحلاق أهلها
وأسمهم بمول من عد لملك

لله مراكش العراء من بلد

وحيدا أهلها السادات من سكن

إيجلها تارح الأوطان معبر

أسلوه بالأسس عن أهل وعن وطن

على التحدث بها أو العيان لها

نشأ التماسك بين العيب والأذن

ونشاء لأفرد أن بوهبه منبه هي تلمسان
لحدده هي أوخر محرم عام ٣٠٠ هـ
عن أهله وبلده لذي أحبه وهصى هذه حل
حياه

الأعلام الذين أرخ لهم في كتابه

إن كتاب من عد لملك لم يقتصر على
لأرخب لمئة معصية، وبما صم كتابه لعلماء
والصفهاء ولحدثن ولصراء ولوعاظ ولأدباء
ولشعر * ولصحاء ولعويس ول مؤرخين
ولمكلمين، بل كان شرط كتابه لعريف
بالأعلام لذين دخلو لأندلس، لكن هناك هئة
من لأعلام من لمشرق لم يدخلو لأندلس،
وهذا ذكرهم هي كتابه مع لمزجهم بهم عد

لشعري، هكاتب لهم حصارهم لتي هامت
على لعلم ولعمرن وسط عدل وأندعو
هي كل لعلم بالبحث ولتأليف ولتدريس
ولمناظراب لعلمية، وهي علوم جمع من
لمعارف لدية ولأدبة ولعلمية دون لمسر
من لنظري ولطبيعي منها وكان لصف
لنرحم هي هذه لعلم حط كسر من لعناية
بالألف ولوثيق لعلمي، شعور منهم بأن
لأرخب للأعلام لذين بررو هي لثقافة ولكر
سهم هي إعطاء لصوره لحيقة للحصاره
لإسلامية لتي أشرفت على الدنيا وهذه
لظاهرة أي لأرخب للأعلام لم يقتصرو على
جهة معصية هي أرض لإسلام، وإنما سنوات
هيها لأعلام هي كل أرض بشر هيها لإسلام،
هأصبح لثالث لعرب ولإسلام موسوعة علمية
صحمة هي لعريف بالأعلام

التعريف بمؤلف الذيل والتكملة.

هو محمد بن محمد بن عد لملك بن محمد
بن سعد لأصاري لأوسي لمركشي، سقر
حدوده هي مركش بعد تأسيسها، وكان مولده
يوم الأحد ١٠ من ذي لعدة عام ٦٢٤ هـ وقد
أرخب لمولده هي أساف لشعيرة قال هيها
اعلم بأن مولدي بالحصرة

مراكش العلبياء دار الإمارة

بعيد هذه قد معصى من ليله

في ليل يوم الأحد العاشرة

من شهر ذي القعدة من أربعة

سلو الثلاثين وست المائه

وكاتب مركش هي عصر لمربط

أولاً: ضبط الأسماء والتواريخ.

[illegible]

ورد ما بحثناه في هذه رقة من عند الملك هي
ساعة المنهج لتوحيده هي لرحم للأعلام
عيسى بعد لرحل ثم بعد على هـ لعلم لا
بعدها هـ أله عده وأسداه لني بعده على
لوثوق لصلح لدي بسم بالمنهج لعلمة
بعله بحسب التسرع ولحلط هي لأسماء
ولرحال حتى لا يكون عرصة للبعد مثل ما وقع
هذه بعض من بعده من العلماء وهذه لحرص
هي لصلح ولوثوق لعلمي هـ ظهرت بـ دره
عده هي سن مكره، بـ كان بـ رس مسائل
علمة ذهبة مع شيوخه وهو سن سب عشره
سنة، و عرف له هؤلاء لشيوخ بالسوء و له كاء

يشأونه إلى رحلهم للمشرق خاصة^٢، أو أن
أولئك لمشاهدة جاءو إلى لمرب و سقرو
هسه، هكان بكرهم على سبيل لاسطر د

بهذه المنهج هي الرحمة للأعلام استطاع
أن يصمم لنا صورة متكاملة للحركة العلمية
و الأدبية هي المغرب و الأندلس و المشرق هي
عصره و هل عصره، فبعد ذلك هي كتابه
قصصه و لمحدث و لأدب و لنحوي و لعروصي
و لمؤرخ، و كل هؤلاء ذكر سعة علومهم، و مهاره
معارفهم، و ما أعجب به ثقافة لمعرة من
مؤلفات و بحوث و كان بانه و محظا و درسا
للكثير من اصحابا لعلمة لي سرعو هبها، و لا
يستغرب من ذلك فقد كان من عباءة الملك من
أعلام عصره لكذا رة قلما بعد كتابا هي علم
من العلوم ثم بطلع عليه، هال لذكر محمد
من شرفة محقق كتابه، و لمد كتابا لمحب
لكم لهائل لذي و هب عليه من المؤلفات
و لوثائق لبارحة هي نسخها لأصلية و محطوط
أصحابها «

بدن لا سائق بد هلتا بن كتابه هـ بعد من
المصادر لهذه هي علوم الهندسة و لأدبية
و لبحرية و للغة، بد كان بحر هي هذه العلوم
درية و يمكنها

وَسُحَاوِلِ بَرْ رِ مَهَجِه هِي كَنَاه، وَ سَا
نَمَاهِ لِمُوسُوْعِيَةِ مِّنْ حَالَالِ لَحْدِ ثِ عِ

أولاً حصل أسماء وبنو ربح لميلاد و لوهاه
للاعلام

ثابت بوشق لأحبار

ثالثاً: بحلّاه وصدّه علوم ومعارف لمرحوم

94

و لمطربة و لصدرة على سسحاب لعلوم لدقمة
هي هبة نلس هال حنما نرحم لشحة أبي
انقسام البلوي «ولم د كربي بمسائل وأما بن
ست عشرة سنة أو نحوها، هذكرت له ما عدي
هيها ثم بعد حين وقفت عليها مقده بحطه
وهو حنما بقوله أهاديها لطالب لأحب
لأسل أبو عبد الله بن عبد الملك، حفظه
لله .^٦

هذه لدقة هب صحبه طول حناده هي
كسباب لعلوم وبصدها ووسطها، وهذ ظهر
ذلك هي حرصه على ضبط رسم أو كنة ولو
بعر حرف و حد هيها، وكذا لك هي بارح ميلاد
لأعلام وأماكن رديدهم ووهابهم، وإهامهم
وسلمهم، كل هذا لحرص جعلنا نقيم أمام
نرحم عمر

مشكوك هيها همي نرحمته علي بن عياش
الأنصاري أبي الحسن ابن الاتفاق الموصي لتطيلة
بعد الثمانين وثلاثمائة بسبر هال «ووهم بن
لعرصي هه، همال^٧ لنهاق، وهي اسم أسه
هعله شنان .^٨

وهي نرحمته علي بن أبي انقسام عبد
الرحمن بن أبي فنون أبي الحسن هال «وبوهي
عاصدا سنة سبع وسبعين وخمس مائة هال بن
لأناز كان حنا هي آخر لثمانين وخمس مائة،
ولم بضبط ذلك .^٩

وصحح بن عبد لملك ما وقع هه بن لأناز
من جلب للأسماء هي نرحمة عمر بن مودود
انفاسي لموصي سنة ٦٣٩ هج همال «كد بعلب
سسه من حطه، وهلب بن لأناز سمه همال
هه مودود بن عمر بن مودود .^{١٠}

وباره أخرى نحه ذكر لحلط لكبير لدي
وقع هه بن لأناز برعم علمه وبمكه من
أخبار لرحال، وهذ وهف على ذلك بن عبد
لملك حنما نرحم للماصي أبي لحسن بن
هطرن لموصي بمر كش سنة ٦٥٦ هج، هذ كر
ما أورده بن لأناز ثم صححه، همال^{١١} «وذكر
هي لفاته كثر من أشاحه خلاف ما وهف
عليه هي حط أبي لحسن بسسه، هرايت بسسه
على ذلك بخصما وثشدا، هأهول ذكر أنه سمع
بلده يعني قرطبة أنا لعناس بن مصاء، وهال
بن هطرن به لمبه بمر كش، وهو لصحيح،
لأن بن مصاء لم يكن بالأندلس وقت طلب
بن هطرن لعلم، وبما عاد إليها بآخره،
وبع بآخره عن لمصاء كما تقدم هي رسمه
وذكر أنه سمع بقرطبة أنا لقسام بن رش
لنسي، و بن هطرن ثما لصد بمر كش، وقرأ
عليه بقوله وأخبار له، كد وهف عليه هي
حطه وهذ كان أبو لقسام لنسي هذ بملطع
لبن سكس بمر كش هذ بما وكر أنه لمي بن
لمحار بمالمة، وبما لصد بمر كش، ورد هي
من لمي بمرطبة أنا بكر بن أبي زمس، ولم
بكر له أبو الحسن ذكر هي شيوچه .^{١٢}

هذه لملحوظات بسب لدقة لمي كان
بحرص عليها هي نرحمته للأعلام، ولم بعد
بما أورده أعلام كنار هي لرحم مثل بن
لعرصي و بن لأناز، ولهما لناع لطويل هي
ذكر أعلام وأخبار لمغرب ولأندلس

ثانيا: توثيق الأخبار.

بن لحرص على صحة ورود لأخبار
بالتوثيق لهو والمهج لعلمي لا بسسم به
لا هة هيلة من لعلماء لادن بركون أهمة

لحبر لصحيح هي بناء الأحكام و لتوصل
إلى نتائج سليمة، ولذلك نجد هي تارخ
لتكر لإسلامي كثر من توصاعن لدين
حرره لخصائق لتاريخة بكنهم وتريعههم
وعدم حرصهم على ضبط لحرر من وجوهه
لصحة، ومن مطابه لموثوق بها وه بصدي
لعلماء لثفاء إلى هؤلاء، وبنو ريعهم

وبعد، بن عبد الملك من هؤلاء لعلماء
لديس وهمو على لريف و لتحرير لدي
وهج هبه لتكر من ترحم لهم، مستعملا
هي ذلك منهجه لعلمي لتقن لدي سعم
على لروية من لعلماء لثفاء لدين عاصرو
أولئك لمرعبين، ووهمو على ما أصاهو كذا
ورور، ومما وهف عليه هي ذلك حديثه عن أبي
الخطاب بن الحميل الأندلسي، توفي بالفاخرة
سنة ٦٣٣ هـ فقد كان هب لتعاليم مشهور
سعة لروية، عالي لهمة هي لتلبي لعلم،
و شهر شهرة كسره هي لتلبي ولتتفرقه
وبال خطوه عبد ملوك عصره لكن يرعم هذه
لمكانة لعلمة و لاجتماعه هاه كان كذا لا
يوثق بما به كره هي روايه، ومن ذلك دعاؤه
هي سبه أنه من سلالة دحية الكلبي، صاحب
رسول لله ﷺ، وه أثبت سبه ابن عبد
الملك بطلا من خطه، همال عمر بن حسن
ابن علي بن محمد بن فرح بن خلف بن قومس
ابن مزلال بن ملال بن نمر بن أحمد بن دحية
الكلبي، صاحب رسول الله ﷺ، ثم هال « كذا
صلت سبه من خطه »^٦

لكن هه لتسب شك هبه لتكر من
لمشاركة ولأندلسين، همن لمشاركة باح
الدين أبو اليمى لدي هال، « نه كارت هما

دعاه من ذلك »^٧ وأشار بن عبد الملك
إلى موقف لأندلسين همال « وكذلك كان
تكر عليه عرو و حد من أهل لأندلس أنه
كلبي، وبعول بما هو كسي باليون سبة
إلى كس، موضع بساحل لأندلس الشرقي
بمصرية من دابه »^٨

وه ما جعل بن عبد الملك سبه حتى هي
رو باه همال به كان « مبها هي روايه، مرما
بالكذب هبما حدث به »^٩

هه لتكري لتقن هي تسع أخبار لرحال
هي سلوكهم وعلمهم، ولأحد ث لي وهعت هي
عصرهم، كان بن عبد الملك بكرها ما بطلا
عن لمؤلف سبه أو عن لثفاء من لأعلام
لدين عاصروه أو عن طريق لثفاء بالمرحم
بهم أنفسهم وسماعه منهم هصدر حكمه هبما
شاهرين من بكنهم و جهادهم ومثارهم على
طالب لعلم، و هتظلم و بسانهم لما يكسونه
وبعد ثون به عن تصدعهم، هحبما ترحم
لعمرا بن موسى بن ميمون الهواري أبو موسى،
سلوي، بوهي سنة ٦٤٨ هـ ذكر ما كان سمير
به من سعة هي لعلم مما حدثه به شيوخ لثفاء،
همال: « حدثنا عنه أبو بكر بن يربوع، وأبو عبد
الله بن خمس، وأبو محمد هاسم بن أحمد بن
لسكوت »^{١٠}

عن طريق روايه هؤلاء لأعلام هال هبه، «
وكان مفسر حافظا مسبحر هي ذكر لمساثل
ومعرفة لبرو لإشر هعلى لتعان ولآد به،
ممع لمجالسة، طريف لبرو در، مقبدا هي
لتحو، د حط من هرص لشعر، بعرص له
أحباا عملة بصر، عنه بها مصحكات، وأقرأ
سبه وبمالة ومركش وعبرها »^{١١}

وهي برحمة عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن مطرف بن سعيد النحبي، فاسي، أنو حفص بنون بحيد تاريخ وهاته بذكر أنه كان « محدثا تاريخا، ذكر أحوال لرحال، عارها بطريق الأساس، شديد العناية بشأن لروية، موثقا على التصدي، حد لحظ، كتب لكثير وأتفه »^١

برغم هذه الأوصاف لعلة لبي توهف هي هـ العالم هاه كان كـ با ومرور، ولذلك لم يهمل بن عبد الملك لإثارة لبي هـ لخصبة، فقال « وكان كـ با حثا مرور خطوط لشيوخ نفسه ولأبيه ولغيرهما، وهب له من ذلك على فصائح، تسأل لله لعممة من موهبة أمثالها »^٢

هكذا كان مصف على لمرسا لعلية و لشخصية هي ترجمه لبحاسة كليب أو سنية، دون ريادة أو بصفى، وبعد المنهج سبطح لباحث ولد. ربن العصور والأحوال لرحال أن يخلو لخصائص لعلية بموضوعة، وسبي أحكامه سنية هي لبحال لثفاهي ولصكري

ثالثا: تحليله ونقده لعلوم ومعارف

المترجم بهم.

بن هرة بن عبد الملك على صند ل لأحكام موضوعة، ومويهم لحركة لعلية ولعكرية للمره لرمية لبي عاش هيا لأعلام لـ بن ررحم لهم هـ بحت هي تحليله وبصه للعلوم ولعارف لبي برز هيا أولئك لأعلام وـ كان هؤلاء لأعلام ممن كانت لهم سعة وعرة هـ هي لعارف والعلوم لبي كانت معروضة هي عصرهم، دسة كانت أو أدسة أو تاريخية أو

هلسنية، ومهم كان بجمع لبي حاب ذلك لصدرة على لإبداع هي لشعر ولترسل هي لكناية، هان بن عبد الملك أظهر هدره هاتمة هي تحليل ودرسة وبصه تلك لعارف والعلوم، وهـ ما جعلنا تصف أمام كتاب موسوعي، سمل هـ من علم بلي لبي آخر بلي، ومن هن هي لشعر لبي هن هي لترسل ولكتابة، ومن تصف للبارج لبي تصف هي لأدب، هجاء كتابه هـ لنوع مثل حديدة عياء شهج لنموس، هـ هيا لمارئ كل ما برج عمله و بلمن قلده

وـ، ما وهما على بمارح هيلة من هـ لدرسة هي كتابه هاه بأحد با لععب من هرة هـ العالم على لمرء لمانية لكل ما ببح بين بديه، وعلى لاسعاب لعمق ولص لموحه لـ دي تصد. لـ رس هي تلك لعلوم ولا بحد ذلك هي علم واحد أو هي صرب من لـ ولما لشعر أنه هرا لكثير من لكتب لمسوعة، وههم مصاصنها عاة لهم حتى كأه أحد لأعلام لمؤلفين هي ذلك لعلم هـ هي ترجمه لأبي الحسن لحريري علي بن يحيى بن لماسم لحريري نصهاحي لموهى سنة ٥٨٥ هـ ذكر برة بألفه هي صـ الشروط فقال، «ومصصه هيا لـ دي سماه لـ لمقصود لمحمود هي تلخص لعمود، من أصل ما ألف هي ذلك وأصده دلالة على تمكن معرفة مصصه »^٣

هـ لملحوظة لم بصير منه لـ بعد هرة مانية لهـ لكتاب ومعرفة هـ لرحل لـ دي بديه هي هـ لأليف، وممارسة هـ لهد، بما أله عـ

وهي سكوس بن عبد الملك هي لبحو

ومعرفة لرجال لدين أحادو هي لتصنيف
ولساعة هي هـ. لعلم شذكر تحلله لدهق
لشخصية بحوة وقع خلاف هياها من مجموعة
من الألسبيين وهو عيسى بن عبد العزيز
يلتحت تصح الثباء وفتح اللام المشددة أبو
موسى الموفى سنة ٦١٧ هـ. لرحل كان
هي عصره كسر لبحاه هي مراكش بالإصافة
للى معرته بالمقه وروية لحدث وبقاه
لغة، و ما عرف به عبد المعاصرين له من
رهد وسمامة وصوى مكسه من أن سال
حطوه كسره دون أن سعى إليها - عبد
لحلمة لموحدي هال بن عبد الملك «وكان
كسر لبحاه عزمه هـ. حد لبالوه، حسن
الإلقاء، حافظا للغة، صابطا لما يصد، حسن
لحمل لمشرقي، وهر لحمل من لعمه، بارعا
هي أصوله، معلما بطرف صالحي من بوابه
لحدث مع نورع و لره و لصلاح و الاتصال
عن محالطة لناس، ومد حلة أساء، لده
وهو أول من أدخل «صحاح لحوهري» للى
لمغرب»^{٢٠}

وب كان هـ. لعالم من كبار لبحاه هي
عصره، وسال شهرة كسرة سريسه وألعمه
هان لعص أكر عليه أحد كسه لحدة هي
لبحو، حسد منهم لما بلغ لله لرحل من
براعة عالية هي نظام هـ. لعلم و لألف
هـ. هال بن عبد الملك: «وله مصنفات هي
لبحو مصد، أشهرها لفضة لمحادي به
أبو ب لحمل للرحاحي المسمى بالاعتماد،
وبالمانون أيضا، لحازي عليه بن لناس سم
الكراسه المزوتية ومن لناس - وأكثرهم بعض
لألسبيين^{٢١} من بسنها لشحه أبي محمد

بن بري^{٢٢} حسما لصوره عنه ومنهم من بأثر
عن أبي موسى أنها من إملاء ت بن بري على
أبو ب لحمل، وأن أبا موسى كملها وكل ذلك
مما لا سعي ليعريج عليه»^{٢٣}

هـ. لعن أظهره بن عبد الملك
موصف بعض لألسبيين لدين سكرون بسنة
لكرسنة للى أبي موسى، وروى هـ. حبه بقوله
«كل ذلك مما لا ينعي ليعريج عليه، ليؤكد
صحة لكرسنة للى أبي موسى، لكنه لا يكفي
به» لملحوظة للى هـ. يردّها عليه لكثير
من لدرسن لأهمارها للحة، ولد لك بعده
يوضح، أنه سصيل و بالحة للى تصح لماري،
وردد لكار لمكربن، هـال «ولما هي مولاب
حسب» لنافس عليه، ولا فلم لم يعرف لا
من هل أبي موسى، وهـ. أحدها لناس عنه
ودرسهم يابها، ولم شهر لا له، وهـ. وقت
على حظه هي يفتح منها محملا يابها بعض
أخيهام، ولم يأت بها أحد ر عما أنه أحدها
عن بن بري على كثره تلامذه و لأحد بن عنه
للى عصرنا هـ. ولم يرل أبو موسى يولى
بهديها و شفيحها و لربادة هياها و لعص
منها وبعير بعض عار بها حسما يؤده لله
جهاده و بصفه حساره و شهر ورعه يرعه
عن لعرص للى مثل هـ. لصرهات هي عر
مصممه، اللهم لا أن يكون بن بري هـ. أن له
هي ذلك، وهو بعد أن لم يكن باطلا، لما يصد
من أنه لم يأت بها أحد عنه، ولا بسنها لله
منه مئة وثلاثين سنة أو بحوها وهلم حر

وعلى لجملة هابه كان ر سح لصد م هي
لبحو، ولا سليل للى لكار ذلك، ومصماته
شهد بذلك، ككابه للى سطل هـ. ماصد

هد لاعماد، وبوهي هل كماله، وشرح أيضا «لإبصاح» لفارسي جملة، وشرح شو هده ممرده، إلى غير ذلك من التسيهاب و لمعلمات على كتاب سبويه، و«مفصل» الزمخشري، وغير ذلك مما يعرب عن وهور ملكيه، وسعة در كه هي هده نص»^{٣٥}

لهد جسم بن عبد لملك هي هده نص حجج هوية لا لحادل هيها لا حاحه أو معاد هي كون لكرسة نظروية هي من تأليف أبي موسى، وما عمنه هي هده لحجج

أولا بن لكتاب عرف باسم أبي موسى ممد رمن طويل، وكان بن رس محبوباته للطلبة دون أن يقع لإشاره إلى ذكر سم آخر

ثانيا، وهوف بن عبد لملك على نسخ من لكتاب منفحة بحط أبي موسى، به ذكر هيها أسماء من أحدها عنه

ثالثا بن أبا موسى كان دشم التفسير هي لكرسة بالنسخ و لزيادة و لمصان، وهده لعمل لا يقوم به لا صاحب لكتاب، ولا يمكن أن يصدر من أبي موسى مثل هده لعمل بل لم يكن لكتاب من تأليفه، بل عرف بالورع و لرهده و لموى بن كل من عاصره أو تلمذ عنه

ر بعا بن أبا موسى له مصنفات عنه هي لنحو، شهد على سعة يمكنه هده وهده، على لتأليف هي هده تعلم، هلن يعرب عنه أن يؤلف مثل تلك لكرسة

ولكن برعم هده لحجج لمودة هان بن عبد لملك أضاف خبر آخر يدعم به رأيه، وهو هجوم لعالم لنحوي لمشهور أبي علي الشلوبين إلى حصره مر كش حثما كان أبو موسى

بدرس لنحو هي مسجد معمور سمي مسجد باب دكالة، وكان لشلوبين هي هده لمره مشهور هي لأندلس و لمغرب، هلما مر باب لمسجد عند دخوله حصره مر كش من باب دكالة سمح صحيح لطلبة، هسأل عن لمكان هميل له بن أحد أسانيد لعرسة بدرس هده، هدخل وحلس مع لطلبة لتسمع لهد لمد رس، وطلع على لدرس لنحوي هي لمغرب، هال بن عبد لملك به ذكر هده لحادثة

«ولما سمر بأبي موسى لمجلس أحد بيكلم هي بعض أوب لعرسة بصلط هو سنها، وتصد مسائلها، و حكام أصولها، بما لا عهد لأبي علي بمثله، ههت عند ذلك وسقط هي به، وهال به كان مثل هده لموضع لحامل لذي لا يكاد يؤه له، ولا بعد من كبار محالسن تعلم، لكونه هي آخريات لبلد، بعصب لند رس هده مثل هده لمرري الشهد هي نادي لرأي عن ليلكم فصلا عن مثل هده لالسيحار هي لنحو، هما لطن بالمحالسن لمحفلة و لمساحد لمشهوره لني بعني بها و لمدرسيها ولاه لأمر، وبعظم هيها لحمل، وجميع إليها أكابر لطلبة تعلم هده بلد لا أسود هده علمي، هانكأ للحبس من ذلك لموضع، ولم يحل بهر كش ولا حصر محلسا من محالسن أساسدها، وعاد إلى بلده اشيليه مقصدا لمحب مما شاهده»^{٣٦}

به كان أبو موسى بهد التكوين لمعيق هي لنحو لذي جعل أكثر لنجاه هي لأندلس سعبد من سسحاره هده هلن يعرب عنه أن يؤلف تلك لكرسة لني حاء آية هي لإيضاح و لرة كما هال بن حوط لله

وبمثل هده لتحليل لمعيق، و لدرسة

هدد لوهم من بن عبد لر صححه بن عبد الملك من عمل التحاري في صحيحه، وذلك أنه صحح لكثير من الأحاديث، لكنه لم يحررها كلها هي كتابه لأجل الإحصار. وقد صرح بذلك التحاري نفسه، قال بن عبد الملك «وهو وهم آخر لأني عمر، فإن التحاري بما قصد هي حاشية إلى صحيح ما خرج لا إلى خرج كل ما صحح، وقد روي بالإسناد إلى أبي أحمد بن عدي، قال سمعت الحسن بن الحسين النزار يقول سمعت إبراهيم بن معقل هو نسفي يقول سمعت محمد بن سماعيل لبحاري يقول ما أدخلت في هذا الكتاب، يعني الجامع، إلا ما صحح، وترك من تصحيح كي لا يطول الكتاب»^{٢٠}.

بهذا الوثوق لدقيق لمسي على لائحة لمؤيد من علماء الحديث يحرر بن عبد الملك حكمه هو وثبات وهو أن «أول الأحاديث» سجدت ابن سلمة والمعبرة بن أبي بردة، هما هي عبد من فضل منهما رواية الحديث، لاسيما أن تصحيح المطلوبة هي لرواه وهي لفرقة و لعدل و لصدق موحوده ههنا، قال بن عبد الملك «وموي ذلك هي لمعركة باستعمال عمر بن عبد العزيز به، فلم يكن، رضي الله عنه، لتسعمل إلا أهل لعدل و لفصل من حصار هذه الأمة»^{٢١}.

هد هو المنهج لدي سعة بن عبد الملك هي لمرحوم بهم هي كتابه، هه كان مصحح تحليل دقيق، ورؤية نقدية، ومعرفة وسعة هي لعلوم لتي كان يصنها هؤلاء لعلماء، وهي علوم دسنة وأدسنة وسارسنة، هكان ساهش هذه لعلوم سارسة لعالم لممكن من مادته،

وهو لدي عرف عنه بأنه كان صرأ كل كتاب يصح هي به هه هه سسعات وههم لمصاحبه ومحبوباته، وكانت له آراء هي تلك لمصاحبه و لمصاحبه سحر عن ثمانية لواسعة، وهطبه وركائه، قال بن لررر هي سعة معرفه، وتكوينه لموسوعي، وكان، رخصه لله، نيل لأعرص، عارها بالسارح والأساس، نقاد لها، حسن لتهدي، حيد لصره، وبن قل سماعه، أدبا سارعا شاعر محند، ممدح بعض كثر، وهه وكان مع صدره للإسنادي معرفه بالعربية واللغة والعروض ومشاركة هي لعمه وما تصدعت لإشارة لسه من معارفه أغلب عليه»^{٢٢}.

بن هولته هي معارفه و لعلوم لتي كان يحددها، أغلب عليه، لدليل هوي على يمكنه منها يمكن لعالم من مادته لتي يؤلف ههنا وساطر وسادل

١٢٤

١ طبعه بن سلام ٢٤٤ طبعه فحو الشعراء
محمد بن سلام التجميعي تحقيق محمود محمد
شكر مصعة بمسي، ماهرة

٢ بمصدر نفسه

٣ كتب راحة بعبد بين ثمشرة و لاندس و الهجر
دائمة من حل «سكنكم» المعرفة وبعاء العبد
و لاطلاع عبر مالمو اصغر مقرب «لاهد و
ندسية و العمية راحة بعبد العبد الاسلامي الب
بمشرق» ثمشور هي محنة بمدهل محمد ٨٥، سنة
٢٠٠٨ م

٤ نظر مقدمة كتاب بدول و نكمة ص ٧ اندل
و نكمة لكسي موصولا و النصبة تبيد أبي عبد
به محمد بن محمد بن عبد الملك لالتحاري

الأوسى امر كشي تحقيق بكور محمد بن
شرىة مصوع كد بية بمكة بعرية
٩٨٤ م

٥ البدر كنب كثيرة في أسبب بعرية فيه كند
لاسد تلمعدني وجمهره أسبب قریش تدریر
بن بكار وسبب قریش تلمعدني بن بکر وسبب
عبد بن بکر وجمهره أسبب بعر لاس حرم
لاندني كها ألو هي طمب تصدق مثل
كد لاصدة وطمب اشعر مثل طمب فحو
اشعر لاس سلام بجمعي وطمب انصه مثل
تاريخ قصه لاندني بسبب وطمب بعمه
مثل كد طمب بعمه بيمى بجمعي وكل هذه
الكتب عني فيه صدقها بأسد المرخم بهم
و جبرهم و ب اشهره به من عني وقه وأب
وشعر

٦ البدر و النكمة ١ ٥٥٤

٧ البدر و النكمة قسم لاس ص ٦ و بن انفرصي
هو أبو بوليد هيد به من محمد بن بيسه لأردني
المعروف بن بصرى به كد بعرية في تاريخ
عمد لاندني من ب ٥٥ بعمه و القصدة و لأردني
وهو الكد هو بدي وصل به ابن شكو كد
الموسوم بالنصة

٨ بمصدر نفسه و ل لاس هو محمد بن عبد به
ل ابن بکر بن عبد به بن عبد الرحيم لصدغي
لاندني البسي قبل سنة ٦٥٨ هـ وكن أحد
علام عصره شاعر كنب له ديون شعر مطبوع
وهي هم موباة ١١ كد بكمية وهو تمة بكم
النصة لأني التسم بجمعي عبد البسي بن شكو
٩ كد الخبة البسر في أشعر لاس

٩ المصدر نفسه ٢٤

١٠ المصدر نفسه ٥٧ ٥٢

١١ من دند بصد ابن سلام الجمعي م وقع محمد بن
سحق من خط و اصغر في أسيرة طمب
فحو لشعر ٨ ٧

١٢ البدر و النكمة ٢٦٦

٢ المصدر نفسه

١٤ المصدر نفسه

٥ المصدر نفسه

١٦ البدر و النكمة ٢٤٢

٧ المصدر نفسه

١٨ المصدر نفسه ٢٢٤

٢٩ المصدر نفسه

٢ المصدر نفسه ٢٤

٢١ المصدر نفسه ٢٤٧

٢٢ لم يذكر بن عبد البدر أسبب هو لاندني
وقد ذكر محقق كد بن شرىة أنهم بسمان
لار عتمد أبه بيس به و منهم من التبرير
في كد به لقصه و نحوي أبو عني نشويين
و بصدق البدر عني بكم به من تيمه و عني
بب بكم في تيمه و منهم من جوص به البدر
ف فيه

كراسيه هي البدر

تحتوي من البدر كراسيه

صغيرة البدر و قد أسبب

قواعد البدر بأسد

قد مخص البدر بكمها

عاسو عبد الشكر أبو موسى

٢٢ بن بري هو أبو محمد عبيد به بن بري بن عبد
الحار بن بري رئيس ببحرين بالدار المصرية
وكن أبو موسى قد أحد عه البدر في حنة بن
البشره و قد بزمه مده طوبه و عني بده تم هد
العم

٢٤ البدر و النكمة ٢٤٨

٢٥ المصدر نفسه ٢٤٨ ٢٤٩

٢٦ المصدر نفسه ٢٤٩

٢٧ هو محمد بن بن بجر بن عبد به ابن بمر
لاندني امر كشي بمر سنة ٦٤٢ هـ وكن
ففيه محدث مفيد صاص

٢٨ أبو الحسن بن الحسن هو محي بن محمد بن عبد
 الله بن يحيى بن محمد بن يحيى بن إبراهيم
 بن خنساء بن سمرارة بن حمير بن بكدي قاضي
 سكي بر كش توفي سنة ٦٢٠ هـ وقد أفصى
 في الحديث عنه ابن عبد الله بن محمد وقد
 بالحديث الشريف «وكذا ذكر الحديث» مسخر
 في عمومته بضمير بطرقه بمراده بحديثه عاكف
 على حديثه، وقد مهيئ صحيحه من سميحه
 مثبته على اثباته بعينه وتعيينه عمره ١٠٠ لدل
 ولتكملة ٦٢٠ هـ، وكانت لأحكامه هو لأحكام
 بصغري، التي جمع فيه هو محمد بن عبد الله بن
 بن محمد بن أحمد لأحكام.

۲۹ اندرل و بنکمره ۲۰۲

١٢- المصدر بضمه

۲ اندول و بنکیمه ۲ / ۳۷۶

[illegible]

۲۲ المصنف رحمه الله

٢٤ ان مصدر نفسه ٢ ٢٧٢

٢٥- المخصصو بصفة

٢٦ حضر ترجم بعد من قصة النصبة لاسي اثر من
 جهة محقق كد بي عبد الجيد في النصبة الثاني
 من كتابه لادل وانكبة ص ٥٢٢



كنوز التراث العربي والإسلامي في خزائن الجمهوريات السوفياتية السابقة

أ. د. محمود حمو الحمرة

معهذ قريح لعوم و لكو لوجا

لنماع أكاديمية لعوم لروسية - موسكو

المقدمة :

تحتوي لمكتبات لكبرى في روسيا ولجمهوريات لسوفياتية لسابقة على كنور من لمخطوطات لعلمية لعربية ولإسلامية باللغات لعربية ولفارسية ولتركية وعيرها وتنتمي لمخطوطات، لتي فتحدث عنها هنا، إلى مجموعة علوم لرياضيات لحساب ولحرولهندسة وحساب لمتلثات ولصيرباء ولصك ولصمانيكا ولصيدلة ولطب وتعود إلى لعصر لذهبي لإسلامي لعصور لوسطى

ويمكن الحديث عن خمس عشرة مكتبة نمكننا من الحصول على تفاصيل حولها وهي:

١ مكتبة لحكومة لروسية مكتبة لسن سافاً

٢ مكتبة لوطعية لروسية سدان طرسورع

٣ مكتبة معهذ لمخطوطات لشريفة (معهذ لاسشرق سافاً) لنماع لأكاديمية لعوم لروسية هرع سدان طرسورع

٤ لنصم لشريفي هي لمكتبة لعلمية لحامعة سدان طرسورع

كانت لكاتب عن لمكتبات لعلمية لكبرى وكورها لنفيسة عملية سهلة أمام لاتحاد لسوفياني ولكن للأسف، هم تعضت لأمرول كثر بعد تقسيم لاتحاد لسوفياني وبمصال جمهوربانه وبحولها إلى دول مسئلة بحصع لعوس لنسعر ولنسعل لدولة وكذلك هي بعامل لباحثين مع لمكتبات لعلمية ومكاسة لحصول على نسخ من لمخطوطات لدر سها وبشرها ومن هاهنا مكاسة لعريف سلك لمكتبات لم بعد أمراً يسيراً ومع ذلك سبحاول لعاء نظرة على أشهر المكتبات لتي نحفظ هها مخطوطات لعلمية عرسة وسلامية

سادرة

أعلى حرث لمخطوطات لعرسة و لمارسة
حو لي ٨ آلاف محل من لمخطوطات
لعرسة و ٦ آلاف محل من لمخطوطات
لمارسة) وكذلك مكتبة معهد لمخطوطات
لشرهة لناع لأكاديمية لعلوم لروسة

هرع سان بطرسورج حو لي ٥ آلاف محل من
لمخطوطات لعرسة و ٦ آلاف محل من لمخطوطات
لمارسة) ويذكر أيضاً مكتبة لوباشينسكي
لعلمية هي جامعة هارن حو لي ٢ آلاف محل
من لمخطوطات لعرسة) و لمكتبة لوطية
لروسة سان بطرسورج) يحوي على ٣
آلاف محل من لمخطوطات لعرية و ١٠٠
محل من لمخطوطات لمارسة و لسم
لشرهي من مكتبة جامعة سان بطرسورج
حو لي ٩٠٠ محل من لمخطوطات لعرية
و ١٠٠ محل من لمخطوطات لمارسة)
سها يوجد هي لسم لمخطوطات هي لمكتبة
لحكومية لروسة حو لي ٩ مخطوطات همل
ومعلم تلك لمخطوطات هي لرباصات
و لبراء و لعلك

ونظر لصعوبة لقيام، حالاً، بوصف كامل
لارح شاء جميع لحرث و مركز حمل
لمخطوطات لعرية و لمارسة لذكوره أعلاه
هنا يكمي لعرص لارح شاء خمس مكبات
همل وهي لأصح، علماً أن أكثرها أهمية و همة
مكبات سان بطرسورج و لشم و هارن

ن لارح تأسيس هذه للمجاميع لعلمية
منوع و يصل إلى حد لأمساوية أحياناً كما
أنه مليء باللقبات و للمامرات هي بعض
لأحسان و هذه بعد دسة يمكن أن شكل
موصوعاً خاصاً للبحث

٥ مكتبة لوباشينسكي لعلمية هي جامعة
هارن لحكومية لسم لعرية)

٦ مكتبة لبروي لسم لاسشرق لناع
لأكاديمية لعلوم هي جمهورية أوريكسان
لشم)

٧ مكتبة جامعة لشم لحكومية هي
جمهورية أوريكسان

٨ مكتبة معهد لمخطوطات لدية ماسا
لرن) هي جمهورية أرمسا لبرمان)

٩ مكتبة معهد لمخطوطات أكاديمية لعلوم
لجورحة لسلبي)

١٠ لحرية لجمهورية للمخطوطات هي
أكاديمية لعلوم لأريخا لباكو)

١١ مكتبة لجامعة لحكومية لجمهورية
لأريخان لباكو)

١٢ مكتبة أكاديمية لعلوم هي جمهورية
لأحسان دوشسه)

١٣ مكتبة معهد للغة و لأدب هي أكاديمية لعلوم
هي جمهورية لأحسان دوشسه)

١٤ مكتبة لبروسي لحكومية هي جمهورية
لأحسان دوشسه)

١٥ مكتبة معهد للغة و لأدب هي أكاديمية لعلوم
هي جمهورية لركمسان عشق آباد)

ومن المعروف أن هناك عشرت لمكبات
هي دسان و لمناطق لإسلامة لأخرى هي
روسا بالإضاة إلى لمصبات لخاصة من
لمخطوطات لنادره لموجوده بحورة عاتلات
و أشخاص ساهلونها لبر لقرن من ليل إلى
لحل

و بعد مكتبة معهد لاسشرق هي لشم من

مجموعة المخطوطات الشرقية في معهد المخطوطات الشرقية فرع سان بطرسبورغ؛

بعد أن تمحطوطات العرسة ومارسة هي معهد المخطوطات لشرهة هي سان بطرسبورغ المجموعة الأكبر والأهم هي مجموعات محطوطات المعهد وقد كسب هذه المجموعة شهره عالمية وسعة وعلى أساسها تم التعرف على آثار علمية قيمة للمرجع العرسة ومارسة ومن ضمنها بحوث رصة هي لمارج الساسي و لثاهي لشعوب لشرق هي لمرور لموسطة

وهذا رسط تأسيس هذه لحرسة لمخطوطاتية بشوء المعهد لآسوي لأكاديمية لعلوم هي سان بطرسبورغ عام ١٨١٨ بحول عام ١٩٣٠ إلى معهد لانسكويق ثم تغير اسمه مد بصع سبوت إلى معهد المخطوطات لشرهة التابع لأكاديمية لعلوم لروسية) وتكونت المجموعة على أساس مجموعات لمخطوطات لكثيرة لي كات حستد بحاجة إلى دراسة وبحث

بعد تأسيس المعهد لآسوي هي سان بطرسبورغ بدأت شغال إليه لمخطوطات لي وهعت بين أنه لي مستشرهين ولوماسين وهو ه جمع لمخطوطات ولوماسين ولمدس ولعسكرين لروس كما شأت هي سان بطرسبورغ إلى جانب خرنة لمعهد لآسوي ثلاثة مر كر أخرى لجمع لمخطوطات لعرسة ومارسة وهي لمكنة لوطية لروسية ولضمم لشرهي للمكنة العلمية للجامعة ومكنة لإدارة العلمية هي وررة لمارحة

وكان أول رصيد عربي بخاصة، وسلامي بعامة، هي لمعهد لآسوي مجموعان هسهما لحكومة لروسية عامي ١٨١٩ و١٨٢٥ من لوماسي لعرسي ح ل روسو (١٨٣١) الذي عمل حينها هتصلاً عاماً لمرسا هي بعد د وهلها هي حلب وطرلس هي لدية عرض روسو لحرى لأول من مجموعته (٥٠٠ مخطوطة أكثر من بصمها عرسة) على لحكومة لمرسة لكنها لم شريها لصعوبات مالية مرسطة بإعاده لرميم، ولذلك باعها روسو إلى روسيا أما لحرى لثاني من مجموعته هضم حو لي ٢٠٠ مخطوطة عرسة

وفي أواخر لأكاديمي كر شكوفسكي ت ١٩٥١ إلى أن هانس لمجموعس، لميسين يمحس لصهة لسة، وللس شملنا هسطة كاهة من لمخطوطات لمرسة ولما دره ه أصبحا أساساً مهماً لمجموعة لمعهد لآسوي

وسدأ ح هرسن ت ١٨٥١ أنجاداً حاده، لس همت لمخطوطات روسو، ولما للمخطوطات لعرسة ومارسة لأخرى هي لمعهد لآسوي، لي أصبح هرسن مديره همام مباشرة لمل ساه لمجمع لروسي إلى أهمية هذه لمجموعات بشره مقالات عامة مسطرة عنها هي صحافة سان بطرسبورغ شكلت صاربر مبرة عن هذه لحرسة لعلنة لأولى لمخطوطات لشرهة هي روسيا

هي عام ١٨١٩، وهو نفس عام هتاء لمخطوطات لأولى من روسو، هام هرسن بإعداد عرض موحر عنها بشره هي صحفة

«هيبوموسي سان بطرسبورغ»^٢ وهي عام ١٨٢٦ تم هي نفس لصحيفة نشر مقالة عن مجموعة روسو لثالثية^٣ وهي عام ١٨٤٦ هام ب أ دورن ت ١٨٨١ بإعادة نشر لعرص لذي أبحره هربن وذلك هي كتاب مكرس للمصحف لآسوي^٤.

هنا هرس لأهمية لكري لمجموعات لمصحف لآسوي بالنسبة للأبحاث العلمية لثمره للمستشرقين لروس وبرز أهمية إنشاء لمارس العلمية لتلك لمخطوطات ولتي لم يكن معظمها قد نشر بعد وهام هربن بإلقاء محاضرات بشكل منتظم. هي جماعات أكاديمية لعلوم لروسية حول لمخطوطات لحديدة لتي ترد لى للمصحف لآسوي وكانت مشاركاته عبارة عن تقارير علمية مقيمة كما أنه أخرج عادة علمية وهي سجد م لصحافة لعرص للمصحف ستقوا بالمخطوطات لحديدة سواء بطريقة علمية بحددة أم بطريقة مبسطة

وبفضل مبادرات هربن وجهوده لثبته تحول للمصحف لآسوي بالسريج لى مركز سورد ليه لمخطوطات مفرده ومجموعة من كل أنحاء روسيا وكان بعضها على شكل هـ نا من هل المستشرقين ولد لوماسين ولموليس لروس لمرسطن بالمشرق بحكم عملهم وشاغلهم وسلك للمصحف ورثة بعضها من هل عائلات لمصنعي وهانهم وكانت مجموعة هربن من أولى لمجموعات لورده لى للمصحف بعد مجموعة روسو وكذلك لأديب والمستشرق لروسي لمعروف من لنصف لأول لقرن لاسع عشر وي

سينكوهسكي ت ١٨٥٨ - بارون ناميوس لشهر كما حصل للمصحف على لمخطوطات أخرى مهد هـ من المستشرق وعالم لأحناس لمعروف هـ حاسكوف

وبعد هربن وصل لى لدره للمصحف للمستشرق لمعروف وللمخصص بالمشاهدة لمارس ب أ دورن وهو مؤلف لكتاب لمدكور أعلاه عن تاريخ للمصحف لآسوي هي لمره من ١٨١٩ حتى ١٨٤٤ ولذي أهد هـ لكري هربن وسمر دورن سور بإعلاء مكتبة للمصحف لمخطوطات بصاهة ودرسة مجموعة وشتر مقالات حصرية عن لمخطوطات لحديدة

وسمى لستعداد ولتأنيبات من لقرن لاسع عشر نشاط مكثف للمستشرق وللمسعود لروسي لكثير هـ ر (ورن) لوي عشر من أولى حياته بعد توصيف علمي للمخطوطات لعرصة للمجموعة هي سبيل بطرسبورغ كاسمير لجهود هربن ودورن لمبولة هي هـ لإطار

وهـ أحر هربن هرساً لمجوبات مكتبة لإدره العلمية هي ورره لبحارحة ثم بـ أ بإشياء هرس منتظم للمخطوطات لمصحف لآسوي لعرصة. ولكن هـ لعمل بوهف للأسف لعدم مواهبة أكاديمية لعلوم عليه وللى جانب لمارس لعام هام رورن توصيف وشتر بعض لمخطوطات لعرصة لمفرده من مجموعة للمصحف كما هام بالتعاون مع لروهسور هي جامعة سان بطرسبورغ هـ هـ عرعاس بشر «محدثات عربية» ١٨٦٥-١٨٧٦ ولتي عجم هي كتابها على لمخطوطات لأصلية وهي عام ١٨٩٠ أصح

ك (ج. زلمان، ١٩١٦) مديرًا للمتحف
لأسوي وبقي هي منصبه حتى وافته المنية
وهو متهكم في عمله هي تصنيف وسجل
لمخطوطات إسلامية جديدة "وسر"
على مائدة سائمه أولى زلمان هماماً خاصاً
بمخطوطات جديدة للمخطوطات وثرء المتحف
بمخطوطات جديدة وخاصة من آسيا الوسطى
لي ساهر إليها عرس من أهل المخطوطات
بعد رحلته إلى سمرقند عام ١٨٩٦ حلب
للمتحف ٩٦ مخطوطة وهي رحلة نشأة عام
١٩٠٨ أحضر عدد من المخطوطات

وهو عمل زلمان نشاط على عدد
ههريس للمخطوطات الإسلامية وذلك نشره
لمدالي خاصة هي «أخبار أكاديمية العلوم
لروسية» لمالاب بحث عن لإصاها
لجده هي مكتبة المتحف لأنك العمل
لدي مداه رورن ووصله زلمان في عدد
لمهرس، ثم يكمل وحاء لمسيره البلاغ
ولأكاديمي أعاطلوس كر شكوهسكي لساح
لعمل هي هه لمهرس وهه ساعده نشاطه
هي توصف مجموعات المتحف لأسوي
لمستشرق والمؤرخ لبارر هه بارول
ب ١٩٣٠ وللهما تعود سلسلة كاملة من
لدر ساب لتوصفة لمخطوطات مبرده
أما كر شكوهسكي همام توصف مجموعات
جديه كامالها

سمت لمره لمره من بهاة لقرن
لناسع عشر وحيدة لقرن لعشرين نشاطه
هي لعل مع لمخطوطات لمره ولمارسة
لموجوده هي المتحف، كما حصل للمتحف على
صاهاها جده من لمخطوطات لماره

وبعد وهه رورن سُلّمَت إلى المتحف هي
عهد زلمان مخطوطات تعود إلى رورن
كما توسع مكتبة المتحف بمصنات جده
بم شروها من تحار بحاري وسلسلة كاملة
من لمخطوطات حلها موطمون وأشخاص
هردي

وهي عام ١٩٠٩ حصل للمتحف على
مجموعة كسره، تقدر بحوالي ١٢٧ مخطوطة،
من لمتصل لعام لروسي زف سروهسكي
١٩٠٨ هي كاشعار شرهي تركمستان
وقام ل زف بوعد لوف سروس المتحف
بمجموعة بصم لعدد من المخطوطات
لنسة وخاصة لمارسة من طهرن
وحتوي هه لمجموعة على مخطوطة لا نضر
نمن من حث ههها لعلمة وهي «لأرخ»
لليروي لبي قسب عام ١٩١٢ وشرب عام
١٩٥٧

وأصبحت الأغوم ١٩١٥-١٩١٧ نحو
مسيره هي بارح توسع لرصد الإسلامي من
لمخطوطات، حث صاعف هي تلك لمره
من ٢٥١٥ إلى ٥٢١٥ محله ومن أهم
لكب لجده مجموعات بحاري وهه ولص
أشئت مجموعة بحاري سحة رحلس هام
هه لمستشرق وللمخصص هي لشؤون
لإبرسة ف أ لماروف إلى بحاري هي صب
وحرص ١٩١٥، حث ثم اهتاء لمخطوطات
من لأسوق ولبحار لمطلس وهي مكساب
لأوهاف ولمارس لة شة ويمكن لماروف
من جمع كمة كسره من لمخطوطات لمره
ولمارسة ولركة بما ههها ١٠٥٧ محله
بحوي على ١١٥٧ عوباً وأجرى لماروف

نفسه بوصفاً أولاً للمجموعة وسأعده هي ذلك زمان سما ناع كرسكوهسكي ذلك لعمل سنة من عام ١٩١٧، وأكمل هي بلنايف هرسه لمخطوطات لعربية، وأحرر بمابوف بشكل كامل بوصف لحره لمارسي من لمخطوطات هي عام ١٩١٥ وهو عام للحصول على تلك المجموعة^١

أما لحدث لهاثل لأحره هي تاريخ لمصح لآسيوي هكان قثناء مجموعة هان عام ١٩١٦، حيث تم جمع عدد كبير من لمخطوطات لمارسة ولعربية خلال لحرب لعالمية لأولى على لجهة لموهاربة هي منظمة حريره هان ورصروم وعبرها من لمناطق لمكوبة نسخة لحرب ويعود لمصل هي ذلك إلى سرف ببر أفسسان حارن لمخطوطات لشهر هي مصح لموهارسي لذي عمل وفق بوجهات أكاديمية لعلوم ولتسفيد بها يوم رباط ١٢٣٩ محلاً من لمخطوطات خلال نصف سنة ١٩١٦-١٩١٧ وأرسل إلى لمصح لآسيوي وكان هيه ١٠٠٠ مخطوطة عربية وهام كرسكوهسكي بوصف لحره لعربي من مجموعة هان^٢، أما لمصغر أأ رومانسكيش همد أعد هرس لحره لمارسي من لمخطوطات

وبعد عام ١٩١٧ بدأ هي تاريخ لمصح لآسيوي هرة جديد هي عاة لأهمية همد تم دعم من لحكومة لسهوانية هي أوئل سنوب لثورة، همد لمصح سلسلة كاملة من لمجموعات سو من لأهر دأو من لمؤسسات لحكومة وثمان مهما لأكثر أهمية من لائحة لعلمة وهما لمجموعة لتي تم

لحصول عليها عام ١٩١٩ من لمصر لشيوي وهيه ٤٢ محلاً من لمخطوطات لعربية ومجموعة لإدرة لعلمية هي ورره لحرحة لورده إلى لمصح عام ١٩٢١ ولمكوبة من ٢٥٠ مخطوطة وهي أساس مجموعة لمصر لشيوي لمخطوطات مسحة بالدرجة لأولى، أهدت إلى لمصر بمولاي لثاني عام ١٩١٣ لقاء ملع معس من هل لطيريك أطاكية عربوري لربح و لتي كانت صعبة للمال للناحش هل لثوره وهام كرسكوهسكي بوصفها^٣ أما مجموعة لإدرة لعلمية هي ورره لحرحة همد تكوب مباشره بعد تأسيس همد لإدرة عام ١٨٢٢ وشكلت بونها لمخطوطات من مجموعات هوه جمع لكب لمعروهن لبلوماسي أيا بلانسكي (٢١٦ محلاً) وهما بعد همد لمكبة لمخطوطات أهله ها مرسو وحرحو لإدرة لعلمية أما لرصد لمارسي هي لمصح لآسيوي همد رود خلال لمره ١٩١٩-١٩٢٠ مجموعة عسة مجموعة ف أوكوهسكي، ف ف وبلنامبوف ريرثرف، أأ بولوهسوف، أأ سميوبوف وعسره^٤

وهو ثمرت لشر سنوب لتي سمب لحرب لعالمية لثانية، أي بعد عام ١٩٣٠، باهنا وسع للمخطوطات من نارباواشكربا وكار حسان وأربحان ودعسان وحوص لمولعا لأدى وبم للحصول على حره من تلك لمخطوطات عن طريق عثاب لمصب عن لآثار ولهاقي كهدة أو شراء مثلاً لموطن ي م بيكشيسيف من أوها، ومن موطن ي مكو أي تامايبوي م مامبوف، ومن موطن

أسير خان س أ علموف)

وحى هي هره الحرب، هي عام ١٩٤٤، حصل معهد لاسشرقى لاداع لأكاديمية علوم لروسية أشاء وجوده هي طشمه هكده أصبح أسم لمصح لآسيوي منذ عام ١٩٣٠ على مجموعة كسره وباده مكوبة من ١٦ محل، طلب لاحقاً لى لاسعرد عام ١٩٤٦

وسمى لمخطوطات لمارسة ولعربة بالورد لى رصة لمعهد حتى الآن، وركاب يكما أهل من لسانق، وذلك لما بطرسة لشراء أو على شكل هدا هردة وبعس تاريخ تكون رصة تلك لمخطوطات هي مصالاب وأحداث دورن ور ليمان وكرا تشكوهسكي وبماوف لدين نحد ثمة عنهم أعلاه، وكذلك هي الأعمال لأخبرة لسانق وأسرب خالوف با ٢٠٠٦)

وحالناً بشكل لرصيد الإسلامى من لمخطوطات عربة وهارسة (لحره لأهم من لرصيد لكلي للمخطوطات لشرفة هي معهد لاسشرقى هرع لبسعرد وهو أكثر من ١٠٠٠ مخطوطة عربة و ٥٠٠ هارسة وهى بعد ده هارس كاملة تلك لمخطوطات

١- مجموعة المخطوطات الشرقية هي المكتبة الوطنية الروسية (سان بطرسبورغ)؛

تأتى لمكة لوطية لروسية هي سان بطرسبورغ هي لمرسة لثاسة من حيث لأهمية لرصيد هامن لمخطوطات لعربة ولمارسة وأساس ذلك لمخرون ١٠٠ مخطوط شرهي من مجموعة باب دوروهسكي مصبي

لمخطوطات لشهير وخارج قسم لمخطوطات «حرسة لمخطوطات»

هي عام ١٨١٤ وصل عدد لمخطوطات لعربة هي لحرسة لى ٤٢ مخطوطة ولمارسة لى ٢٩ ثم بورد لمخطوطات هي لسيو للاحقة على دهعاب مسمرة وكما هو لحال بالنسبة للمصح لآسيوي هفد حصلت لمكة على تلك لمخطوطات لما كهدة أو عن طريق لشراء من هل لمسشرقى لمعروهن ولدولوماسيس لروس ولمولطنس لعاملن هي لبلاد لعربة ولإسلامية وبشاء على طلب لمكة هفد بم شراء لمخطوطات من لرحالة لدين رزو بلاد لمشرق سو لمحصن منهم أم لهوره وبالأصداقة لى ذلك سميت لمكة لالمص لمخطوطات هردة ومجموعات كاملة من مؤسسات وأهر د ولعت دورا كسري هي أشاء لمكة بالمخطوطات لعربة ولمارسية، مثل لمصح لآسيوي، تلك لمجموعات لصخرة من لمخطوطات لوهده للمكة وهي عام ١٨٥٩ وصلت لى لمكة مجموعة لمعوث لروسي لى طهرن دي دولموروكي ٩٩ مخطوطة معظمها بالغة لمارسة)

ولاقضاء لمهم لثاني للمكة هو مجموعة لمسشرق ولدولوماسي لروسي لمعروف ن ه جاسكوف با ١٨٧٦ لى لى لرأس لقصلية لروسية لمد طولة هي لبربر ووصلت لمجموعة لى لمكة عام ١٨٦٤ كما حصلت لمكة هي نفس لعام على مجموعة همة حب من لمخطوطات لعربة لمكوبة بالخط لكوهي مصطلحات من لمرن لكريم)

ثم انشاؤها هي مصر وقد شربها لمكة من ورثة لمصر لمصري لمعروف ح مارسيل وهي عام ١٨٦٨ حصلت لمكة أيضاً على ٢٦ محطوطات عارسة من سمنوفهش لمعوث لسانو هي طهر ن

وأرسلت هي لأخو م ١٨٧١-١٨٧٦ للمكة ثلاث مجموعات كسره من لمحطوطات لمكوبة باللعاب لعريفة و لعارسة و طاحكة و لأورسكة لمكة من هل لعزل لروسي و لمعاهط لك كاهمان ب ١٨٨٢ لمعروف هي أسا لوسطى أما هي لأعو م ١٨٧٥، ١٨٧٩ و ١٨٩٨ عهد أثري لرصد لشري للمكة ثلاث مجموعات أخرى وردت إلى لمكة من هل ه د سمنوف لذي هناها شكل أساسي من أسوق لكب هي لمصطنسة

وهي عام ١٩١٣ بطر من لشهر الشوي إلى لمكة مجموعة د هيجة أهية رهبة من لاساح لشري لمؤلمن هرس و طاحك كاب ه أه د للمصر سمولاى لثاني كهية من أمر بحارى وبعد لثورة حصلت لمكة على عه مجموعات بادره من حث همنها لعلمة وهي عام ١٩١٩ وردت إلى لمكة مجموعة يون د راس لمكوبة من ٤٢ محطوطات وهي عام ١٩٣٩ شرودت لمكة بمجموعين من لمحطوطات لعريفة من أي ساماب موطن ساكو، لذي وزد ذكره أعلاه ثم سمنوفهش لمحطوطات إلى لمكة حى وهف قرب

وبصم لمكة بالاصاهة إلى لمحطوطات لعريفة و لعارسة عده من لمحطوطات لعريفة لعريفة و لعريفة لى شكل ما عارب

٢٢ ألف محطوطات ومصطف من لمحطوطات و يوجد كذلك محطوطات مريحة من لعريفة إلى لعريفة ومحطوطات عريفة مكوبة بالحروف لعريفة و يكون ه لرصد من مجموعين وردا إلى لمكة هي عامي ١٨٦٢ و ١٨٧٦ من لعالم و لرحالة لكار يمي لمعروف أس هيركوهش وكذلك لمحطوطات لمكة للمكة عام ١٨٩٩ من رثن لعة لروسي هي لمصن لأرشمعرب أ كابوسن

وبصل لأن عده لمحطوطات هي حريفة لمكة إلى ٨٠٠ محطوطات عريفة بما هيها محل د بحوي على عه مؤلماب ومحطوطات سادره ورسائل همة جد) وحو لي ألف محطوطات عارسة طاحكة سمي إلى لمصن لربع عشر و لخامس عشر و خاصة لأثار لأديسة من لفره لكلاسكة) و سمن لمحطوطات لعارسة طاحكة بأنها مكوبة بحت جميل رشح من هل رسامين و حطاطين سارعن هي هن لكابة و للوحات لصعبره لمصنات

و يعود أقدم محطوطات لرصد إلى لقرن لساسع لمسلادي وبصورة موزة لىكوبن و سطور لرصيد بحدأ لعمل هي لدرسة و لوصف وهي عده لمهازن وهام هه لعمل لمسشرهون لعاملون هي لمكة بالاصاهة إلى لمحصن لمعوبين من لمصن لآسيوي ومن جامعة سان بطرسبورج

وأول من شرع هي هه لعمل هو ب دورن لأكادمي لمعروف لذي عمل هي لمصن لآسيوي ولذي لرأس قسم للغات لشريفة و لالا هوساب هي لمكة هه

أصبح دورن عام ١٨٥٢، معهداً على أعمال هربس في لمخطوطات وعبره، ههرساً لجميع لمخطوطات لشرهة لمحمولة هي لمكنة حتى ذلك الحين

هي ذلك الحين لم يملك على مثل هـ لوصف ليهق لمجموعات لمخطوطات لشرهة، أي مكنة روسية أو أحيدة أما دورن هـ، سمر عمله لصدار عام ١٨٦٥ ههرساً لمجموعة حاسكوف ومجموعات أخرى من لمكنة. وهام أ ب عاركا هي لمحصن بالعربة بهرسة لحرء لعربي من مجموعة هركوهش

وقد حوى لرصيد لشرهي للمكنة هي تلك لصره على عده مجموعات من لمخطوطات لعربية ولمارسة هي لرياضيات وملك وسوقه عدها لاحفاً وهي مجموعة دورن أي لمجموعة لمحمولة هي للمكنة على عام ١٨٥١ وهو بدة عمله هي عده ههرس عام للمخطوطات لشرهة) ومجموعة حاسكوف ومجموعة هركوهش وكذا لك سلسلات كاملة من لمجموعات لعربية ولمارسة لحددة أي لمجموعة لمخطوطات لو رده بعد لمجموعات لسانة

ولى الآن لم يشر ههرس شامل للمخطوطات لعربية ولمارسة هي لمكنة

وقد تحدث لأ ك ادسمي أعماطوس كر شكوهسكي بصورة معره عن أهمية ههم لمخطوطات هي لمكنة بالنسبة لالاسعرب و لالاسشرق شكل عام حيث هال ه كان ههم لمخطوطات وسقى دوماً بالنسبة لنا معشر لمسشرهن مدرسة بادرة هـ كما سجل

لمكنة بورع وحن طلاباً هي رعان لشباب وهذا أحرى أولى أعمالنا لعلمة وبعد مصري عشرت لسنس، حيث دب لشب هي رؤوسا وبصمنا بالنس، سمرنا بالحصول على هـا للدراسة مع طلائنا، وهما بوحه طلاب طلائنا إلى هـا^٢

٢- مجموعة القسم الشرقي هي المكتبة العلمية في جامعة سان بطرسبورغ:

بأسس لسم لشرهي هي لمكنة لعلمة لجامعة سان بطرسبورغ عام ١٨١٩ وشمل رصده حيث على عده لمخطوطات وكتب بالغات لشرهة ولعربة كانت قد أهبت للجامعة من قبل ذر سروف للنصف وبدأ بوسيع الرصيد مع مطلع هـ العام وكانت لإصاغات محدوده هي لند بة ورود لمكنة هي لأعو ١٨١٩ وحتى ١٨٤٥ من لمؤسسات لمحلة وملى أشخاص متمردين، بحولي ٢٥ لمحمولة بالنس لعربية ولركبة من سها ٤ لمخطوطات عربية فقط، لكنها هي عادة لأهية من أجل لدرس أما لرصيد لأساسي للمخطوطات لعربية ولمارسة هـا بالشكل مع هساح وبدة نشاط كلية لغات لشرهة للجامعة هي لمره ١٨٤٥ ١٨٥٥

وبرسط تاريخ لنمو لعملي لرصيد لسم لشرهي مع بطور لالاسشرق هي روسا وعده لمسشرهن لمخصص وهـا كانت لصعة لمبيرة لحرهي لكلية هي لمسوى لرهق من لإعد دوسمى هـا ومما ساعد هي ذلك لرم لطلاب ممد لسنة لأولى على لعمل مع لمخطوطات ومع هساح كلية لغات لشرهة هـمت للسم لشرهي هي لمكنة

مجموعات كثيرة من المخطوطات والمراجع لدراسة هي مجال الاستشرق، من جامعة هارن التي كانت هي تلك عصره أكثر مركز جامعي لتعليم اللغات الشرقية ومن مدرسة هارن الثانوية ومن معهد اللغات الشرقية هي مدرسة ريشليف هي أوديسا وشكلت تلك المخطوطات أساس القسمين العربي والمارسي من حربة لمكة وسميرهما بعد إثراء لمكة بمشاركة فعالة من كبار المستشرقين الروس وكانت أولى الإصدارات لكثيره من مجموعات المخطوطات التي تعود إلى أسلافه للمكة أ. كاطم بك (ت ١٨٧٠) و شح محمد طيطاوي (ت ١٨٦٦) و ف. عرعراش (ت ١٨٨٧) و ب. نرحا (ت ١٨٨٤) وغيرها من مخطوطات الرصد التي ذهب باستمرار

ووصل عدد المخطوطات العربية حوالى ٨٠٠ مخطوطة هي خزانة لصبغ الشرقية، والمخطوطات المارسية لطاحكة بلغ حوالى ٦٠٠ مخطوطة ومن ضمنها عدد من المخطوطات لبادره حد () وهذا حوت لمجموعة لعرسة مخطوطات كثره هي لشعر ونثر الأدبي والتاريخ وعلم اللغة والتجربة والعلوم الطبيعية بما فيها مخطوطات هي لرياضات والملك والمكاسكا

أما المخطوطات المارسية لطاحكة فمعظمها رسائل هي لأدب والفلسفة والتدين وبوجه. ضمنها مخطوطات هي لرياضات والملك

ويحوي الرصد شرقي للمكة على أعمال لمارسي (ق ٢٠٩ م) لفلسفة ومجموعة

لأعمال لطيفة لاس سينا (ق ١٠٠١ م) وكذلك لمؤلفات لرياضة والملكة للسروي (ق ١٠١١ م) ولطوسي (ق ١٣ م) ولشيري (ق ١٤-١٣ م) ولرسالة لرياضة لاس الأثر (ق ١٣-١٢ م)، ومعهم لرحم لاس حلكان (ق ١٣ م) ويحوي هذا الرصد على مخطوطة للمصحف الشريف بعلاف حدي حاص ويحتم صغير لفاضل علة لكرت سح من قبل أفضل لخطاطين هي ذلك لعصر هي مدينة شرر عام ١٦٠١ ١٦٠٢ حصصاً للشاه عباس لأول

ومن الإصدارات القيمة وكثيره سينا التي ردت بها حربة مكة كلية اللغات الشرقية بعد تأسيسها، تأتي مجموعة لمسعر للامع والمخصص هي لشؤون لايرسة ولركة ولصلي هي فيا لاسلامو لشرعة لإسلامة لبروهو كاطم بك لذي نقل إلى سان بطرسبورج من جامعة هارن وأصبح أول عميد للمكة وهام بدريس اللغات لعرسة والمارسية ولركة كما عمل سابقاً هي هارن

ومن المعروف أن لئون بولسوي عندما كان طالباً هي جامعة هارن درس اللغات لعرسة ولركة لمدته سنين تحت إشراف كاطم بك وهذا أهدي كاطم بك معظم مجموعته لجامعة سان بطرسبورج بمحرد وصوله من هارن وهي عام ١٨٢٦ حصلت لجامعة على دفعة حبيبه من المخطوطات التي بحوريه وبلغ عددها هي لمكة حوالى ٣٠٠ صون وبالإضافة إلى المخطوطات لدرسة، التي شكلت لجزء الأكثر من مجموعة كاطم بك، هذا شملت لك المخطوطات على رسائل هي موصيغ

محللة هي الأدب و التاريخ و الفولكلور الشعبي و علوم الطبيعة

و لمجموعة نصيحة لأخرى هي رصيد
لمكنة لمع حولي ٣٠٠ مخطوطة، وهي تعود
إلى لروهيوسور هي لكنة - لشح محمد
طنطاوي وهو مصري لحسة لم هام
لمسعر لكسر كر شكوهسكي^٢ تقديم
وصف لحده و أعمال لشح طنطاوي هي كانه
لمدكور وكان طنطاوي عالماً واسع لمرفة
و لعلم وهد. ما لعكس هي مجموعته و من
صمن مخطوطات مجموعة طنطاوي مؤلفات
ساده هي للهجة لمصرية و منها قاموس
لهجة لمصرية هي لمرن لسابع عشر و لي
هام كر شكوهسكي بدر سنها أيضاً بالاشير
مع لروهيوسور سلبايف (ت ١٩٧٦) و جنوب
لمجموعة على محار من لمؤلفات لصويفية
و لمسة و لدية لأخرى لي لمؤلفات
حره منها من هل بروهيوسوري الحاحية، أري
شميت (ت ١٩٣٩) و و ب عرولوها و جنوب
مجموعة لشح طنطاوي على مؤلفاته لحاسة
لأشعار لشعة و لمرشاة و لمصانف، لي
كنها لعائلة لمصر، و مايف

و يحوي مجموعة لروهيوسور أ و
موحيسكي (ت ١٨١٦) على مخطوطات همة
حد و منها آثار نادرة هي لأدب لدي كسب
بحروف عرسة باللة لسلاروسية لولندية
و سمي لي لسلار لسلوسن لدي لمطنون
هي مظمة حدود لسلاروسا لسلوبا بولد
و يمكن لمول أن لهده المخطوطات، لمجموعة
هي مكنة لكنة، همة خاصة و كسره بالسة
للعلم لأن معظم لمخطوطات لمائلة لمع

حلال لحرب لعالمية لثانية و أصح
مجموعة من لمخطوطات تم لمصاء عليها
أثناء قصص و رسو أما صاحب هذه لمجموعة
هده أعدم من هل لماريس لألمان

كما ساهم كبار لعلماء هي هده و درسة
مخطوطات مكنة لكبة للغات لشرفة

و أهدي لمسشرق لروسي المعروف
لروهيوسور أ أ (روماسكشيش ت ١٩٤٢)
مجموعة من لمخطوطات، وهي يحوي على
مخطوطات ساده و مسة هي لكيمياء و لعلك
و لطل و لمسة^٣ و كان هده عمل بمسه
كثراً هي درسة لمخطوطات لي جنوبها
مجموعته و للمسعر لروسي لكسر
لأكاديهي أ يو كر شكوهسكي مشاركة كسره
هي جمع لمخطوطات لمكنة، حث جلب عام
١٩١٠ لروهيوسور من مهمة علمية هي سوربة،
هده لمكنة و هي عماره عن ١٠ مخطوطات
عربية و معظمها لروهيوسون شعر هام بدر سنها
و شرها هما بعد

و هام كر شكوهسكي بوصف مجموعات
أخرى من لمخطوطات لمكنة و منها مجموعة
عرعاس^٤ و هده كر شكوهسكي إسهاماً
ممر هي درسة المخطوطات لعرسة لسل
هده من لمجموعات لعامة و بها كما ذكرنا
أعلاه من مجموعات لمؤسسات لعلمية و عر
لعلمية لأخرى و هده لحدث عن أحداثه هده هي
كانه لرائع «مع لمخطوطات لعرسة» لدي
أعد طابعه عده مرث هي روسا و حار حها
كما أنه لرحم لي لعرسة^٥

و على لعموم هذان لمسم لشرهي يحوي
على ٤٠ مجموعة لمخطوطات عرسة من

مصنفات علماء وشخصيات سياسية وجماعية وأفراد عاديين كانت قد أهديت إلى مكتبة الجامعة ومن ضمنها تلك التي قدمها أساتذة جامعة هارن في ف. دبسل (١٨٤٨) وكذلك المخطوطات التي حلها أساتذة للغة العبرية في ب. بريورين (١٨٩٦) من آسيا الوسطى وروسيا وأهدوا للمكتبة، بالإضافة للأساتذة المستشرقين م. ب. باهروفسكي و. ي. هسلوفايكي و. ي. ف. بوملوفسكي و. ي. ف. غومال و. لسل. ت. ك. سوحيلس و. ورسر لحارحية لفرسي في عام ١٩٠٢ و. لمرسن و. لمهندسن و. لبحار و. لطلاب وهدمت معظمها للمكتبة كهدية من قبل وريثة هذه المجموعات

و ليوم يصم مجموعة لعربية هي لضم لشري حولي ٩٠٠ مجلد من المخطوطات (١٠٤٠ كتاب) هي جميع الحالات المعروفة: الدين و اللغة الإسلامية و الفلسفة و الطب و الأدب و الفقه و العلوم الطبيعية و الرياضيات و الفلك وغيرها

وشكلت تلك المجموعات لعربية من لقسم لشري هي للمكتبة مرحلاً مهماً للغة من علماء و مستشرقين و لمستعربين مثل ف. ع. بيريهاورن (١٩٠٢) و ب. غ. بولماكوف (١٩٩٣) وقد عمل مع تلك المخطوطات لعربية مؤلف ههرس للمخطوطات لعربية هي فرع معهد لاسشرق في سان بطرسبورغ لذكور أس. ب. خالوف و. بروهسورة جامعة سان بطرسبورغ و. ب. غرولوها و. عبرهم لكثير

أما ههرسة مجموعة المخطوطات لعربية

هي لضم لشري ههرس بدأت منذ زمن بعيد ، حيث عمل هي ههرس لاجتماع هذه أجنال من علماء وكان ههرس للمخطوطات لعربية و لمارسة هي لجامعة ههرس أعده هي وهت مكر من قبل ك. ع. ب. لسمان و. ههرس رورن أما بولماكوف و. لباييف ههرس ههرس عملها لمشارك وصفاً ههرس للمخطوطات لعربية لحدده * وأحرر شري عام ١٩٩٦ ههرس للمخطوطات لعربية هي لضم لشري لذي أعده ههرس لولها و. ب. د. بريغسا * لكن توصف للمجموعة لمعاصرة من المخطوطات لمارسة ههرس لباحث

٣- مجموعة المخطوطات الشرقية هي المكتبة العلمية لجامعة هازان (مكتبة لوبانشيفسكي):

كانت جامعة هازان هي لوصف لأول من لقرن التاسع عشر لذي أهم لمركر وأكرها لاسشرق الروس و. لعلهم لجامعي للغة العبرية و. كانت لكلية لشري هي لجامعة مكوكة من أهسام للغة العربية و. لمارسة و. لتركبة - لمارية و. لوصفة و. لأرمية و. لسكرية وهي عام ١٨٣٣ تأسس أول ههرس هي أوروبا و. هو ههرس للغة المنغولية و. علومها و. مع. ب. ب. شاط لكلية لشري هي جامعة هازان بدأ سلور رصد للمخطوطات و. لك. بالغة لشري ههرس و. ردهي مصمة لمرس لأول للمخطوطات لعربية لجامعة هازان (١٨٥٥) بأن من هام بوصع أسس مجموعة للمخطوطات لإسلامة ههرس عوفال (١٨٩٦) لروهسور هي للعين لعربية و. لمارسة و. مع. لمرس و. لمسؤول عن مكتبة

لجامعة و لروهنسور هي لطلب يردمان لدي
أهدى لمكتبة عام ١٨١٥ محطوطه هارسية
وأخرى تركية كان قد جلبها أثناء رحلته
إلى محاطات سرخان وسارنوف وكان
لوياسشمسكي^١ (١٨٥٦) من مؤسسين
لحرسه لمحطوطات لشهرهه هي لجامعة
حيث كان مسؤولاً عن مكتبة جامعة هارن هي
لعمرة من ١٨٢٥ وحتى ١٨٣٥، وحسب تقديره
هنا معظم لمحطوطات، لى وصل عددها
إلى ١١٩ هي لمكتبة عام ١٨٢٦، لم تكن ذات
أهمية كبيرة ولكن لطيل منها كان ذو أهمية
علمية بادرة حد^٢ وتلك كانت لمحطوطات
لعرسهه هي لطلب و لعلسمة لاسر سنا
و لمحطوطه لمارسنة «شاه نعمة» للمردوسي
ومحطوطه «كتاب نعمل» هي لعمو عد لعمد
لماهر لحرخاني ق ١١ م ١

وهو بعث لعمدة لعمدة و لمارسنة لمرصد
لاستشرقي بعد أن أتحل لوياسشمسكي
عملية بنظم لمحطوطات لشهرهه و سمائها
حسب محبوباتها وهكذا هفت لمكتبة حسب
بوحياهه هي عامي ١٨٣٦ ١٨٣٢ مجموعة
"Journal of the Royal Asiatic Society"
of Great Britam and Ireland" (London)
و لمحطوطات لثلاثة من لماموس لمارسي
لمحمد حسن لبربري ق ١٦ م ١ وعنوانه
«رهان لقاطع»، و لأثر لأدي لعمس هي
لعمس لعرسنة و لمارسنة «كليلة و دمنة»
ومجموعة لمحدث هي لمارسنة لعمام للمؤرخ
لإبري من لمرن لعماس عشر محمد بن
حاو، شاه مريحوب، «مارسنة روصة لعمصا»
وهو بو ردت لمحطوطات لشهرهه إلى لمكتبة

بما سحنة لشر^٣ أو على شكل هد يا و سذب
جهود هي هد لانجاء بين سكان محاطة
هارن وشرهي روسيا وهي بلد ن لمرشق
لقربنة وكات أولى لمحطوطات تلك لى
أهد ها لمارسنة لمارسي سليمان بوربايف

أما لروهنسور هي للغة لعمولة و م
كوهالشمسكي^٤ (١٨٧٨) ، و لى أصبح هما
بعد رئيساً لجامعة هارن، هف جلب من رحلته
هي ماور^٥ لساكال و لعمولة و لعمس مجموعة
همنة من لمحطوطات و لكتب باللعاب لعمولة
و لعمسة و لعمشورية و لعمسنة بحث بلع
عد دهها ١٨٩ مؤلفاً نفع هي ١٨٤٣ محل^٦

وهو كتب لوياسشمسكي هي تقريره عن أمور
لمكتبة هي عام ١٨٣٤: «هذه لمجموعة لى
بصح مكتبة هي مرنة أعلى من أي مكتبة هي
لأوروسلر سلبي صو^٧ حد بد^٨ على لمارسنة و لشرنح
و لعمسنة لشرنح»

و قد أهدى أستاذ لجامعة هف هاسلبيف
ب ١٩) للمكتبة مجموعة من لمحطوطات
و لملبوعات لى جلبها من لعمس ٨٤٩
عون نفع هي ٢٧٣٦ محل^٩ و ١٤٤٧ نهر^{١٠}
باللعاب لعمسة و لعمسنة و لعمشورية
و لعمسكرسنة و عرها كما حصلت لمكتبة
على لعميد من لكتب و لمحطوطات من
لروهنسور هي للغة لعمسنة د سملوف
و أستاذ لجامعة ي ب هوسسكوهسكي لدي
عمل هي لعمس مده طولة

و هفت مكتبة لجامعة مجموعة كبيرة من
لكتب و لمحطوطات بالغة لعرسنة و لمارسنة
و لأرمسة و عرها بفصل ي ن سريورس
لمحص بالغة لركنة و لروهنسور هي كنة

للغات نشرهبة هي جامعة سان بطرسبورج
وهذه جلبت تلك المخطوطات من رحله إلى
برن وسورية ومصر وآسيا الوسطى وهناك
مخطوطات أخرى أهداها سريورن مع أسناد
لجامعة هافدسيل للمكتبة بعد عودتهما
من رحلة هي آسيا الوسطى وودعسان هي
عامي ١٨٤٣ و١٨٤٦

ومن بين تلك المخطوطات عشر على
مخطوطة بادره هي لرياضات لعلماء عرب
من عدهدي نصرن لاسع وهم لإخوه سو
موسى وهيه دراسة وشرح للجرأين الثالث
و الرابع من « لطلوع المحروطة » لأبولونيوس
ق ٢٠٣ ق م ١ و لي رحمها لعالم لموسوعي
لكبر ثاب من هره ق ٢ م ١ و يوجد خمس
سخ من هذه المخطوطة لرياضة الهامة هي
مشهد و سطمول وأوكسمون، علمد آي ثلاث
منها فصل كاملة وهه حصل جامعة سان
بطرسبورج على نسخة من هذه المخطوطة
وبعد وهه دسبل هام أهرباؤه بهه مجموعة
لشخصة من المخطوطات لنشرهبة للجامعة
وحصلت لمكتبة بصب من المخطوطات
لبادره باللغات لعربية ولعارسية ولتركية
من هل خان لصلة له حلة حنكر بوكيف
عام ١٨٣٩ وكذلك هي عامي ١٨٤٤ ١٨٤٥

وشكلت جزء مهماً من رصده لمخطوطات
مجموعة عدها ٢٠٣ من المخطوطات لمبسة
باللغة لعربية ولعارسية ولتركية لي هدها
للجامعة لمسشرق لروسي لمحصرم كاظم
سك كما أهدى أسناد الجامعة بزههم
خالص بعض المخطوطات باللغات لعربية
ولعارسية ولعارسية لأورسكية لمبسة ١

لي جامعة سان بطرسبورج

وهي عام ١٨٥٥ تم نقل لقسم لنشرهبي
للجامعة هارن لي جامعة سان بطرسبورج لي
أشأت هيه كلية للغات لنشرهبة وعلى أثرها
بوهب بدرس هذه اللغات هي جامعة هارن تم
لسماح بدرس اللغة لعربية ولتركية ولعارسية
من حدي فصل عام ١٨٦١ ولدلك هه فصل
لي بطرسبورج لعده من لمسشرههم مثل
ه هاسيلس، ي سريورن، أ. كاظم سك، أ
بوف وعدههم كما نقل لي جامعة سان
بطرسبورج مجموعة كنره من المخطوطات
باللغات لصبسة ولعجورية ولععولية
ولسسكرسة ولأرمسة أما المخطوطات
باللغات لتركية لعارسية ولعربية ولعارسية
هه بصب معظمها هي هارن

وحدي بعد ذلك سبمر لعلاء رصب
لمخطوطات لنشرهبة هي جامعة هارن
هه أهدى بروهسور جامعة هارن ي ه
عوفال للمكتبة عام ١٨٩٧ أكثر من ٦ آلاف
مخطوطة وكتاب مكرسة للدرسات لنشرهبة
ومن ضمنها كانت بعض المخطوطات لأصلية
باللغات لعربية ولعارسية وهام مدرس
للغات لعربية ولتركية لعارسية لروهسور
ن ه. كانوف ب ١٩٢٢ بوصف رصب
لمخطوطات ولكب لنشرهبة من مؤلفات
عوفال بصب وهه جمع كانوف بصبه
مجموعة كنره من المخطوطات ولكب
لنشرهبة حولت هه بعد لي مكتبة للجامعة
وهه سبمر هه المخطوطات ولكب
لنشرهبة هي جامعة هارن حدي بعد عام ١٩٦٦
وخاصة من لمجموعات لخاصة وكذلك بعد

سماح لمكتبة الجمهورية لشرهة لمارسان
ومكتبة محم هارن وجمعية لنباب عن الآثار
و لمارج و لأحاس كمانم جمع محطوطات
شرهة لمكتبة لجامعة من هل لماركن
هي هرة لحطة لخمسة لأولى هي لنبات
لنبابة عن الآثار هي لمارسان وشكرنا
و لأور ل وسبرنا و بحد لإشاره إلى لهدا
٩٠٠ محطوطا لنبابة من هل لمشرق
وممبني لكب لمارلي حليم جان مارودي
لمعروف سرحاله هي لمار لشرق

وبصل حالنا عدد لمحطوطات لشرهة هي
حربة لمكتبة إلى ٢٠ آلاف محطوطا منها
٣٥٠٠ محطوطا باللغة العربة و ١٧٠٠ بالركة
ومن صمها محطوطات باللغة لأوبورة
و لناعانية، أما النبة هي باللغة لمارسة
إلى حاب عدد من لمحطوطات باللغة لأوبورة
و لمعولة و لنبابة وعبرها (أي لحوالي ١٨
لغة) و لرصد لمحطوطي شمل لنبابة
هناك مائل وسع لكب لأدب و لرباصاب
و لملك و لطب و لمارون و لمسعة و لمارج
و لشعر و علم اللغة للساسات و لعلوم
لطبعة وأهدم محطوطا باللغة العربة
محطوطا هي حربة لمكتبة هي هاموس اللغة
العربة «لغة صحح لماري» لأبي عبد لله بن
سماعيل لماري ق ٦ م) لمسوخة عام
١٨٥

ومن لمحطوطات العربة دب لأهمة
لحابة بذكر لمحطوطات طبعة و لمسعة
لاس سنا لمكوبة بحد منه وكذلك بعلق
وشرح بصر لمار لماروسي على مؤلف من
سنا «شرح لإشارت» و بحدم هي لمكتبة

محطوطا لماره حبا بوجد منها سحان
بحدم) للملنوب لماري لشهرساني
ق ١١ م) وهو «كباب لمصارعات» لمار
بصمن مساحلات من لمؤلف و من سنا هي
لمسائل لمسعة

و بوجد محطوطات مسوخة وأخرى بحد
لمار من صمن لمحطوطات العربة وبصها،
لرأي كر شكوسكي، هريده من بوعها مثل
مؤلف بحدم بن لمار ق ٩ م) للمسعي
«كباب لمصل بين لروح و لنباب» و رسالة هي
لمار لمار لمار لمار لمار لمار لمار
ق ١٠ م) «أحلاق لماري» ومؤلف هي لغة
لشارج للماري لمار لمار لمار لمار
١٢ م)

٤- مجموعة معهد الاستشراق التابع
لأكاديمية العلوم هي جمهورية اوزبكستان،
بحد حربة لمحطوطات لشرهة هي معهد
لمار لمار لمار لمار لمار لمار لمار
لأورسكة من أكر وأعي حرن لمحطوطات
لشرهة هي لمار

و كاسب لمار شكل هده لمجموعة مربطة
لمار لمار لمكتبة لمار لمار لمار لمار
لمار هي لمار لمار لمار لمار لمار لمار
أن تكون لمجموعة لأولى من لمحطوطات
و لكب لشرهة هي لمكتبة بحدم إلى عام
١٨٩٠ و ساهم هي لشكلها بحدم لمار
لشرهة هي لمار لمار لمار لمار لمار لمار
كون لمار لمار لمار لمار لمار لمار
ون لمار لمار لمار لمار لمار لمار
علم لأحاس و اللغة و لمارج و لمار هي لمار
لوسطي و كمار لمار، و دمار لمار لمار

لدي أصبح هماً بعد قاصداً هي مصاطعة
طشمد وتلمذ رورن ي ف كال ب ١٨٩١،
لدي جمع من العمل لإدري هي طشمد وس
لأبحاث لعلمة

وهو توسعت حرسه لمخطوطات هي لمكة
شكل طلي «سباً حتى ثوره أوكوبر عام ١٩١١
وبالرغم من لكسة لكسره من لمخطوطات
ولكس لشرفه لمعروضة آد ك للبع، لا
أن لمخصصات لماله للمكة لم يكن تكمي
لوسيع لرصد ولاحقاً سامي رصد لمكة
سطل بعض لمشريات لرخصة التي سم
بالصدقة أو من لمخطوطات لمهه أحياناً
وأعد كال أول ههرس «للمخطوطات
لعرية ولمارسة ولركة هي لمكة لعلمة
لركساسة» وشهره عام ١٨٨٩ هي طشمد
وهو حوى لهرس على بوصف ل ١٨١٨ مجلد
منها ٦٨ مؤلفاً فارساً طاجيكاً و ٩٠ عربياً
و ٢٩ تركياً أوربكياً ومعظمها هي تاريخ آسيا
لوسطى ولهد ويرن

وهو حدد لعلمة لوسيع رصد لمخطوطات
هي لمكة هي بهالة لستعاب مع بدة
شاط لربة لركساسة لهوة لصب
عن لآثار، وهو لأسست لربة لمدوره
عام ١٨٩٥ بمادرة من لباحث لمعروف هي
لإسلاماب ومؤسس أول حرسه صادرة باللة
لأوربكية هي تركسان ورشس تحريرها ن
أوسر وموف همامد نائب رشس لربة
ولمسشرق لروسي لكسرف ف بارولد
كان حنهاباً

هي عام ١٨٩٨، بوصة من أوسر موف،
حولت لمكة لشخصة لمانه بخاصة

أد بحان محمد علي صاروف لني صادربها
لحكومة لقصربة و لني صمت ١٩٤ مخطوطة
لني رصد لمكة لعلمة لركساسة وباء
على بوصة من بارولد، لدري هام لمهام
لعلمة عده لني تركسان لهدف لعرف على
حرش لمخطوطات، همد حصلت لمكة
لعلمة عام ١٩٠٦ على بعض لمخطوطات من
لمجموعات لخاصة مثل مجموعة لحرل
حورآبك ب ١٩٠٦) ولعاصي محي لدي
وهي عام ١٩٠٧ هام ن ف سروهسكي، وهو
عصو شرف هي لربة لركسان لهوه لصب
عن لآثار، بامد «لربة مجموعة سثنائة
وسادره من لمخطوطات لركة وسمب
«بالة» وهام أ سميوف (ب ١٩٥٨) عام
١٩١٢ بامد «هائمة بالمخطوطات لشرفه
هي لمكة لعلمة لركساسة» لني أكملت
ههرس كاتل ولكنه للأسف لم يشر وكان
همد بسمب بوصفاً ل ٢٣١ مخطوطة وردت لني
لمكة بعد عام ١٨٩٨ وبعض لمخطوطات
لرصد سم بوصفها هي لبقابر لمشوره
لبارولد عن مهماته لعلمة لني تركسان

وبعد أحدات أوكوبر ١٩١٧ مررت أمام
أكاديمية لعلوم لروسة مسألة لخاصة على
لنرث لثقافي لآسيا لوسطى وهي بدة
لعرساناب هام بارولد ببارده بباري بسمه
عصو للحنة لمشركة لحنة لمخطوطات
هي بباري بعد طلع أمرها، وذلك بالاشرك
مع ف ل هانكس ب ١٩٣٢) لمؤرخ ولباحث
لمعروف هي لآثار ولحسر لآثار سمرقند
للمدة، قاما بامد ببرنامج لحمل لآثار
لثقافة بامها لمخطوطات وهو حطلي

لبرنامج سأييد، وسع من أهالي بحاري
وطشمن، وبالرغم من لصعوبات تكبده
هي تلك لسنوات همد، بدعم من حكومة
تركستان، بحار عدة، حركات حاسمة من
أهل بوجه، خردن لمخطوطات وبأسمن
حفظها.

وتأسس هي لمكتبه قسم لاسشرق
برأسه لمخصص هي لمصايا لركبة أ
عاريسكي ويطورت عملية قضاء لمكتبه
للمخطوطات هي لثلاثينات حيث شهدت
تلك لصرة زياده هي لدعم لمالي من هل
لحكومة للمكتبه العامة لحكومة فظهرت
مكاسه لشراء مزيد من لمخطوطات ولكتب
لشهرية سواء من لأفرد أو كمجموعات كاملة
مكتبه من عشرات لمجلدات وبذلك برسم،
بوسره عالية، أرضه لمخطوطات هي لمكتبه
وهك، بم لحصول عام ١٩٣٣ على مجموعة
مخطوطات هداكس ب ١٩٣٢ وطلبه من
سمرقند، إلى طشمن، وبصمب، لمخطوطات
وهصول معظمها ب مخطوطات بارحي وصوهي
منها ٢٧٢ مؤلفاً بمرد.

وهي لحامس ولعشرين من نيسان أبريل
١٩٣٣ صدر قرار مجلس سوب لشعبه هي
جمهورية أوركستان لسوهادية «حول بوجه
خردن لمخطوطات هي لجمهورية» وعلى
أساس ذلك لقرار أعلي لمكتبه العامة
لحكومة هي طشمن مركز، رئيساً لمجلد
لمخطوطات هي لجمهورية أوركستان
لسوهادية وأصبحت لمخطوطات تنو، رد إلى
قسم لاسشرق من كل أنحاء أوركستان
وهو بطلب إلى لمكتبه من بحاري مجموعة

لشيخ محمد سارس ب ١٤١٩) وهو لدي
أسس هي لمرن لخامس عشر مكتبه عامة هي
مدينة بحاري لأوربكبة أما بعض لمخطوطات
هذه لمجموعة فكان قد أحصرها معه لشيخ
سارس بعد رحيله إلى مكة لمكرمة ولمدينة
لمنوره

كما حصلت لمكتبه عام ١٩٣٤ على
مجموعات شخصية من أرحمايو وهي مكتبه
من ١٤٨ مجلد وكذلك من أصرات مؤلفة
من ٢٥٠ مجلد ومن ح طاهر وف مكتبه من
٤٠ مجلدات وبمثل لمخطوطات مجموعة هبتر ب
أهمية خاصة بمخطوطاتها لضمه وهادتها
لكسره لدراسة تاريخ آسيا لوسطى ونمبر
هي همد، لمجموعة لمخطوطات بنفسه سمي
«هامة بيمان عالي» ليوسف حاص صاحب
بالإسلاوي بيق (م) «كونادغو بيلع» باللغة
لأوربكبة» وغير هي مجموعة طاهر وف على
لمخطوطات ب أهمية خاصة هي دراسة تاريخ
لصوهية هي آسيا لوسطى «مرسلات بشأن
لأورغوي» لمحي لدين حوحة

وهي عام ١٩٣٦ يمكن قسم لاسشرق من
قضاء مجموعة ب همة سثنائية من ورثة
حامع لكتب لبحاري شريف خان محمود
صاء وهو آخر فاصي من دراسة رئيس لقضاء
هي بحاري وللمجموعة مكتبه من ٣٠٠ مجلد
من لمخطوطات وبصمب لمجموعة لمخطوطات
ر نع «دكره لشعر» لدولة شاه لسمرقندي
ومخطوطات لادارة «حبسي» لأمر خسرو دهلوي
ق ١٣ ١٤ م) وهو خط لشاعر شمس لدين
محمد حاهل ق ١٤ م) بده لمصائب لثانية
ولثالثة ولربعة من تلك لمجموعة لشعرية

وسوخته من ورده نريه هي جمهورية
أوريكسان تم هي عام ١٩٣٨ تروند تمكينة
لعامة للحكومة بحرة من كت ومخطوطات
لمكينة لمركبة هي بحاري وني كات هـ
أحصرت إلى سمرقند هي نهاية لعشرينات
مع مجموعة بحارة أخرى وورعت على
مكتب سمرقند وحامدة أوريكسان للحكومة
ومؤسسات أخرى وهي نفس لعام بم قضاء
مجموعة خاصة عرسة تعود إلى نطس
لسمرقندي لبروهيسور ع م سميوف
حول ١٣٠ كتاب ١ ومن أهمها ذكره صائد
لحامي في ١٥ م ١ ورثة لمدوسي «شاه
عمة» لي شكلت محلها لرصد لدهي
للمكينة

وسهدف دراسة بوصف لمخطوطات
ولكت لشرهة هي هسمي لاسشريق من
لمكينة لعامة دعي أحصاين دوي حرة
عائلة ومسشترهون بارون مثل: عصبو أكاديمية
لعلوم لسوهانية أي شمت ولروهيسور
أ. سميوف ولمحصر هي لشؤون
لايرسة أ. مولشايوف ولحصر لمحصرم
هي مخطوطات آسا لوسطى ي عادلوف
ولحصر لمشهور هي المخطوط لشرهة أ
مرونوف وعمرهم

وبأسست هي عام ١٩٤٣، بقر من الحكومة
لسوهانية، أكاديمية لعلوم هي جمهورية
أوريكسان لسوهانية وهي ذلك لوقت تم
حصل هسمي لاسشريق من لمكينة لعامة
لحكومة بناء على قرار حكومي وبحول إلى
معهد لدرسة لمخطوطات لشرهة وهما
بعد إلى معهد لاسشريق لناب لأكاديمية

لعلوم لأوريكينة لأن سمة لرسمي معهد
لدرسات لشرهة لناب لأكاديمية لعلوم هي
جمهورية أوريكسان) وبملت إليه مجموعات
لمخطوطات من لمكينة لأساسة لأكاديمية
لعلوم لأوريكينة وبصاها مكينة لحايات
لحصص وعصر لمؤسسات لدرسة ومند
عام ١٩٤٣ عن لعصو لمرسل هي أكاديمية
لعلوم لأوريكينة أ. سميوف مدير لمعهد
درسة لمخطوطات لشرهة

وهي سوات لحرب لاساسة تم برحيل
معهد لاسشريق لناب لأكاديمية لعلوم
لسوهانية مصره لسسر دا إلى طشمت
ولحصر لمسشترهون لادمون من لسسر د
هي عمل مشرك مع زملائهم من طشمت هي
عملية مسح وبوصف لمخطوطات لشرهة
وهو ساهم بشاط هي هـ لعمل إلى جانب
أ. سميوف و شمت كل من لسسر د
هـ ي. سيلاييف وي ك سسر د ١٩٥٦ وي
سمرهوا ت ١٩٨٢ ولمحصر هي لشؤون
لركبة أن كوبيوف وأس نسرستوف
ت ١٩٦٣) ولمحصرة هي لدرسات
لنامية كات ساركوها ولمحصر هي
لدرسات لهدية أس عولديرع ت ١٩٦١
وعمرهم من لمسشترهون لاسسردين
وبح أن لاسس لحرة لمحليل لصلص
هي للاب لشرهة مثل أ. ع. لرحمايوف
أ. سولوفوس مرونوف وهـ حاوف
وعمرهم

وقد هام هي لمعهد مسشترهون روس
معروهون مثل ي. بيرلس ت ١٩٥٧
وي. سروسسكي ت ١٩٢٧ بالعمل

على يد د. هاموس عن سر لشعر وكتاب
وعلماء ورجال ثولة هي أسيا لوسطى حتى
لصن التاسع عشر ونسجة حد لعمل علمي
لمنحر بم بوصف أكثر من ٤٠٠٠ مخطوطة
وسمى لعمل على بوصف لمخطوطات حتى
بعد رحيل لمستشرقين للسنسور ديس عام
١٩٤٥ كما سمر برود لمكتبة بالمخطوطات
وهامت لعتة لجمعية عام ١٩٤٦ بإحصار
٤٠٠ مخطوطة ومطبوعة مكتوبة هي مطبعة
حرة

وهي عام ١٩٥٠ سم بحويل معهد دراسة
لمخطوطات لشرة إلى معهد لاسشرق
لناس لأكاديمية لعلوم هي جمهورية
أوركسان لسوهانية ولدي صم مجموعة
من لمخطوطات لشرة ولوثائق لارحة
ورأست المعهد لمؤرخة س أعظم مخطوطاتها
وحصصت لحكومة لسوهانية مبالغ خاصة
لوسيع أرضه المعهد مثلاً هي عام ١٩٩٩ سم
اقتناء حوالي ٤٠٠ مخطوطة وثيقة من صمها
لمخطوط لصدقم «كتاب لسداد» لمحمد
لسمرقندي سدة لصن ١٢ م) لذي يعود
لاربح سخته إلى عام ١٢٨٦ أما هي عام ١٩٥٤
حد بطمت أول عتة مهمها قناء لمخطوطات
للي بحورة لأهر دوسمكت من لوصول على
١٤٠ مخطوطة و ٣٤ كتاب مطبوع و١٠ وثائق

وهي لوهت لالحالي هي مجموعة
لمخطوطات لشرة لناع لأكاديمية لعلوم
هي جمهورية أوركسان صم حوالي ١٦ ألف
مخطوطات وللي لعال ٤٥ ألف
مؤلف وللمخطوطات لرئيسة لحرية لمكتبة
هي مؤلفات باللة لعرسة ٤٨٠٠٠ وباللة

لمارسية للاحكة ٤٠٠٠ وباللة لأورسكة
١٠٪ و لصة ٢٪ بالأدرسحاسة ولركة
ولركساسة وباللغات لأخرى وهذه قائمة لا
شمل رصد أسيا لوسطى ورصد لإصدار
لشرة لمطبوعة بما هيها لمطبوعة حرة
وللي بحوي على مخطوطات لادره ونسبة
كما سم توصف لحرر لأكر من مخطوطات
لمجموعة هي لمهرس لمصم حسب
لموصم لذي شرع بإصد ٥٠٠٠٠ عام ١٩٥٢
لحت لشره ومشاركة أ سميوف وه
صدر من حد لمهرس حتى لآن ١٣ مخطوطات

٥- مخطوطات في الرياضيات والفيزياء والفلك:

هامبوريس أ رورسك عام ١٩٦٦ بإصدار
أول قائمة بالمخطوطات لراصاة ولصراثة
هي أهم لمكتبات لسوهانية ولصد حرث
سان لطرسبورج ولشم ولهارن لأعلى
لمخطوطاتها هي محال لعلوم لراصاة
ولصراثة هصم مجموعة معهد لاسشرق
لناس لأكاديمية لعلوم لروسية ٢٠٨ مؤلفات
باللة لعرسة هي علوم لراصات وللك
ولشم ولصم لآلات للكة

ولصارب حد لعدد كمة لمخطوطات هي
لمكتبة لوطية لروسية ولوحه حوالي ٤٠
مخطوطة هي رصد لشم لشري من مكتبة
حامعة سان لطرسبورج ولاقل عن ذلك عدد
لمخطوطات لمكتبة باللة لمارسية

ومن صم مخطوطات معهد لدراسات
لشرة لناس لأكاديمية لعلوم لروسية هي
سان لطرسبورج لوحه مؤلفات لأعظم لعلماء
لعر و لمسلم من لصور لوسطى مثل

شرح كتاب «الأصول» لإقليدس وضعه عالم رياضيات وملك وملكاسكا لكسر ثاب من هره ق ٩ م ١ و «كتاب لنجوم ثلثة» للملكي لشهر عبد ترجم نصوهي ق ٦٠ م ١ و «لكاهي هي لحساب» للرياضي لكسر هجر لدين لكرحي ق ١٦ م ١ و «لموئد لرتعة للموعد» لرياضية لعناد لدين لعدي ق ١٣ م ١ و لرسائل لرياضة وملككة لعصر لدين لطلوسي ق ١٤ م ١ و ربح أولوع بك ق ١٥ م ١ وأعمال ممثلس أخريين لمدرسة سمرهند لعلمة هاصي رده لرومي ق ١٤ م ١٥ م ١ وعلاء لدين هوشحي ق ١٥ م ١

ومثمل محطوطات ملككة لوطلية لروسة هي سان طرسورع أهمة خاصة من وجهة نظر تاريخ لرياضيات وملك و لمرباء وخاصة منها مجموعات دورن وهركوهيش وحاسكوف وهي مجموعة خاسكوفات لوحيد المخطوطة لشهره رهم ٢١٧ «كتاب مير بن لكبكة» لعبد لرحمن لكاري ق ١٢ م ١ ولدي يمثمل بحق موسوعة شاملة لعلم ملكاسكا لسكوبية هي لرون لوسطلى وكذلك لمجموعة رهم ١٤٤ لدي تحوي شكل أساسي على مؤلفات بصير لدين لطلوسي

وسمخ رسائل لمجموعة لدي سمي «لسلسلة لحدده» همة كسرة بالنسبة لتاريخ علوم لدهمة خاصة وأنها تحوي على آخر لمصناعات من لمخطوطات ومنها ما يعرف بـ «لمطة كويششم» وهي مجموعة من لمخطوطات لنادره لأعظم علماء لرياضيات من لرون ٦٠ - ١٥ م الحسن بن لهشم ق ١٠ ١١ م ١ وأبو لريحان لسروي وعداث

لدين جمشد لكاشي ق ٦٤ ٦٥ م ١ لدي عثر عليها هي ملككة رتعة هي مطة سمار لروسة

ولامل أهمة وهمة لمخطوطات لرياضة ولعبريانية لمحمولة هي لضم لشرهي من ملككة لعامة ومن صمها مؤلفات من سدا ورسائل هي لحساب ولهدسة ولحصي بني موسى «للفلوع لمحرولة» لأبولويوس وشرحات كتاب «الأصول» لإقليدس وللمحولة لحاسبة لشهره «حامع لحساب بالحب و لمرب» لعصر لدين لطلوسي و لرسالة لشمسة هي لحساب لنظام لدين لسانوري ق ١٣ ١٤ م ١ و تحوي ملككة على محطولة ملككة معروضة «د كره هي علم لهئة» للطلوسي و «هدة لشاء» لملده هطل لدين لشرري وكتاب «لنجوم ثلثة» للصوهي و لرسائل ملككة لمحمود لشمسي ق ١٢ ١٣ م ١ وعلي بن محمد لجرحاني ق ١٤ ١٥ م ١ بما هيها شرح أعمال لطلوسي

أما مجموعة المخطوطات الرياضية و ملككة هي معده لاسشرقي لباعة لأكاديمية علوم هي جمهورية أوركسان هتكون هي معظمها من لمخطوطات لمسوحة هي لرون ١٥ - ١٧ م وهذ حطبت لمخطوطات لدي لعود لدي لرون ١٢ ١٦ م شهره وشار وسمن هي آسا لوسطلى وملك يصح من عدد مرات سح ملك مؤلفات وهي رسائل هي لحساب ولعبد لمحمد بن عمر لسجودي ق ١٢ م ١ و مؤلفات لرياضة و ملككة لعلماء مدرسة مراة لعلمة لطلوسي و لسانوري و لسروي وعشرهم ١ و مؤلفات علماء مدرسة

أولوع بك علمية هي سمرقند من القرن
لخامس عشر للميلاد و لمخطوطة لحسابه
لنهاء لدين عاملي ق ١٦ م) وعبرهم ومن
صمن لمخطوطات لئادره توحه سبعة من
مخطوطة «رسالة هي لحساب لطري» لأبي
لوهاء لئورحاني ق ١٠ م)

وهه هسمت لمخطوطات من لئاحه
لشكيلة لى ثلاث هئات

شملت لئةة لأولى على ٨٣ مخطوطة
لمؤلفين من لئرون ٢٠ ١٩ م وهي لأكثر
شهرة. لئسروي و بن سنا وأبي سلف لأد لسي
ق ١٦ م) وهجر لدين لئري ق ١٢
١٢ م) و لئسري لئسناوري وعلي بن عمر
لئروسي ق ١٢ م) وأسعد لئهمي ق ١٣ م)
ومحمود بن محمده لئهمي ق ١٢ م) ١٢ م)
و لئرحاسي وألوع بك و لئكيشي و لئرومي
ق ١٤ م) ١٥ م) ومحمده سلف لئارديني
ق ١٥ م) وعبد لئلي لئرحاسي ق ١٥ م) ١٦ م)
ومصلح لدين لئسناوري ق ١٦ م) و بن
ناهلان مصي ق ١٦ م) ومحمده ناهر لئردني
ق ٢٧ م) ولطف لله لئاهوري ق ١٨ م)
وعبرهم

أما لئةة لئاسه هصمب حو لي ٣٠ مخطوطة
من مؤلفات علماء لم تعرف هره حابهم أولم
بحد سهة بو لئاس بوي وعلي بن لئادر
لئسي و حو حة محمده لئسني ومحمده بن
علي لئادي ومولان لئسناوي وشرف لدين
جمال ومحمده ناهي عريز بن لئسوي وعبرها
وأحصر. تشكل لئةة لئاللة حو لي ٦٠
مخطوطة لمؤلفين مجهولين ونحدر لئشارة
لئى أن هده لمعلومات لئست بهائة هريما

تكون بعض مخطوطات لمجموعة هه عاب
عن نال لئاحش

و بوحد أصاً مخطوطات رياضية وهلكة هي
لمكنية لئرسنة لئلاد ره لئروحة لمسلمي آسا
لوسطى وكار خسان هي طشمده مجموعها
حو لي ٢٥٠٠ مخطوطة لمؤلفين من لئرون
١٠ ٢٠ م) ومن خلال لئحث لأولي لئدي
هام به كل من ج طلائش و ج ح عااوهف
هي لئرسيد لمخطوطي للمكنية لمكوره بم
سحلاص ٣٢ محل له علاهة بالرياصات
من أصل ٧٢٤ محل من لمخطوطات

وشكيلة ذلك بم لئثور على مخطوطة أخرى
لئرسالة مشهورة من لئرون ١٧ ١٨ للميلاد
لئالهم لئرياصات و لئلك و لئمه لمعروف بهاء
لئدين لئعاملي «لئلاصة لحساب» أما لئفة
المخطوطات هسمل هي معظمها كئاً مئرسة
لمؤلفين مجهولين هي لحساب و لئهندسة
محصصة للمئرسة لئفسة مئرسة
لمسوحة هي لئرون لئاسع عشر للميلاد
وبحدر لئكر بأن لئلك كانت لئسنة هي
عملية ههسة أئرسيد لمخطوطات لمكنية
لئلارة لئروحة

وصمن لمخطوطات لئرسنة هي لئلك
و لئرياصات هي لمكنية لئلمة لئامعة هارن
بوحد مؤلفات بن لئشم و لئلوسي و لئهمي
و لئسري و لئسناوري و لئسمرقندي وهاصي
ز ده لئرومي و لئرحندي و لئارديني و لئعاملي
وعبرهم

وهناك مخطوطات لئادره وهمة و رب
أهمة كئره بالزعم من أنها تعود لمؤلفين

عبر مشهورين مثل «ترشيح لشرح» لشدهان لصاداني وهي هي لملك و« لرسالة هي معرفة حسوف القمر» لحصر لارلاصي لصابي و«رسالة نهضة لإسلامة» لإبراهيم لكرامي لأمدني وهي هي لملك أصاً وعبرهم

وأول خطوه هي فهرسة لمخطوطات لراصة و لملكة لهد لملكة نظام بها من يسانولس همد نشر ذلك لفهرس عام ١٩٨٦ ويحوي على توصيف ما يقارب ١٠٠ مخطوطة^{٢٢} ومع ذلك فإنه حتى الآن لم يفهرس جميع لمخطوطات لراصة و لمراتبة من صمد أرصده لمكتاب لخمس عشر لمدكورة أعلاه، بالرغم من أن معظمها هـ درس ويم بوصيفه^{٢٣} وشرب برحمان عصها باللة لروسة

ومد هره هربة يم بوصيف مجموعا لمخطوطات لراصة و لملكة هي لضم لشري للمكة لعلمة لجامعة بيجرهـ ومكة منظمة بحاري ولكن هناك مجموعا لم يدرس بعد هي مكسات بعض المدن مثل محج قلعة وديريست وسمار روسا) وحما وأورغسج (أوربكتسان) وحوحد طاحكسان) وعرها من المدن هي روسيا و لبول لمحاوره

ولم ترد معلومات مفصلة عنها لأسباب محللة ومما لا شك هه فإن كمية هه لمخطوطات كيرة حد هي مكسات آسيا لوسطلى، ولكن حصاءها وفهرستها شكل كامل لن شم هرباً بسبب وجود هه لمخطوطات ليس همد هي مكسات لولة وربما يحوره أشخاص وعائلات ساقلوبها عبر

لأحال ومخطوطها وسمسكون بها كبر شهومي ودني وعائلي وتلك لمخطوطات للأسف عبر مفهسة ونسب مشوره وحتى أن معظمها عبر معروف للباحثن

وهـ أدب درسة بعض تلك لمخطوطات لي أمكن لاطلاع عليها، إلى كشاهاب مشره وهي عاة لأهمية ومن ذلك بذكر لمخطوطة لوحيد هي لعالم وهي «كتاب لمحبط هي لحساب» للراصي لكبير هجر لدين لكرجي ولي كتاب عبر مفهسة سائماً وعثر عليها هي مكة بن سها هي بحاري ولأسف، فإن مؤلف هـ، لبحث لذي بدل جهوداً مصصة هي لبحث عن هه لمخطوطة، لم يطلع حتى الآن هي لحصول على نسخة منها لأنها بساطة همد من مكة

وهـ، فإن هناك محال واسع أمام لباحثن والمهمس بالمخطوطات لعلمة لعربية ولإسلامة هي لراصات و لملك و لمرزاء وعسرها) هي مكسات روسيا ولجمهوريات لسوهانية لساعة، وكتاب هـ لبحث هو أحد هؤلاء لباحثن

الهوامش

١ نصر «مؤلفات» مضمرة «تكر تشكوفسكي» لمحمد ٥

ص ٢

٢ المرجع «عن حيد» و «عماد» هرس العنمية» العدد ١٢ ٢٢ من صحيفة «هينو موسي سان نصر سورغ»

٨١٩

٣ المرجع السابق بعد ٧٢ ٧٢ من صحيفة «هينو موسي سان نصر سورغ» ٨٢٦

4 Dom B ١846 Das Asiatische museum der Kaiserlichen der Wissenschaften zu St Petersburg St Petersburg p 20، 2٠6

إيدياتولس ٤، ب. تحد. شراف روزنستد ٤، فلان

مشور ٤، جامعة فلان

٤. ثلر لاجيال تدقية أبو الريحان البروني ٩٥٧ (

محمد ١ طشمند

٦. الحدائق الشرقية في مكتبة جامعة كوبنوه

ليبس الحكومية في فلان كريمولس ٩٦٢

حدائق مخطوطات شرقية في مكتبة الاتحاد

سوفيياتي موسكو ص ٢٢٨ ٢٢٣

٦. تمرير من شطط لمحمد الاسوي في عام ١٩٦٦

حدائق كاديمية لغوم الروسية، شراف ٤، لعد ٦،

٩٧٠ المجد ١

١٢. علماء الرياضيات وكتب المسلمين في لغوم

لوسطي وأعمالهم ق ١٧٠٨ (ماتيسسكايا ع. ب.

روزنستد ١، ١٩٨٢) محمد ١، ٢، موسكو

٢. عن حياة وعمد قران لغمية ساهيسف ب. س.

١٨٥٥، س. بطرسورغ

١٤. مجموعة المخطوطات الشرقية لأكاديمية لغوم

الأورتيكية السوفييتية، عظيم حانوف س. أ.

هورونوفسكي د. ع. ٩٦٢، حدائق المخطوطات

الشرقية في مكتبة الاتحاد السوفييتي، موسكو

ص ١١ ٢٦

١٥. مؤلفات محمد بن كرانسكوفسكي أ. ي.

١٩٥٥ (٩٦٠)، المجد ١، ٢، ٣، موسكو

ليبسور

١٦. مخطوطات الرياضيات والنسب في معهد لاسشيرة

تتبع لأكاديمية لغوم لأورتيكية السوفييتية

ماتيسسكايا ع. ب. ٩٦٢ (تحد. شراف سرح

السنوه س. ح. في تاريخ لغوم لتقيمة في

شرق الأوسط و لاسر لغوسطي، طشمند، ص

١٩٦٩

١٧. Das Asiatische museum der Kaiserlichen der Wissenschaften zu St Petersburg Dorn B ٨46 St Petersburg

١. المخطوطات العربية في مجموعة متحف لاسوي

في معهد لاسشيرة تتبع لأكاديمية لغوم

سوفييتية ساييف ف. ي. ٩٦٢ (مشور ١

معهد لاسشيرة تتبع لأكاديمية لغوم السوفييتية

لاصدر ٢، ليبسور

٢. المخطوطات العربية في مجموعة معهد لاسشيرة

ساييف ف. ي. ٩٥٢، لورة غمية بمعهد

لاسشيرة موسكو ليبسور، محمد ١، ص

٢٥٤

٢. المخطوطات العربية في معهد لاسشيرة تتبع

لأكاديمية لغوم سوفييتية خاندوف أ. ب.

٩٨٦ (موسكو فهرس مختصر الجزء ٤، ٢

موسكو

٤. المخطوطات العربية النادرة في متحف لاسوي

التيحة الموافزة كرانسكوفسكي أ. ي. ١٩٦٧ (

حدائق كاديمية لغوم الروسية شراف ١، لعد ٦

محمد ١، ص ٩٢ ٩٤

٥. المخطوطات العربية في جامعة ليبسور الحكومية

ساييف ف. ي. بولعاكوف ب. ع. (١٩٥٨) ذكر في

لأكاديمية كرانسكوفسكي أ. ليبسور، ص

٢٥٢

٦. المخطوطات العربية في المتحف الشرقي في مكتبة

لغمية لجامعة سان بطرسورغ ٩٩٦، فهرس

مختصر عدد ١ أو هرونوفا و ب. ديرياغينا، سان

بطرسورغ

٧. المخطوطات العربية والمدارسية في لغوم بغير تائية

والرياضية في مكتبة الاتحاد السوفييتي روزنستد

ب. أ. ١٩٦٦ (الجزء ١، موسكو ص ٢٥٦ ٢٨٩

٨. المخطوطات العربية في المتحف والرياضية في

حدائق مكتبة بوشنيسكي لغمية ١٩٨٧، إحصاء

تأملات حول مفاهيم مصطلحات وخطة الوقاية من المخاطر الطبيعية في التراث العمراني الإسلامي

نجاة أحمد عروة

المدرسة المعمورة لثقافة لعمارة والعمران - الحرير

مقدمة

إذا تحدثنا عن المصطلحات المتعلقة بالوقاية من المخاطر، لا بد من التطرق إلى المفاهيم العلمية التي تسند لها والحطط التخطيطية التي يؤيدها فقد تركزت الأساليب العالمية الحديثة للحد من الكوارث (٢٠٠٤) على مبدأ التحميص من قائله نظام أو شخص ما للتصريح الموقفه نفسها على مستوى تعرضه للخطر وصحة الداخلي وقدرته على التكيف مع ميزات البيئة العامة كما أنها تعتمد على مصطلحات حديثة تشير إلى علاقة الإنسان بوسطه المعيشي وتفاعله المتبادل مع مكوناته الطبيعية، العمرانية، الاقتصادية والاجتماعية

بوجد بعض مقاصد هذه مفاهيم في ما تشير إليه بمقارنات و حطة لحسنه و بهر أسلوب تدبير العمراني في المدن الإسلامية اعتماد على منهجية و اقتصادية لحل لمخطط العمراني مما يسي حاجة المهني والباحثين لجمعيات العودة

و المنهجية

١- ماذا تقول العلوم النظرية والتطبيقية

اليوم؟

١،١- موقف العلوم النظرية من المخاطر:

بما، قيام فسيولوجيا لهندسة الأوربية (ديكارو) بتمثيل الحصة الشاملة إلى حقائق حرة تمهيداً لردسها يعود العلوم الحديثة في حدود موضوعاتها إلى تركيزها من جديد، فإذ لا مفهومها

حسنة ونفسية بها و هذا لمقال لمجهر إلى الذكر بعض مراحع العمران لشرعية والتطبيقية هي المدن الإسلامية غير أنموذج مبنية لحرث ومصانيفها من ناحية لمدينة ولعودة بمصطلحات الإسلام مجلة لولة الحديثة لج من لكونت كما أنه يلمح إلى فتح باب لأبحاث لعمي حول أشكاله العمرانية حسنة منحصه بالوقنة والحد من المخاطر والحد من على لعدة إنسانية وأما لاء و لشفاف لأجتماعية

لمعقده و نسبة نسبة على الصاعل المبادل
و لمر من

بهد المعنى وفي طائر مفهوم نسبة لمعقده،
سراة ليوم لوسط لمر لي كطام جماعي يتي
سركب من مكوبه طبيعة و حتمية و قصادية
ومعمارية يستطر عليه فترسان بالضرورة و يؤثر
لمر لي على شكل نظامه لطبعي فسج على
اللا صعود و معالاة وبالتالي ظهور موربي
حاسة مصطنعة غير مستقرة في شدة ردود فعل
وتصرفه غير موقعة أمام لخطر

كبالا ، برة توحيه الغم ، بطرق المصحة
برامج عملي باحج بهم وضع لستند
و لاسر تحند لحدثة لحد من لكورث حسب
مصح تنظيمي شامل بهم بالأساس أولى عوض
أمر من لكورث بحث تحه لغوم نظرية لي
لشهم بمسوى قانية لصور يعنى غير في
تقسيم و موقع لمخاطر ممر لي على فسر موصي
أساسي يتي حطه على جبا هو قابل لتقييم
نسب

فق نسب قانية لصور في كاذبة كبرى د
رد شة ظاهرة و نسب رهاة جهاة
قصادية قانية لصور لي حد بها من جرة
نارها نسبة

بقدر صطرب الموربي لطبيعة شكل
صفوى وحاد قسج لقطع أو جرب في نشاط
لحصرى ، وحسائر في لأروخ و لأمالاة وأصرد
حتمية ومالاة ثقبة فالمخاطرة متصلة أساس
ظاهرة طسية أو باحة على نشاط بشرى وهي
نورية أو ظرفية في نه د لأشخاص و لملكاب
د سمو حهم في موقع حيوتها وبالتالي فهنا
نلازة عناصر صميج بمصمها أو تقسمها هي

حياتل حيوتها أو وقوعها

أثارها

موقع حيوتها

بكمي صعود قانية قانية في صعود لصور
لرمي لسي توقف عنه و لسي غالبا لا تحصع
لقدرة تيرة مما يبح على أهلية موقع مسو
لأثارها نسبة لمجدة و لاسف د لي موصيها
محبا بالحرص على حصص مسوى لحرص
لمحط لمعشي لها وتوطب وسائل لحدثة
و لفاع على لأشخاص و لملكاب و سق لأحباط
مها بالكيف مع مير د لسة لعامة لي نصمها
أو تحويها

بالطر قشيب لغوم لطرادة قانية لصور
لي ثلاث مكوبه موصية هي

لحرص لمخاطره

لشوى الضعف أمامها

قيرة ليعمل و لكيف معها

يمكن تقييم قانية لصور على مسوى لظام
لمر لي اعتماد على المصح لحريري و لملاحظة
مادام لحرص مرتبط لمعطاة جرة بها
لجسد بناء على حصص موقع حور الطوهر
لماضية ومجال حياتل صداد ندرها نسبة، ثم
مصانهاها موقع لجمع لسكرى ووج لمر فق
لأسر سعة و لشاطاة أو لوطائف لحيوة

كبالا فيما بخص قيرة العمل لي يمكن
رطها بالوسائل المادية و التنظيمية لموفره محب
و لي يمكن حصص بسهولة بمصن المصح يمكن
حصص مكوبه لمحابة و سعاب نثار لكورث
محب

نستمع لنا أنموذج مبدية لعرثر بمر حدة

هذه المكونة بالنسبة لحطة العمر في المسعة
ولطرح في الإخراج الخاصة بها في الماصي
٢٠١ - الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث؛

تهدف الإستراتيجية العالمية للحياة من الكوارث
منذ الإعلان عنها سنة ٢٠٠٢ على مفهوم قسمة
لتصنيف كاسمان لكل بركة ج عملي بمصل الحوء
إلى بعض الالاد الخاصة بالمخاطر عب أحد
لقرار

كما أنه توصي بالاهتمام بجميع المخاطر
لنمو حدة محسنة في آن واحد وبتحديد الخطوط أو
برنامج لتخصيص مستوى قديمة لتصور حسب
لتصنيف المسع تؤدي هذه التنازلات إلى تحول
تقنية عنها فيما يتعلق بالأسباب الطبيعية وباردة
إلى جزء من قصيدة مالتية في رسلت لأسباب
بالكمية، وأخيرًا إلى قرار من سياسة قيد تخص
أسباب لأحياءه

يصنع هذه التحول حسب برنامج تطبيقية
موصلة تمتد بالتوزيع لضرورة ضرورة منقذ أحياءه
قلد لتعكس من تصحيح أو تحسين أو يحدده
للميز لتحمل وتكيف عناصر لنظام العمر في
بعضها بعض من حيث

بالإضافة توصي الإستراتيجية الجديدة للحياة
من الكوارث بالبحث عن أساليب جديدة في
طرق التمهيد لمساعدة و الاستعداد من التجربة
للتوجهة التي أظهرت نداعة متحولة ومؤكدة
في الماصي بها لتكثف أو توفيق مع المورثي
الطبيعة لمحبة عوض محاولة لسطر ه عنها
بأساليب تقية عسطة تهم ذلك عهد على حطة
للميز على وجه الخصوص

بالنسبة للإستراتيجية العامة لخطط العمر في

من المخاطر هناك ثلاثة بيز رئيسية بصرها
لنسبة الجديدة لوقاية من الكوارث عامة
حين موقع بعد عن موقع حيوتها

حصر لظاهرة في موقع حيوتها
حطط للميز من ثارها لنسبة
سوف يوضح بولر هذه البيز غير أمواج
مديدة لحر في لعصر العثماني

بعد في موقع لأهم المساحة لتخصص
بالإستراتيجية العالمية للحد من الكوارث قائمة
من المصطلحات المترجمة إلى العربية لغات من بين
مجموع ٥٢ لمطال هناك ما يبدو أساسا بالنسبة
لموضوعنا ساكرها في الجدول الثاني بالعربي
لغربية و التحسرية إلى حسب لتفسير المقترح
على الموقع مقارنة مع ترجمة لتسهيل

الجدول رقم ١: بعض مصطلحات الإستراتيجية العالمية للحد من الكوارث.

على ضوء هيم الاستعداد لتسو لترجمات
لي يقررها لتسهيل محبودة وإقصية بوعا
ما فهي لا تحوي مجموع لغاتي و المقاصد التي
تجملها أهمهم لتسجدة ليوم وبالتالي يجرح
لهمسرو والتأثني لتهمين تصط فرحتها إلى
لغة لغربية بينما توح بعض دلالاتها في لبر
الإسلامي العربي

سكو على سليل لمثال ترجمة لمط «قنية»
لتصريف لتقنيته في لتسهيل لمط «لحروحة»
وهو يعبر عبر تقني بالنسبة لتهمم ليطر لتصل
بالمخاطر كلال لمط «لصعفة» أو «لششة» sen
activity لتقنيته لمط «الحناسة» أو «سرعة»
لأثره بينما هو مفهوم أكثر تعقيدًا يتوقف على
قيرة لتعامل مع لظاهرة أثناء حيوتها من قدر

خمسمة ونظمسة ومالدة وتقية موفره محبا
 بسما بحد ما يمرر لتكميد الذي سقى ترجمه
 سطحة في السهل في قاموس المصرد ب^٢ عبارة
 «شامل لأمره وشهره» ولاحيط له، مما يشير
 إلى بسر الأمور ومعالجتها ونظر في عواقبها
 ولح. منها قبل وقوعها وهي عبارة مصيدة تقع
 في مصيغ المسألة المطلوبة

٢. ماذا تقول خطة العمران في المدن الإسلامية؟

١،٢ - بعض المراجع التشريعية الإسلامية المتعلقة بالمخاطر:

يقول سبحانه وتعالى في سورة لقدره
 ﴿وَلَا تَقُواْ أَنيُّكُمْ إِلَىٰ لِلْكَافِرِ﴾ د. ١٩٥، سورة
 لقدره ١) وسصم في سورة لساء ﴿وَحَقِيقَ
 الْإِنْسَرُ صَحِيفًا﴾ د. ١٩٨

لاشك أن في هذين الآيتين الكريمتين ما يمس
 فقه العمارة لدى سعي ليوم إلى جبهة وبطويرة
 فالإنسان الذي خلق ضعيف من لاجدة لحسمة
 والنسبة، ليس له سلطان لمع لظوهر لطبيعة
 لكنه مطالب بممارسة فعل إلى خططي لحب
 لموقف إلى قد يؤدي به إلى لهكة أو تسب له
 في لصرر. ذلك هو لصرر الذي ياكس لصعب
 ولعسكة والذي يشير إليه الآية الكريمة
 ﴿وَمَا صَعَّبُواْ مَا شَتَّكَأُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْقَصِيرَ﴾
 سورة آل عمر ١ فاللصرر هو جهد وحهاد
 وتقلل لأسباب لصرر وبالتالي تسير مسبق ومحكم
 من أجل تهادي لصرر وحجب لمصعة

ويقول تعالى ﴿وَلَوْ أَنَّ نَعْرِضَ عَنْهُ فَكَانَ
 يُصْرُوكَ شَبْعًا﴾ سورة لعا. ٥ د. ١٤٦
 بوصي سبحانه وتعالى لرسمول ﷺ بالاعلاء عن

أى أنه لحب سائهم له بناء على مبدأ وقائي
 وحصطي بمعنى لالعداد لجر في أولا عن أسباب
 لصرر ما دمت موجودة حق ولا يمكن نجاهها ولا
 معها. هناك عباد من شأنه لقرسة لي يدعو
 إلى لحب لصرر ما ظهر منه وما بطن وسصم
 مورين حق لله تعالى هبه هي متدنا لمكره
 لعمه وهي بشر إلى مبدأ لاحتط والوقدة و
 بطنق ما بصر عه لصرر سعة لولة لجا
 من لكرر بالاعلاء عن موقع حمال لخطر

ثاني مصد شرعي بهم موضوع هو الحديث
 لسوى لشريف «لا لصرر ولا لصرر» والذي يسوحي
 منه معنى بسعة وبوحيتها سيدة مطنة لها
 حصص. لاه لعموم لحيثة. كذا كذا لصرر
 أو اللصرر أو لصرر أو لمصرة خسارة و سوء
 ناتج عن سبب خارجي أو داخلي، فإن لصرر
 هي لعملي لكر إلى الذي صفي إلى عمره من أجل
 ليعود وحق تصيف «لدى يسن إلى عمره أو إلى
 مصبه» فقد «يصل لجاهل بمصه ما يصل لعمو
 بعونه ووبها وقف لصرر عن جهل أو عن
 صعب و صصع» بمعنى أن فاعل لسوء لا يح
 إنما يعوق فعله أو أنه يرغم عه، أو بطن
 به لمصعة. الأمر الذي يؤكد أهمية دور لمجسب
 كما سراه بالنسبة لحكم شرعي به. الأمر
 لسوى إلى صمد لحقوا لعمرة من باب لأب
 لعمري وما بعونه من صمد و حترم وتقب
 بالقوم لحتف ولعاملا لسان لاساسة
 عن وعي ومسؤولية هبه هي متدنا لعمية لعمه
 وهي نعم إلى المسؤول لمرودة ولعمه إلى أمم
 لصرر

كذلك فيما يحسن مفهوم لشمول إلى أتركه
 لعمه لمسمون وهو يصم لب الروحي ولما إلى

لصحة الإنسان وسلامته جسمه وعقله وعقيدته في
 ن و ح د دون فصل بعضها عن بعض وحس تأثير
 مكوناته: السنة الطيبة وشريرة بما في ذلك،
 لعمر ن وقد عمل به وأشار إليه عدد من علماء
 الطب والملازمة والحكماء بناء على هذا المفهوم
 لتشمل لصحة وسلامة الإنسان فرد وجماعة، يعني
 لتشريع الإسلامي بجمع مكوناته الأوسط لعمر ن
 منه بشي. به درج لمن الإسلامية

٢،٢- الحسبة في تدبير العمران أو فقه العمران المتعلق بالمخاطر:

بعد الحسبة من بين نظم الإدارة للصحة
 مباشرة بالقضاء وتشريع في البلاد الإسلامية
 سالك فهي تسهر على الأمر بالمعروف والنهي
 عن المنكر من أجل صيانة الأمن العام مما يتصل
 بأمور موحودة وطاهرة لأن المعروف مفهوم والمنكر
 مفهوم بالجمع وهو كل ما فيه ضرر مباشر أو غير
 مباشر للإنسان وبشكل الخطور أو الحرمان
 عامة

قال عليه السلام من أجل أن لا يجرم بين وسهم
 مشيئة لا يجمع كثير من الناس فمن بقي
 لشهادته استرأ لوجهه وجرهه ومن وقع في
 لشهادته وقع في الحرمة

بح في هذا البحث لشرح ما نشر بوضوح
 إلى مبدأ الاحتياط من المخاطر أو الأخطار غير
 المؤكدة. والمعروفة لدى أقية من أهل المعرفة
 والاحتياط وهو بالنالي موقف يسبق لوقنة
 بقر ما بر فقه

من جانب حر من بين شروط الحسبة موكدة
 الأمر والأحوال وأشخاص مما جعلها عما
 جهاد صعبا وذا ثم لحد يستخرج لطر في

لشيء وحس بسره وسبق مباشرة بحطة
 لكن يجب أن لا يمتد مثل لي يدعو إليها مبهمة
 لتسمية الحسبة يوم

لذلك، مهما حسب مهمته عبر لعصور طل
 صاحب الحسبة أو المحاسب من أهل الاجتهاد
 الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما يتعلق
 بحدود الله وحقوق الناس العامة والخاصة ومما
 يشكل أقسام اختصاصه الحسبة بالمحافظة على
 الأمن ومكافحة العش ومرتبة الأسو والطرف
 والجماعات والصناعات أقسام تتصل بها سمي
 ليوم «الحكم» لرعية ولو أنها لا تتحقق بجمع
 بطله ولا تعطى جمع من به

من باب الحسبة، بعد حطة العمر ن دور
 رئيسية في تخصص بالمخاطر بمرج لرعية عامة
 وعمرانية ومرتبة بوزع النشاط لاقصالية
 والاحتياط حسب قدرتها المحتملة على التنبؤ
 أو طبيعة الأشياء التي قد تضرر من لها مما يتصل
 لعمدة الثاني الذي يخص به ليسر حطة لولة
 لبح من الكوارث ولدى يرمي إلى حصر آثاره
 قرر بإمكان في موقع حدوثه

كما بر في حطة العمر ن حق الطريق وحق
 لحر دون تقيد بآثاره بل على أساس لخاص
 ولعموما جرت علة لعادة بين سمر لخصام
 سحكم لمتابعون لقاصي لدى ما أن يعمل
 سهم حيا أو نحا إلى رأي أعوانه من أهل
 والخصائص لمهي هذه قاعدة الحسبة ومهج
 لكن يجب على يدعو إليه ليسر حطة لولة
 لحد من الكوارث بهد بأكاد دور الاجتهاد
 في فقه العمر ن وسف ده لاسعاف لغير
 لاجتماعية والتقنية والاقصالية من باب يجب
 لصرز وفتح مجال لالمنكر أمم في العمر ن

أما في هذا الاحتمال فتقوم أساساً على
لعرف ، بمعنى التأكد من توحيده ، المكر وهي
منهجية عقلانية أولية أود بالاحتساب إلى الاستفادة
بأهل الاختصاص ثم لعرفته ، ثم بحالته
وهي عملية تطبق دعوة لإسرعجة الجديدة
إلى إعلام بآخيه كل فئاة المجتمع لعنهم على
المشاركة في خدمي ناز لكونه أسسة

كانت ثم هذه المشاركة عبر الممارسة
ليومية والالرم تقوى أدسة حقيقة أساسية
ثالثة في المجتمع الإسلامي ونجسها
لجبت لشريف المذكور أعلاه «لا ضرر ولا
ضرره» بمعنى حررم لعرف والأنظمة الخاصة
بالطفرة وكمي وحسن لحوز مثلاً مما يتوقف
على لرسنة في لوسط لعاشي أولاً ثم في
لمرسنة وللمسند وميزه لمطاع على وجه
لخصوص ثم للمشاركة لمعة لتي تشكو
عندها لمن المعاصرة والتمثلة في لوقف
والهبة وللطوع لدى بمر المجتمع الإسلامي
وقصى عسه لاسعمر ولهم تقوى أمة على
سرحامه بعد لاستقلال

٤ مدينة الجزائر العثمانية نموذجاً:

٣، ١- الحد من آثار كوارث الزلزال والفيضان
والجفاف:

ب أن لحرثر عصورها الحثيث جب لرد
لعثمادة ولو أنها بعل موقعها لحر في أوطنسة
أهنا ليمرد تمعب بوع من لاستقلال أساسي
ل حني ولحزجي في بلاء الصره لمعدمة بى
لقرن لستدس عشر وده لقرن لستع عشر
طب «معدنة لحرثر لمجروسة بشعل موقع
مكونا من وحنس أساسس

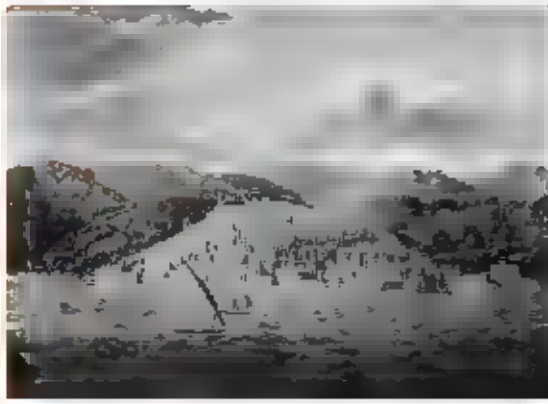
مطقة لوطى مسطحة بسب ثب من حط
لسحل إلى مسوى ارتفاع ٢٧ متر

مطقة لحل لبحر حد سب ارتفاع قمة
٢٧ م فوق مسوى لحر

بعل هذه لصارس طب لمدينة معرضة
لخطر لالحر و لالزلزل لأرضي لالبحر من
لسيول كدلا كانت مدها لخرة معرضة
لسور لى لا محل منه في لجمعاء لشرة
لكنمة لسكان ولشاطر لصربي كما كان لعال
به آداء وهي بعل مباحها سقط حولي ١٢٠
إلى ٨٢٢ م من لأطار سبواً مما سبب في
قصائد طوفنة أو سهلة خطيرة كما أنها لم
سجو من خطر لالزلل لى لا زال نردا عسها
إلى يوم هـ

حتى ده لقرن لستع عشر طبت مسة
العرثر بوجه أخطر محسنة معسنة في دلا
على مكناة مادية وشعرية معدة وده بى محكمة
مهي للثقافة ومهي لأقتصادية ومهي لاسسة
لحل في طار مةرسنة لدرية سطمية موصلة
بشارك فيها لأهالي بشكل فعال

كانت شبع لحول بسسها حقة لمخاطر مما
ببرح صهي خطة الحسة حث ب حل كل من
لعمرون وبهنة لأقسم عب كل مريحة مهي
لسهيل عسب لاسعاف سوفر طرو لصور بحو
لموقع لأكثر عزلة ولحد من لحدثر المادية
لتي تهمس لهياكل لسطحة ولحدة وللخصص
من قانسة لماني لصرر خاصة بدها وحنسها
وتكنسها مع مبر لظاهره لطنسة لمجتمعة
ذلك هو نور خطة لعمرون لأساسي في بظيم
شعل وسعلال لأرضي مباحة لخصص
من لصعب أمام لظوهر لطنسة هي لأكثر
رباط بالعمرون



لمرجع Villes d'Algérie au XIXe siècle
Centre Culturel Algérien Paris, 1984

٢,٣- التخطيط العمراني للحد من المخاطر:

ساهم التخطيط العمراني في حماية المحيط المعيشي عبر بعض تدابير مثل الحد أو النهي عن بعض النشاطات في المواقع المهددة بدمج أشجار المسير العقلائي المحيط العام إلى تدابير السلامة الحسية موقع جهال المحيط، ووضع قواعد ومعايير لآلية العمل بها بالإضافة، سمح التحكم في توزيع النشاطات بسطيم العمران بحيث تم بناء لهم في أماكن آمنة في المواقع غير المعرضة أو ضعيفة لخطر

أخبار مواقع بعيد عن مواقع حدوثها

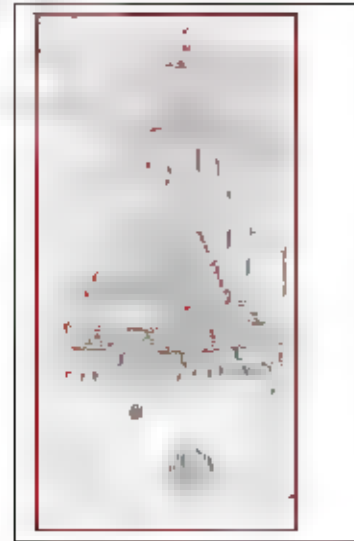
حيز المدينة الحضرية ليست موقع دفاعي بعيد عن أرض المستعمرات المهددة شرقاً لأمر التي سمح تهدئة طار طسعي ومنطقة حصره زعمة حول المدينة وعمام تحويل لودين عن محاربه لطبيعة المحيط على مورين لسة هذه لعب العمراني هذا المجال دوراً رئيسياً في تخصص هذه لأخطار حيث كانت تتم مرقة توزيع النشاطات عبر المدينة وتجمع لأشخاص السكة على محور الهضبة عبر عن نقاط مكن لتسيول كما كانت تصرف ورشده لآخر والبحاره وأمو و

رسم رقم ١ موقع مدينه الجزائر حتى بدايه القرن ١٩م



لمرجع TAHARI Habib, D'Algier et d'ailleurs Histoire naturelle d'une morphologie urbaine, in Vies de Villes n°01, Hiver 2005, pp 34-38

رسم رقم ٢ موقع شبكة التموين والتصرف



لمرجع المؤلف

رسم رقم ٣ الحزام الأخضر حول المدينه

لنموشي و تفر ن إلى يولادة الممسة

حصر الظاهرة في موقع حدوثها

كان سم جهاز طار محموط وحافظ حول
منع لواء حيث تقوم لسهولة بشر قطعة لأرض
لمحطة بها حسابا لأي سبب سواء أو بلا
ويوضع قنوب لصريم في عمق لودن بحث
بعوها قنود لورع ويتم بصريها بسرعة دون
جه. يصافي كما كان بحر السكن على سطح
عمدة ل ر وجمع لمانا في ثغر يقوم لربالي
بقته إلى موقع خارج للمسة

مما سم عليه حسن سير مر في الممسة وأمر
السكن، تباكر ضربة لطرقا والمشي بح
شرف شبح لبلاد بالعود مع بعض لطلوئم
لعمدة، ورع لقممات لي يسهر عليها قن
لرل فسرع ونحمل حارح للمسة في ربح
لروسة لستخرج منها أعمدة طنبية يستخرجها
لمر رعون

حفظ العمران من أثارها السلبية

وسط هذه لسة ثم لاسطن بالقرب من
لصانع الما لسهلا لعمدة لموين مباشرة عبر
لناز ولعيون أو لقنود الممسة خارج الأسور
كذلك بحسن لحماف أمر السكن بهمة حرن
بحث هذه ماز لهم لالقاط مياه لمطر

تر ميا مع قنود تموها عمدة شبكة لطرقا
محطما هبسي موقفا مع لصلارس لعمدة
حيث كان يطبق ما محص لودن وما مرضع
لقمم بانحاء نقطة للاق و لرماء في البحر
في نفس لوقت، ثم لحصا على قنود لموقع
لطبيعة على مصاص لسيول بالإنقاء على
حطوط محزبه لطبيعة وعمم لمدن بالودن
لصعده

وأما لمو جهة خطر لزلزل ساكر على سليل

لمثال أنها كانت بشد لمارل فيما سها بقصا
حسبة لتحل لأسقف على ثرد، من ماسكها
ومقنومها وتمعها من لسقوط و لال لار لث
لهر ل لأرضية

كذلك لتحل لأحباء شبكة من لمر ب
لصيقة لملوية، بلأدم شكها مع طنبية لمرح
لجيش لبحر لجرة أو لشمس لشبه والريح
لعمدة لمر

مناقشة مواضيع الاجتهاد:

١٤- من حيث المفاهيم والمصطلحات:

طالما مخرج مفهوم قنسة الصرر بالمقر
ولحم وما معناه من عاب أو بقص في لوسائل
ولامكان عامة لكي مع بدلة للممسة تأثر
للمفهوم بعم لاجتماع وقنود بطرقة لحتو
لحق في لعد في لعد، في لعم، في
الصحة، في لواء في الأمن لبح إلى عاة
للمعينة ولطالاة لعمدة لعد من
لكو ر، وتدخل الجوم لمبراسة لطبقية لي
مصح برفع لالاس وبوسع محاله إلى عو مل
أكثر موضوعية والبال لكة تقسمها ليوم
شعر عوم لسمدة لسمدة إلى طنبية لعمده
لصعده وللمعاملة مع لسة الشرة

مهما كان الأمر فإن قنسة لصرر بسو معة
لها لبا لعال لوسائل أو الحار لمو جهة لكو ر
و كان للمفهوم لا ير ل ماني المحوى حسب
محتم لخصائص العمدة، قن سم الامو
على مكواته لئلا تعرض لخطر، لصع أو
لحسبة المرهمة أمامه وقنود لكتف مع لظاهرة
لطبيعة ساكر على سليل لمثال قنسة لصر
لصع لاجتماعي لي تقر مابين لوسائل لمانا
وبمسؤول لحوكمة حها وهي بلا لصر
قنسة لصرر لمدى كسحة وليس كسب لها

شبير بعض الاما ح إلى عام قنر قنسة
لنصرر بالمقر دئما والحصائر لأقصدية
والمدنية لني يعني منها لطقه المسوره عال
ما تكون أكثر حجم ليس بإمكان لأقصد بربير
كل ما يحصل للإنسان ولقد رأيت أن مسؤوليه
أمن وسلامه لنظام لعمري في لمدن الإسلامية
مكونته لأربع لا بعد من مسرد الحكومه
وحده بل جميع أعضاء المجتمع المدني واليهي
والأدري ليس يستثمرون فيه

من جهة أخرى، كما تم الإشارة إليه أعلاه
بحر ملاحظة وجهة نظر لقضاء لني صبت
شرعية قنسة لنصرر لقنونة والقضاء يؤسس
ويصمم الحقوقي لني نصرر و جانب ومسؤولية
مباشرة أو غير مباشرة بهب لقضاء ويمكن
كل شخص أو نظام شكو قنسة لنصرر أو إعاقة
حققة أو حسمه، دئمة أو مؤقتة مسودة من
حقق استثنائي لني حكمة مشددة في تقويمه بل
برثة بذلك يتم سجيل قنسة لنصرر كحال
بعد دئمة حازق لعداه قد يؤدي إلى الخطيئة
عبار تذكر بصعوبة تقسيم قنسية لنصرر بطريقة
موضوعية عند عاب معطاة دقة لهذا يجب
لقضاء إلى تقرير العوم لطقه لمدن بطنو ركز
لحسمه لمحصل بها هو ظاهر وموجود في الحال
وتقرير من أهل الاختصاص

عز أن العوم لطقه لا تها فسمم كمالاً
مداد لتقارير لسمسة ولجارد لأقصدية
ولنصرر دئمة لاجتماعية يساهم في بلا لسمسة
الطبيعة لني تمارس فيها بهب بصح توقف
قنسة لنصرر على لطور لسمسي ولأقصدية
والاجتماعي من جهة ولوسط لجر في والطبي
لني بعكس بمعامله من جهة ثانية وهي بالنالي
سرحم نزجة كسم لسموح لسموي بالمحيط

لطبيعي فالجميع المعرض سبب محطه
لطبيعي بقدر ثمة قنسة لنصرر ذلك هو
وقع لصال لمسائل لني يؤكد لجرة ولني
سجدي لباحث ليوم لطر إلى قنسة لنصرر
عز مفهوم بطمي بر كمي نصعي، معقب، معبر
لا مرد له أحيانا لعل لنظام لوقف نور هام في
لوقف حقة لمر و لصعب عن طريق لنكمل
بالمشايخ لعمري دئمة لسمعة لعملة ولسمدة
لأجماع لسمعة

بال لعب من لبر سبت عز لعالم ولا سبما
في لمدن لسمدة على وجود علاقة سبسة مسألة
ليس لطور لطيعة ولبر عند لسمعة قد
تكون قنسة لنصرر، نازة سبة ونازه جماعية أو
سبسية، مصدر محاطة مؤكدة والخطر لني
عز لجماعية سبسة معينة أو موقع جعر فمحدد
في بادي الأمر قد يعم ويسشر إلى الواحد
لأجماعية أو لجماعية لمدن لسمعة سبسة نازة
لسمعة على لسمة أفضى لحدود فلا يمكن لسمكم
فها مهم تلح على ضروره جساء عظم وأساليب
لصم لاجتماعي ولع لسمة عن طريق لركدة
ولصقة ونظام لأحياء لسمكة لسمي لسمي
على لعمري ولناز و حرم لسموي لمدن
والجماعية

كما يصح أن لعمري رعم خونه على عومل
قنسة لنصرر، لا يمكن أن يشكل مصدر لها
بل غالب ما تكون لجر دئمة لاجتماعية هي سبب
لماقمه وليس لعكس كمالاً هو أثر بعض لقرار دئمة
لسمسة لمر كنة لمروضة على لسموي
لمحي دون سببنازه أهله ودون مر عه أملاكه
ولا حقوقه وموارده أو بقائصة مبرم من حدة
هنا لناقص سبب هبه لقرار دئمة لسمدة
لسمسة أحيانا بالعكس بسبب بعض لسمقات

لاجماعاً لجامعة بعض أيدى، نهر لشعبة لي قد
نوحى حير لموجهة لمحاطر يد يؤكد فعاليتها
على المدى البعيد وبسبب مكسبات في الرد على
مطالبه وضرورت لحياه العصرية

٤، ٢- من حيث الخطط والأهداف:

سأدي تفسير سعادته لرسولته بعد من لكونه
 إلى العمل بعد أ لوقته مع بشكل خطر مؤك.
 و لجمط أو لاجباط، أمام ما بشكل خطر
 محتال، فمهم الذي سيعو إلى القوم بسوء حول
 لهم لسكان و لقصاوي و لغيره لبعده
 و لظواهر لطبعة و لشجرة

من أجل علاقته بهم ليس بطهر ما أو
 منهج لا يحيط في صميم لما قد
 ليسوا، بينما يظهر بين موقفه لحيوة
 ولصحة ولسته فيه حيث كذب هتم لأخبره
 بسوء أمنا إلى الدجل، مع عدم ثبوت الشئ
 لعدم وجود خطر ما أو لهم، ولكن بسوء فهم
 لمصلحة قبل المشرع، يقتضون عنه إلا
 حكم مني على علاقة منه مباشرة إلى ما
 يبدو وقدره مسبقا لبعض هو عيب للأدلة، بل
 مضاربه غير مبرره إلى بعض الآخر وقد
 كرر الدعوة لشرع الإسلام إلى حب لشهادة
 بعض هذه القصص

نحاً لخطوط العهد في إلى مهج فخط
أندمر حسي أحد ثمر زو حصار لوسائل الهندسة
وهو يؤد أو يعم توقع لمسوق لخمير لخطوة
والحوه من ثراه .أ. ثمة ومعرفة بعض عوامل
المخاطرة .ب. ثم سبب عاهه فهو سخر إلى
المسؤولية الحقيقية لعمالة والمرددة وإلى
قانون موجب حصص للمخاطرة أو لعرض لها
بهد سطل وضع سياسة مسجلة ومشاركة وعادة
ردية من جميع لأطراف العهد وقد رأيت أنه

من باب الاحتياط بسعي المحاسب و التقاضي بأهل
المعرفة في مجال الهندسة و العمارة و الصناعات
عمدة قبل التوصل في أمر البرع

يوحه لعمر ن اليوم مسألة لوقدة من لكو ورة
ولحفظ على المورين الطبعة وأمن لأشخاص
والملاذ في أي وحب هذا شكل بجباً حد
ووعو لي بلهام بمحبم لحوب الطبعة
لمصلحة بطروف حولها وثارها السبعة ودماحها
في أولى مر حل لحطيط ولنهضة لعمر نة
بإضافة من يوعى طرح مسألة المحاطر
في لندن لجنبة بكر ختمال تأكيد أو سمر
لعمر نة لمخبرة وها بصرصة من تقاوم لجة
وعند الطوهر الطبعة من حصو وقصصان على
يوحه لخصوص بح هذه لساؤلة صدى مهانلا
في نر من السكان بسمة لصعب على م ي ٢٥ أو
٢٠٠٥ هذا بحث على وضع بعض ل بير لمو حها
علا أن ي حسن لوسائل لتطمية و لقة
والعمر نة على وحه لخصوص

خلاصة

في عصر نهمير من جمع العلوم عاها في ظل سكن
العالم ولخر نرى على وجه الخصوص بهارسون
من وقته في وحسب له من على الحرية مثلاً
في أو من نسبة شرعية مكشوفهم من مواصلة الحياه
ولنشاط على الرغم من جدوى بعض الكورس
الطبيعية لخطره قد يكون لهم وقناً للتصوير
في عمل مكشوفه لحرارة ولاحقة لي هي
لصعب بهسر نازها خاصة في لب لب نهمير
سرحية إصلاحه اقتصاده رغم تطور المعرفة
العمية حول ناز وأسباب تطوهر الطبيعية عبر
أنه على ضوء الحارث الساتقة لا بد من إباح
وسائل ناز له المحاطر في محططه السمة
لعمريه الساتقة بحث نسجهم في سرحية

| | | | | |
|-----------------|--------------|--|---------------------------------------|--|
| Adaptation | التكيف | تعديل الأنظمة لتأثيره أو لتأثيره سلبية لهوثرات سلبية فعلة أو متوقعة | توافق تكيف توافق تكيف | التكيف فطرية بيئية محتلمه الأساليب والتعبير تدبير تطور المجموعات عبر الزمن ولما كان لكنها على المستوى العملي تفتقر وضع خطة واضحة وفعلة الهدى تدمج خبراتهم تجربتهم وتستخدم على كل المستويات مما يشك شرط من بين شروط عدم الخسرة |
| Building codes | كودات البناء | قوانين وحكم لا صلبة مواصفات لصحة ولبناء | قوانين البناء | تلائم قوانين البناء لتطور البنى عبر العصور مما يشك اختصاصاً من بين اختصاصات نظام الخسرة |
| Coping capacity | قدرة التعافي | تأثير التعافي بالمرور لاجل التعافي لهوثرات سلبية ولتعبه تشك حيوية لكارثة | قدرة التعافي المجتمعات أو المواجهة | القدرة لتعافي الظروف الايجابية تتطلب التعافي خطة معينة بشراكة في تطبيقها جميع الأطراف عبر هذه سعة لتجارب صعوبات فرصها تشك لكارثة لتعب العواصف القوية على نظام البنى مما يشك تحبها وتطلب بمؤثر صلاحيات عمدة قد تمت من رعايا المجتمع رغم جهة التطبيق في تلبية كل ما يراه صليحاً لصيانة الأمن العام |

| | | | | |
|--|-------------------------------------|---|---|---|
| Contingency p.ann.ng | لاحرارى | عميه ريه لعره ونح حبه لار محه مده من لاحرار المسه و ترتيب مسه لمو جهته | تخطيط به لى تحب وتح شي لمحاضر | استدأ الى لعمههم لطربه لمسعه لوم، يصا لعا لحطط لالحبضي مما بصر بالحر و لحر من وتحب المحاضر المحمه وه لشار لده لحبث لشريف بالشهد وم تدعو لده لابة الكرمه ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّكُمْ خُذُوا حَافَظًا ﴾ سورة النمل ٢٦ ولحر تده وتحمظ و مر عده وتسط معتق لعواهب لأحد وبل لى لاسعه لده |
| Corrective disaster risk management | لادارة لصححه لمحاضر لكوارث | اشطه ريه لشعر نوم لحه العه لطر للمه الموودة لاله أو المحمه | للمشطه لادره التي تهده لى تصحح بم علاج تصوب لحمف من لمحاضر | هي بصر حظه العمر ل لار تستج بمرج شجره لاشطه من لعم لحرني أسس وهي تطب بده لطر هي لحد وتحمفه مده بعد شرف من شرائط العمه لهي عن لمر بده لظهر وتبده لشره المسه عى لاشخص أو لئله لعمه |
| Disaster | لكرته | صطر صقوى بسب في حم لار حبه مده ولص مده وسه معرة | لكرته مصده لكرته مولمه | لعم لكرته عده بحد لأسس مخرى الطوهر لطمعه وبسب في صطر موزيه، وهي بلا لستفهر مختوم لده لده لئله عن الشهاد وهي المحاضر لئى بحد مده عواهبه |

| | | | | |
|--------------------|-----------------------------|--|--------------------------------------|--|
| Disaster reduction | الحد من مخاطر الكوارث | لتحيد لمواقف من أخطار معرفته سبب حدوث لكوارث ولحد منها، بمعنى الحد من التعرض تخصيص مستوى قوته لتصير وتحسين مستوى لمواجهته | تخصيص تدبيرات مخاطر الكوارث | تعتمد هذه لحظة استناد على الوقفة والاحتياط وهي بدلا تقوم خطة لجسده لتي تهتم بظهور المبكر لكنها تطبق أمر الله تعالى في تحاشي السوء وما ظهر منه وما بطن أهـ معرفة الصبر المصير فبطلب منهجه عنده دفعه وتحرره مهنة طوبى وهي حتى ذعتهم الحسنة |
| Exposure | التعرض | توحيد أماكن ولمستجاب في موقع لمخاطر | تعرض لخطر مخاطرة | لا بد من تمثيل التعرض لخطر لظهور ولخطر المخبر وكذلك، بتدبير في بما في خطة الحسنة كما سبق ذكره لوضع قصص خطة وقائه أو حشاهة والكيف مع مبرر له موقع لعدم |
| Forecast | التنبؤ | تقدير خصائص بخصائص لظواهر لمواجهته للمستقبل سبب | تنبؤ توقع تقدير | ببصيرة عدم لتنبؤ عمده الوقفة والاحتياط ويهدد إلى تدبير مسبق لحدوث بوقوف مستوى فعالته على مستوى تطور لغووم |
| Hazard | الخطر | ظاهرة طبيعية أو بشرية قد تسبب عنها ضرر أو خسارة | مخاطر مصيبة | بتعقيد موضوع خطر بأمر لأبسن وممكاته سبب فلا تجول بصره انصبعه إلى خطر إلا في حال لو حذر في موقع حدوثه، مؤكداً بعمقه التعريف وسدوير بحث على تجديده، جاء في آية تكريمه ﴿وَسَيُجَنَّبُ عَنْهُ الْمُنَافِقُونَ إِذَا دُخِلُوا مَعَهُمْ عَلَيْهِمْ مَا يُخَالِفُونَ سُورَةُ لُؤُؤ ٢٢﴾ |

| | | | | |
|-------------------|------------------------|--|---|---|
| Land use planning | تخطيط سجل لأراضي | عملية إعداد خطة عمرانية تعدى تكلفتها الأسموية ولسكنها في أثرها لاحقاً | تخطيط سجل لأراضي | بعد المحاسبة على جميع حقوق النشر والحصص على الأراضي بالسهم على تنظيم لعمري وتوزيع الأنشطة لعمله وتطبيقه في لأرضه |
| Mitigation | لحمض | الحد من أثار الكوارث السبب | تخصيص تخصيص أثار الكوارث لعمله | «على» الحد من محاضر الكوارث بمعد «سجل» لعملي من أثار الكوارث لعملي |
| Preparedness | لأسم | تطوير و توفير الأساس لأسم الكوارث المحمية أو الموكدة | تخصيص «سجل» تخصيص لعمله | «على» التخطيط لأسم بمعد «سجل» لعملي «التخطيط لأسم» |
| Prevention | لوقية | الحجب لعم لأثار الكوارث والمحمية | وقية تخصيص لعمله | بمعد لعملي لعملي لأثار الكوارث والمحمية لأثار الكوارث |
| Public awareness | لأسم العامة | لأسم العامة والعملي لعملي بمعد لعملي لعملي لأثار الكوارث | لأسم العامة والعملي لعملي بمعد لعملي لعملي لأثار الكوارث | بمعد لعملي لعملي لأثار الكوارث والمحمية |
| Residual risk | لأسم العامة | لأسم العامة والعملي لعملي بمعد لعملي لعملي لأثار الكوارث | لأسم العامة والعملي لعملي بمعد لعملي لعملي لأثار الكوارث | بمعد لعملي لعملي لأثار الكوارث والمحمية |

| | | | | |
|--------------|----------------------|---|---|---|
| Resilience | قدرة على المواجهة | قدرة المصنوعة وتسبب أثر لكوارث | رجوعه معدومة المسرة على استعاد الشكل أو الحجم الأصلي | بحسب التعريف من قدرة المجتمعات الطرقة وقدرة المصنوعة لمسته على التكيف التنم الممتد عنها على الموارد له أنه لم يصير استعمال لمط «المصنوعة» |
| Response | الاستجابة | المساعدة لمدته شيء وتعد وقوع لكارثة | رد فعل موجه تحت استجاب | معد بحد ذاته له «المرئي» لا يوجد في قدرة للمجتمعات معد يصير قدرة للمصنوعة |
| Recovery | التعافي | ترميم المنشآت وتحسين سبب لمعيشة | تدريج إرجاع معد استرجاع استرداد | بمعد استعمال لمط «استرداد» أو «استرجاع» الموازين بين مكونات الوسط المعيشي وهي عمدة متدرجة حد من حيث التكاليف مما يؤكد أهميته لأهمية على مؤلف ولهه والصفحة والركبة |
| Retrofitting | تخصيص | تصميم وتعديل للمنشآت لمواجهته لأثر لصارة | تعديل سبب تثبيت تكميل تعويه | من جانب الهيئات العمرانية وهي تعد من من تخصيصات الخمسة |
| Risk | المخاطرة | لخطر وأثره للمدته لمجتمعه | خطر مخاطرة مخاطرة | بحسب التعريف من لخطر الذي يشير إلى وجود صير ولمخاطرة التي تشير إلى قدر إحدى بعرض لخطر حيث بإمكان تجنب التعرض لخطر أو التعرض له بالمخاطرة عن وعي أو عن وعي بعواقب فعله مما يؤكد أهميته لتعريف المسوق بالصير والمكر |

٤ «تمجيد في نعمة والأدب وعلوم» المطبعة نكثوبيكية

بيروت ٩٦٧

٥ «محاضرات لهُوث نوبة عربي» فرسي» المطبعة

نكثوبيكية بيروت ٩٥٢

٦ محمد بن محمد بن أحمد نصراني «كتبة مؤلفه لهُوث

في أحكام نجس» بصيفي

٧ محمد محمود شعبان وصاية أحمد جيسو الفطيفي

نهية المصرية مؤلفه سكتي ٩٧٦ ٤ ٤ ص

٨ أحمد بوقيو «سكتي» سكتي «سكتي» أحمد الشريف

نهر، صيف أشرف نجر ثر وحلاصة مقصده عن

توزيع نجر ثر في عصر التركي ورجة عطفه

وأدبته» «الكتبة المصرية» نجر ثر ٢٥٦ ص

٨ ص

٩ أ. أحمد عروءة «السلامية المصرية» سياسة تصحده

نومر الثاني تاريخ طب نكوب ٩٨٢

١٠ أ. أحمد عروءة «نصحة ونصحة محمد بن حسن»

نومر الثاني تاريخ طب ناهره ٩٨٤

١١ أ. أحمد عروءة «سياسة العربية في الجر ثر في

نومر الثاني بين نعم والمسلمة نسوه نهية

سكتي» «القوم محمد نجر» العين الأمار» نغريه

نصحه ١٣٠ ديسمبر ٢

١٢ أ. أحمد عروءة «تسير أحو» نصحه في العس

لأسلامية و«نصوص في مذهب نجر ثر في عصر

عثماني» نومر الثاني لسكتي و«ثلاثي تاريخ

طب بوس» ٢١٠ ديسمبر ١٩٩٨

١٣ أ. أحمد عروءة «نصحة علوم نشره و«نغريه بموجه

الأحضر المصحة» نغريه في الجر ثر في «نسوه

نهية نسعه لتاريخ علوم سكتي نغريه دمشق

٢٨ أكتوبر ٢٠٢٠

المصادر

١ «تذكر عن سير نمث» تطوهر طبيعي نبي

بحصر وسط نجر أو انصحر أو نشسة و«نكي لا

شكر» مع صرة نمث نكته طنه هي لا بوتي لانس

و«نم سكتي» انصحر في انصحر «نبي» محبة أو

جهوية عن عكس نمصحر ان نجه عن نشاص نشري

نص عي و«لانس نبي» و«نر عي» استنصحر مؤد

أو نمثير مصره بالصحة نغريه و«لأم

٢ «تذكر عن سير نمث» تطوهر طبيعي نبي بحصر

وسط البحر أو نصحر أو نشسة والتي لانسكل محصحه

نمب نكته طنه هي لا بوتي لانس و«نم سكتي»

انصحر في انصحر «نبي» محبة أو جهوية عن

عكس نمصحر ان نجه عن نشاص نشري تصدعي

و«لانس نبي» و«نر عي» استنصحر مؤد أو نصير

مصره بالصحة نغريه و«لأم

٣ «لأمير أمين آل ناصر نسبي» (١٩٦٠) «نراف» معجم

نغري بالانس و«نغري» و«نظر» و«نظر» في نسفه

و«لأرض» مكنه سكتي بيروت ٩٨ ص

٤ «لأمير أمين آل ناصر آل بن» «نراف» معجم نغري بالانس

و«نغري» و«نظر» و«نظر» و«نظر» في نسفه و«لأرض»

مكنه سكتي بيروت ٩٧

٥ «لأمير أمين آل ناصر آل بن» «نراف» معجم نغري بالانس

و«نغري» و«نظر» و«نظر» و«نظر» في نسفه و«لأرض»

مكنه سكتي بيروت ٩٧

٦ «لأمير أمين آل ناصر آل بن» «نراف» معجم نغري بالانس

و«نغري» و«نظر» و«نظر» و«نظر» في نسفه و«لأرض»

مكنه سكتي بيروت ٩٧

ناسم القرآن وحسنه

علي بن شهاب الدين الهيراني
المتوفى سنة ٧٨٦ هـ

ARCHIVE

تحقيق

لأستاذ الدكتور حاتم صالح الصّامي

لإمارات عربية لمجددة دبي



مقدمة

لحمد لله رب العالمين و لصلاة و سلام على أشرف خلقه نبي العربي الأمي
و بعد فهذه رسالة في النسخ و المسح في القرآن الكريم ، لامي شهاب الحمد بن الموفق سنة ٧٨٦ هـ
ثريا بشرها و صنفها إلى كتب نسخ و مسح
و أهميتها هي الموضوعات التي ذكر أسماء العتاة الذين صنّفوا في النسخ و المسح ، وهم
أكثر من سبعين عالما و حرصنا على ذكر المصنوع منها ، خدمة لعلم و لعتاة
و الحمد لله على ما أعظم به نعم لمولى و نعم نصير

حقوق صالح الضامن

الإمارات العربية المتحدة - دبي

المصنفون في النسخ في القرآن الكريم

هتّم لعلماء بموضوع نسخ في القرآن الكريم، وأكّد هـ لاهتمام ما أفرد لهب لعلم من مؤلفات وق
أخصّصت أسماء لمؤلفين في هـ لئلا يدكرتهم على وفق لدرج لزمي وهم

- ١ عطية بن مسهم د ١١٥ هـ
- ٢ قتادة بن دعامة د ١١٦ هـ
- ٣ بن شهاب الزهري، د ١٢٤ هـ
- ٤ محمد بن سائب الكوفي د ١٤٤ هـ
- ٥ مقارن بن مسهم د ١٥٠ هـ
- ٦ الحسن بن وقّ القرشي د ١٥٧ هـ
- ٧ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، د ١٨٢ هـ
- ٨ عبد الله بن عبد الرحمن لأصمّ لمسيحي و ٢ هـ
- ٩ يسماعيل بن زياد أو بن أبي زياد لمسيحي و ٢ هـ
- ١٠-١١ رم بن قيسبة لمسيحي ل رمي و ٢ هـ
- ١٢ أحمد بن محمد بن عيسى القمي و ٢ هـ
- ١٣ حجاج بن محمد المصنف للأعرابي، د ٢٠٥ هـ
- ١٤ عب لوهاب بن عطاء بلخي، د ٢٠٨ هـ
- ١٥ الحسن بن علي بن فضال، د ٢٢٤ هـ

طبع د تفسيرين / ٢٨

٢ طبع بتحقيق

٢ طبع بتحقيق وسرقه مصطفى محمود الأزهري، وصمّم إليه مصدرة نسخ و نجسوح بقادة وفيه المصنفون في نسخ

٣ تمسكك بن سفيان

٤ فهرست ١ ٩٦

٥ فهرست ٩٦

٦ الفهرست ٩٩ وضمما تفسيرين ١ ٦

٧ فهرست ٩٦ و ٢ ٨٥

٨ بصرح تمكوي ٢ ٦١٥

٩ الفهرست ١ ٩٦ وضمما تفسيرين ١ ١٠٧

١٠ مصدرة كتاب تعدّ ثلثي ٢

١١ فهرست، خطوسي ٤٩ وضمما نسخاء ٤

١٢ فهرست ١ ٩٦ وضمما د تفسيرين ٢٨

١٣ فهرست ٢ ٩٦ وضمما د تفسيرين ٢٦٤

١٤ ضمما د تفسيرين ٢ ٢٨

- ۱۵۔ ابو عبد القاسم بن سلام، ۲۲۷ھ
- ۱۶۔ جعفر بن مسعود القمّي، ۲۳۷ھ
- ۱۷۔ سرج، یونس، ۲۷۵ھ
- ۱۸۔ عبد الملک بن حبیب، ۲۷۸ھ
- ۱۹۔ أحمد بن حنبل، ۲۴۱ھ
- ۲۰۔ سہماں بن دُشعث السخسانی، ۲۶۵ھ
- ۲۱۔ محمد بن اسماعیل الترمذی، ۲۸۰ھ
- ۲۲۔ ہر ہیثم بن سعد الحریّی، ۲۸۵ھ
- ۲۳۔ ہر ہدم بن عبد اللہ الکحّی، ۲۹۴ھ
- ۲۴۔ علی بن ہر ہیثم بن ہشیم القمّي، ۲ھ
- ۲۵۔ سعد بن ہر ہیثم لأشعری، ۲۰۶ھ
- ۲۶۔ الحسن بن منصور المشهور بالحلّاح، ۳۰۹ھ
- ۲۷۔ أحمد بن سعاد بن لہوّل لتوّلّی، ۳۱۰ھ
- ۲۸۔ عبد اللہ بن سہماں بن دُشعث، ۳۱۱ھ
- ۲۹۔ لڑتیر بن أحمد، ۳۱۷ھ
- ۳۰۔ ابو عبد اللہ محمد بن حرم، ۳۱۷ھ

- ۱۵۔ مطبوع
- ۱۶۔ فہرست ۹۶ وضماد نقسریں، ۲۵
- ۱۷۔ فہرست ۹۶/۳
- ۱۸۔ تاریخ عمید الاناس، ۲، ۲۸۹
- ۱۹۔ فہرست ۹۶ و ۹۷ و تاریخ مبدیہ اسلام، ۲
- ۲۰۔ فہرست ۹۶ و فہرست بن حیر، ۱۸
- ۲۱۔ فہرست ۹۶ وضماد نقسریں، ۲۰۵
- ۲۲۔ فہرست ۹۶
- ۲۳۔ فہرست ۹۶
- ۲۴۔ فہرست الطوسی، ۱۵ و معالم النعماء، ۶۲
- ۲۵۔ یصح نمکوں، ۲، ۶۵
- ۲۶۔ فہرست ۹۶
- ۲۷۔ تاریخ لڑتیر، ۲۶
- ۲۸۔ فہرست ۱۱۲ و تاریخ مبدیہ اسلام، ۱۳۶
- ۲۹۔ فہرست ۹۶ وضماد نقسریں، ۲۵
- ۳۰۔ مطبوع

- ٢١ أبو مسلم محمد بن بحر الكشمهاني ٢٢٢ هـ
 ٢٢ محمد بن عثمان بن مسبح المعروف بالحف ٢٢٦ هـ
 ٢٣ أبو بكر محمد بن تقاسم الأندلسي ٢٢٨ هـ
 ٢٤ أحمد بن حفص البغدادي المعروف بابن البغدادي ٢٢٤ هـ
 ٢٥ أبو حفص أحمد بن محمد النحاس ٢٢٨ هـ
 ٢٦ الحسن بن علي البصري ٢٢٩ هـ
 ٢٧ قاسم بن أصع ٢٤٤ هـ
 ٢٨ محمد بن عباس المعروف بابن الختام ٢٤٥ هـ
 ٢٩ أبو بكر البردعي شافعي ٢٥٠ هـ
 ٣٠ الحسين بن سعيد البوطي ٢٥٥ هـ
 ٣١ أبو سعيد السمرقاني البغدادي ٢٦٨ هـ
 ٣٢ أبو الحسن محمد بن محمد البغدادي ٢٦٨ هـ
 ٣٣ محمد بن علي بن بويه القمي المعروف بالصوفي ٢٨١ هـ
 ٣٤ أبو الطاهر بن قطنس ٢٤٢ هـ
 ٣٥ هبة الله بن سلامة البصري ٤١٢ هـ
 ٣٦ عبد القاهر بن طاهر البغدادي ٤٢٩ هـ

- ٢ بغية نوحه ٥٩١
 ٣٢ تاريخ مدينة السلام ١٥٧٤ وريشه لأبيه ٢٠٩ والبر الثمين ٤٢١
 ٣٣ ترمذ ٢٨٢ و لانس ٥٩٢
 ٣٤ ترمذ ٢٦٢ و لانس ١٥٢
 ٣٥ مطبوع
 ٣٦ طبقات تفسر بن ١٥٦
 ٣٧ جوده تفسر بن ٤٨٦ و تبيح تفسر بن ٤٦٢
 ٣٨ فهرست بطوسي ٧٧ و محمد بن نعيم ٤٢ و جعفر بن (الطوسي) ٥ سمع منه شافعي ٢٢٨
 ٣٩ فهرست ١٢٦٢ و صفير تفسر بن ١٤٢
 ٤ اسم نروم ٢٢٥/٢ و صفير تفسر بن ٢٢٢
 ٤١ فهرست ٩٦
 ٤٢ إيضاح نمك ١٥/٢
 ٤٣ نرجس شافعي ٢٦
 ٤٤ نصيب لانس شكور ٤٤١ و صفير تفسر بن ٤١٤
 ٤٥ مطبوع
 ٤٦ مطبوع

- ٤٧ مكتوب أبي طالب القيسري ٤٢٧ هـ
 ٤٨ عيسى بن أحمد بن حرم لظهري ٤٥٦ هـ
 ٤٩ مسعود بن خليف الساجي ٤٦٤ هـ
 ٥٠ محمد بن يوكنا السعدي المصري ٥٠٦ هـ
 ٥١ أبو الحسن القيسري ٥٢١ هـ
 ٥٢ محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي ٥٤٧ هـ
 ٥٣ محمد بن عيسى القرقي ٥٦١ هـ
 ٥٤ أبو الفرج عبد الرحمن بن الخوري ٥٩٣ هـ
 ٥٥ عيسى بن محمد المعروف بابن الحصار ٦١١ هـ
 ٥٦ رشيد بن أبو عبد الله محمد بن أحمد ٦٢٩ هـ
 ٥٧ شعبة الموصلي محمد بن أحمد ٦٥٦ هـ
 ٥٨ رشيد بن عبد الله بن برهم ٧٢٨ هـ
 ٥٩ يحيى بن عبد الله الواسطي ٧٢٨ هـ
 ٦٠ عيسى بن شهاب الدين الهمداني ٧٨٦ هـ

- ٤٧ مطبوع
 ٤٨ بصح نمكو، ٦٥٢ هـ وهو منسوخ في كتابه عن ابن حرم ٥٩ بأن الكتاب مطبوع به من تفسير نه لا بين
 و المطبوع هو محمد بن حرم لأبي القيسري المصنف في سنة ٦٢٩ هـ
 ٤٩ البديع المنهجي ٦٩٥ هـ وهو منسوخ ٢٤
 ٥٠ نثر النظم ٦٢ وهو قيد نطع بتحقيق
 ٥١ صمد المنسوخ ٤
 ٥٢ مطبوع
 ٥٣ ربه لأبي روضة المنسوخ ٦٦
 ٥٤ نه كثر هـ، هو نسخ من المطبوع، و منسوخ من عدم انتشاره و منسوخ الذي طبع أربع مرات
 بتحقيق وسط حبه و به محمد السراجي ونشره في حدى المجلدات بالمطبعة وسمي به المحقق أو سرقة كتاب
 كثر نعتي نجر في حرم مسألة انكر لاس نجس بتحقيق ونشره في حدى المجلدات بالمطبعة وسمي به قيم
 بشر
 ٥٥ انكبه بوفيد نبعه ٢٢٤
 ٥٦ برد ج شيوع نبعه ٥٤
 ٥٧ مطبوع
 ٥٨ مطبوع بتحقيق
 ٥٩ طبع شافعية ٢٩
 ٦٠ وهو كثر هـ و يابى نجس به

٦١ - لعائقي لحبي عبد الرحيم بن محمد ٧٩ هـ

٦٢ - أحمد بن لميخ النجر ن ٨٣٦ هـ

٦٣ - أحمد بن سماعيل لأشيطي ٨٨٣ هـ

٦٤ - جلال لسين لسيوطي ٩١١ هـ

٦٥ - مرعي بن يوسف لكرمي ٩٣٢ هـ

٦٦ - عطية لله بن عطية لأحوري ١١٩٠ هـ

وهناك مؤلفون آخرون لم أقف على سواد وفاتهم وهم

٦٧ - الحارث بن عبد الرحيم

٦٨ - أبو سحاق بن هبم لمؤتب

٦٩ - هشام بن عبي بن هشام

٧٠ - محسن لحيودي

٧١ - كمال لسين بن محمد العبادي لناصرق

٧٢ - لمطهر بن الحسين بن حربلة

٧٣ - لاسمر يني أبو عبد لله محمد بن عبد لله

٦١ - مطبوع

٦٢ - مطبوع مع شرح بعد تحرير تحقيقي نصاري ٩٧٦ هـ

٦٣ - يصد ح نمكون ٣٥/٣ هولا نمؤلفون بن نيلاري والوسطي و نهدي و لعائقي و بن اميوج و لأشيطي و شو

في لمرين نشا و نشا مع هب هب بستاند هب مؤلف كتب نسخ في نمر و نكرهم و قال في ص ٢٢٣ و يهضي
نمر و نشا و نشا مع بن أن ب كز بن نموز حون نسين رجعت نيههم مصنف في د سح نمر و مسووحه

٦٤ - كشف نظو ٩٢١ ٢

٦٥ - مطبوع

٦٦ - مطبوع

٦٧ - فهرسب ٩٦

٦٨ - فهرسب ٩٦

٦٩ - فهرسب ٩٦

٧٠ - الرجال سنجشي ٩٨

٧١ - يصد ح نمكون ٦٢٥ ٢

٧٢ - مطبوع مع كتد نسخ

٧٣ - مطبوع مع كتد نسخ النور لسيوطي

ومن المؤلفين من أنكر نسخ في القرن الكريم، ومن هؤلاء

أبو عبي محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد الموفقي سنة ٢٨١هـ وله كتاب النسخ عن من أجاز النسخ

وثمة أبواب وفصول عالجت موضوع نسخ في الكتب المذكورة

١- جمال القرآن وكماله في تفسير القرآن لمحتوي ب ١٥٢هـ

٢- البرهان في علوم القرآن: لبرهان الدين الرازي، ب ٧٩٥هـ

٣- التنقيح في علوم القرآن: لجلال الدين السيوطي، ب ٩١١هـ

٤- البرهان في علوم القرآن: لآل عمدة المكي، ب ١١٥هـ

أما لمحدثون فقد عالجه موضوع نسخ وقد وقفت على كتب كثيرة

النسخ في القرن الكريم، ١- مصطفى

١- فتح المنان في نسخ القرآن: للنسخ عن حسن العرص

٢- نظرية النسخ في القرآن: لسموية، ب ١٢٤٠هـ

٣- النسخ في الشريعة الإسلامية: لمعالي الجري

٤- النسخ في القرآن: لأصولي، ب ١٢٤٠هـ

٥- النسخ في القرآن الكريم: لمحمد حمزة

ولذلك من الإشارة إلى أوهام قسم من الباحثين الذين ذكروا كتب نسخ الحديث ومسوحه على أنها

كتب نسخ القرآن ومسوحه

ومن هؤلاء: على سبيل المثال لا الحصر

١- محمد أبو المصلح بن هب، ذكر في البرهان لبرهان الدين الرازي، ب ١٢٨٠هـ كتاب: «أخبار أهل الرسوخ في النسخ

والمسوخ» في الجوزي، عن أنه في النسخ والمسوخ في القرآن الكريم ولصواب أنه في المسوخ من

الحديث وهو مطبوع

٢- مصطفى بن عبد الوهاب، ذكر في مقدمة بحوثه لكتاب: «لوفاء في تاريخ المصطلح» أن كتاب أخبار أهل

الرسوخ في علوم القرآن

المؤلف

عبي بن شهاب الدين بن محمد . لهمة بن أمير

ولد سنة ٢١٤ هـ ، ونسب له في شهابه عبي و له وعبي شيوخ عصره كني له من محمد بن أحمد
 لأر كني وأحد الطريقة من لشح شرف الدين محمد بن عبد الله له وقال في وشيح نقي الدين عبي
 لتوسعي وخرج لسماعة فسار في لأمصار وأثر له مشايخ لكنا وأسماء منهم وبع عبداهم ٢٤٠ من
 رجل لهمة و لهمة

وعند إلى حر اسار فوقه خلاف بينه وبين أمير نهموز اصطلحه إلى الخروج إلى كشمير عام ٧٧٣ هـ مع
 سبع مئة من أصحابه ومريسته.

وكتب وفه بن شهاب لهمة بن في نره من أرض بستان ودفن في خلار في بستانه سنة

٨٦٠ هـ

مؤلفاته:

له مصنفات كثيرة بالنسبة لعرية و لمارسة منها بالعربية

١ أربعون حسنة لأربعة منه صور في مركز جمعة ، لماجد

٢ الأوزار لسماعة لأور دية لمجلوع

٣ لرسالة لتسوية منه صور في مركز جمعة ، لماجد

٤ روضة لمر دوس ، منه صور في مركز جمعة ، لماجد

٥ لتسعين في فضائل أمير المؤمنين عبي بن أبي طالب: منه صور في مركز جمعة ، لماجد

٦ مشارب لأرو و مخطوط

٧ منازل لسالك مخطوط

٨ لمودة في القرى ، منه صور في مركز جمعة ، لماجد

٩ تاسع لقر و مسموحة وهو كتب هـ

ومنها بالعلة لمارسة

ينظر في ترجمته

كشم تظن ٢ ٢٦٢

هبة تعرف ١٢٥

الإعلام من في تاريخ نهم من لأعلام ٨٩/٢ - ٨٢

تاريخ لأدب عربي لروكمن ١٢/٧ - ٢٤٦ - ٢٤٧

لأعلام ٢٧٤

١- بهر م شاهه مه صور ه في مركز جمعة لهاد

٢ حل مشكله مسأله قصوص لحكم مه صور ه في مركز جمعة لهاد

٣ ده قاعده مه صور ه في مركز جمعة لهاد

٤ تحيرة لهوٹ. مطبوع

٥ مہاج لعارف مه صور ه في مركز جمعة لهاد

الكتاب

رسالة صغیر ه في ناسخ لقرآن ومسنوخته، سؤل فيها أربع وثلاثين آله على لوحه لاني

لقره ٢، ل مهر ١، لساء ٦، لمانده ٤، لأعم ١، لأصل ١، لوله ٢، یوس ١، لاسر ٤،
لؤمنون ١، لنور ١، لمرقن ١، لأحر ب ١، لحدثه ١، لأحقاف ٤ و ٢، لحداله ١، لمسحله ١،
لمرمل ١، لكافرون ١

و عتب على أقول لعماء في قسم من لآیات، وهم على وفق لرؤیه لأصاني.

لحسن لصبري لرمشيري لسنق سحر، بن لمسنی الشعی لصحاک عائشه أبو لعاليه بن
عبدس ابن عطيه، عطاه لحر ساني عطاه بن أبي زجاج عكرمة عمر بن عبد العزیز قتاده معاف
مكحول، لبحي

أما مخطوطه لکتاب ههی صفحه قديمه صهي مجموع کتب بخط سحي ويقع لکتاب في لورق
٧٦-٧٧ هه مجموع لسي لحفظ له المكنة لظاهره بمشق وهی الآن في مكنة دمس لوطيه

ونازح لاصح سده ٩٠٦ هه

وهي لکتاب صور ه في مركز جمعة لهاد وعيها عبيد

وق ألحق صور ه لصمحنی لأولی و لأخره من لمخطوط سحر هه

سطر فهرس لمخطوطاد العربيه لمخطوطه في مكنة دمس لوطيه عموم لقرن ٥ ٢٩٩

ماله ظاهر وليس له معنى وراويه كافر والشافعي مالم يسأل عن وقوعه فيه
 من دخله والاحاد لا يسند الى احد والمفتوح ما قاله مشايخه ثم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق جوده والصلوة على خير خلقه اما بعد فنقول
 العبد الفقير الجاني على شهاب الهدى غفلكم عنه بكثرة ووفقة لشكر نعمه
 فهذا اما جهته من رايه في القرآن ومنشوخة ذكره للفاكهين مستوفيا من
 انه خبر موثق ومعتبر من مشايخنا سورة البقرة مؤلفه تعالى كتب عليكم
 ان تصوموا في كل يوم من الشهر والسنين والسنين والسنين وفتاواه
 وعمره عبد العزيز هي بحمد الله ليست منشوخة قولنا
 الوصية للوالدين والقرىير منسوخة بآية الميثاق وقيل انتم خير
 الوصية والميراث قولنا ما يوجب الشكر لكم اقول الله منسوخ
 بقوله اقبلوا بشارتي حديثه وحدثه قولنا ولا تسجدوا لله
 حتى يؤمر منسوخ بقوله والحقنا منسوخ منسوخ اقول الله
 قولنا وصية لازواجهم منسوخة اقول الله منسوخ منسوخ
 ولا يخرج من منسوخين وكان ذلك في اول الكلام ثم منسوخ الله بقوله
 اربعة اشهر وعشرا قولنا لا اكره في الدين قال بعضهم منسوخ
 بقوله جاهل الكفار والمنافقين منسوخ منسوخ منسوخ منسوخ
 قولنا واذا حضر انفسه اولوا القربى والنساء والميتات منسوخ
 بآية الميراث وقال سعيد بن المسيب والله ما منسوخ قولنا
 واقداني يا ابن الناحية منسوخ منسوخ منسوخ منسوخ منسوخ
 فاجله واقول لا يحل لكم ان ترثوا النساء منسوخ منسوخ منسوخ
 بالحدود قولنا فما استتبعتم به منهن فانوهن اجورهن
 كان ذلك في الاسلام ثم منسوخ منسوخ منسوخ منسوخ منسوخ
 قولنا واندرن عقد منسوخ منسوخ منسوخ منسوخ منسوخ
 في اول الاسلام ان يحاق الرجل فيسوز ذمى ذلك وعزى عزى

ينشوخ بابه الشريف ايضا قولا ولا يخفى بصله كل ولا تخافون بها قال
 بعضهم مسوخة بقوله ادعوا ربكم تضرعوا وحيفه ومن سورة التوبة
 قولا ادفع بالنار احسن السبب قبل مسوخة بابه الشريف
 وقيل بحكمه لان المدارة محشورة عليها ما لم يود الى كتمه ومن
 سورة النور قولا الزنا لا ينجح الا زانية ولا كان نكاح
 الزانية محرما في اول الاسلام ثم نسخ بقوله وانكحوا الزانية منكم وما تشعرون
 من المتعيب نسخ بالاجماع ومن سورة الفرقان قولا
 واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلا ما عن امر العالمين معها انه العباد
 ومن سورة الاحزاب قولا لا على كل النصارى بعد
 عرثه ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اهل به النبي بقى الام مسوخة وقيل
 لا يبعد ان تكون نسخها بقوله انا احللتها لكل اذا رجل لان تركت الزانية ليس
 على تركت المحض ومن سورة الحائثه قال الذين امنوا بغيروا اليها
 للذين لا تحبون ايام الله قبل تتركتم قيل انه العباد ثم نسخ حكمها ومن
 سورة الاحقاف قولا ما بعدكم منكم وما نافعكم من
 عباس مسوخة بقوله لا يغفر الله ما بعدكم منكم وما نافعكم من
 سورة ق قولا فاصبر على ما يقولون قيل
 مسوخة بابه الشريف ومن سورة الاحقاف قولا
 اذا انا جيتهم الرسول فقل مواين يدي بحواكم صدقة قال ابن عباس مسوخة
 بابه بعدوها وقيل بابه الزكوة ومن سورة الممتحنة قولا
 لا ينهاكم الله عز الدين لم تقابلوا في الدين بالقيادة نسخها به القتال
 ومن سورة المزل قولا ثم ابدل الاملا قتل مسوخ
 بقوله ان ربك يعلم انك يوم ادعى والامانيات مسوخات بالصلوات
 الخمسة قولا واهجرهم هجر اجملا مسوخة بابه الشريف ومن
 سورة الكافرون مسوخة بابه
 القتال ما بعد اعلم // ثم ولهم سلع ثم رماها لخطم سبع وسبعه
 مدنا استراكم بغير العبد الغرابة الدين محمد ثم احسن كل عمل الله منهم من ذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمده وللصلاة على خير خلقه

أما بعد، فيقول لعبد الفقير الخبيء علي بن شهاب اللهم تي عما لله غنة بكرمه ووقفه لشكر نعمه
فهو ما حمده من باسح القرن ومسوخه فتكره لطلاليس مسوقاً من الله به خير موفى ومعى

من سورة البقرة:

قوله تعالى ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَصُ فِي الْأَنْبِيَاءِ ﴾ (١٧٨)

قال سعيد بن المسيب^١ والشَّعْبِيُّ^٢، ولحقني^٣ وقدا^٤؛ هو مسوخ بقوله ﴿ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ﴾
لما ٥ ٢٥

وقال الحسن^٥ وعطاء^٦ وعكرمة^٧، وعمر بن عبد العزيز^٨؛ هي محكمة لم يمت بهن مسوخة^٩
قوله تعالى ﴿ الْوَصِيَّةَ لِلْأُولَى وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ (١٨٠)؛ مسوخ بآية لم يمت^{١٠} وقيل لم يسح بل
جمع بين الوصية والهير^{١١}

قوله ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ (١٢١) مسوخ بقوله ﴿ فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ
وَحَدَّثُوهُمْ ﴾ لونة ١٥

قوله ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ ﴾ (٢٢١) مسوخ بقوله ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْبَنَاتِ أَوْ تَوْ
الكتب من فيكم ﴾ لما ١٥ ١٥

قوله ﴿ وَصِيَّةٌ لِأَرْوَاحِهِمْ مُتَعَا إِلَى الْخَوَلِ ﴾ (١٢٤) أي سمى عبهم من تركه ولا يحرر

دعوى ٩٤ (طبعه لم يمت ٩٤) وتكره الحذف ٥٤

(٢) من شرحه لكونه يعني د ٥ هـ الطبعه انكره ٦ ٢٤٦ وحيه لأوبى ٤ ٢١

(٢) ابراهيم بن يرب يعني د ٩٥ هـ بكرة الحذف ٥ وسير أعلام النبلاء ٤ ٥٢

٤ من دعاه نصرته يعني د ٦ هـ مشهيه عبه لأمصار ٩٦ و لأشبه ٦

٥ نصرته يعني د ٥ هـ حيه لأوبى ٢ ٢ ووفيه لأعب ٢ ١٩

(٦) بن أبي رباح، د ١٥٠ هـ (حيه لأوبى ٢ ٢١٠، ووفيه لأعب ٢ ٣١١)

(٧) مول بن عباسي د ٥ هـ (حيه لأوبى ٢ ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢ ٢٥)

٨ من حصه بني أمية د هـ سير أعلام النبلاء ٤ ٥ و تاريخ الخلفاء ٢٨ ٢٨٨

٩ بنظر أبو عبيد ٢٢ و بن حزم ٣٢ ٢٤ و نحاس ٤٧٢ ٤٨ و بن سلامة ٢ ٢٨ و بنسح نصر ١٥٥ و حصه ٢٧

هي لابه من سورة نساء ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي الْأُولَى حَكْمٌ ﴾ و لله كما عيما حيكما و بنظر انه هري ٢

و بنسح ١ ٤٨ و بن سلامة ٢ ٢٩ و لايصح ١٤

(١) بنظر ابن حزم ٢٨ و نحاس ١ ٥٢٥ و بن سلامة ٢ ٢٥ و لايصح ١٦ و بنسح نصر ١٩٥ و حصه ٢٠

(٢) بنظر ابن حزم ٢٩ و نحاس ٢ ٦٤ و بن سلامة ٢ ٢٩ و لايصح ١٦٩ و بنسح نصر ٢ ٢٢ و حصه ٢٦ و بن

ناركي ٢٧

من مساكنهم وكان ذلك في أول الإسلام، ثم سحبت منه بقوله ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾^١
لنقره ٢٧٤

قوله ﴿لَا يَكْرَهُ فِي الدِّينِ﴾^٢ ٢٥٦ قال بعضهم سحبت بقوله

﴿جَهْدَ الْكُفْرِ وَالْمُشْهِينِ﴾^٣ لبوة ٧٨

من سورة آل عمران:

قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾^٤ ١١٢ قيل سحبت بقوله ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾^٥ لعماس ١١٦

من سورة النساء:

قوله ﴿وَرِثَ وَرَثَتَهُ خَصَرَ الْفَسَمَةِ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ﴾^٦ ١٨ سحبت منه لمرور
لنساء ١١١

وقال سعيد بن المسيّب: والله ما سحبت^٧

قوله ﴿وَالَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ الْمَجْدُ مِنْ رَبِّكَ يَكْتُمُ﴾^٨ (١٥) ثم سحبت بقوله ﴿الْأَرْبَابُ وَالرَّزْقُ فَاجْعِدُوا﴾^٩ لبو ١٢

قوله ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾^{١٠} (٢١٩) قيل سحبت من النجس^{١١}

قوله ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُخُورَهُنَّ﴾^{١٢} (٢٤) كان ذلك في أول الإسلام، ثم
سحبت^{١٣}

وعن ابن عباس: هي محكمة يعني لم تسح

١ ينظر من حرم ٢٩ ونجس ٧ ٩١، ومن سلامة ٤٣ ٤٤ ونواسخ نمرآ ٢ ٢٦ و حصص ٢، ومن نيزاري ٢٧

٢ ينظر من حرم ٢٠ ونجس ٩٩/٢ ومن سلامة ٤٤ ولا يصح ٩٢ ونواسخ نمرآ ٢٢٧ و حصص ٢٠

٣ ينظر من حرم ٢١ ونجس ٢٨ ٢٩ ومن سلامة ٤٦ ٤٨ ولا يصح ٢٠٢ ونواسخ نمرآ ٢٤ و حصص ٢٢، ومن

نيزاري ٢٨

٤ ينظر من حرم ٢ ونجس ٥٧ ٥٨ ومن سلامة ٥ ولا يصح ٢٧ ونواسخ النمرآ ٢٥٢ و حصص ٢٢

٥ في صحيح نيزاري ٢ ٩٢ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن هذه الآية سحبت ولا والله ما سحبت

٦ ينظر نجس ١٢ ١٣ ومن سلامة ٥٢ ولا يصح ٢٦ ونواسخ نمرآ ٢٦٢

٧ هي الآية ٢ من سورة البور ﴿الرَّبِيعَةُ وَالرَّزْقُ فَاجْعِدُوا كُلَّ وَجْهٍ﴾ وينظر من حرم ٢٢ ولا يصح ٢٦

٨ ينظر من حرم ٢٢ ونجس ٨ ٩ ومن سلامة ٥٥ ولا يصح ٢٢ ومن نيزاري ٢

٩ عن ابن عباس ٦٨ هـ أس تعينه ٢٩ ولا يصح ٢٢٨

قوله ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَامْنُوهُمْ بِصِينِهِمْ﴾ ١٢٢ كان لرحل في أول الإسلام
 معاقبة لرحل فتقول : أي دمل - وحربي حركك - وسمي سمل ، فيكون لحصف السلس من مير بـ لحصف
 فسح هـ الحكة بادة لميرات لساء ١١١

قوله ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ ١٢٢ سُحِبَتْ بقوله

﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَصْبَابُ﴾ المائدة ١٩

ومن سورة المائدة:

قوله ﴿لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ﴾ إلى قوله ﴿وَلَا أَلَمِينَ﴾ ١٢١. أَيْ لَا تَحُلُّوا قَوْمًا قاصصين لفسح
 لحر م

قال بر عتس ٢ كان لمسمون ولمشركون يحجون جميعاً فهي لله لمسمون أن يهتفوا أحد من حج
 لست بقوله ﴿لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ﴾ ثم بر بعد لا ﴿إِنَّمَا لِمَشْرَكُوتٍ حَسْبُ﴾ لئولة ١٢٨
 وقال محمداً. ولشعبي ٣ ﴿سُحِبَتْ بقوله ﴿فَأَقْضُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَحَدَّثْتُمُوهُمْ﴾
 لئولة ١٥

قوله ﴿جِئِ الْوَصِيَّةَ أَشَدَّ دَوْلَ مَكِّكُمْ أَوْ عَرَائِيَّ مَكِّكُمْ﴾ ١١٦ أَيْ مَنِ أَهْل
 لئولة عن مكحول قال كان هـ في أول لإسلام ثم سُحِبَتْ بقوله ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنْكُمْ﴾
 لطلاق ١٢

ومن سورة الأنعام:

قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْبًا لَّسَتْ مِّنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ ١٥٩ أَيْ مَنِ لِسْؤَل عنهم وعن
 صرقهم من أعقابهم قيل مسوخ بـ السمة

١) بنظر قندره ٢٩ وأبو عبيد ٢٢٦ ونجس ٢ ٢٠١٢ من سلامة ٥٦ ولا يصح ٢٢٦ ونوسع نصر ٢٧٢ ونصير ٢٤
 ونس لئولي ٢

٢) بنظر نهر هري ٢٤ ونجس ٢ ٢٠١٢ من سلامة ٥٦ ولا يصح ٢٢٨ ونوسع نصر ٢٩٧
 نصير نظري ٢٢ ٨

٤) محمداً بن جرير يعني ٢٢ هـ بخلاف ٤٤٤ ونهيب تكلم ٢٧ ٢٢٨

٥) قولاً محمداً ونهيب في نصير نظري ٢٥ ٨

٦) بنظر قندره ٤١ ونس حرم ٢٥ ونس ٢ ٢٢٥ من سلامة ٦٢ ولا يصح ٢٥٥ ونوسع نصر ٢٧٩ ونصير
 نوسع ٨٥

٧) الشامي ٢٢ هـ ونهيب تكلم ٢٨ ٤٦٤ ونهيب نهيب ٤٨ ٤

٨) بنظر أبو عبيد ٦ ونجس ٢ ٢٠١٢ من سلامة ٦٥ ولا يصح ٢٧٥ ونوسع نصر ٢٩

٩) هي لايه ٥ من سورة لئولة ﴿وَأَسْأَلُكُمْ فِي الدِّينِ فَأَقْضُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَحَدَّثْتُمُوهُمْ﴾ ونس

بـ لئولة بنظر بن حرم ٢٨ ونجس ٢ ٢٥١/٢ ونصير ٢٥ ونوسع نصر ٢٨٧

ومن سورة الأنفال:

قوله ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ ١٧٢ أَيْ سَوَّلَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمَرْثِ كَانِ لَهُمْ جُرُومٌ وَتَنَصَّلُوا بِبُورِثُونِ بِالْهَجَرَةِ وَالْبَصْرَةِ دُونَ ذَوِي الْقَرْبَى، حَتَّى مَسَحَ، لَا يَقُولُهُ ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾ ١٧٥ مُتَمَلِّيًا

ومن سورة التوبة:

قوله ﴿وَمِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْمَشْرِكِ أَسْحَرُكُمْ فَاجِرُهُ﴾ ١٦
 قَالَ لِسُورَةِ ١٠٠ وَتَصَحَّفَ ١٠٠ مَسْجُودَةً يَقُولُهُ ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ ١٥
 وَقَالَ لِحَسْبِ هِيَ مُعْجَزَةٌ
 قوله ﴿وَالَّذِينَ يَكْرِؤُونَ كُتُوبًا لِّذَهَبٍ وَالْفِثَّةِ﴾ ١٢٤
 قِيلَ سَحَابُهَا لِرُكَّةٍ ١٠ وَأَصْحَابُهَا لَمْ تَسْجُحْ
 قوله ﴿فَلَا تَطْمِئِنُّوا فِيهِمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ ١٢٦ أَيْ لَا تَحْمِلُوا حَرَمَهَا حَلَالًا
 قَالَ عَطَاءُ لِحَرِّ سَائِي ١ أَحَبُّ لِقَالِ فِي أَشْهُرٍ لِحَرِّمْ وَمَسْجُودَةً لَا تَسْجُحُ
 وَقَالَ بِنِ عَطَاءٍ ١٠٠ مَسْجُودَةً وَلَا تَحْلُ الْقَالِ فِيهِمْ ١٠٠ أَنْ يَهْلِكُوا
 قوله ﴿فَأَنْصَرُوا جَعْفَةَ وَثَقْلًا﴾ ١٢١ قَالَ بِنِ عَطَاءٍ سَجَّحَتْ يَقُولُهُ ﴿لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى﴾ ٩١ لَتُوبَةٍ ٩١

- ١ ينظر تهريري ٢٧ ونجاشي ٢ ٢٨٤ وحضري ٢٧ بن سريزي ٢٥
 ٢ سمعته بن عبد الرحمن بن ٢٧ هـ. تهذيب الكمال ١٢٢/٢ وصحابه بن سريزي ١٠٩
 ٣ بن حم بن عيسى ٢ هـ. جعارف ٤٥٠ وتهذيب الكمال ٢ ٢٩
 ٤ ينظر تهريري ٣٦ وأبو عبيد ١ وصحيفه نظري ١٦ ٢٤٦ ٢٤٩ ونسب كشيور ٧/٢٤٧ ٢٤٨
 ٥ هي الآية ٢ من سورة توبة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا لِلْمَافِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ ١٠٠ وينظر بن حم ٤٢ وبين
 سلامة ٦٥ ٧٦ ولا يصح ٢٦٤ بن جرير ٢٧٢
 ٦ بن أبي عمير ٢٥ هـ. (تهذيب الكمال ٣٠ ١٠٦ ٧٠) وينظر تفسيره نظري ١١/٤٣٩ ٤٤٨
 ٧ عطاء بن عطاء بن سائب ١٠٥ هـ. (نصفه تكبير ٢/٢ وتهذيب الكمال ٩ ٤٤١
 ٨ ينظر بن حم ٤٢ بن سلامة ٧٨ ولا يصح ٢٦١ ونسج لفرس ٢٧٢

ومن سورة الفرقان:

قوله ﴿وَرَدَّ حَاطَهُمُ الْجَهَنَّمُ فَأَلْقَا سَمًا﴾ (٦٢)

عن أبي العاللة نسخها به لقيل^{١١}

ومن سورة الاحزاب:

قوله ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾ (٥٢)

عن عائشة^{١٢} ما مات رسول الله ﷺ، حتى أحل له نساء، يعني عدة مسوكة وقيل لا تنع أن يكون نسخها بقوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَبُوا﴾ (١٥) لأن نرسب لرسول ليس على نرسب لمصحف

ومن سورة الجاثية:

قوله ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ قُلُوبِهِمْ﴾ (١٢)

قيل بذلك قيل له لقيل أنه نسخ حكمها^{١٣}

ومن سورة الأحقاف:

قوله ﴿مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ﴾ (٩)

قال بن عباس، مسوكة بقوله ﴿لِيَعْرِضَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ (١٦) نسخ^{١٤}

^{١١} رفيع بن مهران، الربيعي، ٩٢ هـ (ذكره نخعصه ٦٠ وسير أعلام النبلاء ٤ ٢٠ ٢٠٤)

^{١٢} ينظر ابن خرم، ٤٩ ونجس، ٥٦٨/٢ ولا يصح ٣٦ ونوسح نصران ٤٤

^{١٣} قال أبي بكر نصيرة روح نسبي، ٥٥٨ هـ الأسيعب ٦٨٨١/٤ ولا صفة ١٤ ٢٧) وانما بث في مسند أحمد

٦٦٥، ٤ وينظر نصيرة الكري ٨ ١٤٤ ونصيرة الطبري، ١٩ ٤٦ ١٥٥ وبين خرم ٥٢ ونجس ٣ ٥٨٥ ٥٩٤ وبين

سلامة ١٤ ٢٨٥ ونوسح نصر ٤٢١

^{١٤} ينظر ابن خرم، ٥٦-٥٥٨، ونجس ٣ ٦٢٥-٦٣٦ وابن سلامة، ١١ ٢٠٤ ولا يصح ٩ ٤ ونوسح نصران ٤٥٨

وخصر ٥٢ ٥٢٠ وينظر نصيرة نصيرة ٢ ٨٢ ٨٢٨ وتكشف ٤ ٢٨٨

^{١٥} ينظر ابن خرم، ٥٦ ونجس ٣ ٦٢٧-٦٣٩ وبين سلامة ٢ ١ ولا يصح ٩ ٤ ونوسح نصران ٤٦٣

ومن سورة ق:

قوله ﴿وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾ (٢٩)

قيل منسوخ بآية السيف

ومن سورة المجادلة:

قوله ﴿إِن كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ (١٢)

قال ابن عباس منسوخة بآية السيف

وقيل بآية لركعة^١

ومن سورة الممتحنة:

قوله ﴿لَا يَسْأَلُكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِيمَانِ لَمَّا بَقَرْتُمْ حَتَّىٰ تَخْرُجُوا فِي الْبَيِّنَاتِ﴾ (١٨)

قيل قد نزلت بسجها آية لقول

ومن سورة المزمل:

قوله ﴿فَرَأَيْتَ لَوْلَا﴾ (١٧)

قيل منسوخ بقوله ﴿فَرَأَيْتَ لَوْلَا﴾ (١٧)

و لا ينسوخ منسوخ بالصوره الحس

قوله ﴿وَأَهْلَحْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ (١١)

منسوخة بآية السيف

(١) ينظر ابن حزم ٥٦ ونجاشي ٢/٢٠٠ وسنن سلامة ٦ ولا يصح ح ٤١٧
 ٢. وهي الآية ٢. ﴿وَأَهْلَحْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ ينظر قدوة ٤٨ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ونجاشي ٥٩ ونجاشي
 ٢/٥٤ ٥٢ وسنن سلامة ١٢١ ولا يصح ح ٤٢٦ ونجاشي ٤٢٨ ونجاشي ٥٥
 ٢. وهي الآية ٢٠ من ثبوتها ونسبها أيضا إلى الصنف
 ٤ ينظر ابن حزم ٦ ونجاشي ٦٦/٢ وسنن سلامة ٣٠ ولا يصح ح ٤٢١ ونجاشي ٤٩٥ ونجاشي ٥٧
 ٥. وهو قوله ابن عباس نجاشي ١٢٨ ٢ وينظر ابن حزم ٦٢ وسنن سلامة ٢٨ ولا يصح ح ٤٤٢ ونجاشي ٤٩٦
 ٦ ينظر ابن حزم ٥٣ ونجاشي ١٢ وسنن سلامة ١٣٩ ولا يصح ح ٤٤٤ ونجاشي ٤٩٩ ولا شذوذ ترجيح ٧٤

ومن المفصل ٢

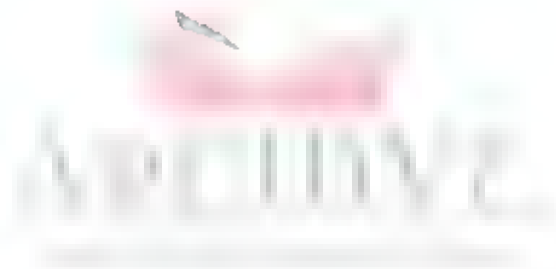
سورة الكافرون

[قوله: لَكُمْ دِينُكُمْ وَرَ دِينِي] (١٦)

مسووحة بآية القابل ٢ والله أعلم

ثم والله سبحانه وتعالى لمعظم سنة سبع وتسع مئة بمسودة سحر الله بقسم الله القصير ناح
ليس من محمداً بن ربه له حسني لحسن

ص الله عنهم بمئة وكرمه من



٢ بني كنان من قصاص السور سمي مفضلاً بمصرفه وقدره انصوب فيه بغير بسم الله الرحمن الرحيم وضع في
ترجم لأحمد من المصحف الشريف (تفسير جريب القران) ٢٦ وجمال لمر ٢ ٨٨ ٨٨ وانسره ٢ ٢٤٥ و لانس

٢٢ وترجمه ولا حسن ٢٥ ٢ / ٢

٢ بنظر ابن خلدون ٢٨ ٢ من سلا ٢ ٢٢٩ وهو سح الصرا ٢٠٩ وخصر ٢٩ والربده منه جريد

(أ)

- الإتيان في علوم القرآن: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١هـ، تج. أبي الفضل إبراهيم، مصر ١٩٦٧م.
- إرشاد الرحمن لأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والمتشابه وتجويد القرآن: الأجهوري، عطية الله ابن عطية، ت ١١٩٠هـ، نشره أبو الفضل الدمياطي، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٩م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر القرطبي، يوسف بن عبد الله، ت ٦٤٢هـ، تج. البجاوي، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، لا.ت.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير الجزري، عز الدين علي بن محمد، ت ٦٤٢هـ، القاهرة ١٩٧٠م-١٩٧٣م.
- الإشارة إلى وفيات الأعيان: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، ت ٧٤٨هـ، تج. إبراهيم صالح، بيروت ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ، تج. التركي، القاهرة ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- الأعلام: الزركلي، خير الدين، ت ١٩٧٦م، بيروت ١٩٦٩م.
- الإعلام بمن في تلويح الهند من الأعلام نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر: عبد العلي بن فخر الدين الحسيني، ت ١٢٤٩هـ، الهند ١٢٤١٢هـ-١٩٩١م.
- إنباه الرواة على أنباء النحاة: القمطي، جمال الدين علي بن يوسف، ت ٦٤٦هـ، تج. أبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، مصر ١٩٥٥م-١٩٧٢م.
- الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه: القيسي، مكي بن أبي طالب، ت ٤٢٧هـ، تج. أحمد حسن فرحات، دار المنارة، جدة، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- إيضاح المكنون: إسماعيل باشا، ت ١٢٢٩هـ، استانبول ١٩٤٥م.

(ب)

- برنامج شيوخ الرعييني: علي بن محمد الإشبيلي، ت ٦٦٦هـ، تج. إبراهيم شيوخ، دمشق ١٩٦٢م.
- البرهان في علوم القرآن: الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، ت ٧٩٤هـ، تج. أبي الفضل إبراهيم، البابي الحلبي بمصر، ١٩٥٧م-١٩٥٨م.

(ت)

- تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية: ابن قطلوبغا، زين الدين قاسم، ت ٨٧٩هـ، تج. إبراهيم صالح، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، دمشق، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- تاريخ الأدب العربي (القسم السابع: ١٢): بروكلمان، ت ١٩٥٦م، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٩٥م.

(١) المعلومات الثامنة من اسم المؤلف ومشتهر وفاته تُذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط.

- تاريخ الخلفاء: السيوطي، تجد. إبراهيم صالح، دار صادر، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- تاريخ علماء الأندلس: ابن القزويني، عبد الله بن محمد، ت ٤١٢هـ، تجد. د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- تاريخ مدينة السلام: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، ت ٤٦٢هـ، تجد. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٦م.
- تذكرة الحفاظ: الذهبي، حيدر آباد الدكن، الهند ١٢٧٦هـ.
- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن): الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، ت ٢٤٠هـ، تجد. د. عبد الله بن عبد المعسن التركي، دار عالم الكتب، الرياض ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- تفسير القرآن العظيم: ابن كثير، إسماعيل بن عمر، ٧٧٤هـ، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
- تفسير الكشاف: الزمخشري، محمود بن عمر، ت ٥٢٨هـ، البابي الحلبي بمصر، ١٩٥٤م.
- التكملة توفيات انقطة: المنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي، ت ٦٥٦هـ، تجد. د. بشار عواد معروف، بيروت، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، باعثناء إبراهيم الزبيق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: المزي، جمال الدين يوسف، ت ٧٤٢هـ، تجد. د. بشار عواد معروف، بيروت ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

(ج)

- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس: الحميري، محمد بن فنوخ، ت ٤٨٨هـ، تجد. د. بشار عواد معروف، ومحمد بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- جمال القراء وكمال الإقراء: علم الدين السخاوي، علي بن محمد، ت ٦٤٢هـ، تجد. مروان العطية ومحسن خرابة، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

(ح)

- حلية الأولياء: أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، ت ٤٢٠هـ، مطبعة السمادة بمصر ١٩٢٨م.
- الدر الثمين في أسماء المصنفين: ابن أنجب السامي، علي ت ٦٧٤هـ، تجد. أحمد شوقي بنين ومحمد سعيد حنشي، نشر الخزانة الحسينية بالرباط، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- الدرر المنتور في التفسير بالمأثور: السيوطي، تجد. د. عبد الله التركي، القاهرة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- الديباج المذهب في علماء المذهب: ابن فرحون المالكي، إبراهيم بن علي، ت ٧٩٩هـ، مصر ١٣٥١هـ.

(د)

- الرجال: النجاشي، أحمد بن علي، ت ٤٥٠هـ، طهران.
- رجال الطوسي: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، ت ٤٦٠هـ، النجف، ١٩٦١م.

(ز)

- الزيادة والإحسان في علوم القرآن: ابن عقيلة المكي، محمد بن أحمد، ت ٦٥٠هـ، منشورات جامعة الشارقة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

نسخ

القرآن

ومسوحه

(س)

- سير أعلام النبلاء: الذهبي، تج. جماعة من المحققين، بيروت، ١٩٨٦م.

(ص)

- صحيح البخاري: البخاري، محمد بن إسماعيل، ت ٢٥٦هـ، تج. مصطفى ديب البغا، دمشق ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- صفوة الراسخ في علم المنسوخ والناسخ: شعبة الموصلي، محمد بن أحمد، ت ٦٥٦هـ، تج. د. محمد بن صالح البراك، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤٢٠هـ.
- الفصلة في تلويخ أئمة الأئمة: ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك، ت ٥٧٨هـ، تج. د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠١٠م.

(ض)

- التضعفاء الكبير: العقيلي، محمد بن عمرو، ت ٢٢٢هـ، نشر قلعي، بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

(ط)

- طبقات الحفاظ: السيوطي، تج. علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢م.
- طبقات الشافعية: المبكي، تاج الدين عبد الرحمن بن إسماعيل، ت ٧٧٠هـ، تج. الحلو والطناحي، البابي الحلبي بمصر، ١٩٦٤م.
- طبقات الفقهاء: الشيرازي، إبراهيم بن علي، ت ٤٧٠هـ، تج. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٠م.
- الطبقات الكبرى: ابن سعد، محمد، ت ٢٢٢هـ، بيروت ١٩٥٧م.
- طبقات المفسرين: الداودي، محمد بن علي، ت ٩٤٥هـ، تج. علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢م.

(ف)

- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية علوم القرآن، دمشق ١٩٩٧م.
- الفهرست: التديم، محمد بن إسحاق، ت ٣٨٠هـ، تج. د. أيمن فؤاد السيد، لندن ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
- فهرست الطوسي: الطوسي، المطبعة الحيدرية، النجف ١٩٦٠م.
- فهرسة ابن خير الاشبيلي: ابن خير الاشبيلي، أبو بكر محمد، ت ٥٧٥هـ، تج. بشار عواد معروف، ومحمود بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠٠٩م.

(ك)

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، ت ١٠٦٧هـ، استانبول، ١٩٤١م.

(م)

- مسند أحمد: أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، تج. جماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٦هـ-١٤٢٦هـ/ ١٩٩٥م-٢٠٠٦م.
- مشاهير علماء الأمصار: ابن حبان البستي، محمد، ت ٢٥٤هـ، تج. هلايشهر، القاهرة ١٩٥٩م.
- المصنف بألف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ: ابن الجوزي، عبد الرحمن، ت ٥٩٧هـ، تج. د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٤م.
- المعارف: ابن قتيبة، تج. د. ثروة عكاشة، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م.

- معانم العلماء: ابن شهر آشوب، محمد بن علي، ت ٥٨٨هـ، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦١ م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار مطابع الشهاب بمصر، لا.ت.

(ن)

- ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه: ابن البارزي، هبة الله، ت ٧٢٨هـ، تجد. د حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٢ م.
- انساخ وامنسوخ: ابن حزم الأندلسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، ت ٢٢٠هـ، تجد. د. عبد الغفار سليمان، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦ م.
- انساخ وامنسوخ: ابن خزيمة، المظفر بن الحسين، مطبعة السعادة بمصر ١٢٢٢هـ.
- انساخ وامنسوخ: الزهري، محمد بن مسلم، ت ١٢٤هـ، تجد. د حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٨ م.
- انساخ وامنسوخ: الثعائبي، عبد الرحمن، ت بعد ٧٨٨هـ، تجد. عبد الهادي الفضلي، النجف، ١٩٧٠ م.
- انساخ وامنسوخ في القرآن الكريم: ابن سلامة، هبة الله، ت ٤١٠هـ، تجد. د. مصطفى ديب البغا، دمشق ١٤٠٧هـ-١٩٨٧ م.
- انساخ وامنسوخ في القرآن العزيز: أبو عبيد، القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ، تجد. محمد بن صالح المديفر، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١١هـ-١٩٩٠ م.
- انساخ وامنسوخ في كتاب الله تعالى: فتادة بن بصامة المقدوسي، ت ١١٧هـ، تجد. د حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٤ م.
- انساخ وامنسوخ في كتاب الله عز وجل: الثعالب، أبو جعفر أحمد بن محمد، ت ٢٢٨هـ، تجد. د سليمان ابن إبراهيم اللاحم، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٢هـ-٢٠٢٠ م.
- نزهة الألباء: الأتباري، أبو البركات عبد الرحمن بن أحمد، ت ٥٧٧هـ، تجد. أبي الفضل إبراهيم، القاهرة، لا.ت.
- نزهة الأنفس وروضة المجلس: العراقي، محمد بن علي، ت ٥٦٦هـ، قيد الطبع بتحقيقنا.
- انسخ في القرآن الكريم: د. مصطفى زيد، مطبعة المدني بمصر ١٩٦٣ م.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: المقرئ، أحمد بن محمد، ت ١٠٤٢هـ، تجد. د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٦٨ م.
- نواسخ القرآن: ابن الجوزي، تجد. محمد أشرف علي الملبلي، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ١٤٠٤هـ-١٩٨٤ م.

(هـ)

- هدية العارفين: إسماعيل باشا، استانبول، ١٩٥٥ م.

(و)

- وفيات الأعيان: ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، ت ٦٨٩هـ، تجد. د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لا.ت.